

سلامة الأطفال على الإنترنت

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

سلامة الأطفال على الإنترنت

دراسة وطنية حول تأثير الأنترنت على الأطفال

في لبنان

بيروت

©المركز التربوي للبحوث والإنماء

2015

سلامة الأطفال
على الإنترنت

دراسة وطنية حول تأثير
الإنترنت على الأطفال في لبنان



تصدير

بحرٌ واسعٌ جدًّا، لا يمكن أن تُقاس أبعادُه ولا تُدرك خباياه، فهو يزخر بملايين الصّفحات الرّقميّة حاويًا الصّرح الجديد لمجتمعات المعارف والتّواصل محوّلًا عالمنا الواسع إلى قرية صغيرة. هذا هو وصف شبكة الإنترنت وما يتفرّع عنها من مواقع تواصل اجتماعي ما جعل كثيرين يتهافتون على استخدامها كواجهة يطلّون بها على العالم مبحرين في مياه المعرفة طلبًا لتنمية مهارات الاستطلاع والتّعلّم الذّاتي، والتّفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتّجارب، وإتقان التّجارة الإلكترونيّة، وتعلّم اللّغات الأجنبيّة واستكشاف العالم واكتساب الأصدقاء...

وهناك نسبة كبيرة من السّكّان في لبنان يستخدمون شبكة الإنترنت ومعظمهم من الفئّة الشّبابيّة. وهذه النّسب مقلقة كثيرًا، فسوء استخدام هذه الشّبكة وغياب الضّوابط والرّقابة يؤثّران سلبًا على المستخدمين بشكل عامّ وعلى عقول النّاشئة بشكلٍ خاصّ. فهؤلاء النّاشئة لقلّة خبرتهم يشكّلون صيدًا سهلاً للمتربّصين والمتحرّشين والقراصنة وغيرهم ممّن يسعون لبناء أفكار هدّامة في عقولهم، ويتسبّبون في ضياعهم الأخلاقي، وتغريبهم عن عاداتهم وتقاليدهم وانتمائهم الوطني، ناهيك عن تعريضهم لعمليّات احتيال ونصب ودعوتهم لأفكار غريبة، هذا فضلاً عن دفعهم إلى الإقدام على الانتحار وتقمّص شخصيّات وبناء صداقات وهميّة، بالإضافة إلى تحريف اللّغة العربيّة واستخدامها بغير حروفها الأصليّة وغيرها من المخاطر العديدة، وهنا ذكرنا مجموعة منها على سبيل المثال لا الحصر.

ومن هذا المنطلق وأمام هذا الواقع المرير لم يبقَ المركز التّربوي للبحوث والإنماء مكتوف اليدين، وهو المعنيّ الأوّل بالتّربية الّتي تتمحور حول الإنسان ورعاية الطّفل وتنشئته شأنه شأن الأهل والمدرسة والمجتمع والدّولة وكلّ مؤسّسة وطنيّة تعنى بالشّؤون التّربويّة ورعاية الطّفل فأنجز مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت» لخلق بيئة أكثر أمانًا لهم على الشّبكة العنكبوتيّة. من هنا تأتي أهمّيّة هذا المشروع لما يحويه من توعية للأجيال الصّاعدة والأهل وكلّ مقدّمي الرّعاية للأطفال، والّذي انطلق من دراسة ميدانيّة بُنِيَ على نتائجها منهاج دقيق بكلّ ما حواه من كفايات هادفة تمّ التّعبير عنها بأنشطة شيّقة ووسائل مرئيّة.

في هذا العصر الرّقميّ ليس بإمكاننا إلغاء استخدام الشّبكة العنكبوتيّة أو مراقبة استخدامها بشكل تامّ وخصوصًا بوجود الهواتف الذّكيّة إنّما يمكننا مسايستها والتّوعية من أجل الاستفادة منها بكلّ حكمة، وهذا ما يسعى إليه المركز التّربوي وكلّ المعنيّين بالطّفولة ألا وهو تنشئة جيل واعٍ ومسؤول في المجتمع الرّقمي وفي المجتمع الواقعي على حدّ سواء.

.

الدكتورة ندى عويجان

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

إشراف عـــام: الدكتور ندى عويجان، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

كاتب التقرير: د. جاد سعادة (باحث مسؤول)

باحث مساعد: نهى ابي حبيب
غريس صوان

إحصائي: الدكتور زاهر خريباني

استشارة: الدكتور روي أبي جودة رئيس جمعية "الانمائيون اللبنانيون"

تدقيق لغوي: عمر بو عرم
سيدة الأحمر

مقدمة

تُعتبر شبكة الإنترنت مصدرًا غنيًا للحصول على المعلومات والمعارف، وهي عبارة عن أداة تعليمية محفّزة ومسلّية للأطفال، حيث يمكن مشاهدة وتعلّم المعارف المفيدة وحلّ المسائل من خلال الألعاب والبرامج التثقيفية والشبكات الاجتماعية، ناهيك عن كونها مصدرًا للتواصل بين الأشخاص مما يوفّر فرصًا للتعلم من طريق تبادل المعلومات والمعارف والأفكار ...

كما وتخلق الشبكة جوًّا من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفّره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأقران والأصدقاء والعائلة داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الطفل عبر البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والشبكات الاجتماعية وغيرها.

تؤمّن الشبكة أيضًا بيئة تعلّم محفّزة ومثيرة للطلاب مستمدّة من واقعهم الاجتماعي اذ تُشركهم في التعبير عن آرائهم من طريق الشبكات الاجتماعية والمدوّنات ومنتديات المناقشة التي توفّر لهم إمكانية التدوين عن مواضيع اهتماماتهم ومناقشة القضايا ووجهات النظر والمشاركة في طلب وتقديم المشورة.

يستخدم الإنترنت ملياران واربعمائة وخمسة مليون وخمسمائة وثمانية عشرة ألف شخص من حول العالم حسب احصاءات ٣٠ حزيران ٢٠١٢ (رسم بياني ١) و٥٢٪ من الشعب اللبناني (جدول ١) يستخدمون الشبكة لغايات متنوعة منها اكتساب المهارات، التجارة، التسوّق، تبادل المعلومات، التسلية والترفيه، تتبّع الأخبار والتواصل...وهذه الأرقام في تزايد مستمر لاسيما وأن سرعة الإنترنت قد تضاعفت أربع مرات أكثر من السرعة التي كانت متوفرة سابقًا في لبنان وذلك من خلال خدمة ال4G التي وفّرتها وزارة الإتصالات.

يواجه أطفالنا أخطارًا كبيرة ناتجة عن الاستخدام السيء للإنترنت من خلال العمل المباشر على الشبكة بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأهل أو ذوي الرعاية، وهي تتزايد يومًا بعد يوم ونذكر منها: الإتصالات التي تسهّل الإستغلال الجنسي من طريق غرف الدردشة والشبكات الإجتماعية والمراسلات السرية، التنمر السيبيراني (Cyberbullying)، والصور والأفلام الإباحية غير اللائقة التي لا تلائم نمو الطفل وتؤثر مشاهدتها من قبله في سن مبكرة ليس فقط على نموه الذهني والمعرفي، بل أيضًا على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، فيصبح تعرضه لمواضيع ومواد غير ملائمة ميسّرًا له من خلال انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان أو المشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والعنف والشذوذ الجنسي وغيرها من المواقع.



الفهرس

الفصل الأول
الإطار النظري

(خلفية البحث)

١. تاريخ الإنترنت في العالم وفي لبنان

للإنترنت ازدواجيّة في تاريخه. مدنيّون وعسكريّون يدّعون الأبوّة. وفاقًا لما ذكره بعض المؤرّخين، كانت ولادة الإنترنت في وضع تهيمن عليه الحرب الباردة بين الولايات المتّحدة والاتحاد السّوفياتي. ويعود إنشاء وكالة أبحاث المشاريع المتقدّمة (ARPA) في بداية العام ١٩٥٨، إلى الحاجة الملحّة لوجود جهاز أمنيّ غايته استخدام التكنولوجيا المتقدّمة والمتطوّرة في مواجهة العدوّ الشّيوعي.

في العام ١٩٦٢، طرحت (ARPA)[١] برنامجًا للبحث عن بناء شبكة وكالة الأبحاث للمشاريع المتقدّمة (ARPANET). هدف ذلك البرنامج تصميم شبكة فعّالة يمكن أن تواصل العمل حتّى في حال فشل بعض العناصر. وقد تمّ إنشاء هذه الشّبكة من قبل وزارة الدّفاع الأمريكيّة، ومنحها الجيش الأميركي إلى الجامعات لتطوير تطبيقات معلوماتيّة متعدّدة، ومشاركة الملفّات والموارد، وتدريجيًّا لتوسيع «شبكة الشّبكات»: الإنترنت. هذا وقد شكك العديد من المؤرّخين والاختصاصيّين في مجال التكنولوجيّا المتقدّمة بتاريخ أصل الإنترنت.

والجدير بالذّكر أنّ المفاهيم الأساسيّة التّقنية لشبكة الإنترنت تمّ اختراعها في الستّينيّات، لكن مع ذلك فقد أبصرت الشّبكة النّور في أيلول ١٩٦٩ في الجامعة الأمريكيّة في لوس أنجلوس، كجزء من مشروع بحثي، بمبادرة من وزارة الدّفاع، وسمّيت بشبكة وكالة الأبحاث للمشاريع المتقدّمة (ARPANET).

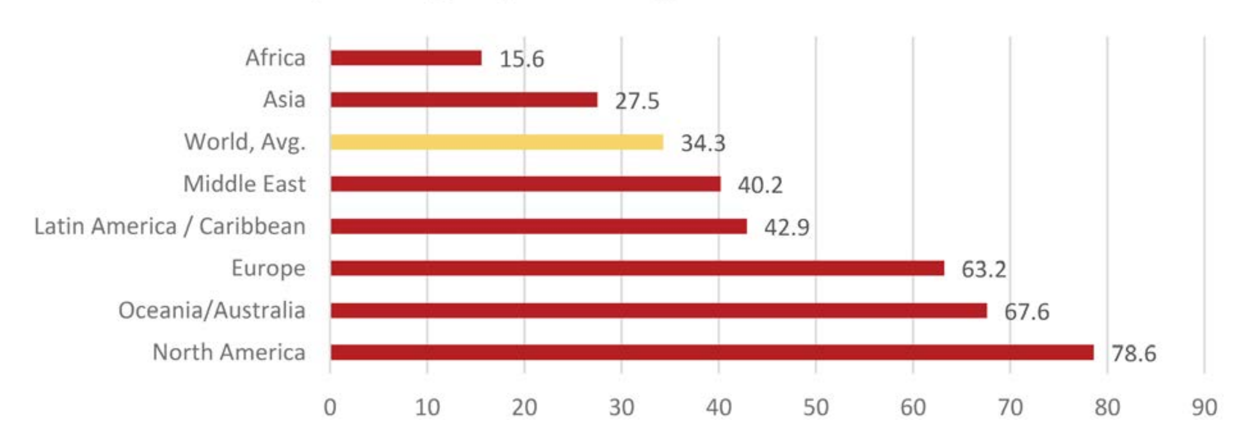
انتشرت شبكة الإنترنت مذ ذاك الحين في كلّ أرجاء الكرة الأرضيّة. وقد تراوحت نسبة انتشار هذه الشّبكة في العام ٢٠١٢ بين ١٥,٦٪ و ٧٨,٦٪ وفاقًا للمناطق. وهكذا نجد أنّ ٧٨,٦٪ من سكان أميركا الشّمالية يستخدمون الإنترنت، بينما تقلّ هذه النّسبة لتصل إلى ٦٣,٢٪ في أوروبا، و٤٠,٢٪ في الشّرق الأوسط، و١٥,٦٪ في أفريقيا مع معدّل عالمي يصل إلى ٣٤,٣٪. وهكذا نلاحظ أنّ نسبة استخدام الإنترنت في الشّرق الأوسط تفوق النّسبة العالميّة (رسم بياني ١).

في لبنان، تمّ إطلاق مشروع الاتصال بالشّبكة العالميّة التابع للجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) في ٢٦ تشرين الأوّل العام ١٩٩١، ولكن لم يدخل لبنان في مجتمع الإنترنت العالمي إلا في تاريخ ٢٣ كانون الأوّل العام ١٩٩٣. بين هذين التّاريخين، كان فريق العمل المكلف بالمشروع يحاول تذليل عقبات عديدة فنيّة وإداريّة، بما في ذلك الحصول على عناوين IP 4 (عنوان مخصّص لكلّ محطّة موصولة بشبكة الإنترنت، وبشكل أعمّ أيّة معدّات معلوماتيّة تستخدم البروتوكول TCP / IP)[٢].
في لبنان، ازداد عدد مستخدمي الإنترنت من ٣٠٠,٠٠٠ مستخدم في كانون الأوّل العام ٢٠٠٠ إلى ٢,١٥٢,٩٥٠ مستخدم في حزيران العام ٢٠١٢، بما في ذلك ١,٥٧١,٩٠٠ لديهم حساب في مواقع التّواصل الاجتماعي «فايسبوك» (جدول ١).

1 ARPA : Advanced Research Project Agency
ARPANET : Advanced Research Project Agency Network
J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 25

2 ARPA : Advanced Research Project Agency
ARPANET : Advanced Research Project Agency Network
J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 25
2 IP/TCP : Internet Protocol / Transmission Control Protocol J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 27

رسم بياني ١: معدّل الانتشار العالمي للإنترنت وفاقًا للمناطق الجغرافيّة العام ٢٠١٢.



Source: Internet World Stats. www.internetworldstats.com/stats.htm
Penetration Rates are based on a world population of 7,017,846,922
and 2,405,518,376 estimated Internet users on June 30, 2012.
Copyright@ 2012, Miniwatts Marketing Group

جدول ١: استخدام الإنترنت في الشّرق الأوسط وإحصاءات السّكّان (٢٠٠٠–٢٠١٢)

الشّرق الأوسط	إحصاءات السّكّان	عدد مستخدمي الإنترنت كانون الأوّل ٢٠٠٠	عدد مستخدمي الإنترنت ٣٠ حزيران ٢٠١٢	معدّل نسبة استخدام الإنترنت	المعدّل وفاقًا للشرق الأوسط	استخدام فايسبوك (٣٠ أيلول ٢٠١٢)
البحرين	١,٢٤٨,٣٤٨	٤٠,٠٠٠	٩٦١,٢٢٨	٪ ٧٧,٠	٪ ١,١	٣٧٥,٠٠٠
إيران	٧٨,٨٦٨,٧١١	٢٥٠,٠٠٠	٤٢,٠٠٠,٠٠٠	٪ ٥٣,٣	٪ ٥٣,٣	n/a
العراق	٣١,١٢٩,٢٢٥	١٢,٥٠٠	٢,٢١١,٨٦٠	٪ ٧,١	٪ ٢,٥	٢,٢١١,٨٦٠
إسرائيل	٧,٥٩٠,٧٥٨	١,٢٧٠,٠٠٠	٥,٣١٣,٥٣٠	٪ ٧٠,٠	٪ ٥,٩	٣,٦٩٣,٢٦٠
الأردن	٦,٥٠٨,٨٨٧	١٢٧,٣٠٠	٢,٤٨١,٩٤٠	٪ ٣٨,١	٪ ٢,٨	٢,٤٨١,٩٤٠
الكويت	٢,٦٤٦,٣١٤	١٥٠,٠٠٠	١,٩٦٣,٥٦٥	٪ ٧٤,٢	٪ ٢,٢	٨٢٤,٨٨٠
لبنان	٤,١٤٠,٢٨٩	٣٠٠,٠٠٠	٢,١٥٢,٩٥٠	٪ ٥٢,٠	٪ ٢,٤	١,٥٧١,٩٠٠
عمّان	٣,٠٩٠,١٥٠	٩٠,٠٠٠	٢,١٠١,٣٠٢	٪ ٦٨,٨	٪ ٢,٣	٥٢٠,٨٤٠
فلسطين (West BK)	٢,٦٢٢,٥٤٤	٣٥,٠٠٠	١,٥١٢,٢٧٣	٪ ٥٧,٧	٪ ١,٧	١,٠٢٥,٤٨٠
قطر	١,٩٥١,٥٩١	٣٠,٠٠٠	١,٦٨٢,٢٧١	٪ ٨٦,٢	٪ ١,٩	٧٢٧,٩٨٠
السّعوديّة	٢٦,٥٣٤,٥٠٤	٢٠٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠,٠٠٠	٪ ٤٩,٠	٪ ١٤,٤	٥,٥٣٦,٢٨٠
سوريا	٢٢,٥٣٠,٧٤٦	٣٠,٠٠٠	٥,٠٦٩,٤١٨	٪ ٢٢,٥	٪ ٥,٦	n/a
الإمارات العربيّة المتّحدة	٨,٢٦٤,٠٧٠	٧٣٥,٠٠٠	٥,٨٥٩,١١٨	٪ ٧٠,٩	٪ ٦,٥	٣,١٩٠,٦٦٠
اليمن	٢٤,٧٧١,٨٠٩	١٥,٠٠٠	٣,٦٩١,٠٠٠	٪ ١٤,٩	٪ ٤,١	٦٣٣,٠٦٠
قطاع غزّة	١,٧١٠,٢٥٧	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a
المجموع	٢٢٣,٦٠٨,٢٠٣	٣,٢٨٤,٨٠٠	٩٠,٠٠٠,٤٥٥	٪ ٤٠,٢	٪ ١٠٠,٠	٢٢,٧٩٣,١٤٠

المصدر : http://www.internetworldstats.com/stats5.htm

٢. غاية وأهداف الدراسة

٢,١. الغاية:

تنحصر غاية الدراسة باعتبار «سلامة الأطفال على الإنترنت» قيمة جوهرية مضافة إلى سلّم القيم الاجتماعية والأخلاقية في لبنان وإحتلالها درجة متقدمة من الاهتمام الوطني والتربوي في هذا السلّم.

٢,٢. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- **الهدف العام**

خلق بيئة أكثر أمانا لسلامة استخدام الأطفال للإنترنت في لبنان عبر التعرف على المخاطر التي يتعرض لها الطفل اللبناني خلال عمله على الشبكة من أجل معالجة المشكلة المطروحة.

- **الأهداف الخاصة**

– الهدف ١: تشخيص المشكلة من خلال استبيان حجمها وتنوّع الحالات والأخطار الناتجة منها.

– الهدف ٢: رفع مستوى الوعي العام حول فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر استعماله السيء على نمو الأطفال وسلامتهم.

– الهدف ٣: بناء وتطوير مهارات وقدرات مقدمي الرعاية للأطفال (مربين، مرشدين اجتماعيين،...) لتمكينهم من مساعدة الأطفال على الإستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.

– الهدف ٤: توعية وتثقيف الأهل على خلق بيئة اكثر أمانا وسلامة للأطفال على الإنترنت وتشجيعهم على فتح باب الحوار المستمر مع الأطفال حول استخدامهم السليم للإنترنت.

– الهدف ٥: تفعيل دور الدولة في حماية الأطفال على الإنترنت من الناحية التقنية والتشريعية.

- **الجدوى والفوائد (عائدات البحث ومخرجاته)**

إن الدراسة المطروحة تساعد في:

– تحديد مستوى الوعي العام للمشكلة عند الأطفال، الأهلين، المربين وإدارات المدارس.

– بناء مادة تدريبية على أساس النتيجة لتدريب المعلمين وتوعية وتثقيف الأهل على مساعدة الأطفال في الإستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.

– مساعدة أصحاب القرار في اتخاذ الخيارات اللازمة بشأن حل المشكلة.

– إصدار وتعميم دليل للمدارس والأهلين والمربين والأطفال يصف نتائج البحث ويهدف إلى كسب تأييد الرأي العام حول موضوع سلامة الأطفال على الشبكة.

- إدخال المفاهيم الجوهرية في المناهج وأدوات التعليم.
- تفعيل دور الدولة التقني والتشريعي في معالجة المشكلة من خلال:
- تقديم حلول تنظيمية وتقنية حول كيفية إجراء الرقابة وضبط المحتوى غير المشروع على شبكة الإنترنت مثل: خلق جهاز رسمي لمراقبة وضبط المحتوى غير المشروع وتزويد الراغبين في الاشتراك بخدمة الإنترنت بكلمة مرور أو بصمة رقمية أو دليل للمراقبة الابوية أثناء تعبئة الطلب بهدف ضبط الولوج إلى الشبكة لغير الراشدين (من المفترض أن يكون المشترك شخصًا راشدًا).
- إستحداث تشريعات وقوانين من شأنها تجريم الأفعال التي ترتكب بحق القاصرين من خلال استخدام أية وسيلة اتصال أو نظام معلوماتي أو إلكتروني.
- إستحداث خط ساخن لاستقبال الشكاوى ومتابعتها.

٣. المخاطر: وقائع ومعطيات (تجارب لبنانية وعالمية سابقة)

١,٣. المخاطر

إن استعمال الانترنت بصورة عشوائية يؤدي الى انحراف الأطفال إلى متاهات غريبة عن أجوائهم العائلية وغريبة عن ميولهم اليومية الطبيعية بحيث يستحسن استبيان بعض الاستخدامات ومعرفة تفاصيلها.

تتلخص المخاطر المتأتية عن الاستخدام السيء للانترنت بالظواهر الآتية:

- **العنف السّيبراني Cyber violence**

العنف السّيبراني هو شائعة أو هجوم شنيع يطال الطّفل على شبكة الإنترنت وفي غرف الدردشة. ويؤدي هذا النّوع من الهجوم إلى اكتئاب نفسيّ يُشعر الطّفل بأنّه وحيد ومنبوذ، ويمكن أن يصل إلى درجة الانتحار في بعض الأحيان.

للعنف السيبيراني مظاهر عدّة، نذكر منها:

- **المهاجمة السّيبيرانيّةCyber mobbing**

المهاجمة السّيبيرانيّة هي التّحرّش، التّشهير أو الإرهاب النّفسي، من طريق الهاتف والإنترنت، للأطفال والمراهقين من قبل أطفال أو مراهقين آخرين.

تتمّ مضايقة الضّحيّة وازعاجها من طريق الصّور أو مقاطع الفيديو العدائيّة الّتي تتمّ المتاجرة بها، عبر نشرها على شبكة الإنترنت أو إرسالها من طريق الهاتف الذّكي عبر SMS و MMS.

- **التّنمّر السّيبراني Cyber bullying**

البلطجة السّيبرانيّة أو التّنمّر السّيبراني هي محاولة استغلال تقنيّة الاتصالات والمعلومات للوصول لأهداف إجراميّة بحقّ الصّغار والشّباب من طريق إرسال: تهديدات، ورسائل أو صور عدائيّة، والإفصاح عن معلومات شخصيّة وحسّاسة، أو تعمّد استبعاد الضّحيّة من مجموعة معيّنة على الشّبكة، أو المضايقة، أو الإحراج، أو السّخرية، أو الإهانة وتشويه السّمعة، وذلك عبر استخدام

الإنترنت ومن خلال المواقع الاجتماعيّة مثل Facebook، أو غرف الدّردشة ومنتديات النّقاش discussion forum، أو البريد الإلكتروني، أو الرّسائل الفوريّة، أو الهواتف المحمولة، أو صفحات الويب أو المدّونات Blog... وقد يسيء بعضهم إلى الطّفل أو يعتدي عليه، حتّى يشعر بالإحباط، وبفقدان احترام الذّات وعدم الثّقة بالنّفس. ويمكن لأيّ طفل أن يفعلها بالآخرين، لأنّه يشعر بأنّه محمي وراء الشّاشة.

فوجئ المواطنون الأميركيّون بقصّة انتحار المراهقة «ميغين مبير» بشنق نفسها بغرفتها وقد

أقدمت المراهقة ميغين على الانتحار في تشرين الأوّل من العام ٢٠٠٦ بعد تعرّضها للتّنمّر السّيبراني. وقد كانت المراهقة البالغة من العمر ١٣ عامًا قد تعرّفت إلى شاب من خلال موقع أميركي مشهور «ماي سبيس» ... يدعى جوش وقد أصبحا أصدقاء...

وبعد فترة قصيرة اكتشفت ميغين أنّ هذا الشّاب لم يكن سوى جارتهم!! لكنّ المراهقة الأميركية المنتحرة تداركت الأمر واحتفظت برباطة جأشها حتّى بدأت تتعرّض للتّنمّر السّيبراني من قبل الجارة نفسها كالقول أنّها ليست لطيفة!! ولم يلبث الأمر أن تحوّل إلى تنمّر حقيقي بعد تعرّضها لأبشع الشّتائم والسّباب... ولم يكن من إدارة الموقع نفسه إلا أن تقف ساكنةً من دون حراك أو تدخّل بالموقف للحدّ منه!!... هذا ويأتي انتحار ميغين صدمة نفسيّة عميقة لأمّها وأبيها اللّذين طالبا بالحدّ من التّنمّر السّيبراني، وتكوين شرطة الكترونيّة خاصّة به، ودفع ضرائب ماليّة من قبل المتنمّرين، وعقوبة السّجن القضائي في أسوأ الحالات...

وقد بدا تأثير التّنمّر السّيبراني واضحًا في الأبوين اللّذين استضافهما الدّكتور فيل في برنامجه الشّهير.

- **التّهديد والمضايقة والابتزاز**

قد يتعرّض الأطفال إلى محتويات مزعجة، مذلّة، مهينة، محرجة أو عدوانيّة في رسائل البريد الإلكتروني أو الدّردشة، وتتحوّل غرف الدّردشة إلى أماكن خطرة إذ لا يمكن أن نعرف هويّة جميع المشاركين في المحادثة، لذا فمن السّهل ابتزاز شخص ما أو مضايقته، فإذا تجاوز الأمر حدّه ينبغي إبلاغ الشّرطة.

وليس من الضّروري أن يكون الطّفل هو الضّحيّة دائمًا بل يمكن أن يكون هو من يقوم بإرسال التّهديدات لذا عليه أن يعرف بأنّ هذا الفعل غير مقبول ويعرّض فاعله للملاحقة القانونيّة، وإن حاول إخفاء هويّته الحقيقيّة فتوجد طرائق عديدة لتعقّب الفاعل والكشف عن قناعه.

- **التّعصّب الدّيني والعرقي والتّشجيع على العنف**

إنّ مفهوم التّلوّث الثّقافي يعني إضعاف القيم، تصارعها أو غيابها من خلال تقديم معلومات غير صحيحة ومشكّكة. ويشمل جملة من التّهديدات للمعتقدات، من خلال التّعصّب الدّيني، والعرقي، إلى جانب التّهديد الأخلاقي، المتمثّل في انهيار النّظم الأخلاقيّة، الّتي تشكّل دعامة النّظم الاجتماعيّة خصوصًا وأنّ شبكة الإنترنت تعجّ بالمواقع غير الأخلاقيّة والإباحيّة.

ويتعرّض الأطفال إلى سلسلة متواصلة من العنف بدءًا من المواقع على الإنترنت مع النّكات

القاسية والعنصريّة في كثير من الأحيان، إلى أفلام إباحيّة وألعاب فيديو، وصور ورسوم متحركة بأسلوب عنصريّ، ومشاهد عنف من واقع الحياة على مواقع مثل يوتيوب، وصولاً إلى صور بشعة على مواقع أخرى.

- **البيع غير المشروع للأسلحة والبضائع المسروقة والمخدّرات والمواد الممنوعة**

يمكن الضّغط على عنوان الويب الأسود (The Dark Web) في المتصفّح ولن يظهر شيء. ولكن من طريق تحميل برنامج خاصّ متاح بحريّة على شبكة الإنترنت، يمكن للشّخص الوصول عبر العنوان نفسه إلى عالم مجهول مليء بالشّرور ومن دون الخوف من الوقوع أو الإمساك به.

فالمخدّرات والأسلحة والإرهاب والمواد الإباحيّة والنّصائح المقزّزة ليست بعيدةً عن الطّفل سوى بكبسة زرّ واحدة.

- **القوادة السّيبرانيّة... / Cyber Proxénétisme/ Cyber pimping kids**

يتعرّض الأطفال، ضحايا الاستغلال الجنسي على الإنترنت، لأغراض تجاريّة أو للسّياحة الجنسيّة المتعلّقة بالأطفال.

كلّ طفل يمكن التّعرّف إليه عبر الإنترنت أو على فهرس (كتالوج) حيث تضاف صورته، والتّعليقات، والبريد الإلكتروني «للقوّاد»، وفي بعض الأحيان رقم هاتف القوّاد.

- **التّرويج لمرض «الشّراهة bulimia» ومرض «فقدان الشّهيّة anorexia» على الإنترنت:**

يتمّ توجيه اللّوم إلى الإنترنت من قبل الباحثين في الولايات المتّحدة لتفاقم مشاكل «فقدان الشّهية والشّراهة» المرضي لدى الأطفال.

بدأ بالظّهور مؤخّراً على الإنترنت عدد متزايد من غرف الدّردشة مخصّصة لترويج مرض «الشّراهة» ومرض «فقدان الشّهيّة» بحيث يتمّ تشجيع المستخدمين الأطفال على تبادل النّصائح، مثل ما يدفع إلى التّقيّؤ والأدوية الّتي تباع على مواقع الإنترنت.

في كثير من الأحيان، الأطفال الضّحايا من «فقدان الشّهيّة والشّراهة المرضي» يحاولون إخفاء مشاكل تناول الطّعام عن أهاليهم وأطبّائهم، ويتحوّلون إلى المواقع على شبكة الإنترنت بهدف المساعدة.

- **التّجارة الإلكترونيّة**

إغراق السّوق هذه الأيّام بالهواتف الذّكيّة يجعل الطّفل مرتبطًا بها فيتخلّى عن المحمول ما يؤدّي إلي صعوبة المراقبة عند استعماله للإنترنت ويزيد من تطوّر التّجارة الإلكترونيّة. فيمكن بالتّالي للطّفل أن يشتري أيّ برنامج program أو تطبيق application من الإنترنت بكلّ سهولةٍ من طريق الدّخول عبر كلمة المرور password فقط.

■ **الاستغلال والتّحرش الجنسي بالأطفال**

أثناء تصفّح الإنترنت، يقوم الأطفال بتكوين صداقات والتّعرّف إلى أشخاص جدد من خلال الشّبكات الاجتماعيّة مثل الفايسبوك Facebook وغرف الدّردشة Chatting room والمراسل الفوريInstant Messenger، وأحيانًا يتم إغراؤهم بالالتقاء. ويمكن للقاءات من هذا النّوع أن تهدّد سلامة الطّفل. ومرتكبو الجرائم الجنسيّة والمتحرّشون بالأطفال يستخدمون بشكل خاصّ غرف الدّردشة والمنتديات وبرامج المراسلة الفوريّة لكسب ثقة الطّفل ولترتيب لقاء وجهًا لوجه بهدف الاستغلال الجنسي.

■ **Sexting**

ال Sexting هو تبادل المراهقين في ما بينهم رسائل تتضمن عبارات جنسية فاضحة، أو تمرير صور عارية، أو نصف عارية (ملابس داخلية) أو ملفات فيديو قصيرة لمشاهد إباحية لهم أو لزملائهم من طريق الهاتف المحمول أو الإنترنت (البريد الإلكتروني، أو الفايس بوك...).

يتسبب هذا الفعل بعواقب قانونية ونفسية وخيمة :

العواقب القانونية: إن أخذ أو إرسال أو تمرير أو الاحتفاظ بصور عارية أو ملفات فيديو على الهاتف المحمول أو الإنترنت يعرّض الفاعل للملاحقة القانونية بتهمة إنتاج أو توزيع أو حيازة مواد إباحية الطفلchild pornography.

العواقب النفسية: نذكر منها تشويه السمعة، التشهير، الشعور بالإحراج، العزلة الاجتماعية... لا سيما في حال تم نشر هذه الملفات على الشبكة أو تم إرسالها إلى الأصدقاء، المعارف أوالأقارب ويعود السبب في أكثر الأحيان إلى الرغبة في الانتقام بعد فسخ علاقة غرامية أو خلاف بين أصدقاء.

كما يؤدي هذا الفعل الى التعنيف الجنسي Sextortion وهو عبارة عن عملية تهديد وابتزاز يقوم بها الفاعل ويطلب من الضحية ارسال صور ومقاطع فيديو اباحية له مهدّدًا اياه بنشر محتوى معيّن في حال لم يستجب لتهديداته، لذا فان أخذ صور ولقطات حميميّة يجعل من الفاعل فريسة سهلة للمحتالين وللمتحرّشين.

■ **التّعرّض إلى محتوى غير لائق**

يمكن أن يتعرّض الأطفال إلى محتوى غير لائق بسبب انتشار محتويات إباحيّة وعنصريّة وعنيفة، مشجّعة على الانتحار وتعاطي المخدّرات والكحول، هذا فضلاً عن العثور على أنواع خطرة من المعلومات الّتي تشجّع على تحضير المخدّرات وتعاطيها ومعلومات حول إعداد المتفجّرات... وذلك عبر المواقع والبريد الإلكتروني وغرف الدّردشة والرّسائل الفوريّة والمنتديات.

■ **العلاقات العاطفيّة على الإنترنت**

تنتشر ظاهرة العلاقات الرّومانسيّة بكثرة على شبكة الإنترنت وهي ليست حكراً على عمر معيّن بل جميع الأعمار، وغالبًا ما يتمّ إنشاء علاقات مع أناس ليسوا من الفئة العمريّة نفسها للطّفل. وفي كثير من الحالات يؤدّي هذا الفعل إلى عواقب وخيمة منها الابتزاز أو حتّى الاعتداء الجنسي.

■ **سرقة الهويّة/ انتهاك الخصوصيّة/ الاحتيال والخداع عبر الإنترنت والهواتف النّقّالة والرّسائل القصيرة sms**

يوجد عدد كبير من المواقع والمنظّمات التّجاريّة والقراصنة والمتحرّشين بالأطفال الّذين يسعون لانتزاع معلومات شخصيّة منهم، مثل: الاسم، العمر، العنوان، عنوان البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، رقم بطاقة الائتمان، الحساب المصرفي وعنوان المدرسة. وذلك من طريق ضرورة التّسجيل في مسابقة ما أو تعبئة نماذج من أجل الحصول على جوائز أو الحصول على حقّ تحميل برامج أو ألعاب...

وكثيراً ما يستخدم هذا النّوع من المعلومات لأغراض تجاريّة، وفي الحالات الأكثر خطورة لإغراء الأطفال واستغلالهم، وارتكاب جرائم ماليّة، وسرقة الهويّة والحسابات الشّخصيّة على الإنترنت مثل البريد الإلكتروني والشّبكات الاجتماعية .

■ **الإدمان على الإنترنت**

الإدمان على الإنترنت هو الاستخدام المرضي للشّبكة الّذي يؤدّي إلى اضطرابات في السّلوك، وهي ظاهرة منتشرة لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توافر الحواسيب والإنترنت في كلّ بيت تقريبًا. ويتسبّب للمدمن بمشاكل صحّيّة ونفسيّة منها اضطرابات في النّوم، تراجع في المستوى الأكاديمي، والعزلة الاجتماعيّة.

وهذا الإدمان قد يكون عامًا، ومن أسبابه: الملل، الفراغ، الوحدة، والمغريات الكثيرة والمتنوّعة الّتي يوفّرها الإنترنت، غير أنّه بشكل عامّ يطول مكوّنات معيّنة:

- الإدمان على مشاهدة المواد الإباحيّة.
- الإدمان على الألعاب والقمار.
- الإدمان على التّعارف والعلاقات من خلال الشّبكات الاجتماعيّة، غرف الدّردشة، مواقع التّعارف أو برامج الرّسائل الفوريّة.
- الإدمان على التّحميل الزّائد للمعلومات من الشّبكة.

■ **القمار ولعب الميسر عبر الشّبكة.**

هناك العديد من مواقع المقامرة على الإنترنت وعلى الجوّال، ويمكن لأيّ شخص لديه بطاقة

ائتمان أن يشارك بالمقامرة. وعلى الأطفال أن يدركوا أنّه من غير القانوني للقاصرين أن يشاركوا في المقامرة.

■ **خطر تبادل الملفّات file-sharing**

إنّ شبكات النّدّ للنّدّ peer to peer network أو برامج تبادل الملفّات تسمح بتبادل الملفّات مع الآخرين عبر الشّبكة، ويستطيع أعضاؤها رؤية البيانات والموارد المخزّنة على أيّ من الأجهزة المتّصلة على الشّبكة والاستفادة منها.

من بعض مخاطر هذه البرامج: التّعرّض لمواد إباحيّة، خطر المتحرّشين بالأطفال، الفيروسات والبرمجيّات الخبيثة، انتهاك الخصوصيّة.

■ **مخاطر متعلّقة بجرائم المعلوماتيّة**

تعمل مجموعات من قراصنة الإنترنت على اقتحام أجهزة الحواسيب للشّركات والمؤسّسات الحكوميّة من أجل تدمير المعلومات وتسريبها، كما تقوم أيضًا بسرقة البرامج وقرصنتها، من تلك الّتي لها حقوق ملكيّة، وحقوق النّسخ، ناهيك عن عمليّات الغشّ والخداع والنّصب وكلّها مرادفات لجرائم معروفة منذ القدم.

وبفضل الإنترنت أخذت هذه الجرائم منحًى جديدًا، فأصبحت أكثر احترافيّة وازداد عدد ضحاياها. ومن أهمّ ما يميّز هذه النّوعية من الجرائم أنّها أصبحت عابرةً للقارّات، فقد تقع في فخّ نصبه أحد المحتالين في دولة أخرى، وسوف يكون من الصّعب حينها أن تُحَصِّل حقّك منه أو حتّى أن تقاضيه.

والأطفال هم الأكثر عرضةً للسّقوط ضحايا هذه الأفعال. وفي بعض الأحيان يعمد هؤلاء القراصنة إلى تجنيد أو استغلال الأطفال للقيام بهذه المهام.

من أشهر أنواع جرائم النّصب والاحتيال والخداع الّتي تنتشر على الإنترنت «البريد الإلكتروني المزوّر» scam. هو بريد يرسل إليكم من طريق شخص لا تعرفونه في الغالب، تكون هويّة المرسل مزوّرة بحيث يظهر أنّ مرسل الرّسالة هو شخص ذو منصب معيّن، كمدير شركة أو بنك أو من فريق صيانة موقع معروف مثل (facebook, hotmail, yahoo)، لذا يكون من الصّعب معرفة الشّخص الّذي قام بإرساله، ويطلب إلى المستخدم معلومات عن حسابه متذرّعًا بحجّة ما، أو حالة طارئة فينخدع المستخدم بذلك.

■ **الفيروسات**

هي برامج مخصّصة للتّسلّل إلى نظام الحاسوب، بهدف تدميره أو تعطيل أدائه من دون رضى المالك. وما إن يتمّ تثبيت البرمجيّة الخبيثة فإنّه من الصّعب جدًّا إزالتها. ويتراوح أذاها بحسب درجة البرمجيّة من إزعاج بسيط (بعض النّوافذ الإعلانيّة غير المرغوب بها خلال عمل المستخدم على الحاسوب سواء أكان متّصلاً بالشّبكة أم غير متّصلٍ بها) إلى أذىً غير قابل للاصلاح يتطلّب إعادة تهيئة (format) القرص الصّلب على سبيل المثال.

٢,٣. تجارب لبنانية: دراسة جمعية «الإنمائيون اللبنانيون»

قليلة هي الدراسات التي تتمحور حول سلامة الأطفال على الإنترنت في لبنان و تكاد تكون معدومة لولا الدراسة الميدانية المحلية الوحيدة التي قامت بها «جمعية الإنمائيون اللبنانيون»[١] والتي نفذت في قضاء جبيل من محافظة جبل لبنان في سنة ٢٠١٠.

كان الهدف من هذه الدراسة التي أجريت على٦٠٠ شاب وشابة معرفة سلوكهم والمخاطر التي يتعرضون لها في استخدامهم الإنترنت وتقنيات الكمبيوتر والهواتف المحمولة .

كانت الفئة العمرية المستهدفة بين ١٥ و ١٨ سنة.[٢]

أما النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة فكانت ملفتة للنظر وبعضها الآخر مقلقًا ومن أهمها:

- ٨٩٪ من الشبان يعيشون في منزل يوجد فيه جهاز كمبيوتر و٤٧٪ منهم لديهم جهاز خاص بهم.
- ٧٦٪ من الشابات يعشن في منزل يوجد فيه جهاز كمبيوتر و ٢٤٪ فقط لديهن جهاز خاص بهنّ.
- ٦٩٪ من جميع شابات وشبّان الدراسة يذهبون الى مقاهي الإنترنت و٨٧٪ يذهبون الى مقهى الإنترنت على الأقل مرة في الأسبوع، الشبان للّعب مع الأصدقاء أو الدردشة بينما معظم الفتيات يذهبن للدردشة فقط.
- ٧٨٪ يعرفون كيفية الدردشة بينما ٤٩٪ منهم يدردشون على أساس يومي ويعتبر هذا معدلًا مقلقًا.
- ٤٥٪ من الشبان يملكون هواتف محمولة وهذه النسبة على تزايد خصوصًا بين أطفال المدارس.
- ٧٣٪ من الهواتف المحمولة هي هدية من الأهل مع حسابات مدفوعة مسبقًا والتي عادةً ما تدفع من قبل الأهل أيضًا .
- ٥٩٪ من الشباب يعتبرون أن إعطاء معلوماتهم الشخصية للغرباء على شبكة الإنترنت يشكّل خطراً.
- بينما يظنّ ٤٠٪ فقط أن لقاء شخص على شبكة الإنترنت (من خلال الدردشة أساسًا) أمر خطير.
- ٨٠٪ منهم سمعوا أو قرأوا عن مخاطر التعرف على أشخاص جدد من خلال شبكة الإنترنت.
- تلقى ٨٣٪ من الشبان في المقابلات دعوة من قبل أشخاص غير معروفين على مواقع الدردشة أو من خلال صفحة شخصية (BLOG) أو أي نظام مراسلة آخر.
- انتهت ٥٠٪ من تلك الدعوات بلقاءات. ذهب ٧٥٪ منهم الى اللقاء وحيدًا ونصفهم تقريبًا لم يخبر أحدًا عن اللقاء.

---

١ جمعية الإنمائيون اللبنانيون جمعية لا تبغي الربح ،مسجلة في الدولة اللبنانية، تعمل على تحسين المجتمع من خلال تطوير العامل البشري وتمكينه عبر الدورات التدريبية والأنشطة على حل النزاعات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعبر تقنيات البحث عن العمل، وايضًا عبر حماية الأطفال وتوعية الأهل من مخاطر الإنترنت غير المنظم. ومن ناحية أخرى الجمعية مسؤولة عن نادي ال «٢٥ للمتبرعين بالدم «على مستوى لبنان وإقليم شرق المتوسط تحت رعاية منظمة الصحة العالمية.

2 Dr. Roy Abi Jaoude, Dr. Jad Saade – Lebanese Developers – Safety over the Internet : The Lebanese case – 2010

• قال الشباب في المقابلات أنّهم نادراً ما يناقشون مع أهلهم مخاطر الإنترنت:

"لا يعرف الأهل عادةً شيئًا عن تلك اللقاءات غير المضمونة، لديهم سلطة ضعيفة في المسائل المتعلقة بالإنترنت"

• وقالت شابة أنها تحب زيارة مقهى الإنترنت حيث تستمتع التواجد بين الأصدقاء وتدردش مع الغرباء عادة :

"يمكنك انتحال أي شخصية تريدها وجعل الناس من خلال الدردشة يصدقونك ويريدون مقابلتك"

• قال شاب يافع أنّه يحب أن يذهب الى مقهى الإنترنت حيث يلتقي أصدقاءه، ويلعب ألعابًا حربية أو مباريات على أنواعها

"الجو في مقهى الإنترنت ودّي للغاية، وأمضي ساعة أو ساعتين يوميًا هناك"

يمكننا أن نرى من خلال هذه الدراسة أن الشباب اللبناني على علاقة وثيقة بالكمبيوتر والإنترنت، الأغلبية لا تعرف ما هي المخاطر الرئيسة على شبكة الإنترنت، وأين يمكن لتلك المخاطر أن تؤدي بهم، لا سيما وأن رقابة الدولة اللبنانية على هذه المخاطر لا تزال محدودة.

الخلاصات التي توصلت اليها هذه الدراسة كانت ملفتة للنظر وبعضها الآخر كان مقلقًا.

وقد خلصت الدراسة بتوصية ضرورة إعداد دراسة كبرى تشمل لبنان بأكمله ودراسة للأهل حتى نعرف الى أيّ مدى يدركون ما يفعل أطفالهم على الإنترنت ودرجة تدخلهم.

لذا من أهم أهداف مشروعنا هي تحديد المخاطر الرئيسة التي توجد على شبكة الإنترنت، وسبل الحد من تلك المخاطر وتوفير الوعي اللازم للأطفال وأولياء أمورهم لتكون متعة الإنترنت آمنة أكثر.

وأخيراً نذكّر بأن الإنترنت قد دخل إلى كل بيت في لبنان وفي الدول العربية وعدم ترشيد استخدامه يمكن أن يشكّل خطراً على مستخدميه ويتطلب مشاركة أساسية من قبل المجتمع اللبناني والعربي.

٣,٣. تجارب عالمية:

أ- كندا – نيسان ٢٠١٠ – معهد الصحة الاقتصادية

تمّ نشر ١٣ دراسة[1] بين سنة ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩ حول تعرّض الأطفال / الاولاد للاستغلال الجنسي على الإنترنت من معهد الصحة الاقتصادية (Institute of Health Economic).

- تبيّن من الدراسات أن أغلبية الضحايا هم من طلاب الثانويات أي من المراهقين.

- نسبة التعرّض للاستغلال الجنسي على الإنترنت تتراوح بين ١٣ و١٩٪ سنة ٢٠٠٩ .

- ثلاث من هذه الدراسات أظهرت ان بين ١٤ و ٣٤ ٪ من الأطفال / المراهقين تعرضوا لمحتوى جنسي إباحي غير مرغوب به على الإنترنت.

أظهرت الدراسات أن العوامل التي تزيد من خطر التعرّض للإستغلال الجنسي على الإنترنت هي الآتية:

1 http://www.scribd.com/doc/135137971/Online-Sexual-Exploitation-pdf

- نوع الجنس (خاصّة الاناث).

- العمر (فوق ال١٤ سنة).

- سلوكيات وتصرفات سيئة وغير مسؤولة على الإنترنت مثل: الإفصاح عن معلومات شخصية للغرباء، التحدث عن أمور جنسية مع الغرباء،...

- التعرض لمشاكل على الإنترنت مثل التنمّر السيبيراني (أيٍ عندما يقوم طفل / مراهق بالإساءة الى طفل / مراهق آخر او تهديده على نحو مزعج مستخدماً الإنترنت).

- استخدام الإنترنت بكثرة وعلى فترات طويلة.

- امكانية استخدام الإنترنت بعيداً عن المنزل من طريق الهواتف النقالة ومقاهي الإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة.

- مشاكل في التواصل والحوار بين الأولاد والأهل.

أما العوامل التي تزيد من خطر التعرّض لمحتوى إباحي غير مرغوب فيه هي الآتية:

- نوع الجنس (خاصة الذكور).

- العمر (بين ١٣ و١٧ سنة).

- استخدام برامج تبادل الملفات File – sharing programs

- كثرة استخدام غرف الدردشة.

- التحدّث الى الغرباء.

- استخدام الإنترنت بعيداً عن المنزل.

ب. الولايات المتحدة الأميركية

وقائع وإحصائيات عن الإنترنت[1]:

- ٢٢٨ مليون نسمة من أصل ٣٠٧ مليون نسمة يستخدمون الإنترنت في الولايات المتحدة، أي ما يعادل ٧٥٪ من السكان.

- تستخدم الولايات المتحدة الأميركية حوالي ١٣٪ من نسبة استخدام الإنترنت في العالم.

- ٤ من أصل ٦ من الأهل لديهم فكرة صغيرة او ليس لديهم أي فكرة عمّا يفعله الأولاد على الإنترنت.

- معدّل الاستخدام اليومي للإنترنت من قبل الأطفال هو ساعة يومياً.

- ٨٧٪ من الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٧ سنة يستخدمون الإنترنت في الولايات المتحدة الأميركية.

- ٤٠٪ من المراهقين يطلب منه الافصاح عن معلومات شخصية على الإنترنت.

1 https://el.trc.gov.om/htmlroot/K12/tcolon/gen_knowledge/Computers/Notes/Internet%20Facts.pdf

- أكثر من ١٥٪ من الأولاد في الولايات المتحدة الاميركية يتعرّضون لسبب او آخر إلى مواجهة الغرباء على الإنترنت.
- ٨٠٪ من الصور التي تتم مشاهدتها على الإنترنت تعود الى صور نساء عاريات.

آثار الاستخدام السيء للإنترنت على الاطفال في الولايات المتحدة الاميركية

- الإدمان على الإنترنت

بين ١٠ و ١٥ مليون شخص في اميركا يصابون باضطرابات الإدمان على الإنترنت وهذا الرقم هو في تزايد بنسبة ٢٥٪ سنوياً[1].

- امكانية الوصول بسهولة الى المواقع الإباحية

إن ١ من أصل ٤ مراهقين يصابون بال STD (Sexually transmitted diseases أي الأمراض المنقولة جنسيًا) كل سنة، وهذا بسبب المحتوى الإباحي الموجود على الإنترنت، والذي يروّج للعلاقات الجنسية غير المسؤولة والصحية ويخلق مفاهيم مغلوطة عن الجنس في ذهن الأطفال.

- انخفاض النشاط الجسدي

إن الألعاب الموجودة على الإنترنت تشلّ نشاطات الاولاد الجسدية، مما يعرّض الأولاد لأمراض مثل: البدانة، الفشل في بناء مهارت التواصل الاجتماعي، كما ان الجلوس مدة طويلة امام شاشات الكمبيوتر يؤذي النظر والرقبة والأكتاف لا سيما وان هذه المشاكل تبدأ في مراحل نموهم وسوف تعرضهم لاحقاً لمشاكل صحية طويلة الأمد في المستقبل.

- سهولة الوقوع كضحايا جرائم المعلوماتية

يسهل الإنترنت عملية اتصال الغرباء بالأولاد ما يؤدي الى ارتفاع في حالات الخطف وسرقة الهوية.

حوالي ٦٠٪ من المراهقين في الولايات المتحدة الاميركية يتجاوبون مع رسائل الغرباء.

هذا النوع من السلوك او التصرف هو في غاية الخطورة ويجعل الأولاد عرضة للوقوع ضحايا هذه الجرائم.

ت. أوروبا – شباط ٢٠٠٩ (BBC)

- يتصفح حوالي ٥٠٪ من مراهقي أوروبا الإنترنت من دون إشراف أو رقابة الوالدين.
- اظهرت نتيجة البحث الذي أجري على ٢٠,٠٠٠ مراهق وشاب تتراوح أعمارهم بين ١٤ و

1 http://www.lynbrook.k12.ny.us/site/ccornell/assets/NewStudents/ElemReg10.pdf

١٩ سنة أن ٥١٪ يتمتعون بحرية الوصول إلى كل المواقع الموجودة على الإنترنت.

– وأظهر البحث الذي أجري على برامج المراسلة الفورية MSN أن ٢٩٪ من المراهقين تعرضوا للتنمر السيبراني أثناء استخدامهم الشبكة.

– وأظهر استطلاع منفصل قام به مشروع EU KIDS Online Research Project في كلية الاقتصاد في لندن النتائج الآتية [1]:

- ٧٧٪ من الأهالي في بريطانيا يستخدمون برامج تصفية المواقع، و٨٧٪ من الأهل يتحدثون مع أولادهم عن أنشطتهم على الإنترنت.
- هذا الإشراف لا يعني أن الأهالي في بريطانيا هم الأكثر قلقًا حيال ما يمكن أن يرى أولادهم على الشبكة.
- فالأهالي في فرنسا (٨٨٪) وفي بلغاريا (٨٤٪) وفي اليونان (٨١٪) هم الأكثر قلقًا بشأن تعرّض أولادهم لرؤية محتوى غير لائق مثل الصور العنيفة والإباحية على الإنترنت.

إن الدول الأوروبية سبّاقة الى هذه التوعية من خلال تضافر فرص التعاون بين كل أعضائها، لذا نرى أيضًا من الضروري أن نحذو حذوهم في حماية أطفالنا من خلال العمل في مجموعة كبرى تتخطى حدود الوطن الواحد لتصل الى كل الدول العربية.

لا تملك الدول العربية أيّ تجربة على هذا الصعيد، ان التجربة الأقرب الينا حصلت في دولة قبرص التي قطعت شوطًا مهمًا في هذا المجال، بحيث أنَّها تملك خطًا ساخنًا لتلقي الشكاوى موصولًا مباشرةً بالخط الساخن المركزي للدول الأوروبية (Cyprus Safer Internet Center project).

٤. منهجية الدراسة:

تناولت الدراسة الفئات التالية:

داخل المدرسة

– عيّنة مؤلفة من ١٠٠٠ تلميذ من المدارس الرسمية والخاصة والأونروا وروّاد مقاهي الإنترنت الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثانية عشر وسن الثمانية عشر.

– إدارات المدارس والمعلّمون المعنيون بالعيّنة وعددهم ٣٤٧ معلّمًا (٢٤٤) وإداريًا (١٠٣).

خارج المدرسة

– أصحاب مقاهي الإنترنت: عددهم ١٤٤ وهو مرتبط بعدد التلاميذ الذين أجريت معهم الدراسة وهم غالبًا ما يرتادون هذه المقاهي.

– ١٠٠٠ من الأهلين المعنيين بالعّينة.

1 Policing the Internet Democratically accountable partnerships or self-protection groups? www.eurim.org.uk Philip Virgo, 17th September 2005

١,٤ استطلاع الرأي : التطبّق الإجتماعيStratification

■ العيّنة

- **المسح بالإستطلاع Enquête par questionnaire**

عيّنة شاملة Exhaustive: يتمّ مسح جميع السكان (جميع الطلاب في لبنان).

إستطلاع الرأيPar sondage : يتمّ مسح جزء من السكان (بعض الطلاب في لبنان).

إن تقنية المسح بالاستطلاع تتطلب التفكير في معايير إختيار جزء من السكان لإجراء المقابلات معهم، ويسمّى هذا الجزء «العيّنة».

للحصول على نتائج يمكن الوثوق بها، فإن ميزات العيّنة يجب ان تكون هي نفسها لجميع السكان.

يوجد نوعان من أساليب أخذ العيّنات:

١- **الأساليب الإحتمالية méthodes probabilistes** : يتم إختيار وحدات العيّنة بطريقة عشوائية، والمعروف أنّ هذه الأساليب تحترم قوانين الإحصاء.

- العّينات العشوائية البسيطة Sondage aléatoire simple : يتمّ وضع لائحة بجميع وحدات العيّنة، من ثمّ نقوم بإجراء القرعة.
- منهجية مسح العينات Sondage systématique: انطلاقًا من قائمة وحدات العيّنة، نختار واحدة من (n)
- المسح على أساس الطبقية Sondage stratifié: إذا كان ممكناً تقسيم السكان إلى مجموعات متجانسة، تتم القرعة ضمن المجموعات المختلفة. ونحن مهتمون في هذا الأسلوب في مشروعنا.
- الأساليب غير الاحتمالية: Méthodes non-probabilistes الأسلوب غير الإحتمالي هو أكثر شيوعاً وأفضل من الحصص.

هذا الأسلوب ينطوي على أربع خطوات:

- دراسة خصائص القاعدة السكانية وفقاً لمعايير معيّنة من التمثيل.
- استنتاج حصة كل من هذه المعايير من حيث القيمة النسبية.
- تحديد معدل العيّناتtaux de sondage لتحديد حجم العيّنة.
- تطبيق القيَم النسبية للعيّنة التي تم الحصول عليها.

٢- المسح الطبقي Sondage stratifié

عند أخذ العيّنات الطبقية، نقسّم السكان إلى مجموعات متجانسة (تسمى طبقاتٍ)، والتي يستبعد بعضها بعضاmutuellement exclusifs ، ثم نختار عيّنات مستقلة انطلاقًا من كل طبقة. يمكننا استخدام أي من أساليب أخذ العيّنات الاحتمالية (العشوائية أو المنهجية) لاختيار العيّنة داخل كل طبقة. يمكن لطريقة أخذ العينات أن تختلف من طبقة إلى أخرى. وعندما نستخدم أسلوب العينات العشوائية البسيطة لاختيار العيّنة داخل كل طبقة، نسمي هذه الطريقة «عيّنات

عشوائية بسيطة». يمكن اعتماد الطبقية قبل أخذ العيّنة من السكان باستخدام متغيّر متوفر لجميع الوحدات المدرجة في إطار أخذ العينات (مثل العمر والجنس والمنطقة، إلخ)

■ لماذا يجب أن نقوم بإنشاء الطبقات Strates؟

لأسباب متعددة، ومن أهمّها: إنّ خلق الطبقات يجعل تقنية أخذ العينات أكثر فعالية. عموماً لدينا عيّنة كبيرة تمكّننا من الحصول على تقدير أكثر دقة من الميزات التي تختلف اختلافاً كبيراً من وحدة الى وحدة أخرى. إذا كان كل شخص من السكان، على سبيل المثال، من نفس العمر، عندها سوف تكون عيّنة واحدة كافية للحصول على تقدير دقيق لمتوسط عمر أفراد السكان. هذه هي الفكرة التي تشكل الأساس لكسب الفعالية التي تُنفّذ بفضل الطبقات. عند القيام بإنشاء الطبقات التي تحتوي على وحدات ذات سمات متشابهة (مثل الجنس والعمر...) والتي تختلف اختلافاً كبيراً عن الوحدات المدرجة في طبقات أخرى، عندها نكون بحاجة إلى عيّنة صغيرة من كل طبقة لأجل الحصول على تقدير دقيق (مثل متوسط العمر).

كما يمكننا أن ندمج هذه التقديرات للحصول على تقدير دقيق عن متوسط العمر من إجمالي عدد السكان. إذا أردنا استخدام عيّنة عشوائية بسيطة من اجمالي السكان دون القيام بتقسيم طبقي، فإننا بحاجة إلى عيّنة تكون أكبر من مجموع العيّنات الطبقية من أجل الحصول على تقدير للمتوسط العمري بنفس الدرجة من الدقة.

أخذ العيّنات الطبقية يضمن لنا الحصول على حجم العيّنة الكافي لمجموعات فرعية من السكان التي نحن مهتمون بها، بما أن كل طبقة سكانية تصبح مستقلة عندما نقوم بتقسيم طبقي لمجموع السكان الذي فيه طبقية سكانية، علينا تحديد حجم العيّنة لكل طبقة.

ان عملية التقسيم الطبقي للائحتنا ثمّ اختيار حجم العيّنة لكل محافظة أتاح لنا تحديد حجم العيّنة المطلوبة.

■ أهداف الطبقية

أسباب استخدام التطبق الاجتماعي Stratification:

- تجنب «العيّنات السيئة» المحتمل حصولها في خطة «أخذ العينات العشوائية البسيطة» (اختيار عيّنة من الإناث أو الذكور، على سبيل المثال)؛
- انخفاض تكاليف التحقيقات؛
- الدقة في بعض الشرائح السكانية الفرعية؛
- نسبة عالية من الدقة (إذا تم تنفيذ التقسيم الطبقي).

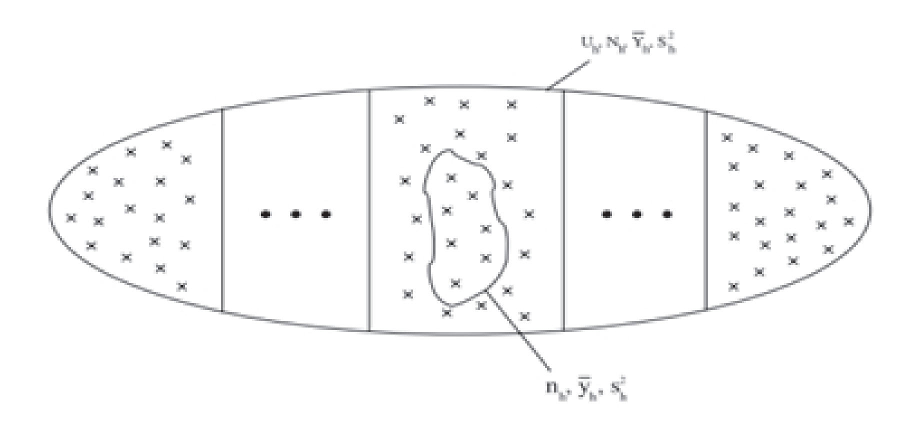
الهدف الرئيسي من التقسيم الطبقي يمكن أن يكون:

- من أجل زيادة الدقة الشاملة؛
- او من أجل الحصول على دقة كافية في كل طبقة.

لا ينبغي الخلط بين هذين الهدفين. بعد أن نكون قد خصصنا قاعدة المسح بين الطبقات، علينا ان نختار كيفية توزيع العيّنة بينها. هذا الاختيار يعتمد على الهدف الذي يُعتبر ذو أولوية.

■ **اختيار الطبقات**

في مشروعنا تمّ تقسيم الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٨ سنة إلى مجموعات سكانية فرعية تدعى «طبقات» ونختار عيّنة واحدة من كل طبقة بطريقة مستقلة (أسلوب العشوائية البسيطة دون إستبدال aléatoire simple sans remise) .



استندت دراستنا على ٣٢٧٠٤٥ طالبًا[١] تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة موزعين على الأراضي اللبنانية في المدارس الخاصة والرسمية و الأونروا. استنادًا إلى التكوين الطبقي قسّمنا عدد السكان الإجمالي للطلاب إلى ستة مجموعات سكانية فرعية سمّيت «الطبقات» (النموذج: بيروت (١)، جبل لبنان (٢)، الشمال (٣)، البقاع (٤)، النبطية (٥)، الجنوب (٦)).

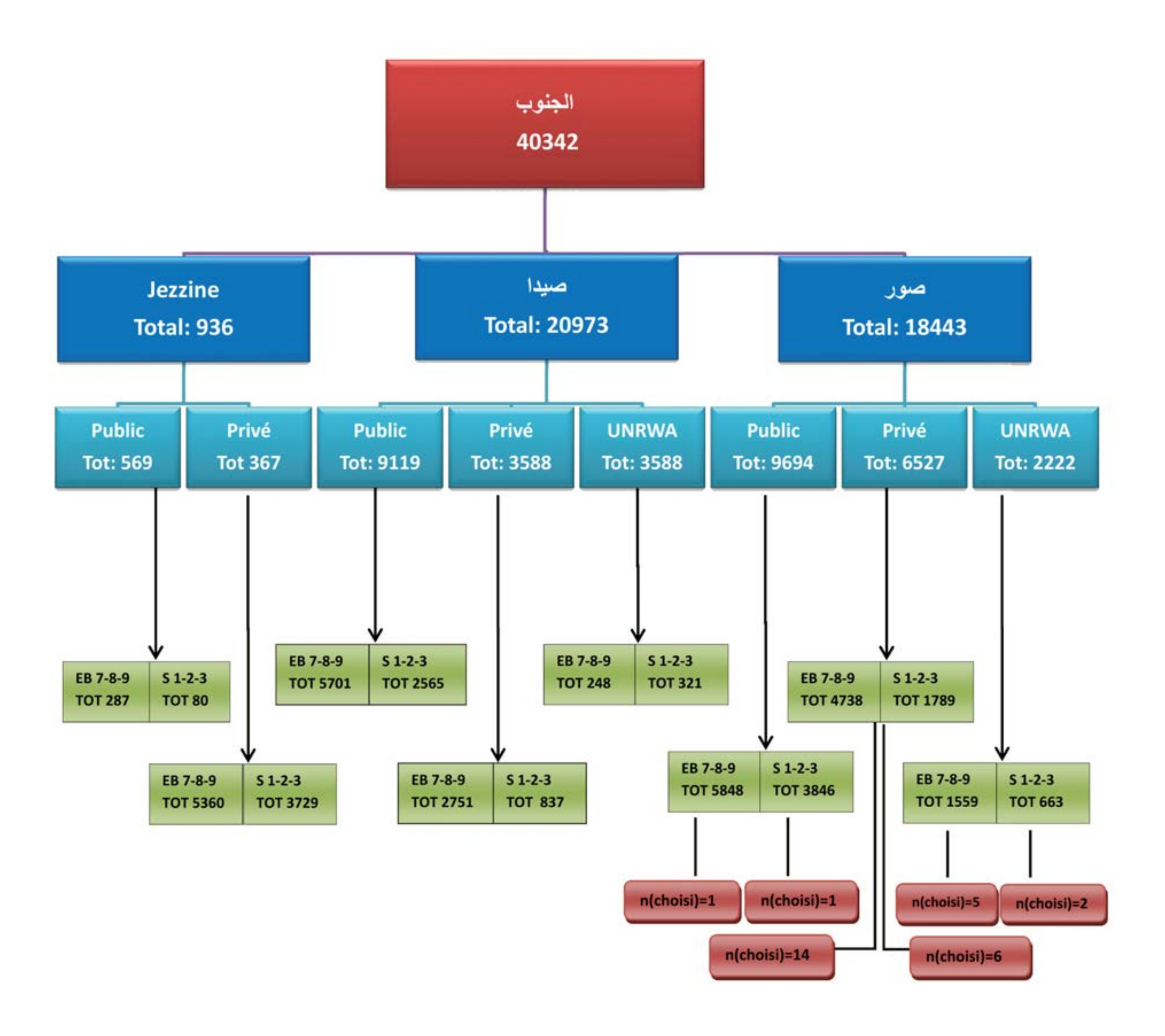
ثم في كل من هذه الطبقات صفّفنا الطبقات الفرعية حسب مختلف المناطق التي تحتويها كل طبقة. ما مجموعه ٢٦ طبقة فرعية (قضاء : البقاع الغربي ، الهرمل ، بعلبك،....) لكل مركز من مراكز المدن، مع سحب عيّنة (من ١,٠٠٠ طالب وفقاً لعدد الطبقات الفرعية)، وذلك باستخدام معدل العيّنات taux de sondage نفسه بالنسبة لكل طبقة (العيّنة «الممثلة»).



فلنأخذ مثالاً طبقة «الجنوب»: اعتبرنا الطبقات الفرعية الثلاث من طبقة «الجنوب»: صور، صيدا وجزين. في كل من هذه الطبقات الفرعية حددنا عيّنة من الطلاب من طريق حساب عدد الطلاب المسجلين في كل من القطاعين الخاص والرسمي وكذلك في الأونروا وحسب الصفوف المختلفة EB7 – EB8– EB9 و S1 – S2 – S3 (سابع، ثامن، تاسع، الأوّل الثّانوي، الثّاني الثّانوي، الثّالث الثّانوي).

١ قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة ٢٠١٠-٢٠١١ في المركز التربوي للبحوث والانماء.

رسم بياني ٢: الطبقات الفرعية الثلاثة من طبقة «الجنوب»



- **كيفية اختيار حجم العيّنة في كل طبقة**

إذا إعتبرنا n هي حجم الطبقات الفرعية و n_h هو عدد الطلاب المختارين في كل من الطبقات الفرعية وفاقاً لفصولهم الدراسية، وكان لدينا $n = \sum_{h=1}^{H} n_h$ ، اذاً كيف نختار كل n_h:

التخصيص النسبيl'allocation proportionnelle

نختار n_h من الأفراد الموجودين في الطبقة h بحيث يكون لدينا نفس معدل العينات المأخوذة في كل طبقة من السكان:

$$\frac{n_h}{N_h} = \frac{n}{N} = f$$

لجميع **التطابق في** h.

قد تكون العيّنة متناسبة أو غير متناسبة. ونحن نتكلم عن عيّنة طبقية حيث كلّ جزء من الاختيار يختلف تبعًا لسمات معيّنة من السكان (نوع الجنس والمنطقة، المركز والسن، التعليم والمدرسة، الخ) علينا أن نقسّم طبقيًّا لضمان تمثيل جميع الشرائح السكانية التي تهمّنا، بأعداد كافية.

- **توزيع العيّنة بين الطبقات**

التوزيع التمثيلي، توزيع Neyman

يتضمن التوزيع التمثيلي استعمال نفس معدل العينات taux de sondage بالنسبة لجميع الطبقات، كما أنه يجوز إستعمال توزيع آخر أيضاً.

يتضمن توزيع Neyman تطبيق المعادلة الآتية:

$$\frac{n_h}{N_h S_h} = \frac{n}{\sum_{h=1}^{k} N_h S_h}$$

هذه المعادلة تستخدم معدل عيّنات متناسب proportionnel لـ S_h للمتغيّر Y المدروس في كل طبقة: كلما كانت الطبقة أكثر تنوعًا بالنسبة لهذا المتغير، كلما كان استخدامنا لمعدل أخذ العيّنات هام. النظرية تبيّن أن هذا التوزيع هو الذي يوفّر انخفاض التباين بمجرد تحديد الطبقات.

- **توزيع الطبقات**

وبالعودة إلى مثال طبقة الجنوب المؤلفة من طبقات فرعية (صور، صيدا، جزين) مثلاً:

١ - محافظة الجنوب: صور، صيدا، جزين

جدول ٢: عيّنة طبقة الجنوب

الجنوب	رسمي	خاص	أونروا	المجموع
صور	٩٦٩٤	٦٥٢٧	٢٢٢٢	١٨٤٣٣
صيدا	٩١١٩	٨٢٦٦	٣٥٨٨	٢٠٩٧٣
جزّين	٥٦٩	٣٦٧	٠	٩٣٦

نأخذ على سبيل المثال التّلامذة المسجّلين في المدارس الرّسمية في «صور» نجد أنّ عددهم يبلغ ٩٦٩٤ تلميذاً (Ns). هؤلاء التّلامذة موزّعون على صفوف مختلفة (سابع، ثامن، تاسع، الأوّل الثّانوي، الثّاني الثّانوي، الثّالث الثّانوي)، لذلك يهمّنا أخذ عيّنة من تلامذة هذه الصّفوف.

لدينا ما مجموعه ١٨٤٣٣ تلميذاً في «صور» إذاً همنا اختيار ٥٦ طالبًا من خلال طريقة الطّبقات.

(في القطاع الرّسمي (٢٩) + القطاع الخاص (٢٠) + الأونروا (٧) = ٥٦ تلميذاً (الرّسم البياني ٢).).

اذًا اخترنا ٥٦ تلميذاً من ثلاثة قطاعات (الرّسمي، الخاصّ، أونروا) ومن صفوف مختلفة (سابع، ثامن، تاسع، الأوّل الثّانوي، الثّاني الثّانوي، الثّالث الثّانوي).

بقي هناك اختيار المدرسة والصّفّ اللّذين سيتمّ اختيار التّلامذة منهما. (إمّا بشكل عشوائي أو منهجي).

جدول ٣: عيّنة قضاء صور

صور	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
رسمي	٧	٦	٥	٤	٤	٣	٢٩
خاص	٦	٤	٤	٢	٢	٢	٢٠
أونروا	١	٢	١	١	١	١	٧
المجموع	١٤	١٢	١٠	٧	٧	٦	٥٦

صيدا: المبدأ نفسه الّذي سبق ورأيناه في الطّبقة الفرعيّة «صور»، أخذنا عيّنة من حجم Nh = ٦٤ تلميذاً موزّعين على صفوف مختلفة:

جدول ٤: عيّنة قضاء صيدا

صيدا	الحلقة الثالثة	الحلقة الرابعة	المجموع
رسمي	١٦	١٢	٢٨
خاص	١٧	٨	٢٥
أونروا	٨	٣	١١
المجموع	٤١	٢٣	٦٤

جدول ٥: عيّنة قضاء صيدا مفصّل بحسب الصّفوف

صيدا	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثانوي	المجموع
رسمي	٧	٥	٤	٥	٤	٣	٢٨
خاص	٦	٦	٥	٣	٢	٣	٢٥
أونروا	٣	٣	٢	١	١	١	١١
المجموع	١٦	١٤	١١	٩	٧	٧	٦٤

جدول ٦: عيّنة قضاء جزين

جزين	الحلقة الثالثة	الحلقة الرابعة	المجموع
رسمي	١	١	٢
خاص	١	٠	١
المجموع	٢	١	٣

في ما يخصّ «جزين» كان مجموع العيّنة الطّبقيّة يساوي ٣ (وهو يعتبر متدنٍّ). لدينا أهمّيّة كبيرة في اختيار عيّنة من التّلامذة من الطّبقات الفرعيّة في «جزين» لتمثيل الأقضية جميعها في لبنان، لذلك قرّرنا أن نختار ١٢ تلميذاً من «صيدا» لإضافتهم إلى «جزين».

جدول ٧: عيّنة قضاء جزين المعدّلة

جزين	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
رسمي	٢	٢	١	١	٢	١	٩
خاص	١	١	١	١	١	١	٦
المجموع	٣	٣	٢	٢	٣	٢	١٥

جدول ٨: عيّنة قضاء صيدا المعدّلة

صيدا	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
رسمي	٦	٤	٤	٤	٢	٢	٢٢
خاص	٥	٥	٤	٢	١	٢	١٩
أونروا	٣	٣	٢	١	١	١	١١
المجموع	١٤	١٢	١٠	٧	٤	٥	٥٢

محافظة بيروت: بيروت

جدول ٩: عيّنة قضاء بيروت

بيروت: قطاع رسمي (٨٨٢٥)، قطاع خاص (٢١٤٣٨)، أونروا (١٣١٨)، المجموع (٣١٥٨١).

بيروت	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
رسمي	٥	٤	٥	٤	٤	٥	٢٧
خاص	١٢	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	٦٥
أونروا	١	١	١	١	٠	٠	٤
المجموع	١٨	١٦	١٨	١٥	١٤	١٥	٩٦

جدول ١٠: عيّنة قضاء بيروت المعدّلة

بيروت	السّابع	الثّامن	التّاسع	الأوّل الثانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
رسمي	٦	٥	٦	٥	٤	٥	٣١
خاص	١٢	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	٦٥
أونروا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٨	١٦	١٨	١٥	١٤	١٥	٩٦

■ **البراهين**

$$n = \sum_{h=1}^{H} n_h$$

٥٦+١٥+٥٢+٤٤+٢٠+١٥+١٥+٣٦+١٦+١٥+١٥+٥٣+٢٠+٣٢+٦٠+١٥+١٨+١٥+٢٤+٩
٦+٤١+٧٧+١٣١+٢٠+٥٣+٤٦ = ١٠٠٠ تلميذ.

ملاحظات:

U_h = العيّنة رقم h

N_h = حجم العيّنة U_h (أو الطبقة h).

N_h = حجم العيّنة المختارة من الطبقة h من بين N_h

(S_h^2, Y_h) = المعدل والفرق (مقياس التبعثر) في الطبقة h.

N = حجم السكان (٣٢٧٠٤٥ تلميذ)

N = حجم العيّنة المختارة من N(١٠٠٠ تلميذ)[1]

f= التردد أو معدل أخذ العينات.

N = العدد الإجمالي للطبقات (N=١, ٢، .....h) مثل الرسم البياني لصور.

■ **اختيار العينات**

– **اختيار المدرسة**

اخترنا المدرسة التي لديها أكبر عدد من الطلاب في كل محافظة لإحدى الأسباب الآتية:

١– اختيار الطبقات (أفضل أداء لوجود العدد الكافي من الأفراد).

٢– أن استخدام الإنترنت ومقاهي الإنترنت يكون أكثر في المناطق حيث يكون عدد الطلاب فيها مرتفع.

٣– تجنب أخذ العينات العشوائية المنتظمة لتجنب تكاليف التنقّل للمستطلع (قد يتفاجأ من وجود عدد قليل جداً أو من عدم وجود طلاب في بعض الأحيان لإتمام التحقيق) (ملحق رقم ١ وملحق رقم ٢).

١ قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة ٢٠١٠–٢٠١١ في المركز التربوي للبحوث والانماء.

- **اختيار التلامذة والعائلات**

- اخترنا مجموع ١٠٠٠ تلميذ من الذين يستخدمون الإنترنت و١٠٠٠ عائلة مرتبطة بتلاميذ العيّنة المختارة: ٦١٠ طلاب موزعين على صفوف التعليم الأساسي السابع والثامن والتاسع من ٥٣ مدرسة، ٣٩٠ طالبًا موزعين على صفوف الاول والثاني والثالث ثانوي من ٥٠ مدرسة.

بما اننا استخدمنا طريقة أخذ العيّنات الطبقية لاختيار الطلاب، اعتمدنا بشكل تلقائي هذا الأسلوب لاختيار المعلمين.

- تم اختيار حجم عيّنة متناسب للمعلمين من كل مدرسة وفاقًا لعدد الطلاب المختارين في نفس المدرسة، موزعين على ١٢٠ معلمًا يعلّمون في صفوف السابع والثامن والتاسع اساسي وعلى ١٢٤ معلمًا يعلّمون في الاول والثاني والثالث ثانوي.

اهتمينا بقدر الإمكان على أن نكون على قدم المساواة بين عدد الطلاب من الذكور والإناث:

M (n) = F (n) = ٥٠٠

ولكن من غير المنطق أن نختار عدد الإناث موازيًا لعدد الذكور في دراستنا الحالية لأننا لا نملك نفس العدد من الإناث والذكور في المدارس المختارة كما في مجموع السكان، وبالتالي فمن الطبيعي أن نحصل على عدد أكبر من الإناث مفصّلة كما يلي:

٥٣١ = F (n)

٤٦٩ = M (n)

جدول ١١: توزّع التلامذة في المدارس المختارة بحسب الجنس

مجموع عدد الإناث للقسم S1	٧٨	مجموع عدد الذكور للقسم S1	٦٧
مجموع عدد الإناث للقسم S2	٦٦	مجموع عدد الذكور للقسم S2	٥٦
مجموع عدد الإناث للقسم S3	٦٧	مجموع عدد الذكور للقسم S3	٥٦
مجموع عدد الإناث للقسم EB7	١٢٦	مجموع عدد الذكور للقسم EB7	١٠٤
مجموع عدد الإناث للقسم EB8	١٠٢	مجموع عدد الذكور للقسم EB8	٩٦
مجموع عدد الإناث للقسم EB9	٩٢	مجموع عدد الذكور للقسم EB9	٩٠
المجموع الاجمالي للإناث	**٥٣١**	**المجموع الاجمالي للذكور**	**٤٦٩**

- **اختيار الأساتذة**

و كما تناولت دراستنا مسألة استخدام الطلاب للإنترنت، كانت الأولية لأساتذة المعلوماتية في التحقيق. لهذا طلبنا من المحققين أن يملأ استماراتهم أساتذة المعلوماتية في الأقسام المختلفة.

وحيث لم يكن من أساتذة معلوماتية أو عدد كاف من أساتذة المعلوماتية، تمّ اختيار المعلمين الذين يعلّمون احدى صفوف العيّنة والذين يستخدمون الإنترنت أوالذين يدرّسون المواد العلمية (المعلمون الاصغر سنًا هم الانسب للاختيار).

- **اختيار المديرين**

لدينا ١٠٣ مدارس مقسمة على التوالي بين متوسطات (٥٣) وثانويات (٥٠) بينها (١٢) مدرسة مشتركة نظراً لاحتوائها على مراحل تعليم اساسي وثانوي وعلى اكبر عدد من التلامذة في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية في نفس الوقت، لذا كان عدد مدارس العيّنة: ٩١ مدرسة (١٠٣ – ١٢) لذلك كان منطقيًا اختيار ٩١ مدير مدرسة ((٥٠ +٥٣) – ١٢) مختارة للتحقيق في استطلاع الرأي (ملحق رقم ١ و ملحق رقم ٢).

- **اختيار مقاهي الإنترنت**

انتظرنا ردود الطلاب لاختيارهم مقهى الإنترنت وكذلك أسرهم للأسباب التالية:

١- لم يكن لدينا المعلومات الكافية والرسمية لاختيار أسماء المقاهي،

٢- للتحقق من إجابات الطلاب.

وجب على المحقق ذكر قضاء وبلدة مقهى الإنترنت.

(ملحق رقم ١ : المتوسطات ، ملحق رقم ٢ : الثانويات)

يجدر الذكر ان مصدر المعلومات الخاص باحصاءات المدارس هو قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة ٢٠١٠-٢٠١١ في المركز التربوي للبحوث والانماء (ملحق رقم ١ و ملحق رقم ٢).

- **طريقة تنفيذ التحقيق الميداني**

قمنا بربط التلميذ بأهله مباشرة، لذا وجب تحضير ملف لكل تلميذ احتوى على استمارة التلميذ وملف مختوم لاستمارة الأهل والرمز موضوع على الاستمارتين مسبقًا، وطلب عندها من كل تلميذ ان يفتح الملف الخاص به ويملأ استمارة التلميذ فقط ويُرسل استمارة الأهل الموجودة في الظرف المختوم مصحوبة بطلب موقّع من الادارة إلى أهله.

طلب من الأهل تعبئة الإستمارة وإعادتها الى الإدارة في مهلة لا تتعدى ال٤٨ ساعة، وعادت الإدارة بدورها وسلمتها الى المحقق المسؤول بناء على موعد محدد.

والجدير بالذكرأنّه تمّ تدريب المحققين في المركز وتمّ توجيههم ومتابعتهم ومراقبتهم.

- **توزيع أدوار ومهام الموارد البشرية**

ان فريق العمل الذي احتاجه تنفيذ البحث مؤلف من:

- **الباحث المسؤول:** قام الباحث المسؤول ببناء أربع استمارات استهدفت الاطفال، الاهل، المعلمين والادارة واصحاب المقاهي، بتحديد عيّنة البحث، بالاشراف على عملية تنفيذ البحث، بالموافقة على مواصفات فريق العمل الميداني، بتدريب فريق العمل الميداني، بترميز الاسئلة المفتوحة وبكتابة التقرير النهائي.

- **باحث مساعد عدد اثنين:** قام الباحث المساعد بمساعدة الباحث المسؤول في بناء الاستمارات وتحديد عيّنة البحث ومواكبة عملية تنفيذ البحث وترميز الأسئلة المفتوحة.

❑ **محققين**

♦ **مواصفات المحقق:**

- متمكّن من استخدام الكمبيوتر بشكل عام والإنترنت بشكل خاص.
- لديه خبرة تربوية أو ميدانية سواء كمعلم أو مدرب أو محقق في المدارس
- يتقن اللغة العربية والانكليزية قراءة وكتابة.
- لديه أسلوب سلس ومقنع في التعاطي مع التلامذة والهيئة التعليمية.

ملاحظة: مدرب أومعلم مادة المعلوماتية كان له الأولوية في اختياره كمحقق، وقد تم اختياره أيضًا بحسب القضاء الذي يعيش فيه.

♦ **دور المحقق ومهامه:**

- سأل عن التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت برفع اليد.
- تأكد من أن عمر الطالب لا يتجاوز ١٨ سنة.
- إلتزم بعدد التلامذة المحدد في كل صف ومن كل جنس.
- اختار الطالب أو الطالبة بحسب التوجيهات المعطاة له مثل تجنب ان يكون بين العيّنة اخوة.
- جمع تلامذة العيّنة من نفس المدرسة في نفس الصف.
- وزع التلامذة على المقاعد بشكل أمكنه من التعرف على الصف الذي انتمى له كل تلميذ.
- وزّع ملفات الاستمارات الخاصة بكل تلميذ ومعلّم ومدير وصاحب مقهى مع التأكد من وجود الرقم المناسب لكل استمارة.
- اشعر التلامذة بأكبر قدر ممكن من الراحة.
- شدّد على سرية المعلومات التي تمّ تعبئتها.
- شدّد على أهمية الصراحة بغية الحصول على اكبر قدر ممكن من الاجابات الصحيحة.
- حرص على قيام مستخدمي الإنترنت من الأطفال بتعبئة الاستمارة شخصياً ومن دون مساعدة زملائهم في الصف.
- ذكّر التلامذة والمعلمين والمديرين وأصحاب المقاهي بضرورة الإجابة عن كل الاسئلة.
- وضح الأسئلة المبهمة وغير الواضحة من قبل الطلاب.
- استخدم الإنترنت كزبون في مقهى الإنترنت للتأكد من أجوبة صاحب المقهى.
- سلّم الاستمارات إلى منسق فريق العمل الميداني ضمن المهلة المحددة.

قام المحقق والأستاذ المراقب بضبط الصف والمحافظة على الهدوء لأن الإستمارة بحاجة الى بعض التركيز لتعبئتها.

□ **المبرمج**

♦ **مواصفات المبرمج:** حائزاً على شهادة جامعية في اختصاص المعلوماتية، ولديه خبرة في برمجة الاستمارات.

♦ **دور المبرمج:** وضع برنامج لادخال معطيات الاستمارات واشرف على فريق ادخال المعلومات ودقق المعطيات التي تم ادخالها، واستخرج البيانات والجداول تبعًا لطلب الباحث المسؤول والباحثين المساعدين.

□ **منسق فريق العمل الميداني**

♦ **مواصفات منسق فريق العمل الميداني:** له خبرة في تدقيق الاستمارات وادارة ومتابعة الاعمال الميدانية في دراسات سابقة.

♦ **دور منسّق فريق العمل الميداني:** قام المنسق بتحضير الملفات ومتابعة المحققين ميدانيًا وحل مشاكلهم واستلم وراجع الاستمارات وحاسب المحققين الذين لم ينفذوا التعليمات بحذافيرها.

□ **فريق ادخال المعلومات.**

تم إدخال المعلومات من قبل فريق عمل تقني معلوماتية له خبرة في هذا المجال.





الفصل الثاني
الإطار الميداني

«جمع وتحليل النتائج»

الإطار الميداني (الاستطلاعات)

١. التّلامذة

التّلامذة هم الموضوع الأوّل في الدّراسة. شملت الدراسة عيّنة تساوي ألف تلميذ موزّعين على مدارس متوسّطة وثانويّات عدّة في مختلف الأقضية اللّبنانيّة.

تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة موزّعين ذكوراً وإناثًا، ومن مختلف صفوف الحلقة الثّالثة في التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية (بين السّابع الأساسي والثّالث الثّانوي).

قام المحقّقون المختارون وفاقًا لخبراتهم بالدّراسة الميدانيّة بتوزيع الاستمارات وملئها، وذلك بعد أن خضعوا للتّدريب في المركز التّربوي للبحوث والإنماء. (ملحق رقم ٨)

حصل كلّ محقّق على جدول مفصّل (الجدول ١٢) عن التّلامذة المختارين (العمر، الجنس، الصّفّ، المدرسة، المنطقة، القضاء).

جدول ١٢: جدول مفصل لكلّ محقّق (نموذج)

المحققون	رقم التلفون	القطاع	المحافظة	القضاء	رقم المدرسة	ثانويات	تلفون مدير المدرسة	S1		S2		S3		مجموع التلامذة	الاساتذة (S1 S2 S3)	عدد المديرين
								اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
المحقق رقم ١		رسمي	البقاع	زحلة	قب الياس	٨٣٦	ثانوية قب الياس الرسمية	١	١	١	١	١	١	٦	٢	١
		خاص غير مجاني	البقاع	زحلة	علي النهري	٧٧٣٤	ثانوية الإمام الجواد	٢	٢	١	٢	١	٢	١٠	٣	١

نجح المحقّقون في ملء الاستمارات خلال مدّة أسبوعين كما هو منتظر. وقام فريق متخصّص من المركز التّربوي للبحوث والإنماء بتفريغ المعطيات والتّدقيق بمحتواها بهدف الحدّ، قدر المستطاع، من نسبة الخطأ.

في التالي النّتائج الّتي تمّ الحصول عليها :

١,١. المعلومات الشّخصيّة

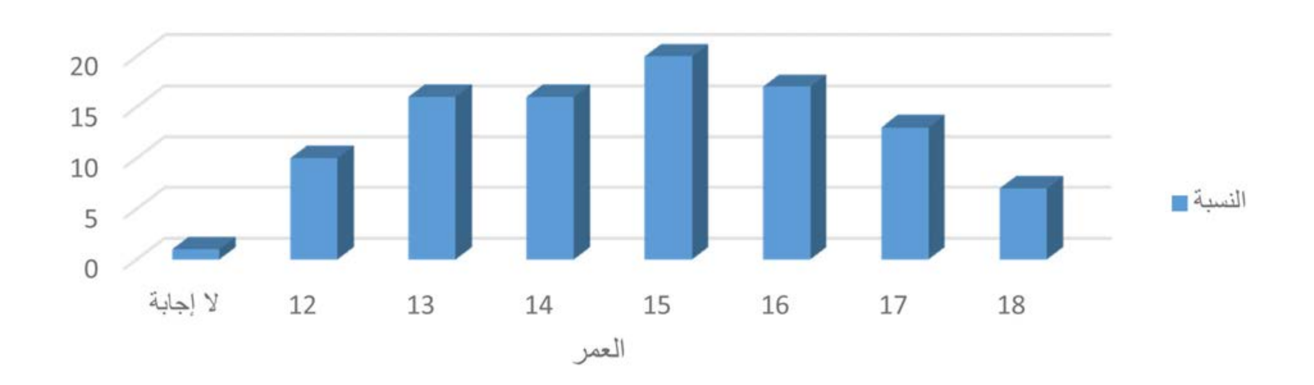
يبيّن محتوى الرسمين البيانيين ٣ و٤ والجدول ١٣ أعمار التّلامذة الألف موضوع التّحقيق وجنسهم.

يبلغ عمر ٢٠٪ من عيّنة التّلامذة المختارة حوالى ١٥ سنة، وهي النسبة الأعلى بين الأعمار.

توزيع أعمار التّلامذة غير متساوٍ. ويعود ذلك إلى تفاوت أعمارهم في الصّفّ الواحد.

وعلى الرّغم من أنّ ٤٩ تلميذًا لم يجيبوا على السّؤال المتعلّق بالجنس إلا أنّ التّوزيع الأساسي للجنس كان قد حدد مسبقًا في بداية الدّراسة (عدد الذّكور= ٤٦٩، وعدد الإناث = ٥٣١).

رسم بياني ٣: نسبة أعمار التّلامذة موضوع التّحقيق



رسم بياني ٤: جنس التّلامذة موضوع التّحقيق

العدد

520
420
320
220
120
20

لا إجابة
ذكر
انثى

يبيّن الجدول ١٣ توزيع التّلامذة وفاقًا للجنس.
والملاحظ أنّ:
– ٦٢٪ تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٥ سنة موزّعين على ٦٤٪ ذكوراً و٦٢٪ إناثًا من الأعداد الموافقة (٤٣٦ و٥١٥).
– ٣٧٪ تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و١٨ سنة موزّعين على ٣٦٪ ذكوراً و ٣٧٪ إناثًا من الأعداد الموافقة (٤٣٦ و ٥١٥).

جدول ١٣: توزيع جنس التّلامذة (ونسبته) موضوع التّحقيق وفاقًا لأعمارهم

العمر	لا إجابة	الجنس				المجموع	٪
		ذكر	٪	انثى	٪		
لا إجابة	٨	٢	–	٥	١,٠	١٥	١,٠
١٢	٠	٣٩	٩,٠	٦٦	١٣,٠	١٠٥	١٠,٠
١٣	٥	٨٢	١٩,٠	٧٤	١٤,٠	١٦١	١٦,٠
١٤	٨	٦٥	١٥,٠	٨٣	١٦,٠	١٥٦	١٦,٠
١٥	١٣	٩١	٢١,٠	٩٥	١٩,٠	١٩٩	٢٠,٠
١٦	٨	٦٧	١٥,٠	٩٢	١٨,٠	١٦٧	١٧,٠
١٧	٤	٥٨	١٣,٠	٦٩	١٣,٠	١٣١	١٣,٠
١٨	٣	٣٢	٨,٠	٣١	٦,٠	٦٦	٧,٠
المجموع	٤٩	٤٣٦	١٠٠,٠	٥١٥	١٠٠,٠	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ١٤: مقارنة العدد الأساسي للتّلامذة موضوع البحث بالعدد الحالي وذلك وفاقًا للصّفوف

الصّفّ	العدد الأساسي (بموجب الدراسة النظرية)	العدد الحالي (بعد التحقيق الميداني)
لا إجابة	٠	٤
الصّفّ السّابع (EB7)	٢٣٠	٢٣٢
الصّفّ الثّامن (EB8)	١٩٨	١٩٩
الصّفّ التّاسع (EB9)	١٨٢	١٨١
الأوّل الثّانوي (S1)	١٤٥	١٤٥
الثّاني الثّانوي (S2)	١٢٢	١٢٢
الثّالث الثّانوي (S3)	١٢٣	١١٧
المجموع	١٠٠٠	١٠٠٠

التّوزيع الحالي للتّلامذة وفاقًا للصّفوف في الجدول ١٤ بعد التحقيق الميداني يختلف قليلاً عن التّوزيع الأوّلي (بموجب الدراسة النظرية ونسبةً للإحصاءات). وهذا الاختلاف (٤ طلاب) غير مهمّ وبالتّالي فإنّه لا يشكّل أيّ تغيير جذري في الفرضيّات الأوّليّة.

٢,١. استخدام الحاسوب والإنترنت

أ- امتلاك الحاسوب

يملك ٩٢٦ تلميذًا أي ما يعادل ٩٢,٦٪ من العيّنة المختارة حاسوبًا في المنزل، ويملك حوالى نصفهم (٤٨٣ تلميذًا) حاسوبًا خاصًّا (جدول ١٥ و رسم بياني ٥).

يمتلك ٣٧٪ من تلامذة الصّفّ السّابع الأساسي حاسوبًا خاصًّا في حين أنّ ٥٨٪ يملكون حواسيب مشتركة مع العائلة.

نسبة امتلاك حاسوب خاصّ ترتفع مع الصّفوف، وبالتّالي فإنّ النّسبة الّتي كانت في الصّفّ السّابع ٣٧٪ أصبحت ٤٤٪ في الثّامن، و٥٤٪ في التّاسع، و٥٨٪ في الأوّل الثّانوي، و٦٢٪ في الثّاني الثّانوي لتصل إلى ٦٤٪ في الثّالث الثّانوي. وهذا منطقيٌّ جدًّا فالأطفال كلّما كبروا يبحثون أكثر عن الاستقلاليّة والحرّيّة (جدول ١٦).

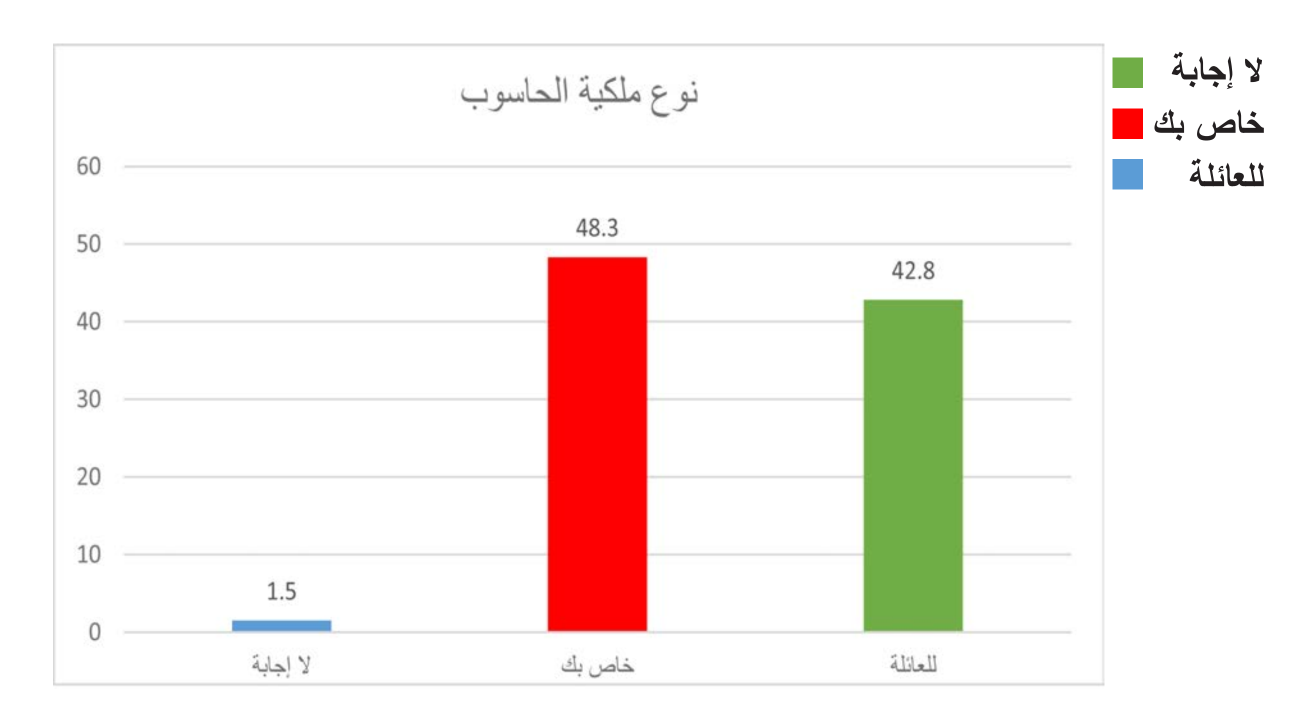
تتغيّر نسبة امتلاك حاسوب وفاقًا للمحافظات. نلاحظ أنّ النّسبة الأعلى من التّلامذة في محافظات لبنان الشّمالي (٦٢٪)، الجنوب (٥٩٪)، البقاع (٥٠٪)، والنّبطيّة (٤٩٪) يملكون حواسيب مشتركة مع العائلة. هذه النّسبة تنخفض بشكل واضح في محافظة جبل لبنان (٣٣٪)، ومحافظة بيروت (٣٢٪) حيث نلاحظ أنّ التّلامذة يملكون حواسيب خاصّة وربما يعود ذلك إلى المستوى المعيشي الجيّد الّذي يوفّر الموارد بطيقة أفضل للتّلميذ أو لدرجة الحرّيّة الشّخصيّة المعطاة للتّلميذ (جدول ١٧).

يعتبر أكثر من نصف التّلامذة (٥٣٥ تلميذًا) ، موضوع التّحقيق، كفوئين في استخدام الإنترنت في حين يعترف ٢٠ تلميذًا منهم أنّ معرفتهم بالإنترنت ضعيفة (جدول ١٨).

جدول ١٥: عدد التلامذة الذين يملكون حاسوبًا شخصيًا أو مشتركًا

امتلاك حاسوب	نوع ملكيّة الحاسوب			المجموع
	لا إجابة	خاص بك	للعائلة	
لا إجابة	١٠	٢٢	٢٦	٥٨
نعم	١٥	٤٨٣	٤٢٨	٩٢٦
كلا	١٤	٢	٠	١٦
المجموع	٣٩	٥٠٧	٤٥٤	١٠٠٠

رسم بياني ٥: نسبة التّلامذة الّذين يملكون حاسوبًا شخصيًّا أو مشتركًا



جدول ١٦: توزيع نسبة التّلامذة الّذين يملكون حاسوبًا شخصيًّا أو مشتركًا في المنزل وفاقًا لصفوفهم المحدّدة (المعنيّة)

	الصّف					
	EB7	EB8	EB9	S1	S2	S3
لا إجابة	٥	٣	٤	٣	٤	٢
خاص بك	٣٧	٤٤	٥٤	٥٨	٦٢	٦٤
للعائلة	٥٨	٥٣	٤٢	٣٩	٣٤	٣٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول ١٧: توزيع نسبة امتلاك التّلامذة لحواسيب وفاقًا للمحافظات

المحافظات	إذا كانت الإجابة نعم، هل هو			المجموع
	لا إجابة	خاص بك	للعائلة	
البقاع	٣	٤٧	٥٠	١٠٠
الجنوب	٤	٣٧	٥٩	١٠٠
الشّمال	٢	٣٦	٦٢	١٠٠
النّبطيّة	٨	٤٣	٤٩	١٠٠
بيروت	٧	٦١	٣٢	١٠٠
جبل لبنان	٣	٦٤	٣٣	١٠٠

جدول ١٨: مهارات استخدام الإنترنت وفاقًا للجنس

مهارة استخدام الإنترنت	الجنس			المجموع
	لا إجابة	ذكر	أنثى	
لا إجابة	١٠	٦	٩	٢٥
جيّدة جدًا	١٨	٢٦٣	٢٥٤	٥٣٥
جيّدة	٢١	١٥٨	٢٤١	٤٢٠
ضعيفة	٠	٩	١١	٢٠
المجموع	٤٩	٤٣٦	٥١٥	١٠٠٠

ب- أماكن ومعدل استخدام الإنترنت

يختلف مكان استخدام الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة، ٨٦,٣٪ منهم يفضّلون استخدامه في المنزل، ٣٦,٧٪ عند الرّفاق، ٢٤,٤٪ في مقاهي الإنترنت، ١٢,٤٪ في المدرسة، و٥,٨٪ في مكان آخر. والخطورة تكمن في أنّ ٦٠,٢ ٪ يفضّلون استخدامه عبر الهاتف المحمول (جدول ١٩ و رسم بياني ٦).

نلاحظ، استنادًا إلى جدول المقارنة بين التّلامذة الّذين يستعملون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة وفاقًا لأعمارهم وجنسهم، أنّ استخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول يتزايد مع العمر باستثناء من هم في عمر ١٣ سنة، وهذا يعود الى ازدياد الحصول على الهاتف المحمول مع ازدياد العمر. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد فرق كبير بين استخدام الإنترنت على الهاتف المحمول بين الجنسين. (جدول ٢٠)

وهكذا فإنّ مثلاً:

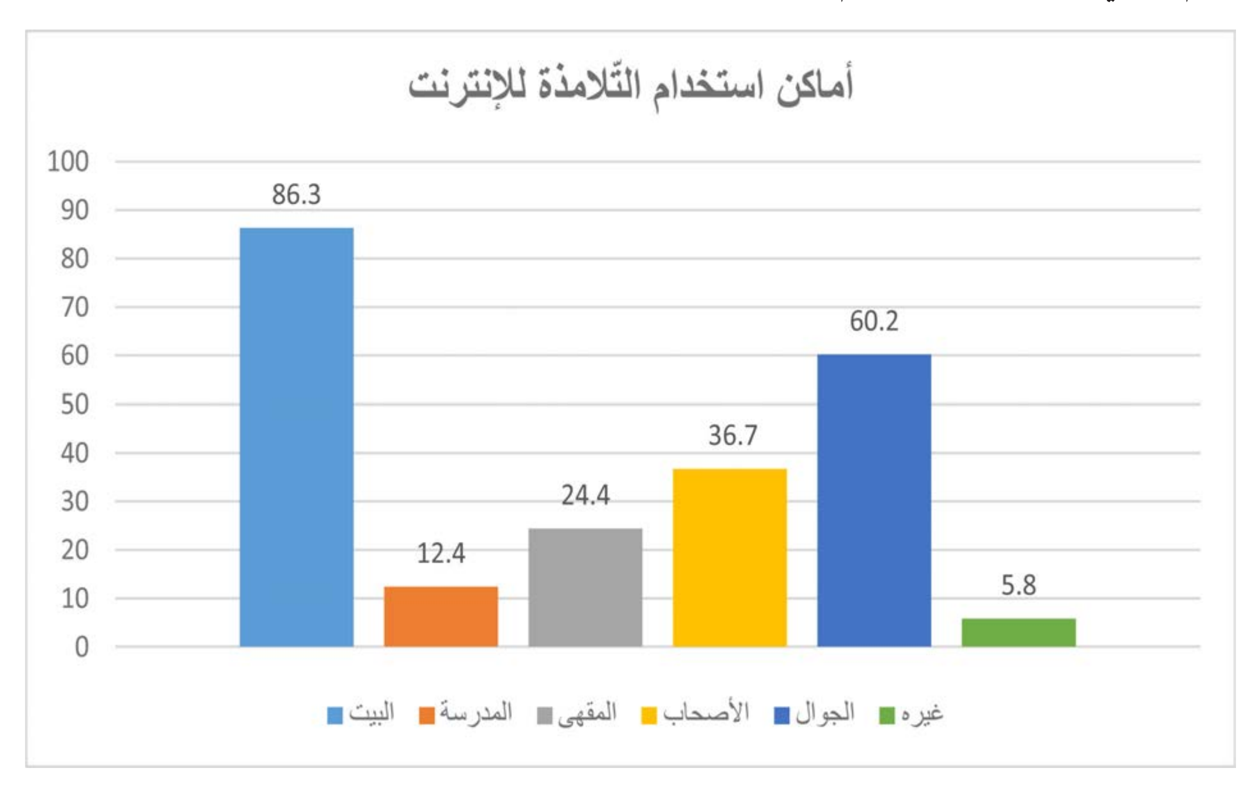
- ٣٨,١٪ من التّلامذة البالغين ١٢ سنة والّذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزّعون على ٦٢,٥٪ إناثًا و ٣٧,٥٪ ذكوراً.
- ٥٥,٢٧٪ من التّلامذة البالغين ١٣ سنة والّذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزّعون على ٤٤,٩٪ إناثًا و ٥١,٧٪ ذكوراً.
- ٥٠,٦٪ من التّلامذة البالغين ١٤ سنة والّذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزّعون على ٥١,٩٪ إناثًا و ٤٣٪ ذكوراً.

جدول ١٩: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت*

	البيت	المدرسة	المقهى	الأصحاب	الجوال	غيره
العدد	٨٦٣	١٢٤	٢٤٤	٣٦٧	٦٠٢	٥٨
النّسبة	٨٦,٣	١٢,٤	٢٤,٤	٣٦,٧	٦٠,٢	٥,٨

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ٦: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت



جدول ٢٠: توزيع نسبة استخدام التّلامذة للإنترنت على الهواتف المحمولة وفاقًا لأعمارهم وجنسهم

العمر	الجنس			المجموع(٪)
	أنثى (٪)	ذكر (٪)	لا إجابة (٪)	
١٢	٠	٣٧,٥	٦٢,٥	١٠٠
١٣	٣,٤	٥١,٧	٤٤,٩	١٠٠
١٤	٥,١	٤٣	٥١,٩	١٠٠
١٥	٨,١	٥٠,٤	٤١,٥	١٠٠
١٦	٤,٤	٤٢,١	٥٣,٥	١٠٠
١٧	١	٤٨	٥١	١٠٠
١٨	١,٩	٥٠,٩	٤٧,٢	١٠٠
مجموع الأعمار (٪)	٤	٤٦,٧	٤٩,٣	١٠٠

والجدير بالذّكر أنّ العيّنة المختارة من ألف تلميذ يستخدمون الإنترنت وفاقًا للاختيار الأوّل ألا وهو الحاسوب، ولكنّ وتيرة استعماله تختلف. وهكذا فإنّ ٥٣,٤٪ من التّلامذة المختارين يستخدمون الإنترنت يوميًّا (جدول ٢١)، و٣٣,٧٪ يستخدمونه مرّات عديدة في الأسبوع، و٦,٦٪ يستخدمونه مرّة واحدة في الأسبوع.

يستخدم الإنترنت يوميًّا ٢٦٩ فتاة و٢٤٧ فتى، أي ما يعادل أكثر من نصف التّلامذة موضوع البحث (٥١٦) (جدول ٢٢).

جدول ٢١: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	١٩	١,٩
يوميًا	٥٣٤	٥٣,٤
مرات عديدة في الأسبوع	٣٣٧	٣٣,٧
مرّة واحدة في الأسبوع	٦٦	٦,٦
غيره	٤٤	٤,٤
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٢٢: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفاقًا لجنسهم

الجنس	كم مرّة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟					المجموع
	لا إجابة	يوميًّا	مرات عديدة في الأسبوع	مرّة واحدة في الأسبوع	غيره	
لا إجابة	١٠	١٨	١٦	٤	١	٤٩
ذكر	٦	٢٤٧	١٤٣	٢١	١٩	٤٣٦
انثى	٣	٢٦٩	١٧٨	٤١	٢٤	٥١٥
المجموع	١٩	٥٣٤	٣٣٧	٦٦	٤٤	١٠٠٠

من الملاحظ أنّ نسبة الاستخدام اليومي للإنترنت تتزايد مع العمر، في حين أنّها تقلّ مع العمر بالنّسبة إلى التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت مرّات عديدة. وتتناقص أيضًا مع العمر بالنّسبة للّذين يستخدمون الإنترنت مرّة واحدة في الأسبوع (ملحق رقم ٣).

والحاصل أنّ ٤٢,٨٪ من التّلامذة البالغين ١٢ سنة (٤٥ تلميذًا من أصل ١٠٥) يستخدمون الإنترنت يوميًّا (جدول ٢٣)، و٥٦,٣٪ من البالغين ١٥ سنة، و٦١,١٪ من البالغين ١٦ سنة، و ٦٧,٩٪ من البالغين ١٧ سنة، و٧١,٢٪ من البالغين ١٨ سنة.

ومقارنةً مع التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت مرّة واحدة في الأسبوع، نجد أنّ نسبة ١٠٪ من البالغين ١٢ سنة أصبحت ٤٪ للبالغين ١٦ سنة و١٪ للبالغين ١٨ سنة.

جدول ٢٣: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفاقًا لأعمارهم بالنسبة المئوية ٪

العمر	كم مرّة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟					المجموع
	لا إجابة	يوميًّا	مرّات عديدة في الأسبوع	مرّة واحدة في الأسبوع	غيره	
لا إجابة	٥٣,٣	١٣,٣	٣٣,٤	٠	٠	١٠٠
١٢	٠,٩	٤٢,٨	٣٩	٩,٥	٧,٦	١٠٠
١٣	٠,٦	٤٢,٢	٣٨,٥	١١,١	٧,٤	١٠٠
١٤	١,٣	٤٤,٢	٣٥,٩	١٢,٢	٦,٤	١٠٠
١٥	٠,٥	٥٦,٣	٣٩,٢	٢	٢	١٠٠
١٦	٠,٦	٦١,١	٣١,١	٣,٦	٣,٦	١٠٠
١٧	٣,١	٦٧,٩	٢١,٤	٦,١	١,٥	١٠٠
١٨	١,٥	٧١,٢	٢٢,٧	١,٥	٣,١	١٠٠

يتغيّر معدّل استخدام الإنترنت في الأسبوع: ٥٠,٢٪ من التّلامذة المشاركين في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت بمعدّل ٥ ساعات في الأسبوع، و١٦,٧٪ منهم بين ٦ و ١٠ ساعات، و١٦,٢٪ يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات في الأسبوع ما يدلّ على أنّ معدّل الاستخدام مرتفع بالنّسبة إلى التّلامذة الّذين لديهم التزامات مدرسيّة (جدول ٢٤).

يستخدم الإنترنت ما يعادل ٣٣٪ من تلامذة العيّنة المختارة لأكثر من ٦ ساعات في الأسبوع ما يعادل ساعة تقريبًا في اليوم، في حين يستخدم ٥٠٪ منهم الإنترنت بين ساعة وخمس ساعات أسبوعيًّا.

ولكن إذا قارنّا معدّل ساعات استخدام الإنترنت يوميًّا بين الجنسين نجد أنّ الفتيات يستخدمن إجمالاً هذه الشّبكة أقلّ من خمس ساعات في الأسبوع في حين أنّ الذّكور يستخدمونها إجمالاً أكثر من ٥ ساعات أسبوعيًّا (جدول ٢٥).

جدول ٢٤: معدّل ساعات استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٤١	٤,١
أقلّ من ساعة	١٢٨	١٢,٨
من ١ إلى ٥ ساعات ضمنًا	٥٠٢	٥٠,٢
بين ٦ و ١٠ ساعات ضمنًا	١٦٧	١٦,٧
أكثر من ١٠ ساعات	١٦٢	١٦,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٢٥: عدد ساعات استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفاقًا لجنسهم

الجنس	معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع					المجموع
	لا إجابة	أقلّ من ساعة	من ١ إلى ٥ ساعات ضمنًا	بين ٦ و ١٠ ساعات ضمنًا	أكثر من ١٠ ساعات	
لا إجابة	١٢	٥	١٩	٧	٦	٤٩
ذكر	١٦	٥٦	١٩٤	٨٤	٨٦	٤٣٦
انثى	١٣	٦٧	٢٨٩	٧٦	٧٠	٥١٥
المجموع	٤١	١٢٨	٥٠٢	١٦٧	١٦٢	١٠٠٠

يستخدم ٢٦٪ من تلامذة الصّفّ السّابع الأساسي الإنترنت أقلّ من ساعة في الأسبوع، و٥٠٪ من بينهم يستخدمونه بين ساعة واحدة و٥ ساعات، و١٢٪ بين ٦ و١٠ ساعات، في حين أنّ ٦٪ يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات أسبوعيًّا (جدول ٢٦)

تقلّ نسبة استخدام الإنترنت لساعة واحدة فقط أسبوعيًّا مع التقدم في الصّفوف. بينما تتزايد هذه النسبة ما بين ٦ و١٠ ساعات أو أكثر في الصّفوف المتقدمة. وهذا طبيعيّ جدًّا لأنّ استخدام الإنترنت يتزايد مع تزايد عمر التّلامذة.

إذا قارنّا معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفاقًا للمحافظات فإنّنا نلاحظ أنّ غالبيّة التّلامذة في المحافظات كافّة يستخدمون الإنترنت من ساعة واحدة إلى خمس ساعات في الأسبوع، في حين أنّ محافظة بيروت تحتلّ المرتبة الأولى في ساعات استخدام الإنترنت من ٦ إلى ١٠ ساعات في الأسبوع (٣٢٪) ، تليها محافظة لبنان الشّمالي (١٧٪)، ومحافظة جبل لبنان (١٦٪)، ثمّ محافظة الجنوب (١٣٪)، فالنّبطيّة (١٢٪)، وأخيراً البقاع (١٢٪) أيضًا (جدول ٢٧).

تترواح نسبة التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت أكثر من ١٠ ساعات بين ١٢٪ و٢٠٪ وفاقًا للمحافظات، وهذا ما يشير إلى احتمال إدمان هؤلاء التّلامذة على استخدام الإنترنت.

جدول ٢٦: توزع نسبة التلامذة بحسب معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفاقًا لصفوفهم

	الصّفّ					
	الصّف السّابع	الصّف الثّامن	الصّف التّاسع	الأوّل الثّانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي
لا إجابة	٤	٣	٣	٣	٤	٤
أقلّ من ساعة	٢٦	١٥	٩	٤	٦	٨
من ساعة إلى ٥ ساعات ضمنًا"	٥٠	٥٨	٥٤	٤٧	٤٥	٤٢
من ٦ إلى ١٠ ساعات ضمنًا"	١٢	١٤	١٩	١٩	١٩	٢٢
أكثر من ١٠ ساعات	٦	١٠	١٥	٢٧	٢٦	٢٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول ٢٧: توزع نسبة التلامذة بحسب عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفاقًا للمحافظات

المحافظات	لا إجابة	أقل من ساعة	من ساعة الى ٥ ساعات ضمنا"	من ٦ الى ١٠ ساعات ضمنا"	أكثر من ١٠ ساعات	المجموع
البقاع	٣	١٦	٥٧	١٢	١٢	١٠٠
الجنوب	٣	٢٣	٤٥	١٣	١٦	١٠٠
الشّمال	٤	١٣	٥١	١٧	١٥	١٠٠
النّبطيّة	٤	١٥	٥٤	١٣	١٤	١٠٠
بيروت	٨	٧	٤٠	٣٢	١٣	١٠٠
جبل لبنان	٤	٩	٥١	١٦	٢٠	١٠٠

ج- تأثير استخدام الإنترنت على التحصيل التعلمي

يتغيّر تأثير الإنترنت في جودة التّحصيل التّعلّمي وفاقًا لما ذكره التّلامذة، وهكذا يعتبر ٢٨,٩٪ منهم أنّ الإنترنت يساعدهم على تحصيل أفضل، ويعتبر ٢١,٧٪ منهم أنّه يشغلهم عن دراستهم، ويعتبر ٢٢,٤٪ منهم أنّ تأثيره قليل، في حين أنّ ٢٧٪ منهم يعتبرون أنّه لا يؤثّر في تحصيلهم الدّراسي (جدول ٢٨).

تتغيّر نسبة التّلامذة الّذين يعتبرون أنّ الإنترنت يشغلهم عن دراستهم وذلك وفاقًا لعدد ساعات استخدام الإنترنت ما يعني أنّ النّسب تتناسب وساعات استخدام الإنترنت وبالتّالي فإنّ:

٢٠٪ من التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت لأقلّ من ساعة واحدة أسبوعيًّا، و٢١٪ من الّذين يستخدمونه من ساعة إلى ٥ ساعات، و٢٣٪ من الّذين يستخدمونه من ٦ إلى ١٠ ساعات، وأيضًا ٢٥٪ من الّذين يستخدمونه أكثر من ١٠ ساعات أسبوعيًّا، يعتبرون أنّ الإنترنت يشغلهم عن الدّراسة (جدول ٢٩).

إذًا يمكننا القول أنّه على قدر ما يستخدم التّلامذة الإنترنت تزيد نسبة انشغالهم عن الدّراسة، لذا فإنّه لا بدّ من تحديد ساعات استخدام الإنترنت.

جدول ٢٨: تأثير الإنترنت في جودة التّحصيل التّعلّمي للتّلامذة المختارين بين ١٢ و١٨ سنة

	يساعد على تحسين أدائي	يشغلني عن الدّراسة	تأثيره ضعيف جدًّا	لا تأثير أبدًا
العدد	٢٨٩	٢١٧	٢٢٤	٢٧٠
النّسبة	٢٨,٩٪	٢١,٧٪	٢٢,٤٪	٢٧,٠٪

جدول ٢٩: نسبة التلامذة بحسب تأثير ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع على الدراسة المدرسية

معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع	يشغلني عن الدّراسة	
	لا (٪)	نعم (٪)
لا إجابة	٨٠	٢٠
أقّل من ساعة	٨٠	٢٠
من ساعة إلى ٥ ساعات ضمنًا"	٧٩	٢١
من ٦ إلى ١٠ ساعات ضمنًا"	٧٧	٢٣
أكثر من ١٠ ساعات	٧٥	٢٥

د- مخاطر استخدام الإنترنت

يبيّن الجدول ٣٠ والرسم البياني رقم ٧ أسباب استعمال التّلامذة ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت:

- ٧٨,٣٪ يستخدمونه للدّردشة،
- ٧٩,١٪ للتّواصل الاجتماعي،
- ٦٨,٤٪ للأبحاث العلميّة،
- ٦٣,٤٪ لتنزيل الملفّات والألعاب،

لكنّ المخيف هو أنّ ٢٠,٥٪ يستخدمونه للتّعارف وبناء صداقات جديدة، و١٥,٦٪ يستخدمونه لتبادل مختلف أنواع الملفّات المرفقة.

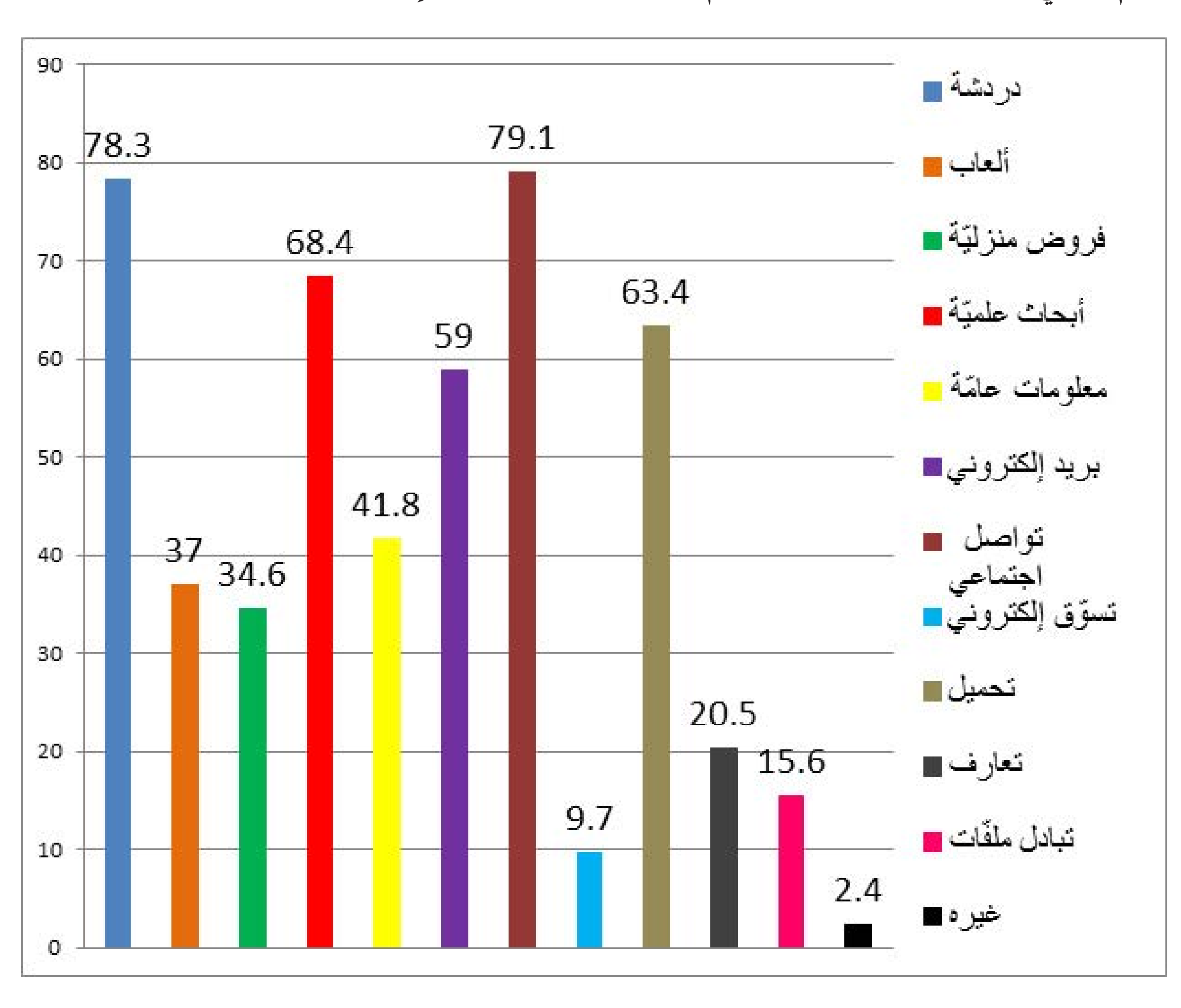
يزور حوالى ١٢٪ من التّلامذة (١١٧ تلميذًا) المواقع الإباحيّة و١٠٪ من العيّنة المختارة يلعبون القمار والميسر، و٥٪ يشاركون في أعمال النّصب والاحتيال، و٤,٢٪ الابتزاز، و٣,٣٪ التّشهير والتّعنيف (جدول ٣١).

وعلى الرّغم من أنّ هذه النّسب تكاد تكون ضئيلة، ولكنّها في الحقيقة تشكّل خطراً كبيراً لأنّنا نتكلّم عن تلامذة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة.

جدول ٣٠: أسباب استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت*

	دردشة	ألعاب	فروض منزليّة	أبحاث علميّة	معلومات عامّة	بريد إلكتروني	تواصل اجتماعي	تسوّق إلكتروني	تحميل	تعارف	تبادل ملفّات	غيره
العدد	٧٨٣	٣٧٠	٣٤٦	٦٨٤	٤١٨	٥٩٠	٧٩١	٩٧	٦٣٤	٢٠٥	١٥٦	٢٤
النّسبة ٪	٧٨,٣	٣٧,٠	٣٤,٦	٦٨,٤	٤١,٨	٥٩,٠	٧٩,١	٩,٧	٦٣,٤	٢٠,٥	١٥,٦	٢,٤

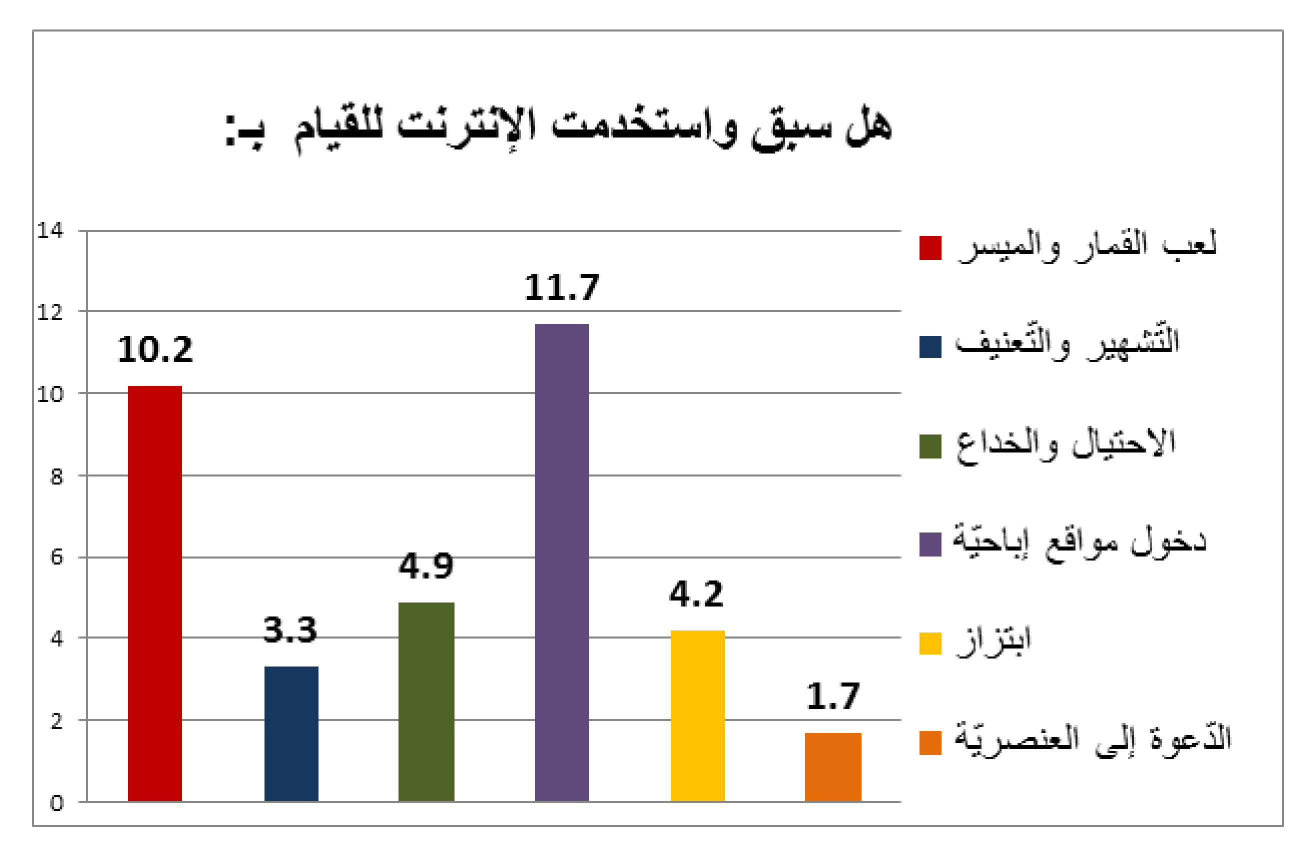
رسم بياني ٧: نسبة أسباب استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت



جدول ٣١: عدد التّلامذة الّذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة ونسبتهم

	لعب القمار والميسر	التّشهير والتّعنيف	الاحتيال والخداع	دخول مواقع إباحيّة	ابتزاز	الدّعوة إلى العنصريّة
العدد	١٠٢	٣٣	٤٩	١١٧	٤٢	١٧
النّسبة	١٠,٢	٣,٣	٤,٩	١١,٧	٤,٢	١,٧

رسم بياني ٨: نسبة التّلامذة الّذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة



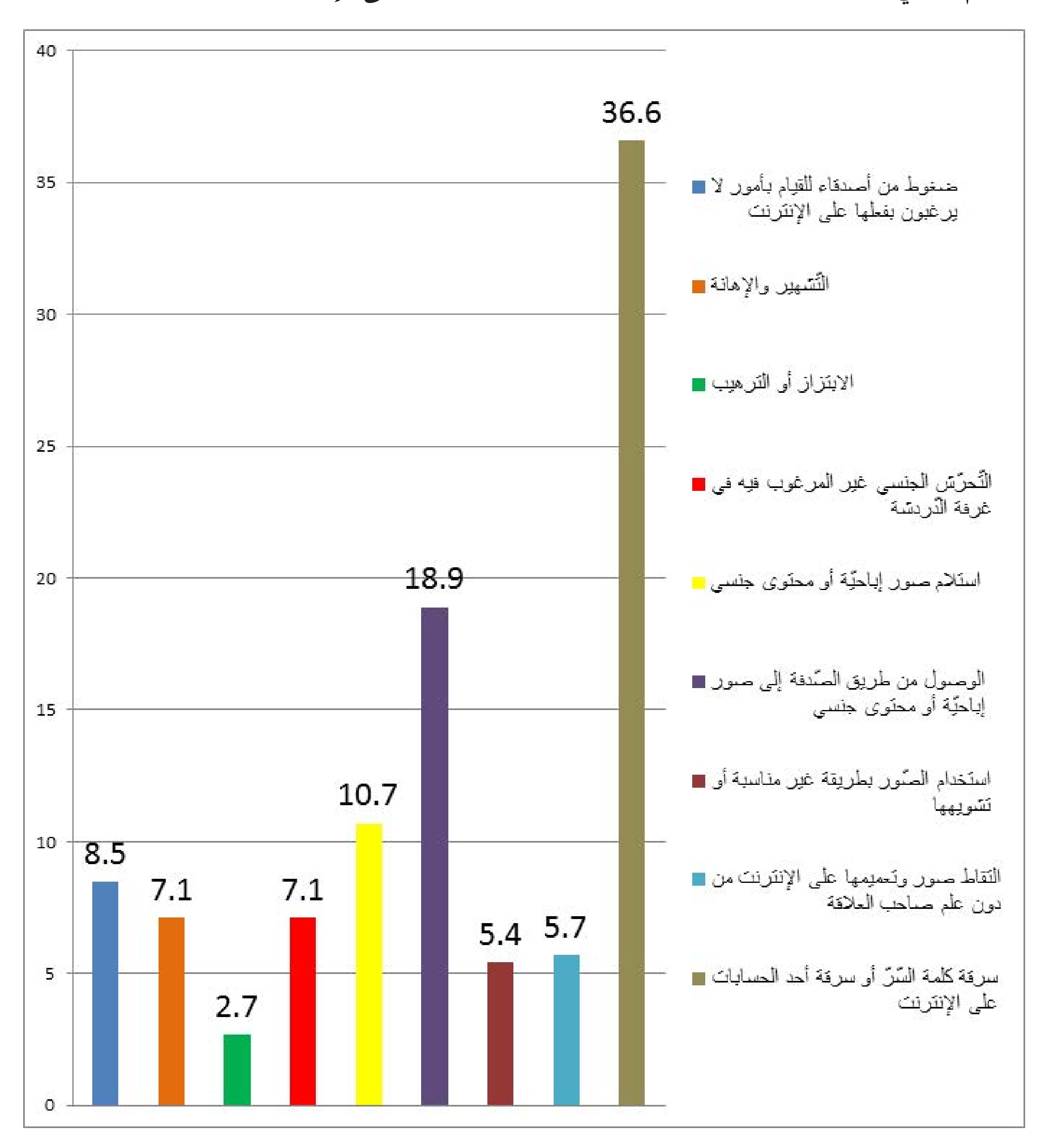
يظهر الجدول ٣٢ المضايقات الّتي تعرّض لها عدد من تلامذة العيّنة المختارة فمثلاً:

- ١١٪ منهم تلقّوا صوراً تتضمّن محتوًى جنسيًّا.
- ١٩٪ منهم وصلوا إليها من طريق الصّدفة أو بطريقة لا إراديّة.
- ٣٦،٦٪ منهم تعرّضوا لقرصنة كلمة المرور أو سرقة حسابهم على الإنترنت.

جدول ٣٢: عدد ونسبة التّلامذة الّذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت*

	ضغوط من أصدقاء للقيام بأمور لا يرغبون بفعلها على الإنترنت	التّشهير والإهانة	الابتزاز أو التّرهيب	التّحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدّردشة	استلام صور إباحيّة أو محتوى جنسي	الوصول من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي	استخدام الصّور بطريقة غير مناسبة أو تشويهها	التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة	سرقة كلمة السّرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت
العدد	٨٥	٧١	٢٧	٧١	١٠٧	١٨٩	٥٤	٥٧	٣٦٦
النّسبة	٨،٥	٧،١	٢،٧	٧،١	١٠،٧	١٨،٩	٥،٤	٥،٧	٣٦،٦

رسم بياني ٩: نسبة التّلامذة الّذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت



تعرّض ١١٪ من تلامذة جبل لبنان، و٨٪ من تلامذة الشّمال، و٧٪ من تلامذة بيروت لتحرّش جنسي على الإنترنت. وهذا يعدّ نسبة مرتفعة في حين أنّ هذه النّسبة تنخفض في باقي المحافظات: البقاع (٣٪)، الجنوب (٣٪)، النّبطيّة (١٪) (جدول ٣٣).

وصل ٢٢٪ من تلامذة البقاع، و٢١٪ من تلامذة جبل لبنان، و٢٠٪ من تلامذة الشّمال و١٦٪ من تلامذة بيروت، و١٥٪ من تلامذة الجنوب إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي من طريق الصّدفة (جدول ٣٤). تعدّ هذه النّسب مرتفعة جدًّا وتظهر خطورة الإنترنت على الأطفال وضرورة حمايتهم.

جدول ٣٣: نسبة التّلامذة الّذين تعرّضوا لتحرّشات جنسيّة على الإنترنت وفاقًا للمحافظات

المحافظات	هل سبق وتعرّضت للمضايقة الآتية على الإنترنت: التّحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدّردشة		المجموع
	لا (٪)	نعم (٪)	
البقاع	٩٧	٣	١٠٠
الجنوب	٩٧	٣	١٠٠
الشّمال	٩٢	٨	١٠٠
النّبطيّة	٩٩	١	١٠٠
بيروت	٩٣	٧	١٠٠
جبل لبنان	٨٩	١١	١٠٠

جدول ٣٤: نسبة التّلامذة الّذين وصلوا من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي وفاقًا للمحافظات

المحافظات	هل سبق وتعرّضت للمضايقة الآتية على الإنترنت: الوصول من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي		المجموع
	لا (٪)	نعم (٪)	
البقاع	٧٨	٢٢	١٠٠
الجنوب	٨٥	١٥	١٠٠
الشّمال	٨٠	٢٠	١٠٠
النّبطيّة	٩٠	١٠	١٠٠
بيروت	٨٤	١٦	١٠٠
جبل لبنان	٧٩	٢١	١٠٠

إنّ حوالي ١٣٪ من تلامذة العيّنة المختارة قاموا بعرض محتويات أحرجت شخصًا آخر، وحوالي ١١٪ تلقوا نصوصًا أو صوراً عارية أو فيديو إباحي لهم أو لشخص يعرفونه. ٥,٤٪ تمّ تشجيعهم على إرسال صور إباحية لهم عبر هواتفهم المحمولة (جدول ٣٥).

جدول ٣٥: نسبة التّلامذة الّذين وقعوا ضحيّة أفعال غير أخلاقيّة على الإنترنت أو شاركوا فيها

وضعت أشياء على شبكة الإنترنت أزعجت شخصًا ما	١٢,٩
شاركت بالتّصويت في استطلاع على الإنترنت كان من المفروض منه إهانة شخص ما	٨,٥
ارسلت محتوى اباحي يخصهم أو يخص شخص يعرفونه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت	٢,١
تلقيت محتوى اباحي يخصهم أو يخص شخص يعرفونه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت	١١,٤
طُلبَ منك إرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت	٥,٤
احتال شخص ما عليك وسرق رقم بطاقة الائتمان	١,٨

٣,١. التصريح عن المعلومات الخاصة واللقاءات

يبيّن الجدول ٣٦ أنّ حوالي ٦٢٪ من تلامذة العيّنة المختارة تحدّثوا إلى أشخاص غير معروفين بالنّسبة إليهم على الإنترنت. وهؤلاء الغرباء حاولوا الاطلاع على معلومات خاصّة بهم: الاسم ٥٦,٨٪، العمر ٥١,٨٪، اسم المدرسة ٢٦,٩٪، الصّور ٢٣٪، الشّكل الخارجي ١٧,٢٪، الأماكن الّتي يرتادونها باستمرار ٩,٦٪ (جدول ٣٧).

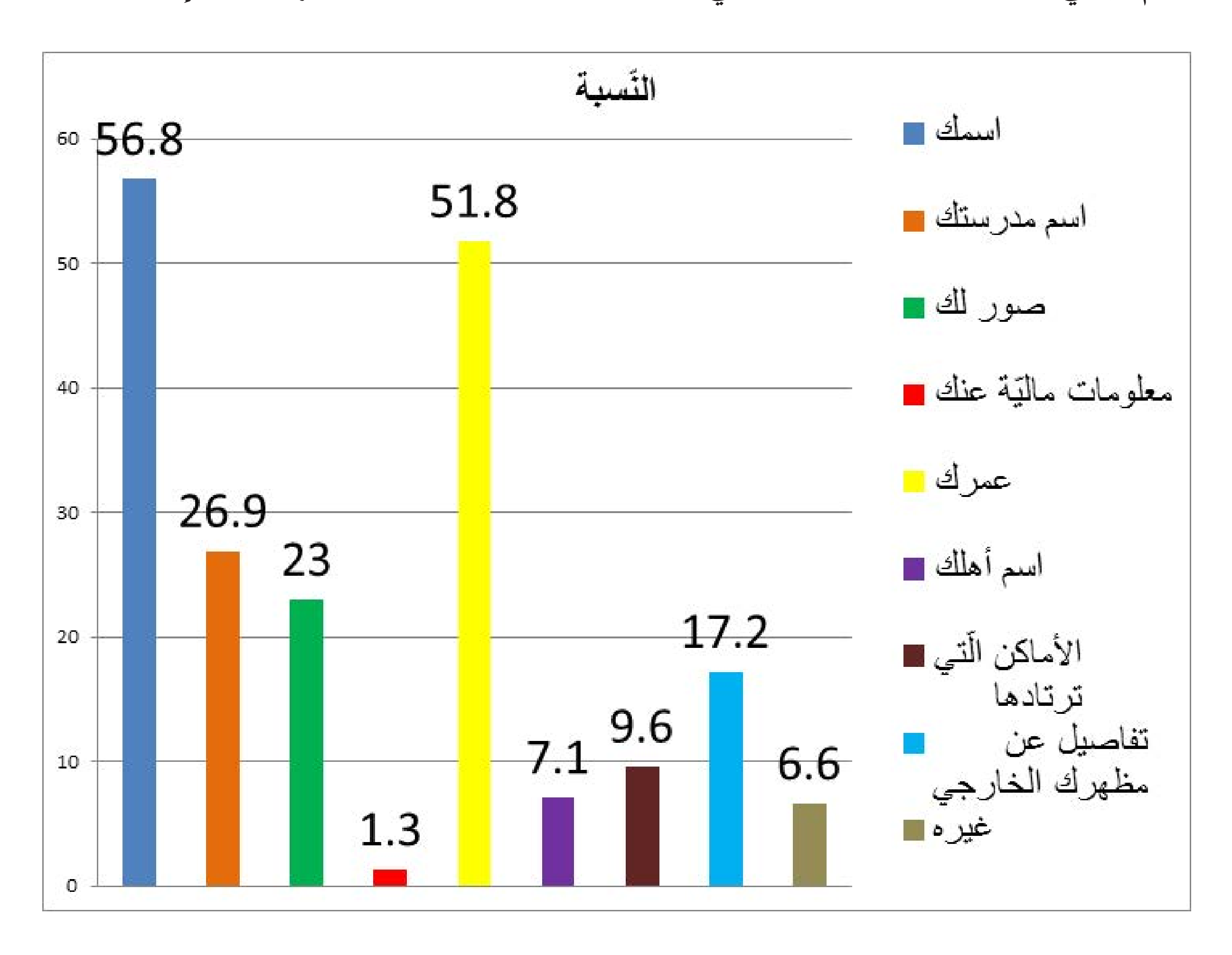
جدول ٣٦: عدد ونسبة التّلامذة الّذين تحدّثوا إلى أشخاص غرباء على الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٢	٥,٢
نعم	٦١٧	٦١,٧
كلا	٣٣١	٣٣,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٣٧: المعلومات الّتي حاول أشخاص غرباء التّزوّد بها عبر الإنترنت

	اسمك	اسم مدرستك	صور لك	معلومات ماليّة عنك	عمرك	اسم أهلك	الأماكن الّتي ترتادها	تفاصيل عن مظهرك الخارجي	غيره
العدد	٥٦٨	٢٦٩	٢٣٠	١٣	٥١٨	٧١	٩٦	١٧٢	٦٦
النّسبة	٪٥٦,٨	٪٢٦,٩	٪٢٣,٠	٪١,٣	٪٥١,٨	٪٧,١	٪٩,٦	٪١٧,٢	٪٦,٦

رسم بياني ١٠: نسبة المعلومات الّتي حاول أشخاص غرباء التّزوّد بها عبر الإنترنت



التقى ٤٣,٣٪ من تلامذة العيّنة المختارة بأشخاص بعد التّعرّف إليهم على الشّبكة (جدول ٣٨).

٥٢ ٪ من تلامذة المدارس الخاصّة، و٣٨٪ من تلامذة المدارس الرّسميّة، و ٢٩٪ من مدارس الأونروا قابلوا أشخاصًا تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت.

جدول ٣٨: عدد ونسبة التّلامذة الّذين تقابلوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٦٩	٦,٩
نعم	٤٣٣	٤٣,٣
كلا	٤٩٨	٤٩,٨
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

تتغيّر نسب الّذاهبين إلى المقابلة وفاقًا للجنس، بحسب الآتي (جدول ٣٩):

- ٥٢٪ من تلامذة المدارس الخاصّة يتوزعون كالآتي: (٤٢٪ من الذّكور، و٥٥٪ من الإناث).
- ٣٨٪ من تلامذة المدارس الرّسميّة يتوزّعون كالآتي: (٥٨٪ من الذّكور، و٣٤٪ من الإناث).
- ٢٩٪ من مدارس الأونروا يتوزّعون كالآتي: (٤٣٪ من الذّكور، و٢٨٪من الإناث).

الهدف الرّئيس من هذه اللقاءات هو التّعرف إلى أصدقاء جدد (٣٩,٥٪)، أو لقاءات خاصّة (٥,٢٪)، أو للعمل (٢,٧٪) (جدول ٤٠)، أو لأسباب أخرى (جدول ٤١).

جدول ٣٩: توزع نسبة وعدد التّلامذة الّذين تقابلوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا لجنسهم ومدارسهم

هل سبق وقابلت أشخاصًا تعرّفت إليهم عبر الإنترنت؟	الصّفّ		
	خاص	رسمي	أونروا
لا إجابة	٣	٨	٩
ذكر	٤٢	٥٨	٤٣
أنثى	٥٥	٣٤	٢٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عدد التلامذة الذين ذهبوا الى هذا اللقاء	٢٠٥	٢٢١	٧
عدد التلامذة الإجمالي	٣٩٢	٥٨٠	٢٤
النسبة	٥٢٪	٣٨٪	٢٩٪

جدول ٤٠: أسباب اللّقاء بأشخاص تمّ التّعرّف إليهم عبر الإنترنت*

	للمواعدة	للعمل	للصّداقة	غيره
العدد	٥٢	٢٧	٣٩٥	٤٠
النّسبة	٥,٢٪	٢,٧٪	٣٩,٥٪	٤,٠٪

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

جدول ٤١: أسباب أخرى تتعلّق بلقاء أشخاص تمّ التّعرّف إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٩٦٠	٩٦,٠
علاقة جنسيّة	١	٠,١
صدفة	٢٧	٢,٧
التّعارف	٢	٠,٢
دراسة	٤	٠,٤
القتال	٢	٠,٢
شراء فيلم	١	٠,١
استعلام	١	٠,١
لعب/ تسلية	٢	٠,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

لم يستأذن ٢٤,٦٪ من التّلامذة الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة أهاليهم قبل الذّهاب للقاء شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت، في حين أنّ ١٨,٧٪ منهم فضّلوا طلب الإذن للقيام بذلك (جدول ٤٢).

أبلغ (١٩,٨٪) من التّلامذة أهاليهم قبل الذّهاب للمشاركة في أحد اللّقاءات، أو أحد إخوتهم (١٠,٩٪)، أو بعض أصدقائهم (٢١٪) (جدول ٤٣). ولكنّ المخيف هو أنّ ٩,١٪ لم يقوموا بإعلام أحد عن هذه اللّقاءات.

قام ٢١,٤٪ من التّلامذة الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة والّذين ذهبوا للقاء أحد ما تعرّفوا إليه عبر الإنترنت واصطحبوا صديقاً معهم، ٥,٤٪ اصطحبوا أحد إخوتهم، ٢,٣٪ اصطحبوا أهاليهم، ١٨,٨٪ ذهبوا وحدهم للقائه (جدول ٤٤).

جدول ٤٢: عدد ونسبة التّلامذة الّذين استأذنوا أهاليهم للذّهاب إلى ملاقاة شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٦٧	٥٦,٧
نعم	١٨٧	١٨,٧
كلا	٢٤٦	٢٤,٦
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٤٣: عدد ونسبة التّلامذة الّذين أخبروا أحدًا قبل الذّهاب للقاء شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت*

	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
العدد	١٩٨	١٠٩	٢١٠	٩١
النّسبة	١٩,٨٪	١٠,٩٪	٢١,٠٪	٩,١٪

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

جدول ٤٤: عدد ونسبة التّلامذة الّذين اصطحبوا معهم شخصًا عند ذهابهم إلى اللّقاء*

	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
العدد	٢٣	٥٤	٢١٤	١٨٨
النّسبة	٢,٣٪	٥,٤٪	٢١,٤٪	١٨,٨٪

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

صرّح ٣٦ تلميذًا (أي ما يعادل ٨,٣٪ من أصل ٤٣٣ تلميذًا أجابوا عن هذا السّؤال) أنّ لقاءهم بأشخاص غير معروفين تمّ التّعرّف إليهم على الإنترنت كان مربكًا (جدول ٤٥).

يعطينا الجدول ٤٦ فكرة عمّا حدث خلال هذه اللقاءات:

- ١٠٪ كان لقاؤهم غير ودّي (مزعج، غير مريح، محرج).
- ٧,٨٪ صرّحوا عن تعرّضهم لتحرّش جنسي.
- ٧,٨٪ أكّدوا أنّ الشخص الذي قابلوه كان مختلفًا عن الشخص الموجود على الإنترنت.
- ٢,٦٪ كانوا مرتبكين لأنّ الشخص الذي قابلوه يعرف معلومات كثيرة عن حياتهم الخاصّة.

جدول ٤٥: عدد ونسبة التّلامذة الّذين تعرّضوا لأشياء مزعجة عند لقائهم بشخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٦٧	٥٦,٧
نعم	٣٦	٣,٦
كلا	٣٩٧	٣٩,٧
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٤٦: شهادات التّلامذة بعد لقائهم بشخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٩٢٣	٩٢,٣
لقاء ودّي	٥٠	٥,٠
لقاء غير ودّي/ مزعج/ إحراج/ شعور بعدم الرّاحة	٨	٠,٨
مشاكل عائليّة	١	٠,١
شكل الصديق على الإنترنت وشخصيّته مختلفة عن الواقع	٦	٠,٦
طلب مصاحبة	١	٠,١
تحرّش جنسي	٦	٠,٦
يراقب تحركاتي/ يعرف عنّي الكثير	٢	٠,٢
إنفاق الكثير من المال	١	٠,١
تخلّف عن اللّقاء	٢	٠,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

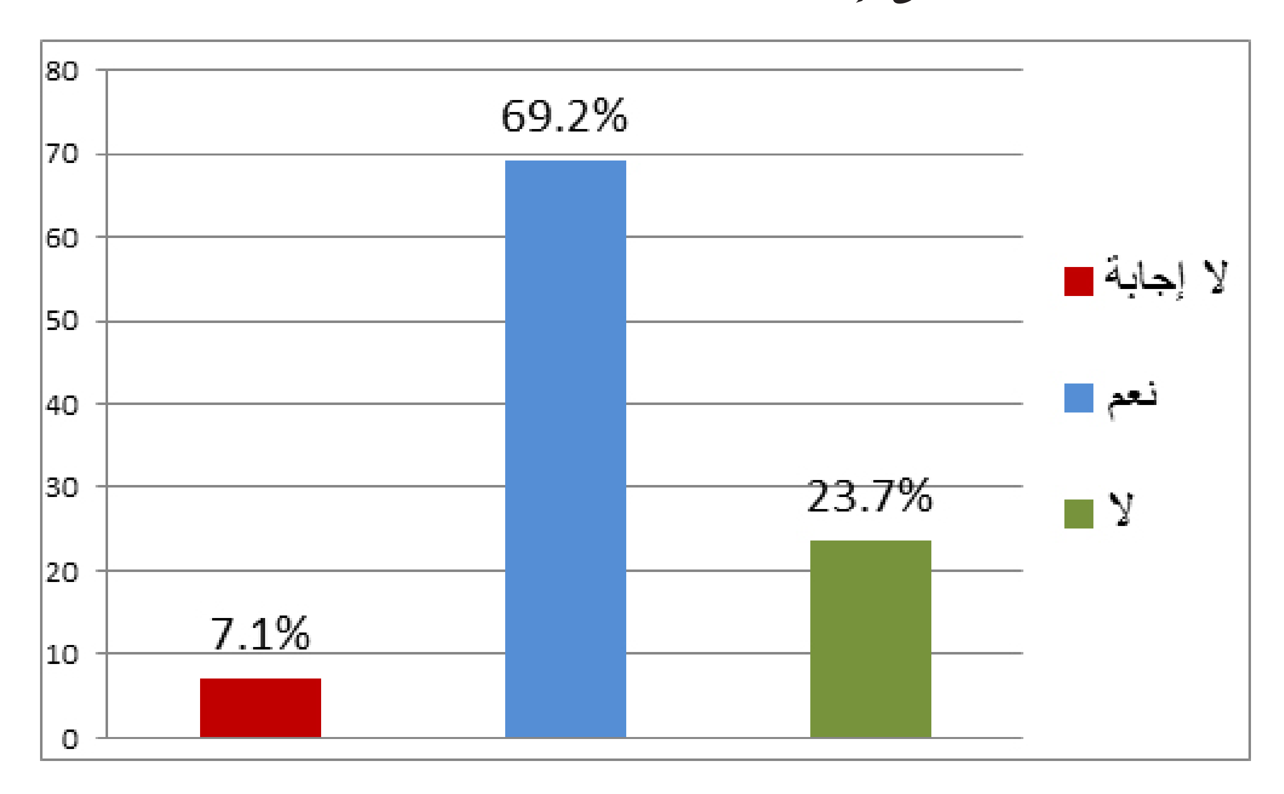
٦٩,٢٪ من التّلامذة لا مشكلة لديهم بعرض معلوماتهم أو بياناتهم الشّخصيّة على الإنترنت (جدول ٤٧ و الرسم البياني رقم١١).

نستطيع أن نلاحظ، وفاقًا للجدول ٤٨، أنّ ٦٣,٢٪ من التّلامذة لديهم الجهوزيّة الكاملة لنشر صورهم الخاصّة على الإنترنت بما في ذلك المعلومات الشّخصيّة كالاسم الكامل (٥٧,٩٪)، العمر (٥٨,٤٪)، اسم المدرسة وعنوانها (٤٦٪)، عنوان المنزل (١٨,٣٪)، إلخ...

جدول ٤٧: عدد ونسبة التّلامذة الّذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشّخصيّة على مواقع عامّة على الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٧١	٧,١
نعم	٦٩٢	٦٩,٢
كلا	٢٣٧	٢٣,٧
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

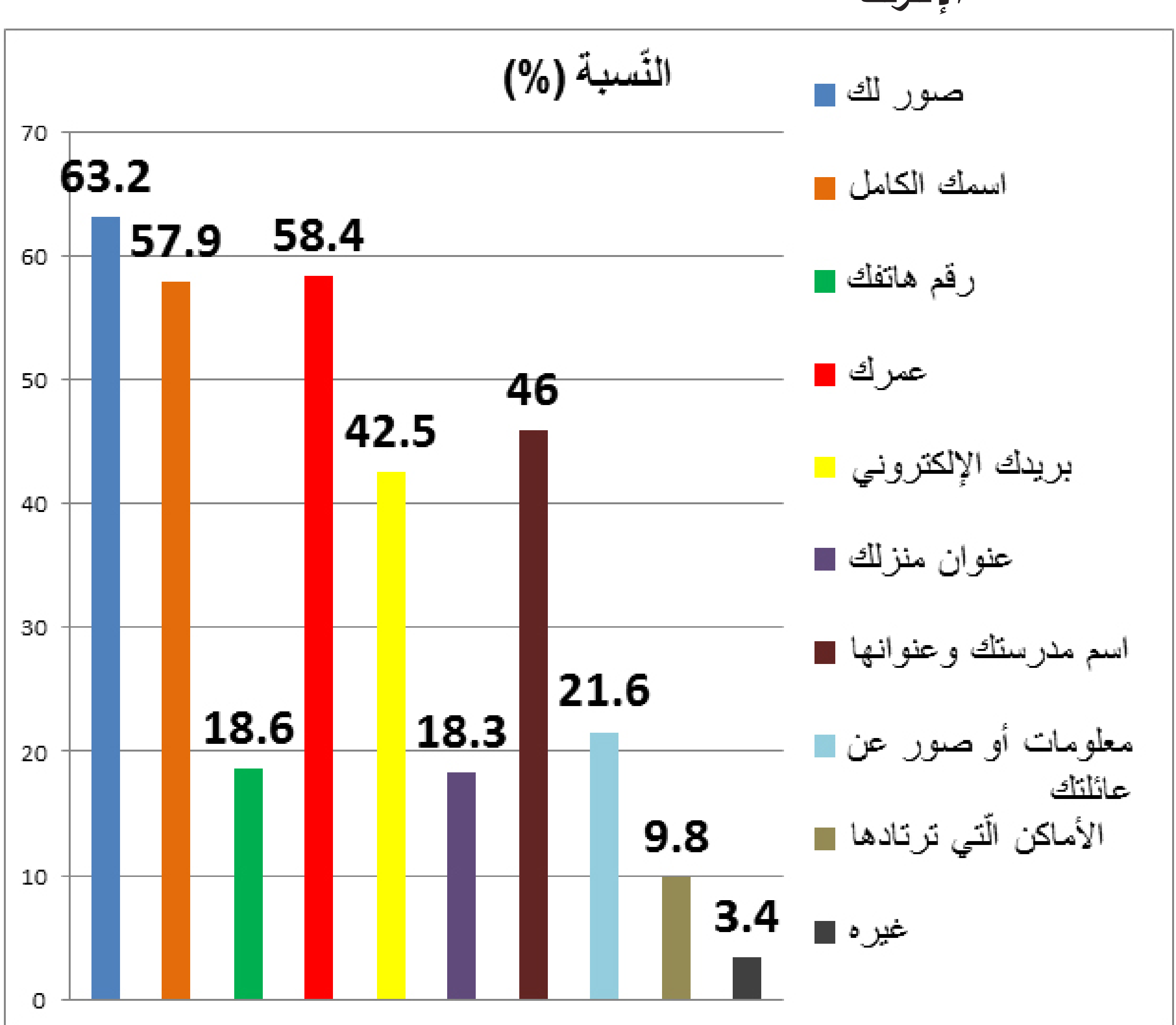
رسم بياني ١١: نسبة التّلامذة الّذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشّخصيّة على مواقع عامّة على الإنترنت



جدول ٤٨: أنواع المعلومات الّتي أبدى التّلامذة استعدادًا لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت

	صور لك	اسمك الكامل	رقم هاتفك	عمرك	بريدك الإلكتروني	عنوان منزلك	اسم مدرستك وعنوانها	معلومات أو صور عن عائلتك	الأماكن الّتي ترتادها	غيره
العدد	٦٣٢	٥٧٩	١٨٦	٥٨٤	٤٢٥	١٨٣	٤٦٠	٢١٦	٩٨	٣٤
النّسبة	٪٦٣,٢	٪٥٧,٩	٪١٨,٦	٪٥٨,٤	٪٤٢,٥	٪١٨,٣	٪٤٦,٠	٪٢١,٦	٪٩,٨	٪٣,٤

رسم بياني ١٢: أنواع المعلومات الّتي أبدى التّلامذة استعدادًا لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت



إنّ ١٥,١٪ من تلامذة العيّنة المختارة أبدوا الاستعداد للذّهاب إلى لقاء ما وذلك نزولاً عند رغبة الأشخاص الغرباء الّذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ٤٩).

أمّا تلامذة بيروت (٢٣٪)، والبقاع (٢٢٪) فيميلون للذّهاب إلى مقابلة الأشخاص الذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وذلك أكثر من تلامذة الشّمال (١٦٪)، والنّبطيّة (١٤٪)، وجبل لبنان (١٢٪)، والجنوب (١١٪) (جدول ٥٠).

ويفضّل ١٤,٦٪ من تلامذة العيّنة المختارة البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الذّهاب مع رفاقهم (جدول ٥١).

جدول ٤٩: عدد ونسبة التّلامذة المستعدّين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر الإنترنت وذلك بناءً على طلبه

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٧	٥,٧
نعم	١٥١	١٥,١
كلا	٧٩٢	٧٩,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٥٠: نسبة التّلامذة المستعدّين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر الإنترنت وذلك بناء على طلبه ووفاقًا للمحافظات (٪)

المحافظات	إذا طلب إليك شخص غريب تعرّفت إليه عبر الإنترنت أن تقابله شخصيًّا، هل تلبي المطلوب وتقابله؟			المجموع
	لا إجابة	نعم	لا	
البقاع	٤	٢٢	٧٤	١٠٠
الجنوب	٤	١١	٨٥	١٠٠
الشّمال	٤	١٦	٨٠	١٠٠
النّبطيّة	٤	١٤	٨٢	١٠٠
بيروت	٩	٢٣	٦٨	١٠٠
جبل لبنان	٧	١٢	٨١	١٠٠

جدول ٥١: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يفضّلون البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الذّهاب مع رفاقهم

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٢	٥,٢
نعم	١٤٦	١٤,٦
كلا	٨٠٢	٨٠,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

٤,١. الأطفال ومقاهي الإنترنت

يرتاد ٣٤,٢٪ من تلامذة العيّنة المختارة مقاهي الإنترنت (جدول ٥٢).

وتختلف وتيرة التّردد إلى تلك المقاهي باختلاف التّلامذة (جدول ٥٣) فمثلاً:

- ٤٪ من التّلامذة الّذين أجابوا عن هذا السّؤال يرتادونها يوميًّا،
- ٣١٪ يرتادونها مرّةً واحدة في الأسبوع،

أكّد ٣٩٪ من التّلامذة الّذين أجابوا عن هذا السّؤال أنّ هناك مواقع ممنوعة في مقاهي الإنترنت الّتي يرتادونها (جدول ٥٤).

جدول ٥٢: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يرتادون مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	١٧	١,٧
نعم	٣٤٢	٣٤,٢
كلا	٦٤١	٦٤,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٥٣: عدد ونسبة التلامذة التّلامذة بين ١٢ و١٨ سنة بحسب معدّل ارتيادهم لمقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٨٢	٥٨,٢
يوميًّا	١٨	١,٨
مرّة واحدة في الأسبوع	١٣٢	١٣,٢
مرّات عديدة في الأسبوع	٧٩	٧,٩
مرّة واحدة في الشّهر	٢٩	٢,٩
نادراً	٨٤	٨,٤
لا أذهب أبدًا	٧٦	٧,٦
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٥٤: المواقع المحظورة في مقاهي الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة (عدد ونسبة)

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٦٧٩	٦٧,٩
نعم	١٢٥	١٢,٥
كلا	١٩٦	١٩,٦
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

٥,١. الإنترنت في المنزل

أصبح الإنترنت منتشراً في المنازل بفضل التّسهيلات الّتي تؤمّنها شركات خدمات الإنترنت "ISP Internet Service Providers". يسمح الاتصال اللاسلكي (WIFI) بالحصول على الإنترنت في غرف المنزل كافة. هكذا نرى أنّ ٤٢٪ من التّلامذة بين ١٢ و١٨ سنة لديهم إمكانيّة استخدام الإنترنت في غرف الجلوس و٣٦٪ في غرف النّوم، و٦٥٪ على حواسيبهم المحمولة، بينما ٥٦٪ يستخدمونه عبر هواتفهم الذّكيّة (جدول ٥٥).

يختلف توقيت استخدام الإنترنت باختلاف التّلامذة. وهكذا يفضّل ٥٢٪ استخدامه قبل ٨ مساءً و٤٧٪ بين ٨ ومنتصف اللّيل، في حين أنّ ١٠٪ يستخدمونه بعد منتصف اللّيل (جدول ٥٦).

جدول ٥٥: أماكن استخدام الإنترنت في المنزل*

	غرفة الجلوس	غرفة نومي	غرفة نوم الأهل	غرفة نوم الأخ / الأخت	الحاسوب المحمول (Laptop)	الجوال (Mobile)
العدد	٤١٧	٣٥٩	١٨٠	١٩٤	٦٥١	٥٦٢
النّسبة	٪٤٢	٪٣٦	٪١٨	٪١٩	٪٦٥	٪٥٦

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

جدول ٥٦: توقيت استخدام الإنترنت*

	قبل السّاعة ٨ مساءً	بين ٨ و ١٢ مساءً	بعد منتصف اللّيل
العدد	٥٢٦	٤٧١	١٠٠
النّسبة	٪٥٢,٦	٪٤٧,١	٪١٠,٠

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

٦,١. الإنترنت والأهالي

أصبح الإنترنت وسيلة ضروريّة في حياتنا اليوميّة، لكنّ استخدامه مرتبط بالحواسيب، والهواتف الذّكيّة الّتي تكاد تكون معقّدة قليلاً وتتطلب بعض المهارات. ويعتبر بعض الأشخاص أنفسهم، وخصوصًا المتقدّمين في السّنّ أنّ تطوّر المعلوماتيّة يسبقهم.

يدّعي ٧٦,٩٪ من تلامذة العيّنة المختارة أنّ أهلهم يعلمون كيفيّة استخدام الإنترنت، في حين أنّ ١٩,٧٪ يعتبرون أنّ لا فكرة لأهلهم عن الإنترنت (جدول ٥٧).

إنّ سوء استخدام الإنترنت في المنزل يستدعي بعض المراقبة من قبل الأهالي. ووفاقًا لما ذكره تلامذة العيّنة المختارة فإنّ أكثر من نصف أهاليهم يقومون بمراقبة وتنظيم استخدامهم الإنترنت، في حين أنّ ٤٦,٦٪ لا يقومون بذلك (جدول ٥٨).

جدول ٥٧: عدد أهالي التّلامذة الّذين يعلمون كيفيّة استخدام الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٤	٣,٤
نعم	٧٦٩	٧٦,٩
كلا	١٩٧	١٩,٧
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٥٨: عدد أهالي التّلامذة الّذين يقومون بمراقبة وتنظيم استخدام الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٠	٣,٠
نعم	٥٠٤	٥٠,٤
كلا	٤٦٦	٤٦,٦
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

يدّعي ٧٦,٥٪ من تلامذة العيّنة المختارة أنّ أهاليهم يعلمون ماذا يفعلونه على الإنترنت (جدول ٥٩)، في حين أنّ ٢٠,٢٪ منهم يقولون أنّ أهاليهم ليس لديهم أيّة فكرة عما يفعلونه على الشّبكة.

يعرف ٣٣,٧٪ من الأهالي، وفاقًا لما ذكره أولادهم، المخاطر الّتي يمكن الوقوع بها في حال سوء استخدام الإنترنت، ولهذا قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الإنترنت (جدول ٦٠).

جدول ٥٩: عدد ونسبة الأهالي الّذين يعلمون ماذا يفعل أولادهم على شبكة الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٣	٣,٣
نعم	٧٦٥	٧٦,٥
كلا	٢٠٢	٢٠,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٦٠: عدد ونسبة الأهالي الّذين قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٣	٥,٣
نعم	٣٣٧	٣٣,٧
كلا	٦١٠	٦١,٠
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

٧,١. التّصفّح الآمن على الإنترنت

ينتج من سوء استخدام الإنترنت مخاطر ومشاكل كبيرة. والوقاية ضروريّة لحماية التّلامذة منها.

تمّ توعية ٥٨,٨٪ من التّلامذة على الإبحار الآمن على الإنترنت، في حين أنّ ٣٦,١٪ لم يتم توعيتهم (جدول ٦١).

لقد تمّ تحذير هؤلاء التّلامذة من مخاطر سوء استخدام الإنترنت من خلال شخص في المدرسة (١٢٪)، إمّا من قبل أهاليهم (٣٢,٧٪) (جدول ٦٢)، إمّا من قبل شخص آخر (١٤,١٪): صديق، فرد من العائلة، برامج توعية، رجل دين،.... (جدول ٦٣).

جدول ٦١: عدد ونسبة التّلامذة الّذين تمّت توعيتهم حول التّصفّح الآمن على الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥١	٥,١
نعم	٥٨٨	٥٨,٨
كلا	٣٦١	٣٦,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٦٢: عدد ونسبة الأشخاص الّذين قاموا بتوعية التّلامذة حول التّصفّح الآمن على الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٤١٢	٤١,٢
شخص ما في المدرسة	١٢٠	١٢,٠
أحد والديّ	٣٢٧	٣٢,٧
غيره	١٤١	١٤,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٦٣: عدد ونسبة الأشخاص الّذين قاموا بتوعية التّلامذة حول التّصفّح الآمن على الإنترنت غير الأهل والمدرسة

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٨٦٤	٩٦,٤
أحد الأقارب	٧٠	٧,٠
صديق	٤٥	٤,٥
برامج	١	٠,١
رجل دين	٢	٠,٢
حملة توعية	١٠	١,٠
مواقع الحماية الإلكترونيّة	٢	٠,٢
مجهود شخصي	١	٠,١
غريب	١	٠,١
شخص خارج المدرسة	٢	٠,٢
إعلانات	١	٠,١
خبير في الإنترنت	١	٠,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

إحدى طرائق حماية المعلومات الشّخصيّة على الإنترنت هي كلمة المرور. يملك ٤٣,١٪ من التّلامذة كلمة مرور لكلّ موقع إلكتروني، ٢٩,٤٪ يملكون كلمتي مرور أو ثلاث كلمات، و ١٨,٧٪ يملكون كلمة مرور واحدة (جدول ٦٤). من المستحسن تغيير كلمة المرور بشكل دائم.

جدول ٦٤: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يملكون كلمة مرور واحدة أو أكثر

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٨٨	٨,٨
١	١٨٧	١٨,٧
٢ – ٣	٢٩٤	٢٩,٤
مختلف لكلّ موقع	٤٣١	٤٣,١
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

٨,١. مشاكل سوء استخدام الإنترنت

إنّ المشاكل الّتي يواجهها التّلامذة النّاتجة من سوء استخدام الإنترنت متعدّدة، وأحياناً تكون خطرة إذا ما لم يتمّ التّعامل معها بشكل مناسب. وقد فصّلناها كما يأتي (جدول ٦٥):

جدول ٦٥: عدد التلامذة بحسب المشاكل الّتي يصادفونها على الإنترنت

– تشويه سمعة/ تشهير/ فضائح	٣٧
– إهانة/ سخرية/ إساءة	٤٠
– سرقة بطاقة ائتمان/ مال/ منزل	١٥
– مضايقة من غريب	٢٣
– سرقة كلمة السّرّ/ سرقة صور	٢٢٤
– تشويه صور شخصيّة	٤٤
– انتحال شخصيّة مزيّفة /خداع	٤٤
– لاشيء	٩٩
– انزعاج من الدّردشة لوقت طويل	١
– مصادفة محتوى إباحي	١٦
– استلام محتوى إباحي	١٤
– تهديد/ابتزاز	٢٣
– انتحال شخصيّتي/شخصيّة صديق/ سرقة هويّة	٧
– نشر/وضع ملفّات إباحيّة	٨
– طلب لقاء من غريب	٢
– كلام بذيء/ تعليقات إباحيّة وغير لائقة/ شتائم	٣٢
– خلافات مع أصدقاء/ مشاجرات	٣٠
– دخول إلى ملفّات إباحيّة/مواقع غير مرغوبة	١٣
– إدمان	١١
– التّعرّف إلى أشخاص غير جيّدين/ يزوّرون الهويّات الشّخصيّة	١١
– تراجع في الدراسة	٧
– هدر الوقت	٢
– نشر صور/معلومات محرجة أو شخصيّة	٢٢
– فيروس/ تعطّل الحاسوب/عطل في البريد الإلكتروني	٢٢
– تسجيل لملف إباحي خاصّ/نشر صور إباحيّة لصديق	١٦
– خداع/مشكلة عاطفيّة مع غريب	٩
– انتهاك الخصوصيّة	٥
– مشاكل مع الأهل/مشاكل اجتماعيّة	١٤
– مشاكل عاطفيّة/خيانة/طلاق	٩

– طلب إرسال صور شخصيّة/صور لصديق	٤
– نسيان كلمة السّرّ	٥
– تعرّض للقتل	٢
– ضغوط لإرسال محتوى إباحي خاصّ	٢
– تحرّش جنسي/تحرّش جنسي شاذ	٢٣
– تأثير في الصّحّة	٢
– مشاهد مرعبة/عنيفة	٣
– غش/احتيال/كذب	٥
– التّعرّض إلى مطالب سيّئة	٥
– الصّدّ block	٣
– انتحار	١
– مزحة ذات منحى جنسي	١
– فقدان القدرة على التّواصل في الحياة الواقعيّة	١
– مصادفة بائعات هوى/شباب هوى/موعد مع فتاة لبنانيّة	٢
– بطء سرعة الإنترنت/توقف الإنترنت/انقطاع الكهرباء	٧
– اغتيال	١
– دخول إلى مواقع شيطانيّة/سحر	١
– حذف فيديو خاصّ بي	١
– استفزاز /استفزاز ديني	١
– انتساب إلى مجموعة شاذّين وعبدة شياطين	١
– طلب فتح webcam	١
– مواعدة فتاة كانت تنتحل شخصيّة صبي	١
– الهروب من المنزل للقاء غريب	١
المجموع	٨٧٤

٩,١. التّلامذة وأهاليهم والإنترنت

يخبر بصراحة ٤٥,٦٪ من التّلامذة أهاليهم عمّا يفعلونه على الإنترنت، ٢٧,٩٪ يقومون بذلك من وقت إلى آخر، ١٤,٧٪ يقومون به نادراً، في حين أنّ ٨,٥٪ لا يقومون به بتاتًا (جدول ٦٦).

يلجأ ٢٨٪ من تلامذة العيّنة المختارة إلى السّرّيّة عند استخدامهم للإنترنت، لذلك فإنّهم ينتظرون مغادرة أهاليهم المكان المخصّص في المنزل لاستخدام الإنترنت (جدول ٦٧).

جدول ٦٦: طريقة تواصل الأهالي وأولادهم حول الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٣	٣,٣
نتحدّث بصراحة	٤٥٦	٤٥,٦
نتحدّث أحيانًا	٢٧٩	٢٧,٩
نادرًا ما نتحدّث	١٤٧	١٤,٧
لا نتحدّث أبدًا	٨٥	٨,٥
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٦٧: عدد ونسبة الأولاد الّذين ينتظرون ترك أهاليهم للمكان المخصّص للإنترنت من أجل استخدامه

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٥٩	٥,٩
نعم	٢٧٨	٢٧,٨
كلا	٦٦٣	٦٦,٣
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

قام حوالى ٢٩٪ من التّلامذة بأمور مشبوهة على الإنترنت من دون علم أهاليهم (جدول ٦٨).

وقد اعتبروا أنّ أهاليهم لن يقبلوا بما يقومون به من أمور مشبوهة على الإنترنت (جدول ٦٩).

جدول ٦٨: عدد ونسبة التّلامذة الّذين قاموا بأمور مشبوهة على الإنترنت من دون علم أهاليهم

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٤	٣,٤
نعم	٢٨٧	٢٨,٧
كلا	٦٧٩	٦٧,٩
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ٦٩: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يعرفون أنّ أهاليهم لن يوافقوا على ما يقومون به من أمور على الإنترنت

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	١١٧	١١,٧
نعم	٢٩١	٢٩,١
كلا	٥٩٢	٥٩,٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠,٠

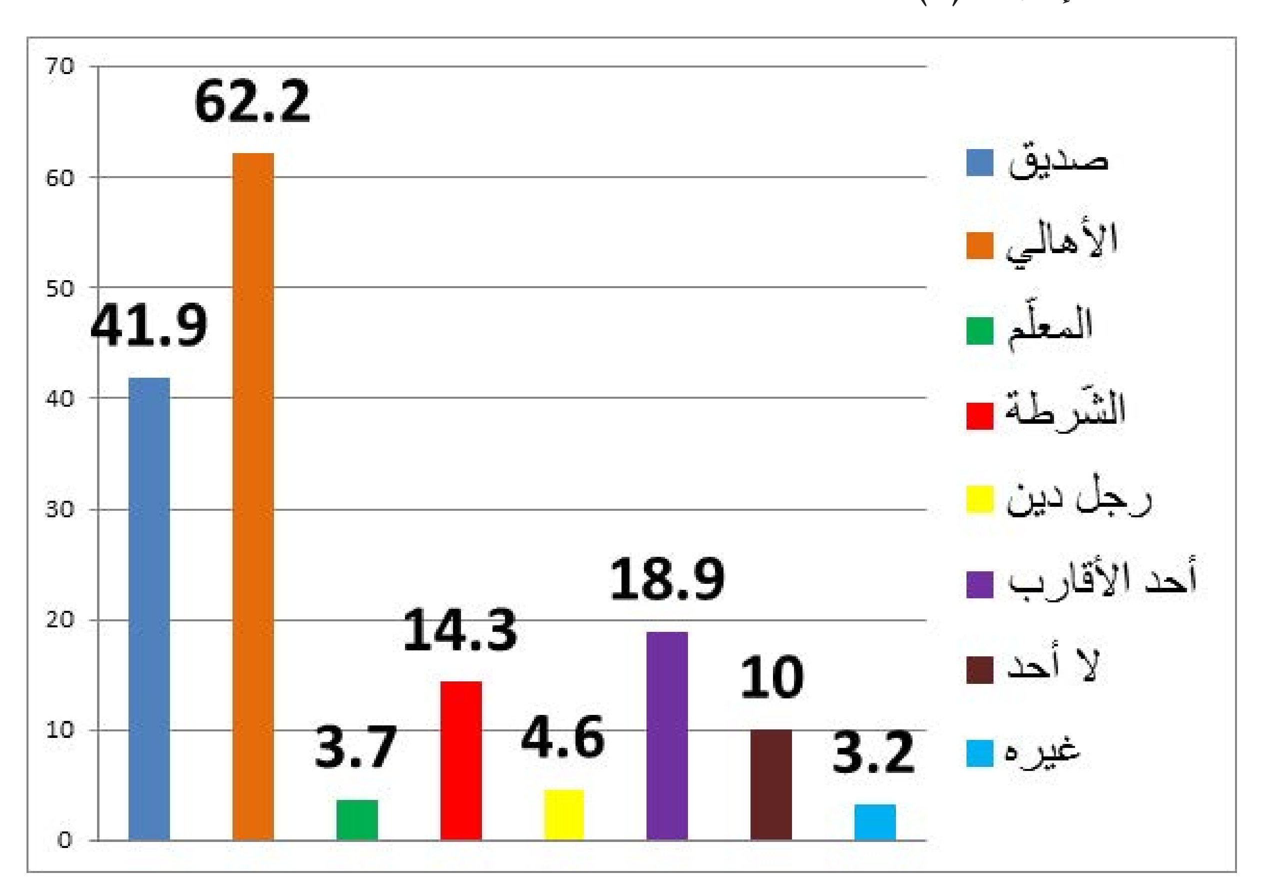
في حال التّهديد على الإنترنت يلجأ تلامذة العيّنة المختارة إمّا إلى أهاليهم ٦٢,٢٪، أو إلى أصدقائهم ٤١,٩٪، وبعضهم يتّصل بالشّرطة ١٤,٣٪، أو بأشخاص من العائلة ١٨,٩٪، أو حتّى برجال الدّين ٤,٦٪، أو معلّم المدرسة ٣,٧٪، في حين أنّ ١٠٪ لا يلجأون إلى أحد (جدول ٧٠).

جدول ٧٠: عدد ونسبة الأشخاص الّذين يلجأ إليهم التّلامذة في حال شعروا بالتّهديد على الإنترنت*

	صديق	الأهالي	المعلّم	الشّرطة	رجل دين	أحد الأقارب	لا أحد	غيره
العدد	٤١٩	٦٢٢	٣٧	١٤٣	٤٦	١٨٩	١٠٠	٣٢
النّسبة	٤١,٩٪	٦٢,٢٪	٣,٧٪	١٤,٣٪	٤,٦٪	١٨,٩٪	١٠,٠٪	٣,٢٪

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ١٣: نسبة الأشخاص الّذين يلجأ إليهم التّلامذة في حال شعروا بالتّهديد على الإنترنت (٪)



١٠,١. استنتاجات عامة

تتشكّل العيّنة المختارة من ١٠٠٠ تلميذ من مختلف المحافظات والأقضية اللّبنانيّة ويتوزّعون بين ٥٣١ فتاة و ٤٦٩ صبي. تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة، وقد بلغت نسبة الذين تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة ٦٢٪

يمتلك ٩٢,٦٪ منهم حاسوبًا في المنزل، في حين أنّ نصفهم فقط يملك حاسوبًا خاصًّا به.

ترتفع نسبة امتلاك الحاسوب الخاص مع تقدم الصفوف، فقد بلغت ٣٧٪ في الصف السابع لتصل الى ٦٤٪ في الصف الثالث الثانوي.

يتّصل التّلامذة عادةً بشّبكة الإنترنت إمّا في المنزل، أو في المدرسة، أو عند الأصحاب، أو في مقاهي الإنترنت، وقد بلغت نسبة الذين يفضلون الاستخدام في المنزل ٨٦,٣٪ من التلامذة. وتجدر الإشارة إلى أن ٦٠,٢٪ يرغبون في استخدامه عبر الهاتف المحمول، كما أن ٣٤,٢٪ يرتادون مقاهي الإنترنت وإن نسبة ٣٦,١٪ ليس لديهم توعية حول الاستخدام الآمن.

وقد بين الاستطلاع أن ٤٢,٨٪ من التلامذة في عمر ١٢ سنة يستخدمون الإنترنت يومياً وقد وصلت النسبة إلى ٧١٪ لدى البالغين في عمر ١٧ و ١٨ سنة. ومن الملفت أن ساعات الاستخدام تصل إلى ٥ ساعات يومياً لدى ٥٠,٢٪ من التلامذة.

ذكر ٦٩٪ منهم أنّه ليس لديهم مشكلة في نشر معلومات شخصيّة عنهم على الإنترنت.

في مجال التحصيل التعلمي يعتبر ٢٨,٩٪ من التلامذة أن الإنترنت يساعدهم لتحسين تحصيلهم، في حين يعتبر ٢١,٧٪ منهم أنه يشغلهم عن الدرس.

ومن المقلق أنّ هؤلاء التّلامذة يتعرّفون إلى أشخاص غرباء: (٢٠,٥٪) لبناء صداقات، (١٢٪) لزيارة مواقع إباحية، (١٠٪) للعب القمار. وهذا ما يشكّل خطراً كبيراً عليهم خصوصًا إذا أدّى إلى لقاءات مربكة. ويستطيع هؤلاء التّلامذة الذّهاب إلى تلك اللّقاءات والقيام بأعمال ممنوعة وغير مستحبة من دون أخذ موافقة أهاليهم ومن دون إعلام أيّ شخص.

حملات التّوعية ضروريّة جدًّا ويجب أن تتوجّه إلى مديري المدارس، المعلّمين، مديري أو مالكي مقاهي الإنترنت، التّلامذة وأهاليهم. ويجب على المديرين والأساتذة مراقبة الإنترنت في مدارسهم، ومالكي المقاهي في مقاهيهم، والأهل في منازلهم. والأهمّ من ذلك هو المراقبة الذّاتية من قبل التّلامذة أنفسهم وذلك بعد أن يكون قد تمّ توعيتهم حول المخاطر الّتي قد يواجهونها عند سوء استخدامهم الإنترنت.

الإطار الميداني
نتائج استطلاع أهالي التلامذة (ذوو العهدة)

٢. أهالي التّلامذة

أهالي التّلامذة الذين شملتهم الدّراسة هم الموضوع الثّاني في الدّراسة. عددهم ١٠٠٠ مساوٍ لألف تلميذ شملهم الاستطلاع. لكن ٨٧٨ منهم فقط ملأوا الاستمارات في حين أنّ ١٢٢ لم يعيدوا الاستمارات إلى إدارات المدارس (ملحق رقم ٨). لذا فإنّ النّسب المئويّة الّتي يرتكز عليها موضوع الدّراسة الثّاني تعود إلى ٨٧٨ استمارة معبّأة من قبل أهالي التّلامذة ومعادة إلى المدرسة.

١,٢. المعلومات الشّخصيّة

تبلغ أعمار ٦٩٪ من أهالي التّلامذة الّذين شاركوا في الاستطلاع أكثر من ٤٠ عامًا (جدول ٧١). لذا

اخترنا سن ٤٠ عامًا كفاصل بين مجموعتين لأنّه من المحتمل جدًّا أن يملك أهالي التّلامذة الّذين تقلّ أعمارهم عن الأربعين معلومات عن الكمبيوتر، والبرمجيّات والإنترنت أكثر من الّذين تزيد أعمارهم عن٤٠ عامًا.

٦٠٪ من الاستبيانات تمّ ملؤها من قبل الجنس الأنثوي، ربّما تكون الأمّ أو مدبّرة المنزل، وحوالى ٣٩٪ من قبل الجنس الذّكوري، ربّما يكون الأب على الأرجح أو غيره (جدول ٧٢).

جدول ٧١: توزيع أهالي التّلامذة الّذين شملهم الاستطلاع وفاقًا لأعمارهم

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٧	٠,٨
أقلّ من ٤٠ سنة	٢٦٥	٣٠,٢
٤٠ سنة وأكثر	٦٠٦	٦٩,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٧٢: توزيع أهالي التّلامذة الّذين شملهم الاستطلاع وفاقًا لجنسهم

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	١١	١,٣
ذكر	٣٤١	٣٨,٨
أنثى	٥٦٢	٥٩,٩
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

٢٠,٥٪ من أهالي التّلامذة الّذين أجابوا عن أسئلة الاستمارات يمتلكون مستوى متوسطًا من التّعليم، بينما ٤٦٪ منهم لديهم شهادة جامعيّة و٢٦,٥٪ لديهم مستوى تعليم ثانوي (جدول ٧٣).

يظهر الجدول المزدوج بالتّفصيل توزيع التّحصيل العلمي وفاقًا للجنس (جدول ٧٤). وعند المقارنة بين جنس أهالي التّلامذة ومستوى تحصيلهم العلمي نلاحظ أنّ هذا الأخير لا يشكّل فارقًا بين الجنسين.

جدول ٧٣: مستوى التّحصيل العلمي لأهالي التّلامذة الّذين أجابوا عن الاستطلاع

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	١٨	٢,١
ابتدائي	٤٣	٤,٩
متوسّط	١٨٠	٢٠,٥
ثانوي	٢٣٣	٢٦,٥
جامعي	٤٠٤	٤٦,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٧٤: توزيع نسبة مستوى التّحصيل العلمي لأهالي التّلامذة الّذين شملهم الاستطلاع وفاقًا لجنسهم٪

	الجنس	
	ذكر	أنثى
لا إجابة	١,٤	١,٥
ابتدائي	٥,٨	٤,٣
متوسّط	٢١,٧	١٩,٨
ثانوي	٢٢,٩	٢٨,٩
جامعي	٤٨,٠	٤٥,٤

- **امتلاك الحاسوب**

يملك ٦٢,٥٪ من أهالي التّلامذة معرفة جيّدة في استخدام الحاسوب بينما ٢١,٦٪ منهم معرفتهم قليلة في حين أنّ ١٣,٤٪ لا يجيدون استخدامه (جدول ٧٥).

يؤكّد ٧٠,٨٪ من أهالي التّلامذة معرفتهم بكيفيّة استخدام الإنترنت في حين أنّ ٢٥,٤٪ لا يعرفون ذلك (٧٦).

جدول ٧٥: مهارة استخدام الحاسوب وفاقًا للجنس

مهارة استخدام الحاسوب	الجنس			المجموع	النّسبة ٪
	لا إجابة	ذكر	أنثى		
لا إجابة	٥	٩	٨	٢٢	٢,٥
جيّدة جدًّا	٠	٨٤	٨٣	١٦٧	١٩,٠
جيّدة	٠	١٤٠	٢٤٢	٣٨٢	٤٣,٥
ضعيفة	٥	٦٤	١٢٠	١٨٩	٢١,٦
لا أجيد الاستخدام	١	٤٤	٧٣	١١٨	١٣,٤
المجموع	١١	٣٤١	٥٢٦	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٧٦ : عدد أهالي التّلامذة الّذين يعرفون كيفيّة استخدام الإنترنت ونسبتهم

	العدد	النّسبة ٪
لا إجابة	٣٣	٣,٨
ذكر	٦٢٢	٧٠,٨
أنثى	٢٢٣	٢٥,٤
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

- **الاستخدام**

يبيّن الجدول ٧٧ أنّ أكثر من نصف أهالي التّلامذة يستخدمون الإنترنت في المنزل (٢٣٥ ذكوراً و٣٢٨ إناثًا)، ونلاحظ أنّ الإناث منهم يستخدمونه أكثر من الذّكور.

إنّ ٨٧٪ (١٨+٦٩) من الأهالي المشاركين في الاستطلاع في محافظة جبل لبنان، و٨٦٪ (٣٣+٥٣) من الجنوب، و٨٣٪ (١٨+٦٥) من بيروت، و٧٦٪ (٢٦+٥٠) من البقاع، و٧٤٪ (٣٢+٤٢) من النّبطيّة، و٧١٪ (٢٥+٤٦) من الشّمال والّذين يعرفون استخدام الإنترنت لديهم مستوى تعليمي متقدّم (ثانوي أو جامعي). هذه القدرة على استخدام الإنترنت تتزايد مع ارتفاع المستوى التّعليمي للأهالي (جدول ٧٨).

إنّ ٣٠٪ من أهالي البقاع، و١٩٪ من أهالي الجنوب، و٣٦٪ من أهالي الشّمال، و٣٠٪ من أهالي النّبطيّة، و١٨٪ من أهالي بيروت، و٢٠٪ من أهالي جبل لبنان لا يعرفون استخدام الإنترنت وبالتّالي ليسوا قادرين على مراقبة عمل أولادهم على الإنترنت (جدول ٧٩).

يؤدّي جهل الأهالي لطريقة استخدام الإنترنت أحيانًا إلى تفسير خاطئ لإستعماله من قبل الأطفال أو يمكن أن يعطي فسحة أكبر من الحرّيّة غير المراقبة للأطفال ما يعرّضهم لمخاطر سوء استخدامه .

جدول ٧٧: توزيع أهالي التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت في المنزل وفاقًا لجنسهم

أهالي التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت في المنزل	الجنس			المجموع
	لا إجابة	ذكر	أنثى	
لا إجابة	٦	٦٦	١٢٠	١٩٢
نعم	٤	٢٣٥	٣٢٨	٥٦٧
كلا	١	٤٠	٧٨	١١٩
المجموع	١١	٣٤١	٥٢٦	٨٧٨

جدول ٧٨: توزيع نسبة الأهالي الّذين يعرفون استخدام الإنترنت وفاقًا لمستواهم التّعليمي وللمحافظات٪

المحافظات	المستوى التّعليمي					المجموع
	لا إجابة	ابتدائي	متوسّط	ثانوي	جامعي	
البقاع	١	٠	٢٣	٢٦	٥٠	١٠٠
الجنوب	٠	٢	١٢	٣٣	٥٣	١٠٠
الشّمال	٢	٤	٢٣	٢٥	٤٦	١٠٠
النّبطيّة	٠	٢	٢٤	٣٢	٤٢	١٠٠
بيروت	٢	٢	١٣	١٨	٦٥	١٠٠
جبل لبنان	١	١	١١	١٨	٦٩	١٠٠

جدول ٧٩: توزيع نسبة الأهالي الّذين يستخدمون الإنترنت وفاقًا للمحافظات٪

المحافظات	هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟			المجموع
	لا إجابة	نعم	لا	
البقاع	٢	٦٨	٣٠	١٠٠
الجنوب	٣	٧٨	١٩	١٠٠
الشّمال	٤	٦٠	٣٦	١٠٠
النّبطيّة	١١	٥٩	٣٠	١٠٠
بيروت	٢	٨٠	١٨	١٠٠
جبل لبنان	٣	٧٧	٢٠	١٠٠

• **أسباب الاستخدام**

تختلف أسباب استخدام الإنترنت من قبل أهالي التّلامذة الّذين شاركوا في الاستطلاع وفاقًا لجنسهم (جدول ٨٠)، على سبيل المثال:

٥٤,١٪ يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات (٥٢٪ إناثًا و ٥٩٪ ذكوراً).

٣٨,٢٪ يستخدمونه للبريد الإلكتروني (٣٦٪ إناثًا و ٤٢٪ ذكوراً).

٣٧,٩٪ لشّبكات التّواصل الاجتماعيّ (٤١٪ إناثًا و ٣٤٪ ذكوراً).

جدول ٨٠: التوزيع النسبي للجنسين وفاقًا لأسباب استخدام كل منهما للإنترنت

	دردشة	معلومات عامّة	بريد إلكتروني	تواصل اجتماعي	تبادل ملفّات	تعارف	تحميل ملفّات	تسوّق إلكتروني	عمل	ألعاب	غيره
نسبة الإناث	٢٩	٥٢	٣٦	٤١	١٥	٦	١٩	٥	٢٦	١٢	١
نسبة الذّكور	٢٣	٥٩	٤٢	٣٤	٢٤	٧	٢٣	٨	٤١	٥	٤
النّسبة العامّة	٢٦,٤	٥٤,١	٣٨,٢	٣٧,٩	١٨,٢	٦	٢٠,٤	٦,٢	٣١,٧	٩,٢	٢,٢

٢,٢. معلومات خاصة بالأولاد وفاقًا لما ذكره الأهل

علي الرّغم من أنّ عددًا من الأهالي لم يشاركوا في الاستطلاع، فإنه لا بد من الاشارة إلى إنّ توزع أولادهم وفاقًا لمستواهم التّعليمي (جدول ٨٢) لم يتغيّر كثيراً نسبةً الى التوزيع الأساسي للعينة (٦١٪ متوسّط، ٣٩٪ ثانوي).

هناك توزيع جيّد للتّلامذة وفاقًا لأعمارهم مع فارق بسيط يتعلّق بالتّلامذة البالغين ١٥ سنة وعددهم قد زاد في حين أن عدد التّلامذة البالغين من العمر ١٨ سنة قد قلّ (جدول ٨٢).

جدول ٨١: توزيع التّلامذة وفاقًا لمستواهم التّعليمي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٣	٢,٦
الصّفّ السّابع	٢١١	٢٤,٠
الصّفّ الثّامن	١٦٢	١٨,٥
الصّفّ التّاسع	١٥١	١٧,٢
الأوّل الثّانوي	١٢٥	١٤,٢
الثّاني الثّانوي	١٠٧	١٢,٢
الثّالث الثّانوي	٩٩	١١,٣
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٨٢: توزيع التّلامذة انطلاقًا من أعمارهم ووفاقًا لما ذكره الأهالي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٥	١,٧
١٢	١٠١	١١,٥
١٣	١٤٢	١٦,٢
١٤	١٣٠	١٤,٨
١٥	١٧٦	٢٠,٠
١٦	١٣٨	١٥,٧
١٧	١٢١	١٣,٨
١٨	٥٥	٦,٣
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

وفاقًا لإجابات أهالي التّلامذة، فإنّ نسبة الفتيات (٥٤,٢٪) أكثر من نسبة الفتيان (٤١,٥٪) علمًا أنّ ٤,٣٪ منهم لم يجيبوا عن هذا السّؤال (جدول ٨٣). هذا ما يتوافق مع الأرقام الأساسيّة (٥٣٪ فتيات، ٤٧٪ فتيان) على الرّغم من أنّ ١٣٢ من أهالي التّلامذة لم يشاركوا في الاستطلاع.

ووفاقًا لما ذكره الأهالي أيضًا، فإنّ نصف التّلامذة (٥٠,٧٪) يستخدمون حاسوبًا مشتركًا في المنزل في حين أنّ ٣٩٪ منهم فقط يستخدمون حاسوبًا محمولًا خاصًّا بهم و٦,٥٪ منهم يملكون حاسوبًا خاصًّا بهم في المنزل (جدول ٨٤).

تملك نسبة ٨٦٪ من هؤلاء التّلامذة في منازلهم حاسوبًا متّصلًا بشبكة الإنترنت (جدول ٨٥).

جدول ٨٣: عدد ونسبة التلامذة بحسب الجنس وفاقًا لما ذكره الأهالي

الجنس	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٨	٤,٣
ذكر	٣٦٤	٤١,٥
أنثى	٤٧٦	٥٤,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٨٤: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يملكون في منازلهم حاسوبًا مشتركًا أو شخصيًّا وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٤	٣,٩
حاسوبًا مشتركًا في المنزل	٤٤٥	٥٠,٧
حاسوبًا شخصيًّا	٥٧	٦,٥
حاسوبًا محمولا	٣٤٢	٣٩,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠

جدول ٨٥: عدد الحواسيب الموصولة بالإنترنت في المنازل

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٢	٢,٥
نعم	٧٥٥	٨٦,٠
كلا	١٠١	١١,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

يملك ٦٨,٢٪ من التّلامذة هاتفًا محمولًا (جدول ٨٦). تعتبر هذه النّسبة عالية جدًّا لأنّنا نتحدّث عن أعمار تلامذة تتراوح ما بين ١٢ و١٨ سنة. إذا قمنا بمقارنة وفاقًا للعمر نلاحظ أنّ هذه النّسبة تتزايد مع العمر: من ٤٨٪ للأولاد الّذين تبلغ أعمارهم ١٢ سنة، إلى ٧٤٪ للبالغين ١٥ سنة، لتصل إلى ٩١٪ للبالغين ١٨ سنة (جدول ٨٧).

جدول ٨٦: نسبة التّلامذة الّذين يملكون هاتفًا محمولا وفاقًا لما ذكره الأهالي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٩	١,٠
نعم	٥٩٩	٦٨,٢
كلا	٢٧٠	٣٠,٨
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٨٧: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يملكون هاتفًا محمولا نسبةً لأعمارهم ووفاقًا لما ذكره الأهالي

السّنّ	امتلاك هاتف محمول خاصّ			المجموع	النّسبة ٪
	لا إجابة	نعم	كلا		
لا إجابة	٢	١١	٢	١٥	٧٣
١٢	١	٤٨	٥٢	١٠١	٤٨
١٣	١	٧١	٧٠	١٤٢	٥٠
١٤	١	٧١	٥٨	١٣٠	٥٥
١٥	٢	١٣٠	٤٤	١٧٦	٧٤
١٦	٢	١١١	٢٥	١٣٨	٨٠
١٧	٠	١٠٧	١٤	١٢١	٨٨
١٨	٠	٥٠	٥	٥٥	٩١
المجموع	٩	٥٩٩	٢٧٠	٨٧٨	٦٨

• **استخدام الإنترنت**

يؤكّد ٥١,٨٪ من الأهالي أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم الذّكيّة (جدول ٨٨) و٩٧,٥٪ منهم يؤكّدون أنّ أولادهم يعرفون كيفيّة استخدام الإنترنت (جدول ٨٩).

يستطيع الأولاد استخدام الإنترنت في أماكن كثيرة، وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي (جدول ٩٠):

- ٨٦,٥٪ في المنزل،
- ٣٨,٨٪ عبر الهاتف المحمول،
- ٢٥,٦٪ عند الأصدقاء،
- ١٨,١٪ في مقاهي الإنترنت،
- ٧٪ في المدرسة.

وهكذا نلاحظ أنّ غالبيّة الأولاد يستخدمون الإنترنت في المنزل أو عبر هواتفهم الذّكيّة حيث يكون لديهم حريّة كبيرة.

جدول ٨٨: اتصال التّلامذة بالإنترنت عبر هواتفهم الذّكيّة وفاقًا لما ذكره الأهالي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٨٠	٩,١
نعم	٤٥٥	٥١,٨
كلا	٣٤٣	٣٩,١
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٨٩: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يعرفون كيفيّة استخدام الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣	٠,٣
نعم	٨٥٦	٩٧,٥
كلا	١٩	٢,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ٩٠: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	البيت	المدرسة	مقهى الإنترنت	الهاتف المحمول	الأصدقاء
العدد	٧٥٩	٦٣	١٥٩	٣٤١	٢٢٥
النّسبة	٨٦,٥٪	٧٪	١٨,١٪	٣٨,٨٪	٢٥,٦٪

• **وتيرة استخدام الإنترنت**

يستخدم ٤١,٨٪ من التّلامذة الإنترنت يوميًّا وفاقًا لما ذكره الأهالي، و٤١,٧٪ مرّات عديدة أسبوعيًّا، و٩,٩٪ مرّة واحدة في الأسبوع (جدول ٩١).

جدول ٩١: وتيرة استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٥	١,٧
يوميًّا	٣٦٧	٤١,٨
مرّات عديدة في الأسبوع	٣٦٦	٤١,٧
مرّة واحدة في الأسبوع	٨٧	٩,٩
غيره	٤٣	٤,٩
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

يستخدم ٥٣,٣٪ من التّلامذة الإنترنت من ١ إلى ٥ ساعات أسبوعيًّا وفاقًا لما ذكره الأهالي، و١٧٪ أقلّ من ساعة أسبوعيًّا، و٢٧,٤٪ أكثر من ٥ ساعات في الأسبوع (جدول ٩٢).

يذكر ٥٢٪ من الأهالي أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت في غرفة الجلوس، و٤٢٪ عبر حاسوبهم المحمول، و٣٥٪ عبر هواتفهم الذّكيّة، و٢٤٪ في غرفهم الخاصّة (جدول ٩٣).

ونلاحظ عادةً أنّ الأولاد يفضّلون استخدام الإنترنت بسرّيّة شديدة بعيدًا عن مراقبة الأهالي المباشرة لهم.

يفضّل أغلبيّة التّلامذة (٦٢,٤٪) الإبحار عبر شبكة الإنترنت قبل الثّامنة مساءً، وآخرون (٤٢,٨٪) يفضّلون فعل ذلك بين الثّامنة مساءً ومنتصف اللّيل. والمقلق أنّ ٤,٨٪ يستخدمونه بعد منتصف اللّيل. وجاء هذا نتيجة ما قاله الأهالي (جدول ٩٤).

جدول ٩٢: عدد ساعات استخدام التّلامذة للإنترنت أسبوعيًّا وفاقًا لما ذكره الأهالي

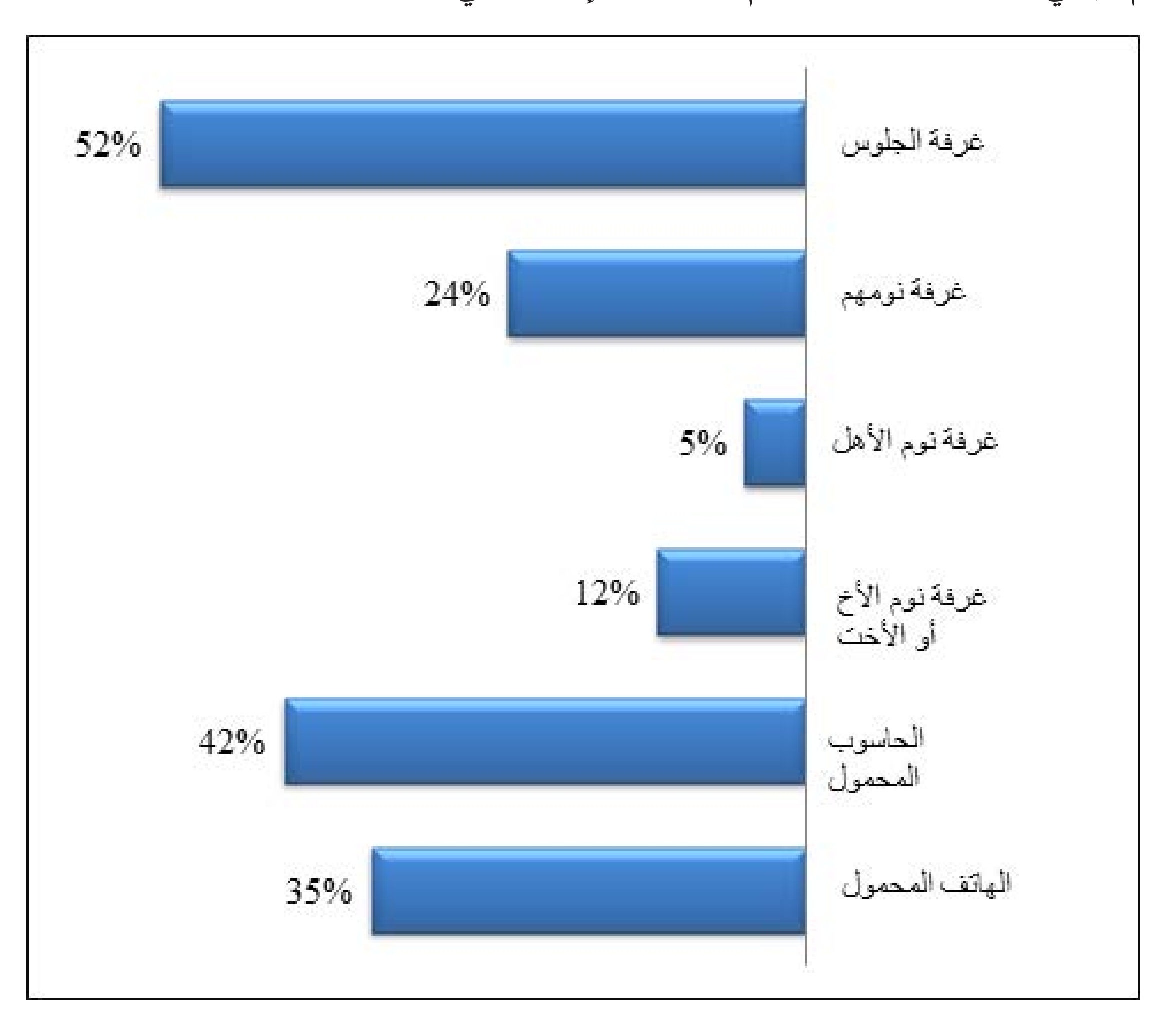
الصف	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٠	٢,٣
أقلّ من ساعة	١٤٩	١٧
من ١ إلى ٥ ساعات ضمنًا	٤٦٨	٥٣,٣
من ٥ إلى ١٠ ساعات ضمنًا	١٣٧	١٥,٦
أكثر من ١٠ ساعات	١٠٤	١١,٨
المجموع	٨٧٨	١٠٠

جدول ٩٣: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت في المنزل*

	غرفة الجلوس	غرفة نومه	غرفة نوم الأهل	غرفة نوم الأخ أو الأخت	الحاسوب المحمول	الهاتف المحمول
العدد	٤٥٨	٢٠٨	٤٧	١٠٣	٣٧٣	٣١٠
النّسبة	٪٥٢	٪٢٤	٪٥	٪١٢	٪٤٢	٪٣٥

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ١٤: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت في المنزل



جدول ٩٤: توقيت استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	قبل ٨ مساءً	بين ٨ و١٢ مساءً	بعد منتصف اللّيل
العدد	٥٤٨	٣٧٦	٤٢
النّسبة	٪٦٢,٤	٪٤٢,٨	٪٤,٨

• **اسباب استخدام الإنترنت**

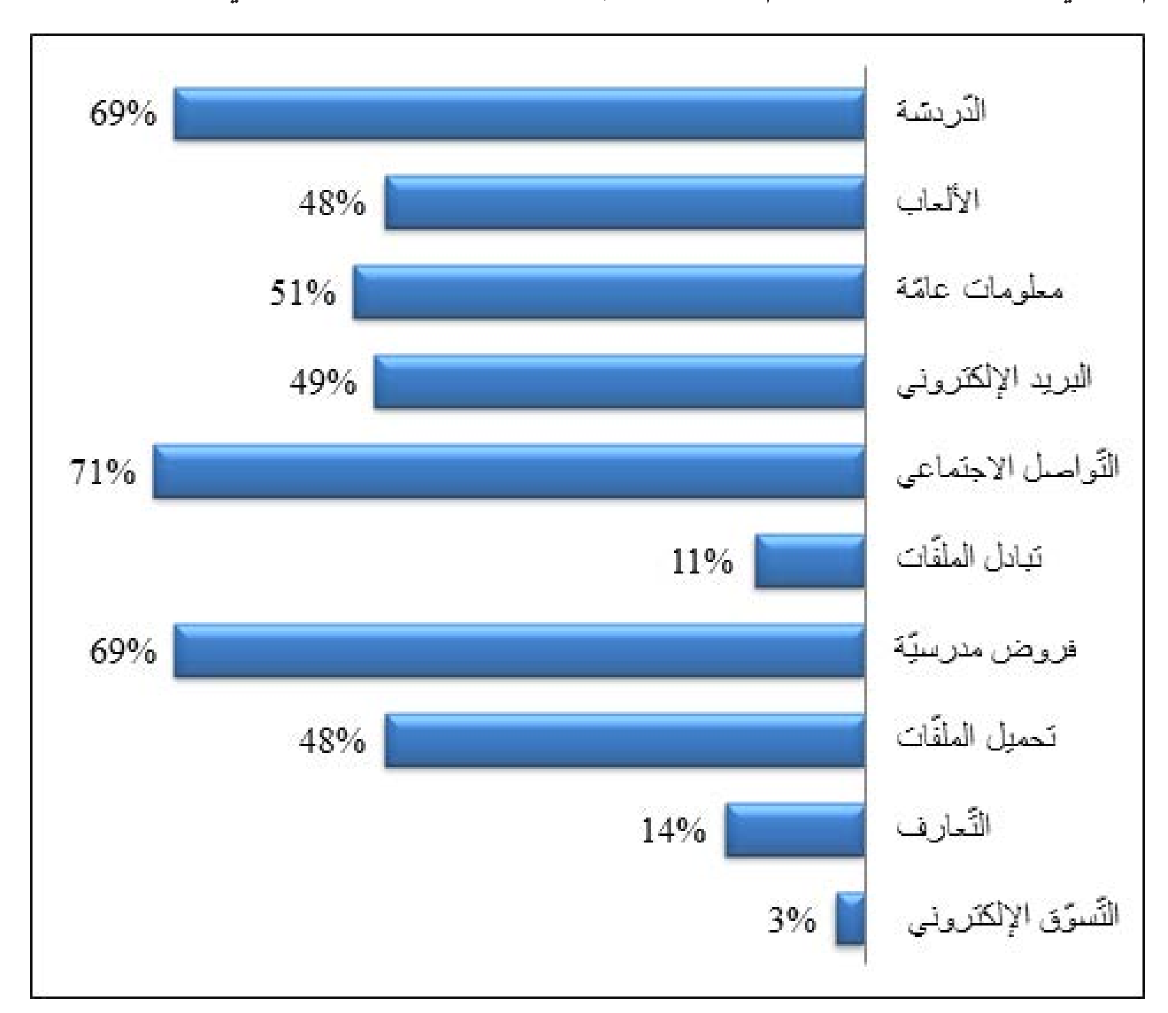
يبيّن الجدول ٩٥ أسباب استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي فمثلاً:

- ٧١٪ ليتّصلوا بشبكات التّواصل الاجتماعي،
- ٦٩٪ للدّردشة،
- ٦٩٪ للفروض المدرسيّة،

جدول ٩٥: غايات استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	الدّردشة	الألعاب	معلومات عامّة	البريد الإلكتروني	التّواصل الاجتماعي	تبادل الملفّات	فروض مدرسيّة	تحميل الملفّات	التّعارف	التّسوّق الإلكتروني
العدد	٦٠٨	٤٢٣	٤٥٢	٤٣٠	٦٢٤	٩٣	٦٠٦	٤٢٢	١٢١	٢٨
النّسبة	٪٦٩	٪٤٨	٪٥١	٪٤٩	٪٧١	٪١١	٪٦٩	٪٤٨	٪١٤	٪٣

رسم بياني ١٥: غايات استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي*



*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

• مراقبة الأهل

يؤكّد ٦٦,٩٪ من الأهالي أنّهم يراقبون أولادهم أثناء استخدامهم الإنترنت، في حين أنّ ٢٨,٩٪ لا يقومون بذلك ما قد يعرّض الأولاد لمخاطر عديدة (جدول ٩٦).

تتغيّر نسبة المراقبة وفاقًا لمستوى تعليم الأهالي والمحافظات. ونلاحظ أنّها تزداد مع مستوى التّعليم في المحافظات كافّة، وعلى سبيل المثال: في الجنوب كانت نسبة مراقبة الأهالي ٥٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٣٪ مع المستوى المتوسّط، ثمّ ٣٣٪ مع المستوى الثّانوي، لتصبح في النّهاية ٤٨٪ مع المستوى الجامعي. وكذلك الأمر بالنّسبة لجبل لبنان، فقد كانت ٣٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٤٪ مع المستوى المتوسّط، ثمّ ١٩٪ مع المستوى الثّانوي، لتصبح في النّهاية ٦٣٪ مع المستوى الجامعي (جدول ٩٧).

جدول ٩٦: عدد الأهالي الّذين يراقبون أولادهم في أثناء استخدامهم الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٧	٤,٢
نعم	٥٨٧	٦٦,٩
كلا	٢٥٤	٢٨,٩
المجموع	٨٧٨	١٠٠

جدول ٩٧: توزيع نسبة مراقبة الأولاد في أثناء استخدامهم للإنترنت وفاقًا لمستوى تعليم الأهالي والمحافظات (٪)

مراقبة الأولاد في أثناء استخدامهم للإنترنت وفاقًا للمحافظات	المستوى التّعليمي					المجموع
	لا إجابة	ابتدائي	متوسّط	ثانوي	جامعي	
البقاع	٢	٢	٢٧	٣٢	٣٧	١٠٠
الجنوب	١	٥	١٣	٣٣	٤٨	١٠٠
الشّمال	٢	٦	٢٤	٣٠	٣٨	١٠٠
النّبطيّة	٢	٨	٢٥	٣١	٣٤	١٠٠
بيروت	٣	٠	١٣	١٩	٦٥	١٠٠
جبل لبنان	١	٣	١٤	١٩	٦٣	١٠٠

يلجأ الأهالي إلى وسائل عديدة لمراقبة أولادهم عند استخدامهم الإنترنت، من بينها (جدول ٩٨):

- ٥٣٪ مراقبة مباشرة،
- ١٣٪ مراقبة تاريخ تصفّح المواقع،
- ١١٪ تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونيّة المحظورة،
- ٨٪ برامج مراقبة،
- ٦٪ وضع كلمة مرور للإنترنت،
- ٥٪ وسائل أخرى مفصّلة في الجدول ٩٩.

جدول ٩٨: وسائل الأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت

	برامج مراقبة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونيّة المحظورة	مراقبة مباشرة	مراقبة تاريخ تصفّح المواقع	وضع كلمة مرور للإنترنت	غيره
العدد	٧٣	٩٥	٤٦٨	١١٥	٥٢	٤٢
النّسبة	٨٪	١١٪	٥٣٪	١٣٪	٦٪	٥٪

جدول ٩٩: وسائل أخرى للأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت

	العدد
لا إجابة	١
نقاش، حوار، استفسار عمّا يفعل	٨
تحديد الوقت	٣
ثقة، صراحة	٦
توعية، توجيه، توضيح المخاطر	١١
التّربية المنزليّة	١
التّشارك في نشاط على الإنترنت	٤
من طريق رفاقه	١
دخول صفحته والاطلاع عمّا يفعله	٧
المجموع	٤٢

كان ٥٨,٩٪ من الأهالي على دراية بوسائل المراقبة على الإنترنت في حين أنّ ٣١,٥٪ منهم لم يكن لديهم أيّة فكرة عنها (جدول ١٠٠). ومن هذه الوسائل مراقبة تاريخ تصفّح المواقع حيث من الممكن استعراض لائحة بمختلف المواقع الّتي تمّت زيارتها مؤخّراً. وهذا ما يفعله ٣٧,٩٪ من الأهالي بهدف ضبط ما يفعله أولادهم على الإنترنت، في حين أنّ ٥٤,٨٪ منهم لا يفعلون ذلك أو لا يعرفون هذه الطّريقة (جدول ١٠١).

ضبط ٥,٢٪ من الأهالي أولادهم يفتحون صفحات غير لائقة، في حين أنّ ٨٩,٢٪ منهم لم يفعلوا ذلك (جدول ١٠٢). هذه النّسبة منخفضة جدًّا، ما يمكّننا القول أنّ الأولاد ينتبهون جيّدًا عندما يتصفّحون المواقع غير اللائقة على الإنترنت.

جدول ١٠٠: عدد الأهالي الّذين يعرفون وسائل مراقبة مواقع الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٨٤	٩,٦
نعم	٥١٧	٥٨,٩
كلا	٢٧٧	٣١,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٠١: عدد الأهالي الّذين راجعوا تاريخ تصفّح المواقع الّتي زارها أولادهم على الحاسوب

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦٤	٧,٣
نعم	٣٣٣	٣٧,٩
كلا	٤٨١	٥٤,٨
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٠٢: نسبة الأهالي الّذين ضبطوا أولادهم يتصفّحون مواقع غير لائقة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤٩	٥,٦
نعم	٤٦	٥,٢
كلا	٧٨٣	٨٩,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

• **ردات الفعل والمضايقات**

تختلف ردّات فعل الأهالي تجاه أولادهم الّذين يزورون مواقع غير لائقة، على سبيل المثال، ٩٢,٣٪ ليس لديهم إجابة أما ٤,٧٪ طلبوا إليهم مغادرة تلك المواقع، ١,٥٪ لم يفعلوا شيئًا، آخرون أوقفوا اشتراك الإنترنت، أو وبّخوا أولادهم.

جدول ١٠٣: ردّات فعل الأهالي على أولادهم الّذين يتصفّحون مواقع غير لائقة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٨١٠	٩٢,٣
الطّلب إليه مغادرة الموقع	٤١	٤,٧
عدم فعل أيّ شيء	١٣	١,٥
إلغاء اشتراك الإنترنت	١	٠,١
توبيخ	٣	٠,٣
مراقبة مستمرّة	٢	٠,٢
توعية وتوضيح المخاطر	٦	٠,٧
ثقة	٢	٠,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

يؤدّي سوء استخدام الإنترنت إلى عواقب عديدة. أفاد بعض الأهالي (٤٠,٢٪) أنّ أولادهم تعرّضوا للتّحرّش والمضايقات عند استخدامهم الإنترنت. نذكر منها على سبيل المثال (جدول ١٠٤):

• ٢٠,٥٪ سرقة كلمة السّرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت،

• ٦,٨٪ استلام صور إباحيّة أو محتوى جنسي،

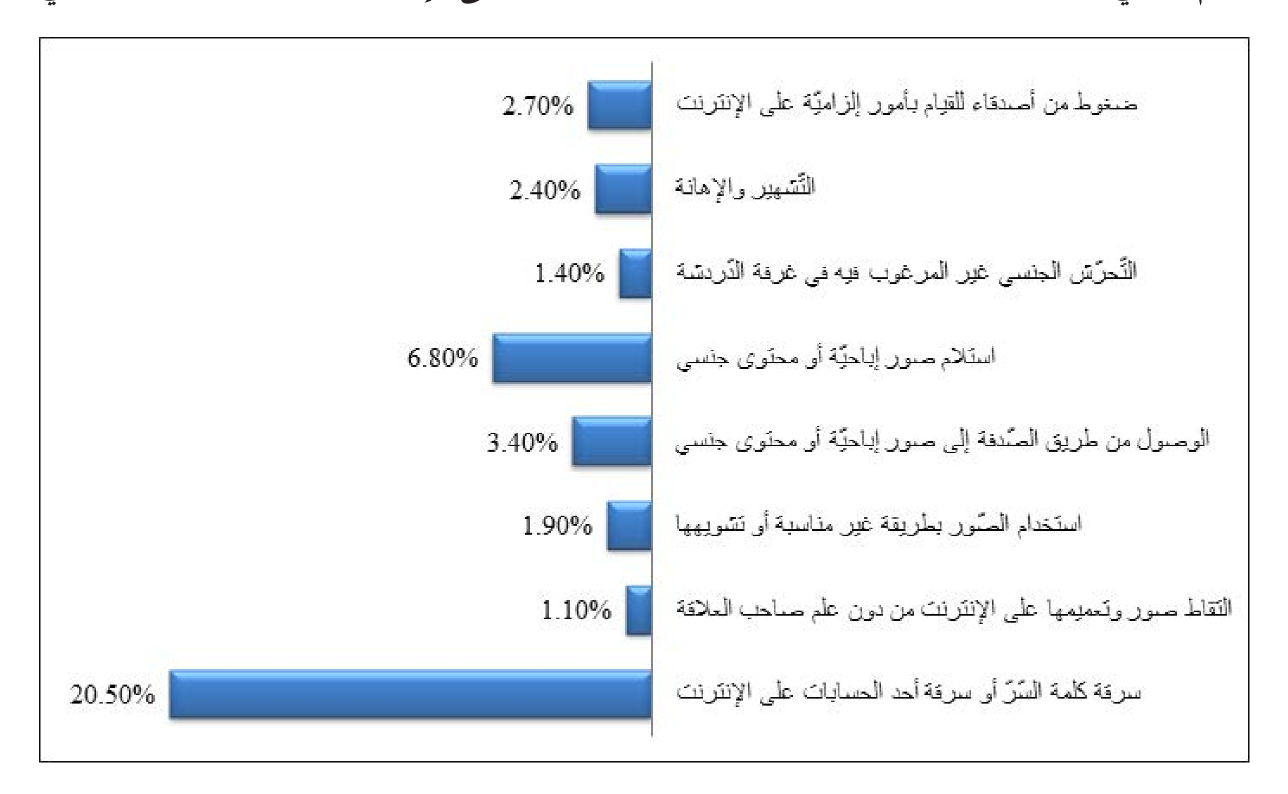
• ٣,٤٪ الوصول من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي،

جدول ١٠٤: عدد الأولاد الّذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي*

	ضغوط من أصدقاء للقيام بأمور إلزاميّة على الإنترنت	التّشهير والإهانة	التّحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدّردشة	استلام صور إباحيّة أو محتوى جنسي	الوصول من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي	استخدام الصّور بطريقة غير مناسبة أو تشويهها	التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة	سرقة كلمة السّرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت
العدد	٢٤	٢١	١٢	٦٠	٣٠	١٧	١٠	١٨٠
النّسبة	٢,٧٪	٢,٤٪	١,٤٪	٦,٨٪	٣,٤٪	١,٩٪	١,١٪	٢٠,٥٪

*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ١٦: نسبة الأولاد الّذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي



تشكّل نسبة الأطفال الّذين دخلوا مواقع مشبوهة وفاقًا لما ذكره الأهالي ٥,١٪ (جدول ١٠٥). هذه المواقع هي على سبيل المثال:

- ١,٥٪ مواقع إباحيّة.
- ١,٣٪ قمار وميسر.

لكن من المقلق أنّ ٧,٩٪ من الأهالي لا فكرة لديهم حول هذا الموضوع، والخطير أنّ ٧٠٪ منهم يؤكّدون أنّ أولادهم لم يدخلوا تلك المواقع مطلقًا.

جدول ١٠٥: عدد التّلامذة الّذين زاروا مواقع مشبوهة على الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	لعب القمار والميسر	التّشهير والتّعنيف	الاحتيال والخداع	مواقع إباحيّة	ابتزاز	عنف وعنصريّة	لا أعلم	لم يقم بأيّ عمل
العدد	٣٨	٣	٤	١٣	٦	٧	٦٩	٦١٤
النّسبة	٪١,٣	٪٠,٣	٪٠,٥	٪١,٥	٪٠,٧	٪٠,٨	٪٧,٩	٪٧٠

٣,٢. اللقاءات من وجهة نظر الأهالي

من أخطر عواقب الدّردشة على الإنترنت أنّ معظمها يؤدّي إلى لقاءات مع أناس مجهولين.

يبيّن الجدول ١٠٦ أنّ ٣٤,٣٪ من الأهل يصرّحون أنّ أولادهم تواصلوا مع غرباء على الإنترنت.

يقول ٢٥,٤٪ من الأهالي أنّهم لا يمانعون أن يذهب أولادهم لملاقاة أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ١٠٧).

يذكر ١٥,٤٪ من الأهالي أنّ أولادهم تواعدوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ١٠٨).

الأهداف الرّئيسة من تلك اللّقاءات كانت (جدول ١٠٩):

- ١٤,٦٪ التّعرّف إلى أشخاص جدد،
- ١,٣٪ لقاءات حميمة،
- ١٪ للعمل،
- ١,٨٪ غير ذلك.

جدول ١٠٦: عدد ونسبة الأولاد الّذين تحدّثوا على الإنترنت مع أشخاص غير معروفين وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٨	٢,١
نعم	٣٠١	٣٤,٣
كلا	٤٥٤	٥١,٧
لا ندري	١٠٥	١٢,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٠٧: عدد الأهالي الّذين يمانعون ذهاب أولادهم لملاقاة أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢١	٢,٤
نعم	٦٣٤	٧٢,٢
كلا	٢٢٣	٢٥,٤
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٠٨: عدد ونسبة الأهالي الّذين يؤكّدون أنّ أولادهم تواعدوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢١	٢,٤
نعم	١٣٥	١٥,٤
كلا	٦٥٥	٧٤,٦
لا ندري	٦٧	٧,٦
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٠٩: أسباب لقاءات الأولاد بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي*

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٧١٤	٨١,٣
للمواعدة	١١	١,٣
للعمل	٩	١,٠
للصّداقة	١٢٨	١٤,٦
غيره	١٦	١,٨
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

صرّح الأهالي بأنّ ١١,٧٪ من الأولاد أخبروهم عن ذهابهم للقاء شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت، و٧,٣٪ أخبروا صديقًا لهم، و٥٪ أخبروا إخوتهم، و٢,١٪ لم يخبروا أحدًا. والجدير بالذّكر أنّ ١,٧٪ منهم لا فكرة لديهم إذا ما كان أولادهم قد أخبروا أحدًا عن هذه اللقاءات (جدول ١١٠).

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ٧٨,٦٪ من الأهالي لم يجيبوا ما إذا كان أولادهم قد أخذوا الإذن قبل الذّهاب للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ ١٢,٩٪ قالوا إنّ أولادهم قد استأذنوهم قبل الذّهاب، في حين أنّ ٨,٥ ٪ منهم ذكروا أنّ أولادهم لم يحصلوا على هذا الإذن (جدول ١١١).

جدول ١١٠: عدد التّلامذة الّذين أخبروا أحدًا عن لقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	أهله	إخوته	صديقه	لا أحد	لا ندري
العدد	١٠٣	٤٤	٦٤	١٩	١٥
النّسبة	٪١١,٧	٪٥	٪٧,٣	٪٢,١	٪١,٧

جدول ١١١: عدد التّلامذة الّذين استأذنوا أهاليهم قبل ذهابهم للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦٩٠	٧٨,٦
نعم	١١٣	١٢,٩
كلا	٧٥	٨,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

وفاقًا لما ذكره الأهالي، اصطحب ٧,٤٪ من التّلامذة (ما بين ١٢ و١٨ سنة) أحد رفاقهم، و٣,٩٪ أحد إخوتهم، و٢,٦٪ أهاليهم وذلك عند ذهابهم للقاء شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت، في حين أنّ ٥,١٪ لم يصطحبوا معهم أحدًا. والجدير بالذّكر أنّ ١,٨٪ من الأهل لا فكرة لديهم إذا ما كان أولادهم قد اصطحبوا معهم أحدًا إلى تلك اللقاءات (جدول ١١٢).

بالإضافة إلى ذلك، ذكر ١,٨٪ من الأهالي (ما يعادل ٣ من أصل ١٦٨ من الأهالي الّذين أجابوا عن هذا السّؤال) أنّ أولادهم تعرّضوا للقاء مريك لدى لقائهم بالغريب، في حين أنّ ١٧,٩٪ منهم (ما يعادل ٣٠ من أصل ١٦٨ من الأهالي الّذين أجابوا عن هذا السّؤال) لا فكرة لديهم ما إذا كان لقاء أولادهم بالغريب مريكًا أم لا (جدول ١١٣).

جدول ١١٢: عدد التّلامذة الّذين اصطحبوا معهم شخصًا للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	أهله	إخوته	صديقه	لا أحد	لا ندري
العدد	٢٣	٣٤	٦٥	٤٥	١٦
النّسبة	٪٢,٦	٪٣,٩	٪٧,٤	٪٥,١	٪١,٨

جدول ١١٣: عدد التّلامذة الّذين خاضوا لقاء مريكًا عند لقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٧١٠	٨٠,٩
نعم	٣	٠,٣
كلا	١٣٥	١٥,٤
لا ندري	٣٠	٣,٤
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

ذكر الأهالي أنّ ٧٢,٢٪ من أولادهم يلتجئون إليهم في حال واجهوا مشاكل على الإنترنت، و٢٨,٤٪ يلتجئون إلى أحد إخوتهم، و٢٦,٧٪ إلى أحد رفاقهم، وبعضهم يتّصل بالشّرطة (٦,٧٪)، أو بأحد الأقارب (٩,٩٪)، أو حتّى يلتجئون إلى رجال دين (١,٧٪)، أو إلى أحد معلّميهم (٢,٧٪)، في حين أنّ ٣,٤٪ لا يلتجئون إلى أحد لمساعدتهم (جدول ١١٤).

جدول ١١٤: الأشخاص الّذين يلتجئ إليهم التّلامذة في حال واجهوا مشاكل على الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	الأهالي	صديق	أحد الإخوة	المعلّم	الشّرطة	رجل دين	أحد الأقارب	لا أحد
العدد	٦٣٤	٢٣٤	٢٤٩	٢٤	٥٩	١٥	٨٧	٣٠
النّسبة	٧٢,٢٪	٢٦,٧٪	٢٨,٤٪	٢,٧٪	٦,٧٪	١,٧٪	٩,٩٪	٣,٤٪

٤,٢. ارتياد مقاهي الإنترنت من قبل الأولاد من بحسب الأهالي

يرتاد التّلامذة مقاهي الإنترنت حيث يستطيعون اللّعب واستخدام الإنترنت.

لا يرتاد ٥٩,٩٪ من الأولاد مقاهي الإنترنت أبدًا وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي، في حين أنّ ١,٨٪ من أولادهم يذهبون يوميًّا، و ٦٪ يذهبون مرّات عديدة في الأسبوع أو مرّة واحدة في الأسبوع، و ٢,٦٪ يذهبون مرّة واحدة في الشّهر و ١٨,٥٪ يذهبون نادراً (جدول ١١٥).

يعتقد ١٦,٤٪ من الأهالي أنّ أولادهم يمضون أقلّ من ساعة في الأسبوع في مقاهي الإنترنت، و١٢,٦٪ بين ١ و ٥ ساعات في الأسبوع، و١,٤٪ بين ٥ و ١٠ ساعات في الأسبوع، و٠,٨٪ أكثر من ١٠ ساعات في الأسبوع (جدول ١١٦).

علمًا أنّ ٦٨,٨٪ من الأهالي لم يجيبوا عن هذا السّؤال.

جدول ١١٥: وتيرة زيارات التّلامذة إلى مقاهي الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤٥	٥,١
يوميًّا	١٦	١,٨
مرّات عديدة في الأسبوع	٥٣	٦,٠
مرّة واحدة في الأسبوع	٥٣	٦,٠
مرّة واحدة في الشّهر	٢٣	٢,٦
نادراً	١٦٢	١٨,٥
لا يذهب	٥٢٦	٥٩,٩
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١١٦: معدل السّاعات الّتي يمضيها التّلامذة في مقاهي الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦٠٤	٦٨,٨
أقلّ من ساعة	١٤٤	١٦,٤
من ١ إلى ٥ ساعات ضمنًا	١١١	١٢,٦
بين ٥ و١٠ ساعات ضمنًا	١٢	١,٤
١٠ ساعات وما فوق	٧	٠,٨
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

لا يعتقد ٣٤,٤٪ من الأهالي أنّ هناك خطراً على أولادهم إذا ذهبوا إلى مقاهي الإنترنت، في حين أنّ ١٣٪ يعتقدون عكس ذلك تمامًا (جدول ١١٧).

يذكر ١٠,٦٪ من الأهالي أنّ الإنترنت مراقب جيّدًا في مقاهي الإنترنت، في حين أنّ ٩,٥٪ لا يعتقدون ذلك، و١٤,٢٪ لا فكرة لديهم عن ذلك (جدول ١١٨).

جدول ١١٧: عدد الأهالي الّذين يعتقدون أنّ هناك خطراً على أولادهم إذا ذهبوا إلى مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤٦٢	٥٢,٦
نعم	١١٤	١٣,٠
كلا	٣٠٢	٣٤,٤
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١١٨: عدد الأهالي الّذين يعتقدون أنّ الإنترنت مراقب جيّدًا في مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٥٧٧	٦٥,٧
نعم	٩٣	١٠,٦
كلا	٨٣	٩,٥
لا ندري	١٢٥	١٤,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

٥,٢. استخدام الأولاد للإنترنت في المنزل بحسب الأهالي

أصبح الاتصال بالإنترنت منتشراً في المنازل. سهّل اللاسلكي (WIFI) الاتصال بالإنترنت في كلّ أنحاء المنزل.

يتّصل ١,٧٪ من التّلامذة بالإنترنت بعد منتصف اللّيل، وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي، في حين أنّ ٣٩,٧٪ يقومون بذلك بين ٨ و منتصف اللّيل، و٥٦,٥٪ قبل السّاعة ٨ مساءً (جدول ١١٩).

وفاقًا لما ذكره الأهالي المشاركون في الاستطلاع أنّ ٦٥,٩٪ منهم يراقبون استخدام أولادهم للإنترنت وينظّمونه، في حين أنّ ٣١,٥٪ لا يفعلون ذلك أبدًا (جدول ١٢٠).

تتغيّر نسبة هذا التّنظيم وفاقًا لمستوى تعليم الأهالي والمحافظات. ونلاحظ أنّها تزداد مع مستوى التّعليم في المحافظات كافّة، وعلى سبيل المثال: في الشّمال كانت نسبة تنظيم الأهالي لأوقات استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل ٥٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ٢٤٪ مع المستوى المتوسّط، ثمّ ٢٩٪ مع المستوى الثّانوي، لتصبح في النّهاية ٣٩٪ مع المستوى الجامعي. وكذلك الأمر بالنّسبة لبيروت، فقد كانت ٠٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٣٪ مع المستوى المتوسّط، ثمّ ٢٢٪ مع المستوى الثّانوي، لتصبح في النّهاية ٦٢٪ مع المستوى الجامعي (جدول ١٢١).

بينما يدّعي ٧٨,٨٪ من الأهالي أنّهم يعرفون ما يفعله أولادهم على الإنترنت، في حين أنّ ١٨,٣٪ لا يعرفون ذلك (جدول ١٢٢).

جدول ١١٩: أوقات اتصال التّلامذة بالإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٨	٢,١
قبل السّاعة ٨	٤٩٦	٥٦,٥
بين ٨ مساءً و١٢ منتصف اللّيل	٣٤٩	٣٩,٧
بعد منتصف اللّيل	١٥	١,٧
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٢٠: عدد ونسبة الأهالي الّذين يقومون بتنظيم أوقات ومدّة استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٢	٢,٥
نعم	٥٧٩	٦٥,٩
كلا	٢٧٧	٣١,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٢١: توزيع نسبة الأهالي الّذين ينظّمون أوقات استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل وذلك وفاقًا لمستوى التّعليم والمحافظات

تنظيم أوقات استخدام الأولاد للإنترنت من قبل الأهل والمدّة وذلك وفاقًا للمحافظات	المستوى التّعليمي					المجموع
	لا إجابة	ابتدائي	متوسّط	ثانوي	جامعي	
البقاع	٢	٤	٢٦	٣٢	٣٦	١٠٠
الجنوب	٢	٤	١٣	٣٧	٤٤	١٠٠
الشّمال	٣	٥	٢٤	٢٩	٣٩	١٠٠
النّبطيّة	٢	٩	٢٩	٢٧	٣٣	١٠٠
بيروت	٣	٠	١٣	٢٢	٦٢	١٠٠
جبل لبنان	١	٣	١٥	١٨	٦٣	١٠٠

جدول ١٢٢: عدد ونسبة الأهالي الّذين يعرفون ما يفعله أولادهم على الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٥	٢,٨
نعم	٦٩٢	٧٨,٨
كلا	١٦١	١٨,٣
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

يضع حوالي ٣٩٪ من الأهالي قيودًا على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة ، في حين أنّ ٥٦٪ لا يفعلون ذلك (جدول ١٢٣).

تتغيّر نسبة القيود وفاقًا للمحافظات. يضع ٣٣٪ من الأهالي في جبل لبنان قيودًا على بعض المواقع، و٣٦٪ في بيروت، و٤٠٪ في الشّمال، ٤١٪ في البقاع، و٤٦٪ في النّبطيّة، و٤٨٪ في الجنوب (جدول ١٢٤).

تعدّ هذه النّسبة (٣٩٪) ضعيفة جدًّا لأنّ وضع القيود على مواقع الإنترنت المشبوهة يجب أن تنفّذ من قبل غالبيّة الأهالي كوسيلة لحماية أولادهم من مخاطر سوء استخدام الإنترنت.

كان ٦٧,٩٪ من الأهالي على علم بطرائق الإبحار الآمن على شبكة الإنترنت، في حين أنّ ٢٨,٤٪ منهم لا فكرة لديهم حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت (جدول ١٢٥).

يتحدّث ٥٧,٣٪ من الأهالي مع أولادهم بصراحة تامّة عن الإنترنت، و٢٥,٩٪ يفعلون ذلك من وقت إلى آخر، و١٠,٥٪ يفعلون ذلك نادراً، في حين أنّ ٥٪ لا يفعلون ذلك أبدًا (جدول ١٢٦).

جدول ١٢٣: عدد ونسبة الأهالي الّذين وضعوا قيودًا على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤٣	٤,٩
نعم	٣٤٣	٣٩,١
كلا	٤٩٢	٥٦,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٢٤: توزيع نسبة الأهالي الّذين وضعوا قيودًا على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة وفاقًا للمحافظات (٪)

المحافظات	هل قمتم بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟			المجموع
	لا إجابة	نعم	لا	
البقاع	٥	٤١	٥٤	١٠٠
الجنوب	٩	٤٨	٤٣	١٠٠
الشّمال	٤	٤٠	٥٦	١٠٠
النّبطيّة	٧	٤٦	٤٧	١٠٠
بيروت	٣	٣٦	٦١	١٠٠
جبل لبنان	٤	٣٣	٦٣	١٠٠

جدول ١٢٥: عدد ونسبة الأهالي الّذين تحدّثوا إلى أولادهم حول كيفيّة التّصفّح الآمن على الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٣	٣,٨
نعم	٥٩٦	٦٧,٩
كلا	٢٤٩	٢٨,٤
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٢٦: الطّرق المعتمدة من قبل الأهالي عند حوارهم مع أولادهم على الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٢	١,٤
بصراحة	٥٠٣	٥٧,٣
أحيانًا	٢٢٧	٢٥,٩
نادراً	٩٢	١٠,٥
لا نتحدّث	٤٤	٥,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

صرّح ٨٣,٦٪ من الأهالي أنّ أولادهم يتصفّحون الإنترنت بوجودهم إذ لا مشكلة لديهم بفعل ذلك، في حين أنّ ١,٩٪ من الأهالي لاحظوا أنّ أولادهم لا يستخدمون الإنترنت في حضورهم، و٦,٧٪ يفعلون ذلك أحيانًا، و٥,٢٪ لا يعرفون أبدًا (جدول ١٢٧).

يعتبر ٩,٦٪ من الأهالي أنّ أولادهم لا يريدون أن يعرفوا ما يفعلونه على الإنترنت، في حين أنّ ٦٧,٥٪ يعتبرون أنّه لا مشكلة عند أولادهم بذلك (جدول ١٢٨).

جدول ١٢٧: عدد ونسبة الأولاد الّذين ينتظرون غياب أهاليهم ليستخدموا الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٢	٢,٥
نعم	١٧	١,٩
كلا	٧٣٤	٨٣,٦
أحيانًا	٥٩	٦,٧
لا ندري	٤٦	٥,٢
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

جدول ١٢٨: عدد ونسبة التّلامذة الّذين يعتقدون أنّ أهاليهم لا يوافقون على ما يفعلونه على الإنترنت، وفاقًا لما ذكره الأهالي

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٠١	٢٢,٩
نعم	٨٤	٩,٦
كلا	٥٩٣	٦٧,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠,٠

٦,٢. استنتاجات عامة

ختامًا، كان أهالي التّلامذة المشاركين في الاستطلاع هم موضوع الدّراسة الثّاني. لكن ٨٧٨ من أصل ١٠٠٠ فقط ملأوا الاستمارات. هدف هذا الرّابط هو تدقيق إجابات الاستمارات الأربع.

يعتبر الإنترنت وسيلة مهمّة في حياة النّاس ووجوده أصبح ضرورةً في منازلهم. غالبيّة الأهالي المشاركون في الدراسة، يعرفون استخدام الحاسوب وحتّى الإنترنت. تختلف أسباب استخدامه، وعلى سبيل المثال ١٢٪ من الإناث و٥٪ من الذكور يستخدمونه للّعب، في حين أنّ ٦٪ منهنّ و٧٪ منهم يستخدمونه للتّعارف.

تمتلك أكثريّة العائلات (٦٤,٦٪) اشتراك إنترنت في منازلهم حيث يستخدمونه بشكل حرّ في كلّ أنحائه ما يزيد من مخاطر سوء استخدامه. يبحث ٨,٦٪ من الأطفال عن العزلة عندما يستخدمون الإنترنت حيث يستطيعون الحصول على الحرية بعيدًا عن مراقبة الأهالي ويكونون حذرين عندما يتصفحون مواقع مشبوهة ومحظورة.

يذكر بعض الأهالي (٥٨,٩٪) أنّهم يعرفون مخاطر سوء استخدام الإنترنت وأنّهم يستخدمون طرق عديدة للمراقبة. وهم على علم أيضًا بما يحصل على الإنترنت، وحتّى أنّهم يعرفون (١٥,٤٪) عن اللّقاءات النّاتجة بعد الدّردشة مع الغرباء على الإنترنت.

يصرّح بعض الأهالي (٢٥,٤٪) أنّ لا مشكلة لديهم بأن يذهب أولادهم للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم على الإنترنت حتى أنّ بعضهم يشجّعونهم لفعل ذلك بهدف إكسابهم ثقة بالآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، يشعر الأهالي بالأمان إذا امتلك أولادهم هاتفًا محمولاً ليتمكّنوا من معرفة أماكن تواجدهم في كلّ الأوقات. ولكن هذه الهواتف الذّكية تشكّل خطراً محتملاً على الأولاد لأنّها متّصلة بالإنترنت ويمكن استخدامها بشكل سيء.

يجب إعطاء الأهالي محاضرات حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت وذلك بهدف تمكينهم من حماية أولادهم من المخاطر الّتي قد يصادفونها، وأيضًا مساعدتهم على تخطّيها.

الإطار الميداني
نتائج استطلاع الهيئة التعليمية

٣. الهيئة التعليمية

مديرو المدارس والمعلّمون، أي الهيئة التعليمية هم الموضوع الثّالث في هذه الدّراسة. عددهم الأساسي ٣٤٧ توزّعوا على ١٠٣ مدارس متوسّطة وثانويّة. كان مدراء ٢٤ مدرسة من العيّنة المختارة هم نفسهم القيّمون على مراحل التّعليم الأساسيّة والثّانويّة وهذا ما أفضى إلى ١٢ مدرسة مشتركة، وبالتّالي أصبح الحاصل ٩١ مدرسة و٣٣٥ مديراً ومعلّمًا.

الجدير بالذّكر أنّ المديرين والمعلّمين والتّلامذة انتموا إلى عيّنة المدارس نفسها. الهدف من هذا الرّبط هو تمتين مراقبة الإجابات عن الاستمارات الأربع المخصّصة للدّراسة (ملحق رقم ٨).

١,٣. المعلومات الشخصيّة

٥١,٩٪ من المديرين والمعلّمين يقلّ عمرهم عن ٤٠ سنة و ٤٨,١٪ يزيد عمرهم عن الأربعين (جدول ١٢٩).

اخترنا عمر ٤٠ سنة كحدّ فاصل، لأنّ من يقلّ عمرهم عن الأربعين قد يملكون كمًّا من المعلومات تطول المعلوماتيّة، والبرامج الالكترونيّة والإنترنت يفوق من يزيد عمرهم عن الأربعين.

كما نلاحظ أنّ أعداد الهيئة التعليمية بحسب الجنس هي ١٨٠ ذكوراً و١٥٢ إناثًا ما يدلّ على توزيع متقارب الى حدّ ما بين الجنسين (جدول ١٣٠).

جدول ١٢٩: عمر المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة

العمر	العدد	النّسبة٪
أقلّ من ٤٠ سنة	١٧٤	٥١,٩
٤٠ سنة وما فوق	١٦١	٤٨,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٣٠: جنس المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة

الجنس	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣	٠,٩
ذكر	١٨٠	٥٣,٧
أنثى	١٥٢	٤٥,٤
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

نستطيع تأكيد هذه النّتيجة بواسطة دراسة رانز الّذي يحدّد لنا بعد حساب أنّه لا يوجد هناك فرق في العمر بين الجنسين (ملحق رقم ٤).

جدول ١٣١: توزيع المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة وفاقًا لمسؤوليّاتهم

المسؤوليّات	مدير	أستاذ معلوماتيّة	أستاذ علوم	ناظر عام/ ناظر	أمينة مكتبة	مرشدة صحيّة	أستاذ لغة	أستاذ رياضيّات	أستاذ اجتماعيات	أستاذ اقتصاد	علم نفس تربوي	أستاذ فلسفة	غير محدّد
العدد	٨٢	٧٧	٦٤	١٣	٢	١	٥٢	١٧	١٥	٥	٢	٣	٢
النّسبة ٪	٢٤,٥	٢٣,٠	١٩,٠	٣,٩	٠,٦	٠,٣	١٥,٥	٥,١	٤,٥	١,٥	٠,٦	٠,٩	٠,٦

يتوزّع المديرون والمعلّمون موضوع الدّراسة وفاقًا لمسؤوليّاتهم في الجدول ١٣١. يشكّل المديرون ومعلّمو المعلوماتيّة ومعلّمو العلوم ٦٦,٥٪.

تمّ اللّجوء منذ الأساس إلى هذا الخيار لضمان مصداقيّة إجاباتهم المتعلّقة بالمعلوماتيّة واستخدام الإنترنت في المدارس.

يملك ٩٠٪ من المديرين والمعلّمين معارف جيّدة في المعلوماتيّة (جدول ١٣٢). هذا ما كان متوقّعًا منذ بداية الدّراسة عند اختيار المعلّمين الّذين فُضِّلَ أن يكون اختصاصهم المعلوماتيّة أو العلوم.

جدول ١٣٢: مستوى معارف الموضوع الدّراسة في المعلوماتيّة

العمر	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦	١,٨
جيّد جدًّا	١٣٩	٤١,٥
جيّد	١٦٢	٤٨,٤
ضعيف	٢٨	٨,٤
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٣٣: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يعرفون كيفيّة استخدام الإنترنت

العمر	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢	٦,٠
نعم	٣١٨	٩٤,٩
كلا	١٥	٤,٥
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

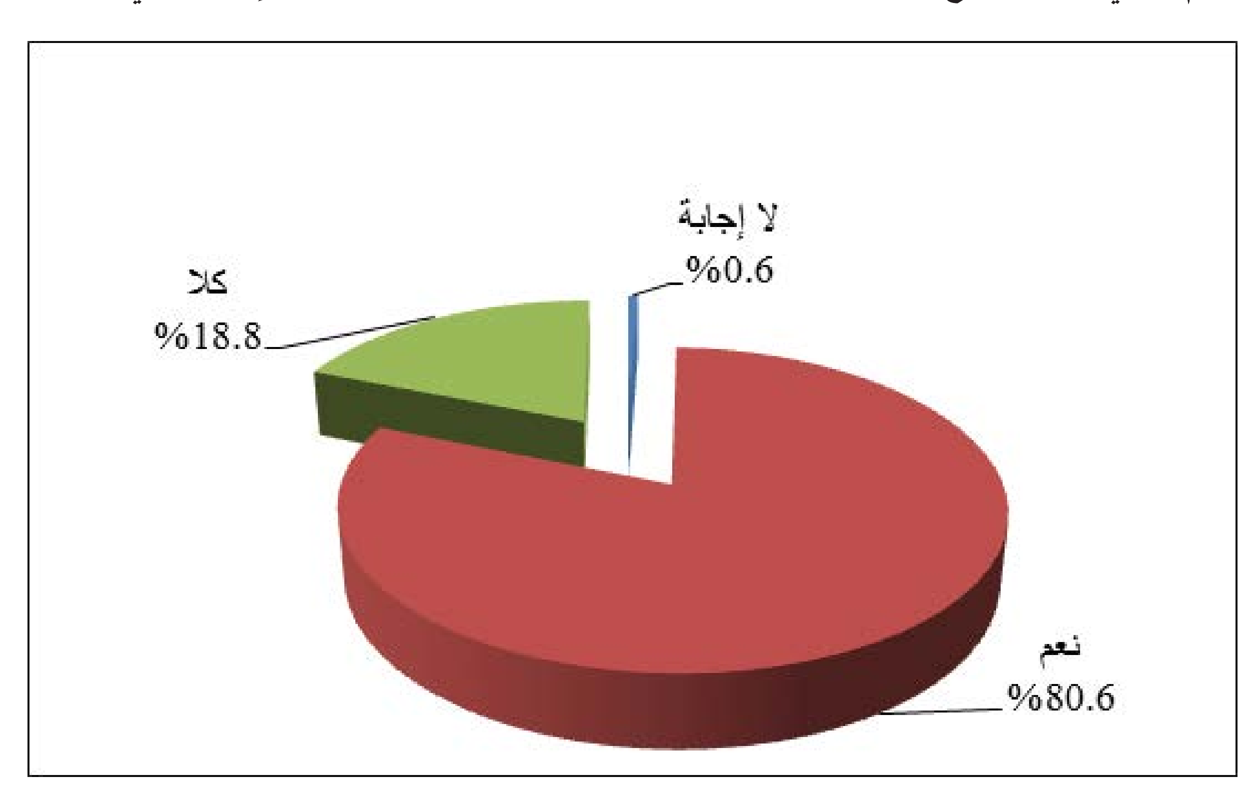
يعرف ٩٤,٩٪ من المديرين والمعلّمين كيفيّة استخدام الإنترنت ما يضمن مصداقيّة أبحاثنا (جدول ١٣٣).

يستخدم ٨٠٪ منهم الإنترنت في منازلهم ما يمكّننا من القول أنّهم لا يستخدمونه لغايات تتعلّق بالعمل فقط (جدول ١٣٤).

جدول ١٣٤: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يستخدمون الإنترنت في منازلهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢	٠,٦
ذكر	٢٧٠	٨٠,٦
أنثى	٦٣	١٨,٨
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

رسم بياني ١٧: توزيع النّسب المئويّة للهيئة التعليمية الّذين يستخدمون الإنترنت في المنزل



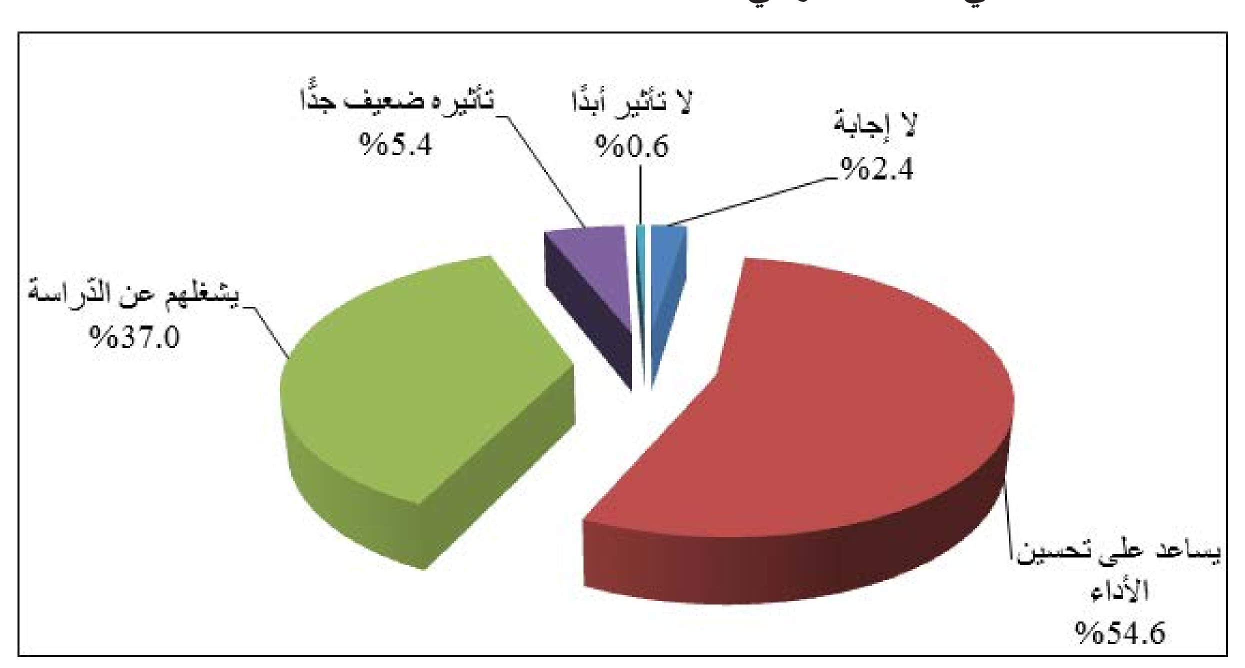
٢,٣. معلومات حول استخدام التّلامذة للإنترنت وفاقًا لما ذكره المديرون والمعلّمون

يعتبر ٥٤,٦٪ من المديرين والمعلّمين أنّ الإنترنت يساعد التّلامذة على تحسين آدائهم المدرسيّ، ويعتبر ٣٧٪ منهم أنّه يشغلهم عن دراستهم، في حين يعتقد ٥,٤٪ منهم أنّ تأثيره ضئيل جدًّا عليهم (جدول ١٣٥).

جدول ١٣٥: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتّلامذة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٨	٢,٤
يساعد على تحسين الأداء	١٨٣	٥٤,٦
يشغلهم عن الدّراسة	١٢٤	٣٧,٠
تأثيره ضعيف جدًّا	١٨	٥,٤
لا تأثير أبدًا	٢	٠,٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

رسم بياني ١٨: توزيع النّسب المئويّة للمديرين والمعلّمين الّذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتّلامذة



إنّ معظم المديرين والمعلّمين ٩٢,٢٪ يشجّعون تلامذتهم على استخدام الإنترنت ضمن إطار المدرسة (جدول ١٣٦).

يحضّ ٦٠٪ منهم أيضًا التّلامذة على استخدام الإنترنت من خلال الواجبات المدرسيّة الّتي يكلّفون القيام بها (جدول ١٣٧).

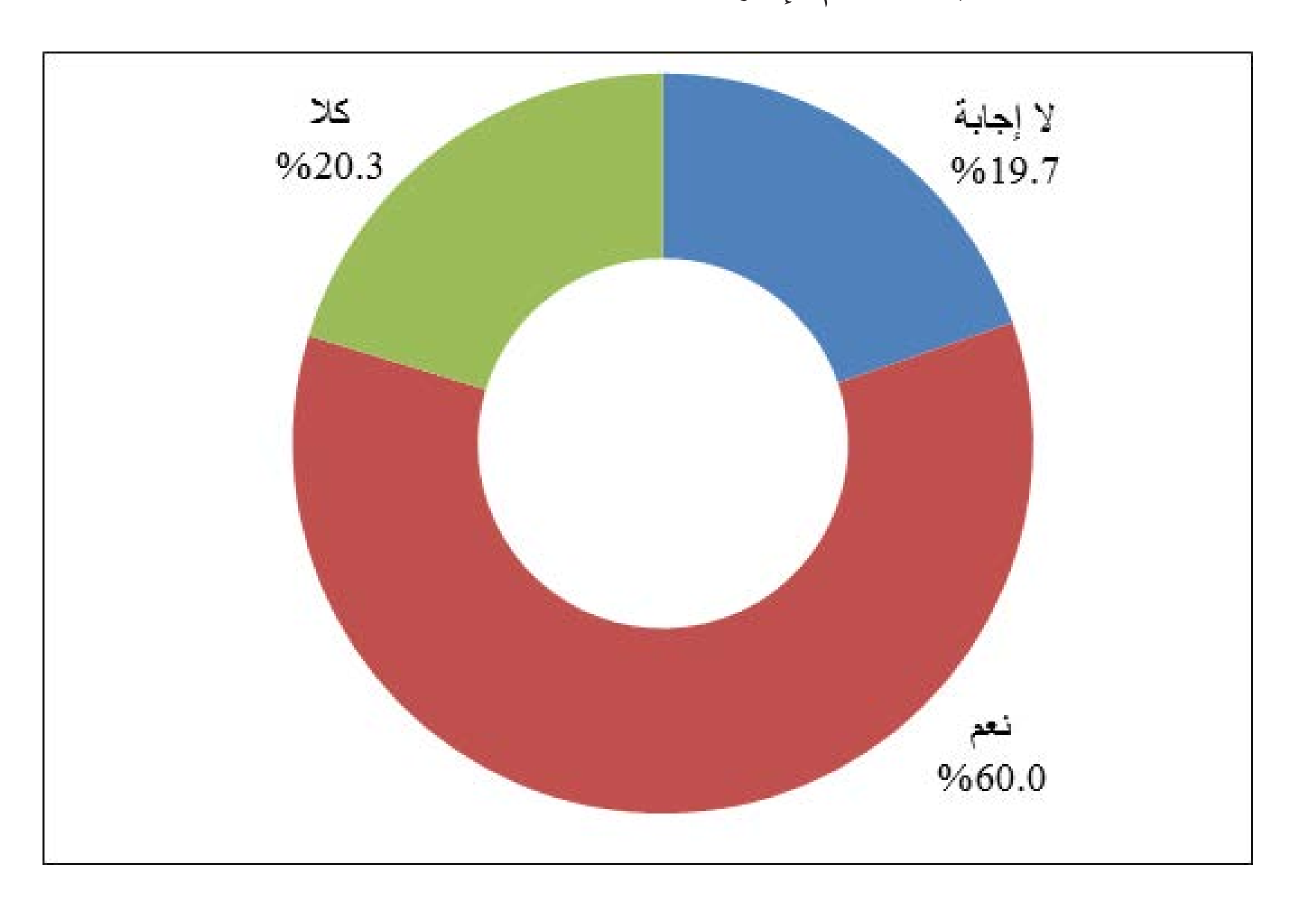
جدول ١٣٦: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يشجّعون تلامذتهم على استخدام الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢	٠,٦
نعم	٣٠٩	٩٢,٢
كلا	٢٤	٧,٢
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٣٧: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يعطون تلامذتهم أبحاثًا تتطلّب استخدام الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦٦	١٩,٧
نعم	٢٠١	٦٠,٠
كلا	٦٨	٢٠,٣
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

رسم بياني ١٩: توزيع النّسب المئويّة للمديرين والمعلّمين الّذين يعطون تلامذتهم أبحاثًا تتطلّب استخدام الإنترنت



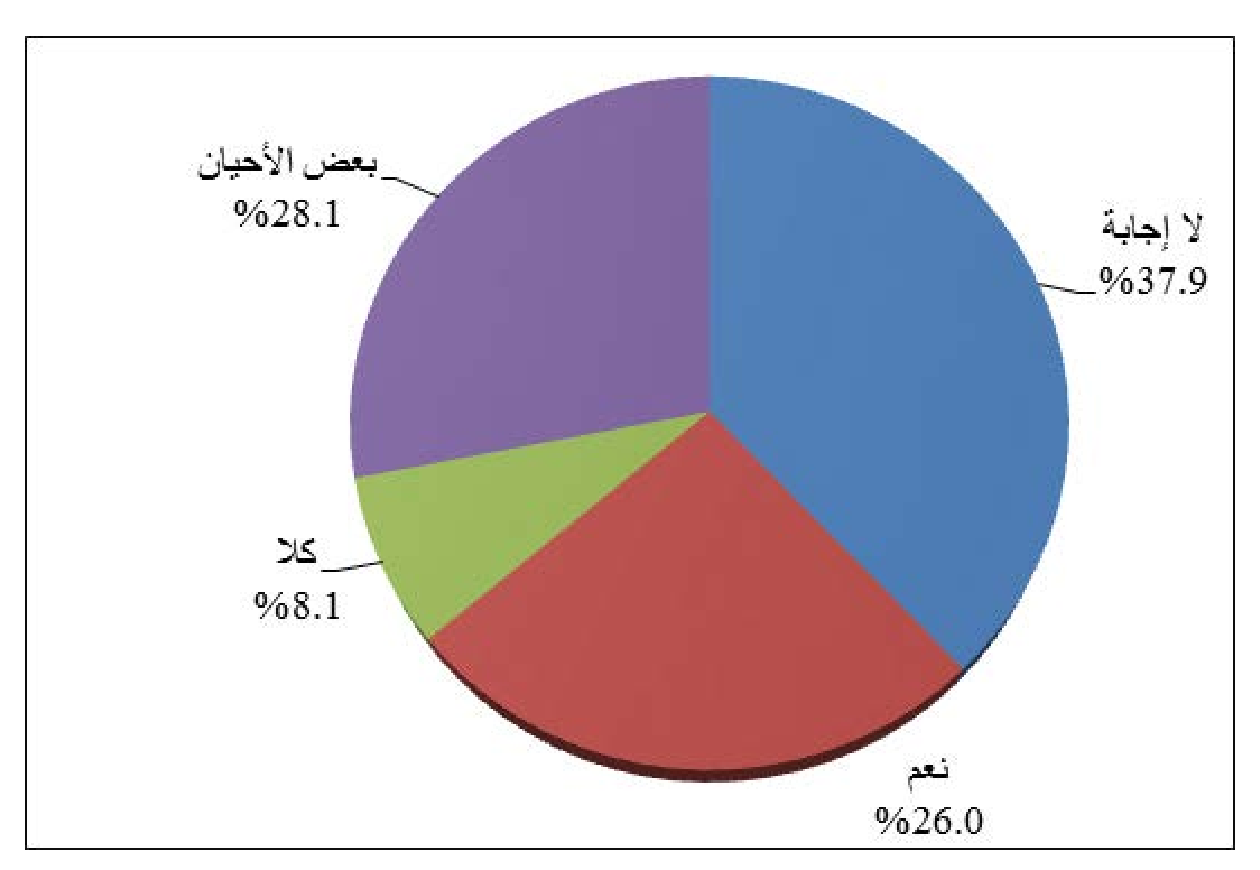
٥٤,١٪ من المديرين والمعلّمين يحدّدون مسبقًا المواقع الإلكترونيّة الضّروريّة للتّلامذة للقيام بواجباتهم المدرسيّة (جدول ١٣٨).

٩١,٣٪ من المدارس تحتوي على مختبر معلوماتيّة مجهّز، ما يوفّر للتّلامذة إمكانيّة تعلّم المعلوماتيّة (جدول ١٣٩).

جدول ١٣٨: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يحدّدون مسبقًا لتلامذتهم المواقع الإلكترونيّة الضّروريّة الّتي تساعدهم على إنجاز أبحاثهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٢٧	٣٧,٩
نعم	٨٧	٢٦,٠
كلا	٢٧	٨,١
بعض الأحيان	٩٤	٢٨,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

رسم بياني ٢٠: توزيع النّسب المئويّة للمديرين والمعلّمين الّذين يحدّدون مسبقًا لتلامذتهم المواقع الإلكترونيّة الضّروريّة الّتي تساعدهم على إنجاز أبحاثهم



٣,٣ استخدام الكمبيوتر في المدارس المجهزة بمختبر معلوماتية

جدول ١٣٩: عدد المدارس المجهّزة بمختبر معلوماتيّة

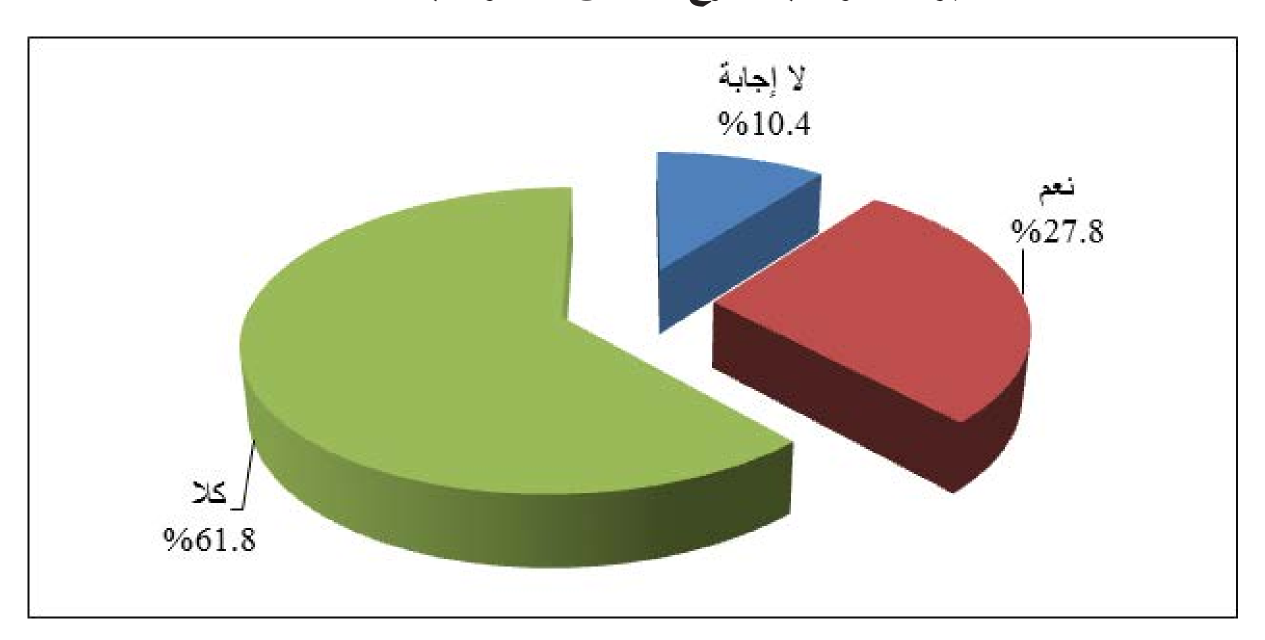
	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٩	٢,٧
نعم	٣٠٦	٩١,٣
كلا	٢٠	٦,٠
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

يسمح ٢٧,٨٪ من المديرين والمعلّمين للتّلامذة باستخدام مختبر المعلوماتيّة خارج حصص المعلوماتيّة (جدول ١٤٠).

جدول ١٤٠: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يسمحون للتّلامذة باستخدام مختبر المعلوماتيّة خارج حصص المعلوماتيّة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٥	١٠,٤
نعم	٩٣	٢٧,٨
كلا	٢٠٧	٦١,٨
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

رسم بياني ٢١: توزيع النّسب المئويّة للمديرين والمعلّمين الّذين يسمحون للتّلامذة باستخدام مختبر المعلوماتيّة خارج حصص المعلوماتيّة



إنّ نسبة ٤٧,٥٪ من مختبرات المعلوماتيّة في المدارس، موضوع الدّراسة، متصلة بالإنترنت في حين أنّ ٤٢,١٪ ليست كذلك (جدول ١٤١).

ونسبة ٣٦,١٪ من المدارس المتّصلة بالإنترنت تسمح للتّلامذة بالدّخول إلى الشّبكة في مختبرات المعلوماتيّة داخل المباني المدرسيّة أي نسبةً ٦٧,٢٪ من مديري ومعلّمي المدارس الّذين أجابوا عن هذا السّؤال (١٢١+٥٩) (جدول ١٤٢).

علمًا أنّ ١٥٥ مديرًا ومعلّمًا لم يجيبوا عن هذا السّؤال من أصل ٣٣٥.

جدول ١٤١: عدد ونسبة الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مختبرات المعلوماتيّة في المدارس موضوع الدّراسة (٪)

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٥	١٠,٤
نعم	١٥٩	٤٧,٥
كلا	١٤١	٤٢,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٤٢: عدد المدارس الّتي تسمح للتّلامذة باستخدام الإنترنت في مختبرات المعلوماتيّة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٥٥	٤٦,٣
نعم	١٢١	٣٦,١
كلا	٥٩	١٧,٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

٤,٣ المراقبة

يعتبر ٣٧٪ من المديرين والمعلّمين، موضوع الدّراسة، أنّ استخدام الإنترنت في مدارسهم مراقب جيّدًا (جدول ١٤٣).

علمًا أنّ ١٩٩ مديرًا ومعلّمًا لم يجيبوا عن هذا السّؤال من أصل ٣٣٥.

يتمّ استخدام طرق عديدة في هذه المدارس لمراقبة استخدام الإنترنت (جدول ١٤٤):

- ١٠٪ من خلال برامج التّحكّم والمراقبة،
- ١٩٪ من خلال الحدّ المسبق من الولوج إلى بعض المواقع،
- ٢٨٪ من خلال المراقبة المباشرة،
- ٨٪ من خلال مراقبة تاريخ تصفّح المواقع.

جدول ١٤٣: عدد المديرين والمعلّمين الّذين يعتقدون أنّ الإنترنت مراقب في مدارسهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٩٩	٥٩,٤
نعم	١٢٤	٣٧,٠
كلا	١٢	٣,٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٤٤: الطّريقة المستخدمة لمراقبة الإنترنت في المدارس المتصّلة بالشّبكة

	برنامج رقابة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونيّة المحظورة	رقابة مباشرة	مراقبة تاريخ تصفّح المواقع	غيره
العدد	٣٣	٦٤	٩٣	٢٦	٤
النّسبة	٪١٠	٪١٩	٪٢٨	٪٨	٪١

تختلف المواقع الإلكترونيّة المحظورة من مدرسة إلى أخرى (جدول ١٤٥). على سبيل المثال: إنّ نسبة ٤٦,٣٪ من المدارس لجأت إلى الحدّ من الدّخول إلى المواقع الإباحيّة، و٣٠,٤٪ من مواقع التّواصل الاجتماعي، و٢٥,٦٪ من مواقع التّسلية، و١٧,٣٪ من البريد الإلكتروني، و٢,٤٪ من محركّات البحث. وهذا لا يعني أنّ باقي المدارس ليست مجهّزة ببرامج تمنع الدّخول إلى المواقع المحظورة.

جدول ١٤٥: المواقع الإلكترونيّة المحظورة في المدارس وفاقًا لما ذكره المديرون والمعلّمون

	مواقع التّسلية	البريد الإلكتروني	محركّات البحث	المواقع الاجتماعيّة	المواقع الإباحيّة	غيره
العدد	٩١	٥٨	٨	١٠٢	١٥٥	٥
النّسبة	٪٢٥,٦	٪١٧,٣	٪٢,٤	٪٣٠,٤	٪٤٦,٣	٪١,٣

واجه ٩,٦٪ من المديرين والمعلّمين، موضوع الدّراسة، مشاكل مع التّلامذة الّذين يتصفّحون مواقع غير لائقة (جدول ١٤٦).

جدول ١٤٦: عدد ونسبة المديرين والمعلّمين الّذين وجدوا تلامذة يتصفّحون مواقع غير لائقة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٠٦	٣١,٦
نعم	٣٢	٩,٦
كلا	١٩٧	٥٨,٨
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

كانت ردّة فعلهم تجاه التّلامذة الطّلب إليهم مغادرة الموقع ٦,٣٪، إعلام أهلهم ١,٢٪، تحذيرهم ٠,٩٪، أو تزويدهم بالإرشادات ٠,٩٪ (جدول ١٤٧).

جدول ١٤٧: ردّة فعل المسؤولين تجاه التّلامذة الّذين يتصفّحون مواقع غير لائقة في المدرسة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣٠٤	٩٠,٧
أعلم والديه	٤	١,٢
أطلب إليه مغادرة الموقع	٢١	٦,٣
لا أفعل شيئًا	٠	٠,٠
أعطيه إنذاراً	٣	٠,٩
أعطيه نصائح	٣	٠,٩
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

٥,٣. التّوعية على مخاطر سوء استخدام الإنترنت

يؤكد ٩١٪ من المديرين والمعلّمين أنّ ثمّة مخاطر تنتج من سوء استخدام الإنترنت من قبل التّلامذة (جدول ١٤٨).

جدول ١٤٨: عدد ونسبة المديرين والمعلّمين الّذين يعلمون عن مخاطر الاستخدام السّيّء للإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٥	١,٥
نعم	٣٠٥	٩١,٠
كلا	٢٥	٧,٥
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

يؤكّد ٦٦,٦٪ من المديرين والمعلّمين أنّهم ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع تلامذتهم (جدول ١٤٩) في حين أنّ ٤٠,٦٪ منهم فقط قاموا بذلك مع أهل تلامذتهم (جدول ١٥٠).

جدول ١٤٩: عدد ونسبة المديرين والمعلّمين الّذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع تلامذتهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٣	٣,٩
نعم	٢٢٣	٦٦,٦
كلا	٩٩	٢٩,٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٥٠: عدد ونسبة المديرين والمعلّمين الّذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع أهالي تلامذتهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١١	٣,٣
نعم	١٣٦	٤٠,٦
كلا	١٨٨	٥٦,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

قام ١٥,٥٪ فقط من المديرين والمعلّمين بإعطاء محاضرة لتلامذتهم حول سوء استخدام الإنترنت في المدارس (جدول ١٥١).

وتنوعت ردّات فعلهم في حال حدوث مشاكل مع التّلامذة لدى سوء استخدام الإنترنت (جدول ١٥٢):

- ٧٤,٦٪ مساعدة على حلّ المشاكل.
- ٢٩٪ تحذير الإدارة.
- ٢٣,٦٪ تحذير الأهل.
- ٢,٤٪ انتقاد التّلامذة لقيامهم بذلك.

جدول ١٥١: عدد ونسبة المديرين والمعلّمين الّذين قاموا بإعطاء محاضرة لتلامذتهم حول سوء استخدام الإنترنت في المدارس

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٤	٤,٢
نعم	٥٢	١٥,٥
كلا	٢٦٩	٨٠,٣
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٥٢: ردّة فعل المديرين والمعلّمين تجاه المشاكل الّتي واجهها تلامذتهم في أثناء سوء استخدام الإنترنت

	المساعدة على حلّها	التّأنيب	إعلام الأهل	إعلام الإدارة	تحديد الأنشطة الإلكترونيّة	إعلام من يمكنه المساعدة	مساعدة من قبل معلّم المعلوماتيّة
العدد	٢٥٠	٨	٧٩	٩٧	٢	١٠	١٠
النّسبة	٧٤,٦٪	٢,٤٪	٢٣,٦٪	٢٩,٠٪	٠,٦٪	٣٪	٣٪

* يمكن اختيار أكثر من إجابة عن هذا السؤال

ذكر عدد من المديرين والمعلّمين أنّ تلامذتهم قد تعرّضوا للتّحرّش والإزعاج عند استخدامهم الإنترنت (جدول ١٥٣)، وذلك بحسب التّفصيل الآتي على سبيل المثال:

- ٣٢,٨٪ سرقة كلمة المرور أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت،
- ٢٧,٨٪ التّشهير والإهانة،
- ١٧,٩٪ شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها،

يفصّل الجدول ١٥٤ مواقف سيّئة أخرى تعرّض لها التّلامذة وقام بذكرها المديرون والمعلّمون.

جدول ١٥٣: عدد ونسبة التّلامذة الّذين خاضوا تجارب سيّئة على الإنترنت وفاقًا لما ذكره مديروهم ومعلّموهم

	العدد	النّسبة٪
ضغوط من أصدقاء لفعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعلها على الإنترنت	٢٩	٨,٧
التّشهير والإهانة	٩٣	٢٧,٨
الابتزاز أو الترهيب	١٨	٥,٤
التّحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدّردشة، على الشّبكات ومواقع التّواصل الاجتماعي أو على البريد الالكتروني	١٥	٤,٥
استلام صور إباحيّة أو محتوى جنسي	٥٨	١٧,٣
الوصول من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي	٥٦	١٦,٧
شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها	٦٠	١٧,٩
شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لهم وتعميمها على الإنترنت	٥٤	١٦,١
سرقة كلمة المرور أو سرقة أحد حساباته على الإنترنت كالبريد الالكتروني أو حساب الفايسبوك	١١٠	٣٢,٨

* يمكن اختيار أكثر من إجابة عن هذا السؤال

جدول ١٥٤: تجارب سيّئة أخرى خاضها التّلامذة على الإنترنت وفاقًا لما ذكره مديروهم ومعلّموهم

- أخذ صور غير لائقة لمعلّمين ومعلّمات ونشرها على الفايسبوك،
- إرسال صور إباحيّة إلى إحدى التّلميذات ما أدّى إلى انزعاجها،
- إرسال صور إباحيّة إلى بعض الرّفاق من دون علمهم،
- تشويه صورة،
- إعطاؤه عنوان أحد المواقع الإباحيّة من قبل صديق له،
- التقاط صور له ونشرها عبر الفايسبوك،
- تركيب صورته على جسد عارٍ،
- سرقة كلمة السّرّ والدّخول إلى حسابه.

٦,٣. معلومات حول استخدام الإنترنت عبر الهاتف

صرّح ١١,٩٪ من المديرين والمعلّمين عن السماح للتلامذة باستخدام هواتفهم الذّكيّة داخل حرم المدرسة (جدول ١٥٥).

تختلف طرق الاستعمال من مدرسة إلى أخرى (جدول ١٥٦) على سبيل المثال:

- ١,٢٪ تعطي حريّة حمله في أيّ وقت،
- ١,٢٪ تعطي حريّة حمله شرط كتم صوته،
- ٣,٣٪ تسمح بحمله بطريقة غير مرئيّة،
- ٦,٣٪ تسمح بتركه مع الإدارة لاستخدامه عند الضّرورة.

جدول ١٥٥: عدد المدارس الّتي تسمح باستخدام الهواتف الذّكيّة وفاقًا لما ذكره المديرون والمعلّمون

	العدد	النّسبة٪
نعم	٤٠	١١,٩
كلا	٢٩٥	٨٨,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

جدول ١٥٦: تنوّع طرائق استخدام الهواتف الذّكيّة في المباني المدرسيّة لما ذكره المديرون والمعلّمون

	العدد	النّسبة٪
– حريّة حمله في أيّ وقت	٤	١,٢
– حريّة حمله بشرط كتم صوته	٤	١,٢
– حمله بطريقة غير مرئيّة	١١	٣,٣
– تركه مع الإدارة لاستخدامه عند الضّرورة	٢١	٦,٣

صرّح ١٥,٢٪ من المديرين والمعلّمين إنّه بإمكان التّلامذة استخدام الإنترنت عبر الهواتف الذّكيّة بواسطة اشتراك خاصّ، و ٥,١٪ أو عبر اشتراك تقدّمه المدرسة (جدول ١٥٧).

جدول ١٥٧: إمكانيّة استخدام التّلامذة للإنترنت في المدرسة عبر الهواتف الذّكيّة وفاقًا لما ذكره المديرون والمعلّمون

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢٦٧	٧٩,٧
عبر اشتراك خاصّ	٥١	١٥,٢
عبر اشتراك تقدّمه المدرسة	١٧	٥,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

٧,٣. استنتاجات عامة

بلغ عدد المستطلعين من الهيئات التعليمية (مديرون واساتذة) ٣٣٥ مديراً واستاذاً توزعوا على ٩١ مدرسة.

توزعت أعمار المستطلعين بين أقل من ٤٠سنة (٥١,٩٪) وأكثر من ٤٠ سنة (٤٨,١٪). كما توزعوا بحسب الجنس: ١٨٠ ذكوراً و ١٥٢ إناثاً.

إن نسبة الذين لديهم معرفة باستخدام الإنترنت وصلت إلى ٩٤,٩٪ من بين أفراد الهيئة التعليمية و٨٠,٦٪ منهم يستخدمونها في منازلهم ويعتبر ٥١,٦٪ من المعلمين أن استخدام الإنترنت يساعد التلامذة في تحصيلهم التعلمي. وإن نسبة ٩٢,٩٪ من المعلمين يشجعون التلامذة على استخدام الإنترنت لأغراض علمية و ٦٠٪ منهم يطلبون إلى تلامذتهم استخدام الإنترنت لأجل إنجاز أبحاث معينة كفروص في المنزل.

وقد بيّن الاستطلاع أن ٩١,٣٪ من المدارس المستطلعة لديهم مختبر معلوماتية، وإن نسبة ٤٧,٥٪ موصولة بشبكات الإنترنت.

وقد صرّح ٣٧٪ من المديرين والاساتذة أن استخدام الإنترنت في مدارسهم من قبل التلامذة هو موضع مراقبة منهم من خلال برامج التحكم المسبق أو مباشرة من قبلهم. كما أن ٦٦٪ من الاساتذة يناقشون مخاطر الاستخدام مع تلامذتهم، وإن ١١,٩٪ منهم يسمحون باستعمال الهاتف المحمول بطرق محدودة في المدرسة.

الإطار الميداني
نتائج استطلاع أصحاب مقاهي الإنترنت

٤- أصحاب مقاهي الإنترنت

مقاهي الإنترنت الّتي يرتادها التّلامذة هي الموضوع الرّابع في الدّراسة.

زار المحقّقون ١٤٤ مقهى إنترنت، تمّ ذكرهم من قبل التّلامذة خلال ملء الاستمارات، وذلك بهدف إيجاد رابط بينها وبينهم. الغاية من هذا الرّابط تدقيق الإجابات عن الاستمارات الأربع المخصّصة للدّراسة. (ملحق رقم ٨)

١,٤ المعلومات الشخصيّة

يبلغ عمر ٥٣٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أقلّ من ٣٠ سنة (جدول ١٥٨).

هذه النّسبة تزيد لتصل إلى ٨٦,١٪ إذا أضفنا المالكين المنتمين إلى الفئة العمريّة ما بين ٣٠ و٤٠ سنة، مشكّلين بذلك غالبيّة مقاهي الإنترنت الّتي يديرها مالكون مستقلّون وراشدون.

٨٨,٢٪ من هؤلاء المالكين هم رجال في حين أنّ الإناث لا يشكّلن سوى ٩٪ من مجمل عدد مالكي مقاهي الإنترنت (جدول ١٥٩).

تطغى نسبة الذّكور في هذا المجال بسبب الالتزامات وشروط العمل الّتي تستدعي دوامًا ليليًّا.

ما يقارب ٤٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت لديهم مستوى دراسة جامعيّة (جدول ١٦٠). ويعود السّبب في ذلك إلى ضرورة أن يكون للمالك معارف متطوّرة في المعلوماتيّة وخبرة وتنظيم كي يستطيع إدارة هذه المقاهي.

جدول ١٥٨: عدد ونسبة مالكي مقاهي الإنترنت وفاقًا لأعمارهم

العمر	العدد	النّسبة٪
أقلّ من ٣٠ سنة	٧٧	٥٣,٥
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ضمنًا	٤٧	٣٢,٦
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة ضمنًا	١٥	١٠,٤
٥٠ سنة وما فوق	٥	٣,٥
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٥٩: توزيع مالكي مقاهي الإنترنت وفاقًا لجنسهم

الجنس	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤	٢,٨
ذكر	١٢٧	٨٨,٢
أنثى	١٣	٩,٠
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٦٠: مستوى تعليم مالكي مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٥	٣,٥
ابتدائي	٤	٢,٨
متوسّط	١٧	١١,٨
ثانوي	٤٩	٣٤,٠
جامعي	٦٩	٤٧,٩
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

٢,٤ المعلومات الشخصيّة

٦٧,٤٪ من مقاهي الإنترنت هي صغيرة الحجم حيث يحوي كلّ منها أقلّ من ١٥ حاسوبًا (جدول ١٦١).

نظام اللاسلكي موجود في مقاهٍ عاديّة حيث يتمّ الحصول على الخدمة بشكلّ مجّاني ما يسمح لمستخدمي الإنترنت باستعمال حواسيبهم الخاصّة أو هواتفهم الذّكيّة.

غالبيّة الحواسيب في مقاهي الإنترنت موصولة بالإنترنت ما يسمح للمستخدمين بالدّخول الحرّ إلى المواقع الإلكترونيّة كافّة (جدول ١٦٢).

أفاد ٤,٢ ٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّ ليس لديهم بين زبائنهم (أي ما يعادل ٠٪) أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة. ويقدّر ١١,٨٪ من هؤلاء المالكين أنّ ٢٠٪ من زبائنهم هم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة، في حين أنّ ٣,٥٪ منهم يقدّرونها بـ ٩٠٪ (جدول ١٦٣).

وتجدر الإشارة إلى أنّ ٥٦٪ من مالكي مقاهي الإنترنت يقدّرون أنّ نسبة الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة والّذين يرتادون هذه المقاهي، تتراوح بين ٥٠ و٩٠٪ من أصل العدد الإجمالي للزّبائن. وهذا ما يدلّ على أنّ هذه المقاهي تعوّل بالدّرجة الأولى على الفئة العمريّة الشّابّة.

جدول ١٦١: عدد ونسبة الحواسيب في مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
أقلّ من ١٠	٤٥	٣١,٣
من ١٠ إلى ١٥	٥٢	٣٦,١
أكثر من ١٥	٢٠	١٣,٩
لاسلكي wireless	٢٧	١٨,٨
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٦٢: عدد ونسبة الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٣	٢,١
نعم	٩٩	٦٨,٨
كلا	١٥	١٠,٤
بعضها	٢٧	١٨,٨
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٦٣: نسبة الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة بالنّسبة إلى العدد الإجمالي لزبائن مقاهي الإنترنت وفاقًا لما ذكره مالكو هذه المقاهي

نسبة الأطفال من الزبائن العام (٪)	عدد مالكي المقاهي	نسبة مالكي المقاهي٪
٠	٦	٤,٢
١	١	٠,٧
٢	١	٠,٧
٥	٩	٦,٣
٧	١	٠,٧
١٠	١٤	٩,٧
١٥	٥	٣,٥
١٨	١	٠,٧
٢٠	١٧	١١,٨
٢٥	٥	٣,٥
٣٠	١٣	٩,٠
٤٠	١٤	٩,٧
٤٥	١	٠,٧
٥٠	٩	٦,٣
٦٠	١٣	٩,٠
٧٠	١٤	٩,٧
٧٦	١	٠,٧
٨٠	١٣	٩,٠
٨٥	١	٠,٧
٩٠	٥	٣,٥
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

إنّ نسبة ٩٧,٧٪ من مالكي مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال الّذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ سنة بالدّخول إلى مقاهيهم في حين أنّ نسبة ٦٥,٢٪ منهم يسمحون للّذين تقلّ أعمارهم عن ١٢ سنة الدّخول إليها، وهذه نسبة تعدّ خطرة (جدول ١٦٤).

جدول ١٦٤: العمر الأدنى المطلوب لدخول مقاهي الإنترنت وفاقًا لما ذكره مالكوها

العمر الأدنى	العدد	النّسبة٪
دون ال١٢	٩٤	٦٥,٢
من ١٢ الى ١٨	٤٧	٣٢,٧
١٩	٢	١,٤
٢٠	١	٠,٧
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

إنّ نسبة ٥٠,٧٪ من مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال دون ١٢ سنة بالدّخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت (جدول ١٦٥).

يزداد هذا العدد ليصبح ٩٨٪ بالنّسبة للأطفال الّذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ سنة.

إذًا نلاحظ أنّه عمليًّا ليس هناك من عمر محدّد للدّخول إلى شبكة الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

جدول ١٦٥: العمر الأدنى المطلوب لاستخدام الإنترنت في مقاهي الإنترنت

العمر الأدنى	العدد	النّسبة٪
دون ال١٢	٧٣	٥٠,٧
من ١٢ الى ١٨	٦٨	٤٧,٢
١٩	٢	١,٤
٢٠	١	٠,٧
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

٣,٤ استخدام الإنترنت بحسب أراء مالكي مقاهي الإنترنت

حوالى ٥٢٪ من التّلامذة الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة، والّذين يرتادون مقاهي الإنترنت، يستخدمون الإنترنت من ١ إلى ٥ ساعات كمعدّل أسبوعي، وذلك وفاقًا لما ذكره مالكو تلك المقاهي، في حين أنّ حوالى ١٢٪ منهم يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات أسبوعيًّا (جدول ١٦٦).

يستخدم التّلامذة الإنترنت في مقاهي الإنترنت لأسباب عدّة (جدول ١٦٧)، نذكر منها على سبيل المثال:

- ٧٨٪ للدّردشة،
- ٧٥٪ لمواقع التّواصل الاجتماعي،
- ٧٠٪ للألعاب،

جدول ١٦٦: معدّل ساعات استخدام الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤	٢,٨
أقلّ من ساعة	٢٢	١٥,٣
من ١ إلى ٥ ساعات ضمنًا	٧٥	٥٢,١
من ٥ إلى ١٠ ساعات ضمنًا	٢٦	١٨,١
أكثر من ١٠ ساعات	١٧	١١,٨
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٦٧: غايات استخدام الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت

	الدّردشة	الألعاب	فروض منزليّة	أبحاث علميّة	معلومات عامّة	البريد الإلكتروني	التّواصل الإجتماعي	التّسوّق الإلكتروني	التّحميل	التّعارف	تبادل الملفّات	غيره
العدد	١١٣	١٠١	٧٩	٨٥	٥٠	٧١	١٠٨	١٧	٤٩	٥٢	٢١	٢
النّسبة	٧٨٪	٧٠٪	٥٥٪	٥٩٪	٣٥٪	٤٩٪	٧٥٪	١٢٪	٣٤٪	٣٦٪	١٥٪	١٪

٤,٤ المراقبة داخل مقاهي الإنترنت

يدّعي ٧٠,٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّهم يراقبون التّلامذة الّذين يستخدمون الإنترنت والّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة (جدول ١٦٨)، وهم يقومون بذلك من خلال طرق عديدة (جدول ١٦٩) على سبيل المثال :

- ٥١٪ من خلال الحاسوب الرّئيسي،
- ٥١٪ من خلال الرّقابة المباشرة،

جدول ١٦٨: عدد ونسبة المالكين الّذين يراقبون التّلامذة في أثناء استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٤	٩,٧
نعم	١٠٢	٧٠,٨
كلا	٢٨	١٩,٤
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٦٩: عدد ونسبة مختلف أنواع مراقبة الإنترنت في مقاهيهم

	برامج الرّقابة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونيّة المحظورة	الرّقابة المباشرة	مراقبة تاريخ تصفّح المواقع	من خلال الحاسوب الرّئيس	غيره
العدد	٦٠	٥٢	٧٤	٢٨	٧٣	٢
النّسبة	٤٢٪	٣٦٪	٥١٪	١٩٪	٥١٪	١٪

يقوم العديد من مقاهي الإنترنت بمنع الدّخول إلى بعض المواقع الإلكترونيّة، مثلا ٧٢,٩٪ يقومون بحظر المواقع الإباحيّة، ٤٣,١٪ مواقع ألعاب الميسر، و٣,٥٪ مواقع التّسلية (جدول ١٧٠).

جدول ١٧٠: عدد ونسبة مقاهي الإنترنت الّتي تقوم بحظر بعض المواقع الإلكترونيّة

	مواقع التّسلية	مواقع لعب الميسر	المواقع الإباحيّة	غيره
العدد	٥	٦٢	١٠٥	١
النّسبة	٣,٥٪	٤٣,١٪	٧٢,٩٪	٠,٧٪

شاهد حوالى ٣٩٪ من مالكي المقاهي أطفالا بين ١٢ و١٨ سنة يتصفّحون مواقع غير لائقة (جدول ١٧١). حاول العديد منهم التدخّل إمّا عبر الطّلب إليهم مغادرة تلك المواقع ببساطة (٣٤٪)، إمّا عبر لفت نظر أهلهم (١٠٪)، إمّا من طريق تحديد مسبق للمواقع غير اللائقة عبر الموزّع الرّئيس (٣٪)، إمّا عبر إرشادهم (١٪)، إمّا عبر توبيخهم (١٪)، في حين لم يبدِ (١٪) منهم أيّ ردّة فعل، و(١٪) منهم قاموا بضربهم (جدول ١٧٢).

جدول ١٧١: عدد ونسبة المالكين الّذين شاهدوا أطفالا يتصفّحون مواقع غير لائقة

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٢	١,٤
نعم	٥٦	٣٨,٩
كلا	٨٦	٥٩,٧
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٧٢: ردّات فعل المالكين الّذين شاهدوا أطفالا يتصفّحون مواقع غير لائقة

	إعلام الأهل	الطّلب إليه مغادرة الموقع	عدم فعل أيّ شيء	إقفال الموقع من طريق المحوّل الرّئيس	توبيخ	توجيه	إنذار	ضرب
العدد	١٥	٤٩	٢	٤	٢	٢	١	١
النّسبة	٪١٠	٪٣٤	٪١	٪٣	٪١	٪١	٪١	٪١

استلم حوالى ٥,٦٪ فقط من مالكي مقاهي الإنترنت شكاوى من الأهل الّذين ثاروا على غياب الرّقابة في تلك المقاهي (جدول ١٧٣).

تتنوّع مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال خصوصًا في مقاهي الإنترنت، ويصرّح حوالى ٨٣,٣٪ من المالكين عن معرفتهم بذلك (جدول ١٧٤).

جدول ١٧٣: عدد شكاوى أهالي الأطفال الّذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة للمالكين حول غياب الرّقابة على الإنترنت في مقاهيهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١٠	٦,٩
نعم	٨	٥,٦
كلا	١٢٦	٨٧,٥
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٧٤: عدد المالكين الّذين يعون مخاطر سوء استخدام الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٦	٤,٢
نعم	١٢٠	٨٣,٣
كلا	١٨	١٢,٥
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

٥,٤. مشاكل الأطفال في مقهى الإنترنت

يقوم حوالى ٦٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت بمساعدة زبائنهم بين ١٢ و١٨ سنة على حلّ مشاكلهم النّاتجة من سوء استخدام الإنترنت، ٣١٪ يحذّرون الأهل، ١٣٪ لا يتدخّلون بتاتًا (جدول ١٧٥).

لكن في هذا الوقت فإنّ ١٢,٥٪ من هؤلاء المالكين تمّ إخبارهم من قبل التّلامذة بتعرّضهم لمشاكل على الإنترنت (جدول ١٧٦). هذه المشاكل مفصّلة في الجدول ١٧٧.

جدول ١٧٥: ردّات فعل مالكي المقاهي في حال تعرّض أحد الزّبائن «الأطفال» لبعض المشاكل النّاتجة من سوء استخدام الإنترنت

	المساعدة على حلّها	إعلام الأهالي	لا تدخّل
العدد	٩٨	٤٥	١٩
النّسبة	٪٦٨	٪٣١	٪١٣

جدول ١٧٦: عدد ونسبة الأطفال بين ١٢ و١٨ سنة الّذين أبلغوا عن مواجهتهم لمشكلة ناتجة من سوء استخدام الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	٤	٢,٨
نعم	١٨	١٢,٥
كلا	١٢٢	٨٤,٧
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

جدول ١٧٧: المشاكل المتعدّدة الّتي تشاركها الأطفال بين ١٢ و١٨ سنة مع مالكي مقاهي الإنترنت

١. سرقة كلمة السر/سرقة صور/سرقة الهوية
٢. تشويه صور شخصية
٣. نشر/وضع ملفات اباحية
٤. خداع من غريب
٥. طلب ارسال ملفات/صور شخصية اباحية
٦. فيروس
٧. استلام محتوى اباحي
٨. مصادفة محتوى اباحي
٩. تصفح مواقع اباحية
١٠. شجار
١١. محاولة خروج من موقع
١٢. نشر صور اباحية شخصية

وفاقاً لما ذكره مالكو مقاهي الإنترنت واجه حوالي ١١,٢٪ من الأطفال بين ١٢ و١٨ سنة مشاكل على الإنترنت وتفاعلوا معها. ردّات الفعل هذه مفصّلة في الجدول ١٧٨.

جدول ١٧٨: مختلف ردّات فعل الأطفال بين ١٢ و١٨ سنة تجاه المشاكل الّتي واجهوها وفاقاً لما ذكره مالكو مقاهي الإنترنت

	العدد	النّسبة٪
كلا	١٢٨	٨٨,٨
طلب مساعدة	٦	٤,٢
انطواء	١	٠,٧
فتح حساب جديد	١	٠,٧
انهيار	١	٠,٧
إقفال الحساب	١	٠,٧
إعلام الرّفاق	١	٠,٧
خوف	١	٠,٧
مصالحة	١	٠,٧
مغادرة الموقع	٢	١,٤
تصفّح الموقع	١	٠,٧
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

٦,٤. استنتاجات عامة

ختامًا، كان مالكو مقاهي الإنترنت الموضوع الرّابع في الدّراسة. قمنا باختيار ١٤٤ مالك مقهى للمشاركة في الإستطلاع. وقد كان اختيار تلك المقاهي بناءً لاقتراح التّلامذة الّذين ملأوا الاستمارات، وأشاروا إلى المقاهي الّتي يرتادونها لاستخدام الإنترنت. قمنا إذًا بمتابعة مالكي هذه المقاهي ونجحنا في لقائهم ومحاورتهم.

الغاية إذًا من هذا الرّبط بين التّلامذة، والأهالي، ومديري المدارس والمعلّمين، ومالكي مقاهي الإنترنت هي تدقيق الإجابات عن الاستمارات الأربع.

يقوم بإدراة غالبيّة مقاهي الإنترنت أشخاص مستقلّون وراشدون (٨٦,١٪).

تطغى نسبة الذّكور في هذا المجال (٨٨,٢٪) بسبب الالتزامات وشروط العمل الّتي تستدعي دوامًا ليليًّا.

غالبيّة مالكي مقاهي الإنترنت لديهم مستوى دراسة جامعيّة (٤٧,٩٪). وهذا يعود إلى ضرورة أن يكون لديهم معارف متطوّرة في المعلوماتيّة وخبرة وتنظيم كي يستطيعوا إدارة هذه المقاهي.

تتراوح نسبة الأطفال بين ١٢ و١٨ سنة الّذين يرتادون مقاهي الإنترنت بين ٥٠ و٩٠٪ من أصل العدد الإجمالي للزّبائن. هذا ما يدلّ على أنّ هذه المقاهي تعوّل بالدّرجة الأولى على الفئة العمريّة الشّابّة.

تتصّل بالإنترنت معظم الحواسيب الموجودة في مقاهي الإنترنت (٦٨,٨٪)، وتكون تحت إشراف ضعيف من قبل مالكي تلك المقاهي. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ٢٧,٨٪ من المالكين يسمحون للأطفال دون ١٢ سنة بالدّخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت من دون رقابة مسبقة.

إذًا عمليًّا ليس هناك من عمر محدّد للدّخول إلى شبكة الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

يصرّح ٧٠,٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّهم يراقبون التّلامذة بين ١٢ و١٨ سنة من خلال وسائل عديدة. لكن مع ذلك يجب أن يكونوا أكثر انفتاحًا واطلاعًا على وسائل أكثر تطوّرًا بهدف ضمان حماية الأولاد من الوقوع ضحيّة سوء استخدام الإنترنت.





الفصل الثالث

التقاطعات بين نتائج الاستطلاعات

١. غاية الاستخدام

كما ذكرنا سابقًا، تتألّف الدّراسة من أربعة محاور تمّ تفصيلها في الجزء السّابق وهي: التلامذة، الأهل، الهيئة التعليمية ومقاهي الإنترنت. سنحاول في هذا الفصل المقارنة بين أسئلة عديدة مشتركة.

فعند مقارنة غايات التّلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) مثلاً من استعمال الإنترنت في المقاهي ومالكي المقاهي أنفسهم نلاحظ توافقًا تامًّا بينهم لجهة الاجابات عن الاسئلة المطروحة حولها، مع وجود نسبة متقاربة في المحادثة والتواصل الإجتماعي ٧٨٪. والتي هي مرتفعة أيضًا عند الأهالي (٦٩٪) (جدول ١٧٩).

كما أننا نلاحظ في حالات أخرى وجود فارق كبير بين إجابات الأهالي والتّلامذة ومالكي المقاهي. مثال على ذلك أن ٤٨٪ من الأهالي يعتقدون أنّ الأطفال يستخدمون الإنترنت من أجل الألعاب، بينما ٧٠٪ من مالكي المقاهي لديهم الاعتقاد نفسه في حين أنّ ٣٧٪ فقط من التّلامذة يصرحون بقيامهم بذلك.

بالمقابل يعتقد ٥٥٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّ التّلامذة يستخدمون الإنترنت لحلّ فروضهم المدرسيّة في حين أنّ ٣٥٪ فقط من التّلامذة يقومون بذلك فعلياً. وما هو مثير للدّهشة أنّ ٦٩٪ من الأهالي يعتقدون أنّ أطفالهم يستخدمون الإنترنت لهذه الغاية. إذًا، وبالإجمال فإنّنا نلاحظ أنّ أهل التّلامذة لا فكرة لديهم عن الغايات الحقيقيّة لاستخدام أطفالهم للإنترنت وهذا يعود إلى نقص المراقبة والتّواصل والشّفافية بين الطّرفين.

جدول ١٧٩: جدول مقارنة نسبة غايةٍ استخدام التّلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت في مقاهي الإنترنت وفاقاً لما ذكره مالكو المقاهي والتّلامذة أنفسهم والأهالي

	دردشة	ألعاب	فروض منزليّة	معلومات عامّة	بريد إلكتروني	تواصل اجتماعي	تسوّق إلكتروني	تحميل	تعارف
مالكو مقاهي الإنترنت	٧٨	٧٠	٥٥	٣٥	٤٩	٧٥	١٢	٣٤	٣٦
التّلامذة	٧٨	٣٧	٣٥	٤٢	٥٩	٧٩	١٠	٦٣	٢٠
الأهالي	٦٩	٤٨	٦٩	٥١	٤٩	٧١	٣	٤٨	١٤

٢. ساعات الاستخدام

عند الاطلاع على مضمون الجدول رقم ١٨٠ المبين أدناه، نلاحظ توافقًا بين إجابات المالكين، الأهالي، والتّلامذة عن الاسئلة المتعلقة بعدد ساعات استخدام الإنترنت.

يعرف الأهالي وكذلك مالكو مقاهي الإنترنت وأيضاً التلامذة، عدد ساعات استخدام الأولاد الأسبوعي للإنترنت، ولكن من جهة أخرى، نسبة كبيرة من الأهالي لا يعرفون ما يفعله الأولاد خلال ساعات اتصالهم بالشّبكة. والجدير بالذّكر أيضًا أنّ عدد ساعات الاتصال بالإنترنت أسبوعيًّا تعدّ كثيرة بالنّسبة لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٨ سنة.

جدول ١٨٠: نسبة مقارنة عدد ساعات استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت وفاقًا لما ذكره مالكو المقاهي والتّلامذة أنفسهم والأهالي

	أقلّ من ساعة	من ١ إلى ٥ ساعات	بين ٦ و١٠ ساعات	أكثر من ١٠ ساعات
التّلامذة	١٢,٨	٥٠,٢	١٦,٧	١٦,٢
مالكو مقاهي الإنترنت	١٥,٣	٥٢,١	١٨,١	١١,٨
الأهالي	١٧	٥٣,٣	١٥,٦	١١,٨

٣. توقيت الاستخدام

بالعودة إلى الجدول رقم ١٨١، يؤكّد معظم الأهالي أنّ ٦٢,٤٪ من أولادهم يستخدمون الإنترنت قبل الثّامنة مساءً، و(٤٢,٨٪) يقومون باستخدامه بين الثّامنة ومنتصف اللّيل و(٤,٨٪) يستخدمونه بعد منتصف اللّيل. في حين يذكر ٥٢,٦٪ من التّلامذة أنّهم يستخدمونه قبل الثّامنة مساءً و(٤٧,١٪) يستخدمونه بين الثّامنة ومنتصف اللّيل، و(١٠٪) بعد منتصف اللّيل.

من الملاحظ أن الأطفال يبحثون دائماً عن الاستقلاليّة والسّريّة عند استخدام الإنترنت لذا فإنّهم يحاولون استخدامه في أوقات متأخّرة جدًّا حيث يتخلّصون في هذه الأوقات من مراقبة الأهالي.

جدول ١٨١: جدول مقارنة لوقت استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي والتّلامذة أنفسهم

	قبل ٨ مساء	بين ٨ و١٢ منتصف اللّيل	بعد منتصف اللّيل
الأهالي	٦٢,٤	٤٢,٨	٤,٨
التّلامذة	٥٢,٦	٤٧,١	١٠

٤. وتيرة الاستخدام

بعد مراجعة الجدول رقم ١٨٢ نجد أن ٤١,٨٪ من التّلامذة يستخدمون الإنترنت يوميًّا وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي، و٤١,٧٪ مرّات عديدة أسبوعيًّا، ٩,٩٪ مرّة واحدة في الأسبوع (جدول ١٨٢).

كما نلاحظ فارقًا بين النّسب الّتي ذكرها الأهالي والتّلامذة أنفسهم حول وتيرة استخدام الإنترنت: يبالغ الأهالي، في بعض الحالات، في تقدير وتيرة استخدام أولادهم للإنترنت كحالات الاتصال مرّات عديدة أسبوعيًّا (٤١,٧٪ مقابل ٣٣,٧٪)، ومرّة واحدة في الأسبوع (٩,٩٪ مقابل ٦,٦٪)، وأحيانًا يستخفّون بوتيرة استخدام الإنترنت كما في حالة الاتصال اليومي بالشّبكة (٤١,٨٪ مقابل ٥٣,٤٪).

جدول ١٨٢: جدول مقارنة وتيرة استخدام الإنترنت أسبوعيًّا وفاقًا لما ذكره الأهالي والأطفال أنفسهم

	العدد	النّسبة٪
لا إجابة	١,٧	١,٩
يوميًّا	٤١,٨	٥٣,٤
مرّات عدّة في الأسبوع	٤١,٧	٣٣,٧
مرّة في الأسبوع	٩,٩	٦,٦
غيره	٤,٩	٤,٤
المجموع	١٠٠	١٠٠

٥. أماكن الاستخدام

أما بالنسبة إلى أماكن استخدام الإنترنت فإنها تتشابه وفاقًا لما ذكره الأولاد والأهالي بشكل عام. وهكذا نجد أنّ المكان المفضّل إليهم هو المنزل ما يقارب ٨٦٪، وعند الأصدقاء (٣٦,٧٪ مقابل ٢٥,٦٪)، وفي مقاهي الإنترنت، وأخيراً في المدرسة. ولكن ما هو مخيف أنّ ٣٨,٨٪ فقط من الأهالي يعتقدون أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت من طريق الهواتف الذّكيّة في حين أنّ ٦٠,٢٪ من التّلامذة يؤكّدون ذلك (جدول ١٨٣).

يستطيع الأهالي وإدارة المدرسة ومالكو مقاهي الإنترنت مراقبة دخول التّلامذة إلى الإنترنت سواء أكان في البيت أو في المدرسة أو في المقاهي. ولكنّه يصعب جدًّا مراقبة استخدام الإنترنت على الهواتف الذّكيّة. وقد ازداد في السّنوات الأخيرة استخدام الإنترنت على الهواتف وخصوصًا بعد بروز «الواتس أب» "WhatsApp".

وبالمقارنة بين إجابات الأهلين وإجابات التلامذة وحول مكان استخدام الإنترنت في المنزل وفاقاً لما هو مبين في الجدول ١٨٤، نرى أن غرفة الجلوس تحتل المرتبة الأولى كما ذكر الأهل (٥٢٪)، ومن ثمّ على الحاسوب المحمول ٤٢٪، وعلى الهواتف الذّكيّة ٣٥٪، وفي غرفة نوم الولد ٢٤٪، وفي غرفة نوم الإخوة ١٢٪، وفي غرفة الأهالي ٥٪. في حين أنّ الأطفال كان رأيهم مغايراً لرأي أهلهم إذ أنّ ٦٥٪

منهم يفضّلون استخدام الحاسوب الشّخصي، ٥٦٪ الهاتف الذّكي، ٤٢ ٪ غرفة الجلوس، ٣٦٪ غرفة نوم الطّفل، ١٩٪ غرفة نوم أشقّائهم أو شقيقاتهم و١٨٪ غرفة أهلهم. وهكذا نجد أنّ الطّفل يبحث دائمًا عن الاستقلاليّة والأمان ليستخدم الإنترنت بعيدًا عن مراقبة أهله.

جدول ١٨٣: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي والتّلامذة

	البيت	المدرسة	المقهى	الأصحاب	الهواتف الذّكيّة
الأهالي	٨٦,٥	٧,٢	١٨,١	٢٥,٦	٣٨,٨
التّلامذة	٨٦,٣	١٢,٤	٢٤,٤	٣٦,٧	٦٠,٢

جدول ١٨٤: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت في المنزل وفاقًا لما ذكره الأهالي والتّلامذة

	غرفة الجلوس	غرفة نومي	غرفة الأهالي	غرفة نوم الإخوة	حاسوب شخصي	الهواتف الذّكيّة
الأهالي	٥٢	٢٤	٥	١٢	٤٢	٣٥
التّلامذة	٤٢	٣٦	١٨	١٩	٦٥	٥٦

وحيث أن الاستخدام متلازم إلى حد بعيد مع مراقبة الأهل لأولادهم، كذلك مع مراقبة أصحاب المقاهي للمستخدمين ومراقبة المديرين والمعلمين لتلامذتهم.

وحيث إنّ مراقبة الإنترنت مهمّة جدًّا لضمان حماية الأولاد من سوء استخدامه، نجد عملياً أنّ هذه المراقبة نسبيّة إذ إنّ ٧٠,٨٪ من مالكي المقاهي يزعمون أنّهم يراقبون الأطفال ما بين ١٢ و ١٨ سنة عند استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم، و٣٧٪ من مديري المدارس يقومون بذلك في مدارسهم، و٦٦,٩٪ من الأهالي في منازلهم، بينما ٣٣,٧٪ فقط من التّلامذة يعتبرون أنفسهم مراقبين من قبل أهلهم (جدول ١٨٥).

هكذا نستطيع أن نعتبر أنّ استخدام الإنترنت من قبل الأطفال هو موضع مراقبة نسبيًّا.

من الطبيعي أن تكزن طرق ووسائل المراقبة متعددة ومتنوعة وهذا ذكره المدراء والأهالي ومالكو المقاهي بحيث يلجأ ٥٣٪ من الأهالي إلى المراقبة المباشرة للتّحقق من استخدام أولادهم للإنترنت (جدول ١٨٦). لكنّ هذه الوسيلة ليست فعّالة لأنّ الولد يستطيع في أيّ وقت تغيير شباك الدّخول، في حين أنّ برامج المراقبة المسبقة هي الأكثر فعاليّة وهي المستخدمة في المقاهي يليها الوسيلة الّتي يستخدمها المديرون والأهالي.

جدول ١٨٥: جدول مقارنة لمراقبة الولد لدى استخدامه الإنترنت

	لا إجابة	نعم	كلا
مقاهي الإنترنت	٩,٧	٧٠,٨	١٩,٤
المديرون	٥٩,٤	٣٧,٠	٣,٦
الأهالي	٤,٢	٦٦,٩	٢٨,٩
التّلامذة	٥,٣	٣٣,٧	٦١,٠

جدول ١٨٦: جدول مقارنة وسائل مراقبة استخدام الإنترنت من قبل الأطفال

	برنامج رقابة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونيّة	رقابة مباشرة	مراقبة تاريخ تصفّح المواقع
الأهالي	٨	١١	٥٣	١٣
مقاهي الإنترنت	٤٢	٣٦	٥١	١٩
المديرون	١٠	١٩	٢٨	٨

٦. طلب المساعدة

لاحظنا تقارب النّسب بين الأهالي والأولاد في ما يتعلّق باللّجوء إلى أشخاص عند الخطر في أثناء استخدام الإنترنت. فالأولاد يلجأون أولاً إلى أهلهم (٦٢,٢٪)، وهذا طبيعيّ، ثمّ إلى صديق/ة (٤١,٩٪)، ثمّ إلى أحد الأقارب (١٨,٩٪)، فالشّرطة أخيراً (١٤,٣٪) وغيرهم. ولكن ما هو مقلق أن ١٠٪ لا يلجأون إلى أحد، وهم على الأغلب يحاولون حلّ مشاكلهم بأنفسهم مع كلّ ما يمكن أن يصدر عن هذا الاختيار من عواقب ومخاطر. ويعتقد الأهالي أيضًا أنّ أولادهم يلجأون إليهم في الدّرجة الأولى (٧٢,٢٪) ثم إلى رفاقهم (٢٦,٧٪) أو إلى أحد الأقارب (٩,٩٪).

والجدير بالذّكر أنّ ١٤,٣٪ من الأطفال يقولون أنّهم يلجأون إلى الشّرطة في حال حدوث مشكلة (جدول ١٨٧).

جدول ١٨٧: جدول مقارنة بين من يتمّ اللّجوء إليهم من قبل الأطفال في حال وجود خطر أو تهديد

	الأهالي	صديق	أحد الأقارب	الشّرطة	لا أحد	رجل دين	المعلّم
التّلامذة	٦٢,٢	٤١,٩	١٨,٩	١٤,٣	١٠	٤,٦	٣,٧
الأهالي	٧٢,٢	٢٦,٧	٩,٩	٦,٧	٣,٤	١,٧	٢,٧

٧. المعرفة بمخاطر الاستخدام

بعد مقارنة أجوبة المديرين وأصحاب مقاهي الإنترنت عن مخاطر سوء استخدام الإنترنت على التّلامذة نجد أنّ ٩١٪ من المديرين، و٨٣,٣٪ من مالكي المقاهي يصرّحون أنّهم يعلمون عن هذه المخاطر في حين أنّ ٧,٥٪ من المديرين و ١٢,٥٪ من المالكين يصرّحون أنّ لا فكرة لديهم عنها (جدول ١٨٨). تشكّل النّسبتان الأخيرتان، على الرّغم من كونهما ضئيلتين، خطراً على التّلامذة وعلى مستخدمي الإنترنت في المقاهي الّذين قد يتعرّضون لمخاطر سوء استخدام الإنترنت.

يبيّن الجدول ١٨٩ المخاطر الخمسة الأكثر أهميّة وفاقًا لما ذكره المديرون ومالكو المقاهي.

جدول ١٨٨: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال

	لا إجابة	نعم	كلا	المجموع
عدد المديرين	٥	٣٠٥	٢٥	٣٣٥
نسبة المديرين	١,٥	٩١	٧,٥	١٠٠
عدد مقاهي الإنترنت	٦	١٢٠	١٨	١٤٤
نسبة مقاهي الإنترنت	٤,٢	٨٣,٣	١٢,٥	١٠٠

جدول ١٨٩: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول أهمّ المخاطر الّتي يتعرّض لها التّلامذة عند سوء استخدامهم للإنترنت

جدول الأهميّة	المديرون والمعلّمون	مالكو مقاهي الإنترنت
١	المواقع الإباحية أو غير الملائمة لعمره	المواقع الإباحيّة/غير الملائمة لعمره
٢	هدر الوقت /إهمال الدّراسة	هدر الوقت/إهمال الدّراسة
٣	مشاكل صحّيّة	مشاكل صحيّة/تشتيت ذهني
٤	العزلة الاجتماعيّة/ ضعف الرّوابط الأسريّة	مخاطر الاتصال بالغرباء
٥	اتصال بالغرباء/انضمام إلى مجموعات سيّئة	الانحراف/تدنّي المستوى الأخلاقي
٦	معلومات غير موثوق بصحّتها	العزلة الاجتماعيّة/ضعف الرّوابط الأسريّة
٧	العنف/العدائيّة	القمار/البوكر/الميسر
٨	التّحرّش	التّحرّش
٩	سوء الاستخدام	إدمان
١٠	الإساءة/التّشهير/المضايقة/ الكلام البذيء	عنف/عدوانيّة
١١	اكتساب عادات وسلوكيّات لا تلائم ثقافة المجتمع	الإساءة/التّشهير/المضايقة/الكلام البذيء
١٢	إدمان	السرقة/القرصنة/الاحتيال
١٣	السّرقة/القرصنة/الخداع/الاحتيال	اكتساب عادات سيئة
١٤	مشاكل نفسيّة/ تأثير سلبي في السّلوكيات	انتهاك/فقدان الخصوصيّة
١٥	سهولة الحصول على معلومات ونقص في اكتساب مهارات النّقد والتّحليل	الانفتاح السّيّء
١٦	استغلال الأطفال	مشاكل نفسيّة/ تأثير سلبي في سلوك الطّفل
١٧	الانحراف	مخدرات/تدخين
١٨	الابتزاز/التّهديد	السّياسة
١٩	الاستغناء عن الكتاب/ تأثير في الخطّ واللّغة	معلومات غير موثوق بها
٢٠	غياب الرّقابة	الإدعاء والكذب
٢١	العيش في عالم افتراضي	سوء استخدامه

جدول الأهميّة	المديرون والمعلّمون	مالكو مقاهي الإنترنت
٢٢	فقدان الخصوصيّة	تأثير في اللّغة
٢٣	القمار	التّواصل الاجتماعي
٢٤	استدراج الأطفال واستغلالهم لمصالح سياسيّة	التّمرد
٢٥	إفصاح عن معلومات شخصيّة	الشّذوذ الجنسي
٢٦	الألعاب ومواقع التّسلية	تقليد ما يراه الولد
٢٧	الانتحار	الابتزاز/التّهديد
٢٨	تحريض ديني	البطالة
٢٩	التّمرّد	التّحكم بهم
٣٠	إقامة علاقات وهميّة وغير مناسبة لعمر الولد	استغلال الأطفال
٣١	ضياع الانتماء/ انفتاح غير منظم	العولمة
٣٢	فقدان القدرة على التّواصل	الغرام والعلاقات مع الرّفاق
٣٣	فيروس	فيروس
٣٤	مخدّرات	القلق
٣٥	تراجع في الالتزام الدّيني	اللّفظ
٣٦	سوء فهم بعض الأمور	تصنيف ما يشاهده ويسمعه على أرض الواقع
٣٧	فقدان الصّبر	الضّياع
٣٨	اتصال بالغرباء/انضمام إلى مجموعات سيّئة	غياب الرّقابة
٣٩	غياب الوعي	الجرائم
٤٠		الإعلام غير الواقعي
٤١		الفساد
٤٢		هدر الأموال
٤٣		استدراج نحو الدّعارة

المصدر : ملحق رقم ٥

٨. ردات الفعل تجاه الاستخدام

تتشابه ردّات فعل المديرين ومالكي مقاهي الإنترنت حول المشاكل المذكورة. ٧٥٪ من المديرين يساعدون التّلامذة على حلّ مشاكلهم النّاتجة من سوء استخدام الإنترنت، كما يقوم بذلك ٦٨٪ من مالكي المقاهي. ويحذّر ٢٤٪ من المديرين أهالي التّلامذة في حال واجه أولادهم مشاكل في حين أنّ ٣١٪ من مالكي المقاهي فقط يقومون بذلك. هكذا نلاحظ أنّ المديرين ومالكي المقاهي يهتمّون بالتّدخّل المباشر عند حدوث مشكلة مع التّلامذة أكثر من تحذيرهم للأهالي (جدول ١٩٠).

جدول ١٩٠: جدول مقارنة بين المديرين ومالكي المقاهي حول التّدخّلات في حال حدوث مشاكل ناتجة من سوء استخدام الإنترنت

		تساعده على حلّها	تعلم أهله
المديرون	العدد	٢٥٠	٧٩
	النّسبة	٧٥	٢٤
مالكو مقاهي الإنترنت	العدد	٩٨	٤٥
	النّسبة	٦٨	٣١

٩. المضايقات

إنّ النّسب العائدة للأهالي هي أقلّ من تلك العائدة إلى المديرين والمعلّمين. وقد يعود ذلك لسببين اثنين: إمّا نقص التّواصل بين التّلامذة وأهلهم، أو نقص اهتمام الأهالي بالتّكنولوجيا والحواسيب.

كانت إجابات التّلامذة متطابقة مع تلك الّتي تخصّ المديرين والمعلّمين أكثر منها مع الأهالي. ذلك أنّهم يميلون إلى سرد ما يحدث معهم إلى المعلّمين والمديرين أكثر من أهلهم.

فضّل ٧,١٪ من التّلامذة الّذين تعرّضوا للتّحرّش الجنسي عند استخدامهم للإنترنت (جدول ١٩١) إعلام مديريهم ومعلّميهم (٤,٥٪) أكثر من إعلامهم لأهلهم (١,٤٪) ولكن على أيّ حال فإنّ لدينا نسبة منهم فضّلوا عدم البوح لأحد وهنا يكمن الخطر الكبير.

ليس للأهالي دراية تامّة بما يتعرّض له أطفالهم على الإنترنت من مضايقات أو مخاطر. أعلم ١,٩٪ من التّلامذة أهاليهم أنّ شخصًا قامٍ باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة وتشويهها، في حين أنّ ١٧,٩٪ منهم قاموا بإعلام مديرهم ومعلّميهم بحوادث مماثلة (جدول ١٩١).

جدول ١٩١ : مقارنة النسب بين الأهالي والمديرين والمعلّمين والتّلامذة أنفسهم حول تعرّض التّلامذة للمضايقات

	الأهالي	المديرين	التّلامذة
ضغوط من أصدقاء للقيام بأمور لا يرغبون بفعلها على الإنترنت	٢,٧	٨,٧	٨,٥
التّشهير والإهانة	٢,٤	٢٧,٨	٧,١
التّحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدّردشة	١,٤	٤,٥	٧,١
استلام صور إباحيّة أو محتوى جنسي	٦,٨	١٧,٣	١٠,٧
الوصول من طريق الصّدفة إلى محتوى جنسي	٣,٤	١٦,٧	١٨,٩
استخدام الصّور بطريقة غير مناسبة أو تشويهها	١,٩	١٧,٩	٥,٤
التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة	١,١	١٦,١	٥,٧
سرقة كلمة السّرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت	٢٠,٥	٣٢,٨	٣٦,٦

يؤكّد ٧٠,٨٪ من الأهالي أنّهم يعرفون كيفيّة استخدام الإنترنت في حين أنّ ٧٦,٩٪ من التّلامذة يعتبرون أنّ أهلهم يعرفون ذلك ما يؤكّد فرضيّة الأهالي (جدول ١٩٢).

يدّعي ٧٦,٥٪ من التّلامذة أنّ أهاليهم يعرفون ما يفعلونه على الإنترنت (جدول ١٩٣). وقد أكّد الأهالي هذه الفرضيّة، حيث إنّ ٧٨,٨٪ منهم يصرّحون أنّهم يعلمون ما يفعله أولادهم على الإنترنت (فرضية يؤكّدها اختبار Pearson Chi-Square ملحق رقم ٦).

جدول ١٩٢ : مقارنة حول معرفة استخدام الأهالي للإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة والأهالي أنفسهم

	نسبة الأهالي	نسبة التلامذة
لا إجابة	٣,٨	٣,٤
نعم	٧٠,٨	٧٦,٩
كلا	٢٥,٤	١٩,٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول ١٩٣: توزيع النّسب التّي تحدّد ما يقوم به الأولاد على الإنترنت وفاقًا لما ذكره أهلهم والتّلامذة أنفسهم

	نسبة أجوبة الأهالي	نسبة أجوبة التّلامذة
لا إجابة	٢,٨	٣,٣
نعم	٧٨,٨	٧٦,٥
كلا	١٨,٤	٢٠,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

يعدّ التّحديد المسبق لبعض مواقع الإنترنت طريقة مناسبة لحماية الأطفال من مخاطر سوء استخدام الإنترنت. صرّح حوالى ٣٩٪ من الأهالي أنّهم قاموا بتحديد مسبق على مواقع الإنترنت المشبوهة (جدول ١٩٤). هذه الفرضيّة يؤكّدها ٣٣,٧٪ من أولادهم.

جدول ١٩٤: جدول مقارنة بين الأهالي والتّلامذة حول وضع التّحديد المسبق على بعض المواقع المشبوهة وذلك من قبل الأهالي

	عدد الأهالي	النّسبة	عدد التّلامذة	النّسبة
لا إجابة	٤٣	٤,٩	٥٣	٥,٣
نعم	٣٤٣	٣٩,١	٣٣٧	٣٣,٧
كلا	٤٩٢	٥٦,٠	٦١٠	٦١,٠
المجموع	٨٧٨	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠,٠

١٠. التواصل والحوار

التّواصل بين الأهالي والأطفال مهمّ جدًّا في الحياة الأسريّة خصوصًا إذا تناول موضوع مخاطر سوء استخدام الإنترنت. يجب أن يتحاور الأهالي مع الأطفال عمّا يفعلونه على الإنترنت بطريقة إيجابيّة من دون مشادات، حيث جاءت الإجابات حول هذا الموضوع مقارنة بين الإهل والأولاد وهذا ما أكده الجدول رقم ١٩٥

يتحدّث ٥٧,٣٪ من الأهالي بصراحة مع أولادهم حول الإنترنت، و٤٥,٦٪ من الأولاد يؤكّدون هذه الفرضيّة، في حين أنّ ٨,٥٪ من التّلامذة يقولون أنّهم لا يتكلّمون بتاتًا مع أهلهم حول الإنترنت، و٥٪ من الأهالي يؤكّدون ذلك. ومن الطبيعي أن يشكل غياب التواصل والحوار مزيداً من المخاطر على الأولاد.

جدول ١٩٥: وتيرة التّواصل بين الأهالي والأولاد حول الإنترنت

	عدد الأهالي	النّسبة	عدد التّلامذة	النّسبة
لا إجابة	١٢	١,٤	٣٣	٣,٣
بصراحة	٥٠٣	٥٧,٣	٤٥٦	٤٥,٦
أحيانًا	٢٢٧	٢٥,٩	٢٧٩	٢٧,٩
نادراً	٩٢	١٠,٥	١٤٧	١٤,٧
لا نتحدث	٤٤	٥,٠	٨٥	٨,٥
المجموع	٨٧٨	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠,٠

جدول ١٩٦: جدول مقارنة حول التّلامذة الّذين قاموا بلقاء أشخاص تعرّفوا إليهم على الإنترنت وذلك بالنّسبة إلى الأهالي والتّلامذة أنفسهم

النّسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التلاميذ	٦,٩	٤٣,٣	٤٩,٨
نسبة الأهالي	٢,٤	١٥,٤	٧٤,٦

١١. نتائج الدردشات على الإنترنت

تنتهي أغلبية الدّردشات بلقاء بين الطّرفين. ذهب ٤٣,٣٪ من التّلامذة للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ الأهالي يعتقدون أنّ ١٥,٤٪ فقط من الأولاد قاموا بذلك (جدول ١٩٦). توجد ثغرة كبيرة بين الأهالي والأولاد في ما يخصّ التّواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت، وهذا قد يؤدّي إلى مشاكل عدّة بين الطّرفين.

الهدف الرّئيس من هذه اللّقاءات هو إقامة صداقات جديدة وفاقًا لما ذكره التّلامذة ٣٩,٥٪، ووفاقًا لما ذكره الأهل ١٤,٦٪، في حين أنّ ٥,٢٪ من التّلامذة يذهبون إلى هذه اللّقاءات بهدف المواعدة و١,٣٪ من الأهالي فقط هم على علم بذلك (جدول ١٩٧).

جدول ١٩٧: جدول مقارنة بين الأهالي والتّلامذة حول أسباب الذّهاب إلى لقاء مع أشخاص تمّ التّعرف إليهم من طريق الإنترنت

النّسبة	للمواعدة	للعمل	للصّداقة	غيره
التلامذة	٥,٢	٢,٧	٣٩,٥	٤,٢
الأهالي	١,٣	١	١٤,٦	١,٨

١٢. استئذان الأهل قبل الذهاب إلى اللقاء أو المواعيد

صرّح ٢٤,٨٪ من التّلامذة أنّهم استأذنوا أهاليهم قبل الذّهاب إلى تلك اللّقاءات، في حين أنّ ١٢,٩٪ من الأهالي يقولون أنّ أولادهم طلبوا الإذن قبل قيامهم بذلك. ولكن ما هو مقلق أنّ ٣٠,٧٪ من الأولاد لم يطلبوا إذن أهلهم لفعل ذلك، وأنّ ٨,٥٪ فقط من الأهالي يعلمون بذلك. وهذا دليل مرّة أخرى على غياب التّواصل بين الأهالي والأولاد والّذي قد يؤدّي إلى مشاكل خطيرة (جدول ١٩٨).

جدول ١٩٨: جدول مقارنة نسب التّلامذة الّذين وافق أهلهم على الذّهاب إلى لقاء أشخاص تعرّفوا إليهم من طريق الإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي والأولاد

النّسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التّلامذة	٤٤,٥	٢٤,٨	٣٠.٧
نسبة الأهالي	٧٨,٦	١٢,٩	٨,٥

ذكر ١٩,٨٪ من التّلامذة أنّهم أعلموا أهاليهم عن لقائهم، في حين أنّ هذه النّسبة هي ١١,٧٪ وفاقًا لما ذكره الأهالي (جدول ١٩٩)، وآخرون أعلموا إخوتهم أو أخواتهم أو صديقهم. ولكنِ ما هو مقلق أنّ ٩,١٪ لم يخبروا أحدًا عن هذا اللّقاء، في حين أنّ هذه النّسبة تعادل ٢,١٪ فقط وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي. وهكذا نلاحظ فرقًا كبيرًا بين إجابات التّلامذة والأهالي ما يدلّ على غياب التّواصل بينهم.

يميل الأطفال عادة إلى عدم إعلام أهاليهم عمّا يفعلون خصوصًا في ما يتعلّق بلقاء أشخاص خوفًا من ردّة فعلهم السّلبيّة ومنها منعهم من الذّهاب إلى اللّقاء. إنّ خوف الأهالي وقلقهم محقّ لأنّ الأطفال لا يقدّرون عواقب هكذا لقاءات.

بعض التّلامذة يعلمون إمّا أهاليهم وإخوانهم أو أخواتهم (١٠,٩٪)، إمّا أحد رفاقهم (٢١٪) وذلك قبل الذّهاب إلى أحد اللقاءات (جدول ١٩٩). لكن ما هو مقلق أن ٩,١٪ لم يخبروا أحدًا بذلك.

جدول ١٩٩: جدول مقارنة نسبةِ التّلامذة الّذين أعلموا أهلهم بلقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا لما ذكره التّلامذة أنفسهم وأهاليهم

النّسبة	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
التّلامذة	١٩,٨	١٠,٩	٢١	٩,١
الأهالي	١١,٧	٥	٧,٣	٢,١

مرة أخرى يظهر الجدول رقم ٢٠٠ غياب التّواصل بين الأهالي والأولاد. يعترف الأولاد أنّهم يذهبون إلى هذه اللّقاءات إمّا مع أهلهم، أو أحد إخوتهم، أو أصدقائهم تمامًا كما صرّح أهلهم لكن مع فارق بالنّسب خصوصًا في ما يخصّ التّلامذة الّذين لم يأخذوا أحدًا معهم إلى تلك اللّقاءات. يعترف ١٨,٨٪ من التّلامذة أنّهم لم يأخذوا أحدًا معهم إلى اللّقاءات مهملين بذلك ما يمكن أن ينتج عن تلك اللّقاءات من مخاطر، في حين يعتقد ٥,١٪ فقط من الأهالي أنّ أولادهم قد ذهبوا منفردين.

جدول ٢٠٠: جدول مقارنة بين نسبة الّذين أخذوا معهم شخصًا ثالثًا إلى اللّقاء وفاقًا لما ذكره التّلامذة والأهالي

النّسبة	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
التّلامذة	٢,٣	٥,٤	٢١,٤	١٨,٨
الأهالي	٢,٦	٣,٩	٧,٤	٥,١

على الرّغم من أنّ غالبيّة التّلامذة والأهالي قد رفضوا الإجابة عن هذا السّؤال، فإنّ ٣,٦٪ منهم أباحوا بأنّهم خاضوا لقاءً مربكًا مع الأشخاص الّذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ ٠,٣٪ فقط من الأهالي كانوا على علم بما حصل في ذلك اللقاء (جدول ٢٠١). هؤلاء التّلامذة كانوا مجبرين على مواجهة المشاكل الّتي اعترضتهم وحلّها بعيدًا عن أيّة مساعدة ممكنة وهنا تكمن المشكلة. إنّ وجود شخص ثالث في اللّقاء يحدّ من النّتائج السّلبيّة المحتملة ويحمي الأطفال من المشاكل النّاتجة من هكذا لقاءات.

جدول ٢٠١: جدول مقارنة التّلامذة الّذين خاضوا لقاءً مزعجًا عند لقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا ما ذكره التّلامذة أنفسهم والأهالي

النّسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التّلامذة	٥٢,٢	٣,٦	٤٤,٢
نسبة الأهالي	٨٠,٩٪	٠,٣٪	١٥,٤٪

١٣. التوعية في المدارس حول سوء استخدام الإنترنت

أعطى ٤٩ من أصل ٣٣٥ مديراً ومعلّمًا أي ما يعادل ١٤,٦٪ من الهيئة التعليمية، محاضرات حول سوء استخدام الإنترنت. وهم يتوزّعون على الشّكل الآتي: ٢٩ مديراً أي ٣٥٪ من مجمل المديرين المستطلعين، و١٠ من ٧٧ أستاذ معلوماتيّة أي ما يعادل ١٣٪ من معدّل مدرّسي المعلوماتيّة، ٥ من ٦٤ أستاذ علوم، ٢ من ١٣ ناظراً عامًّا، ٢ من ٥٢ أستاذ لغة، و١ من ٢ علماء نفس (جدول ٢٠٢).

إنّ نسبة المديرين والمعلّمين الّذين قاموا بإعطاء محاضرات حول سوء استخدام الإنترنت هي ضئيلة جدًّا مقارنة مع أهمّيّة هذا الموضوع.

هذه المحاضرات يجب أن تعطى لجميع التّلامذة من قبل أشخاص اختصاصيّين في هذا المجال.

جدول ٢٠٢: توزيع عدد ونسب المديرين والمعلمين الذين أعطوا محاضرات حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت

النّسبة	هل سبق وأعطيت محاضرة في المدرسة حول هذه المخاطر؟		
	العدد	المجموع	النّسبة
مدير المدرسة	٢٩	٨٢	٣٥
أستاذ المعلوماتيّة	١٠	٧٧	١٣
أستاذ العلوم	٥	٦٤	٨
ناظر عام/ ناظر	٢	١٣	١٥
أستاذ لغة	٢	٥٢	٤
علم نفس تربوي	١	٢	٥٠



الفصل الرابع

المؤّثرات والاقتراحات

١. المؤثّرات

تعتبر شبكة الإنترنت من أهمّ الوسائل والتّقنيات الّتي تسهم في تعميم المعرفة ونشرها على مساحات واسعة من العالم وأهمّ وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف ونشر الثقافة ومدّ جسور التّواصل بين أقطاب العالم المختلفة، لكنّها رغم ذلك تبقى لدى بعض النّاس وسيلة للتّسلية والتّرفيه ومضيعة للوقت.

دخلت هذه الظّاهرة عالمنا الحالي بسرعة خياليّة، وسيطرت على مختلف وسائل الاتصال. واجتاحت العالم من دون رقابة أو حدود فكانت تأثيراتها متعدّدة، منها الإيجابيّة ومنها السّلبيّة.

إن استخدام الإنترنت لا يقتصر على فئة عمريّة محدّدة فقد أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياة الكبار والصّغار. لكنّ تأثير هذه الشّبكة قد يكون أكثر في من هم دون ١٨ سنة، حيث يبدأون خلال هذا العمر بالانخراط في المجتمع وسوق العمل.

وممّا لا شكّ فيه أنّ شبكة الإنترنت أصبحت حاجة ملحّة لا هروب منها. فكلّ ما يدور حولنا اليوم له علاقة وثيقة بما يدور على الإنترنت.

فمن وجهة نظر بعض الأطفال: أنّ شبكة الإنترنت هي مصدر للتّسلية والتّرفيه والدّردشة، في حين أنّ بعضهم يعتبرها مصدراً لاستقاء المعلومات المهمّة ومصدراً للثقافة والاكتشاف والاستطلاع... لكن مع ذلك فإنّ غياب الوعي عند البعض وانعدام رقابة الأهالي يؤدّي إلى نتائج لا تحمد عقباها.

ويعتمد حسن استخدام الإنترنت في الدّرجة الأولى على الأهالي وشخصيّة الفرد والجو الأسريّ الّذي يعيش فيه كذلك على مجتمعه أيضًا. وتلعب مراقبة الأهالي المتواصلة وتنبيهاتهم المستمرّة دوراً مساعدًا للطّفل فيختار المواقع والبرامج المفيدة ويتجنّب المواقع الإباحيّة والمشبوهة. من هنا تأتي الضّرورة الملحّة لتوعية الأهالي حول كلّ ما يتعلّق بهذه الشّبكة.

إذًا للإنترنت إيجابيات وسلبيات لها تأثيرها المباشر، خاصة على الصعيد النفسي، الإجتماعي، الدراسي، الصحي والجسدي، الأخلاقي،... وسوف نحاول الإضاءة عليها نسبةً لما ورد في الاستطلاعات موضوع البحث.

- **إيجابيّات الإنترنت**

كثيرة هي إيجابيّات الإنترنت. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- توفير الكثير من الوقت والسّماح بالحصول على المعلومات للأبحاث وفي شتّى المواضيع الّتي يريد أن يعرفها التّلميذ وذلك بطريقة سهلة وممتعة.

- توسيع دائرة الاطلاع والتّلاقي الفكري مع الآخرين والانفتاح على حضارات أخرى (ثقافات متنوّعة وعادات مختلفة).

– تأمين استفادة ثقافيّة وفكريّة وتسلية في آن معًا.

– تقصير المسافات وتسهيل الاتصال المرئي والمسموع بالمغتربين والأقارب في خارج البلاد أو التّعرف بأشخاص جدد.

– تأمين سرعة النّشر الرّقمي عوضًا عن النّشر الورقي.

– تحسين الأداء والمستوى العلمي وتقديم بعض المساعدات في الدّروس من خلال المناقشات الّتي تدور في المنتديات على الشّبكة أو حتّى تحميل بعض الكتب وقراءتها.

– إعطاء خيارات أوسع.

– نشر التّسوّق الإلكتروني (بيع وشراء).

– تأمين الانخراط بالشّبكة لدعم جمعيّة ما أو قضيّة ما.

– إعطاء حلول سريعة وقت الحاجة أو التّأكّد من صحّة بعض المعلومات.

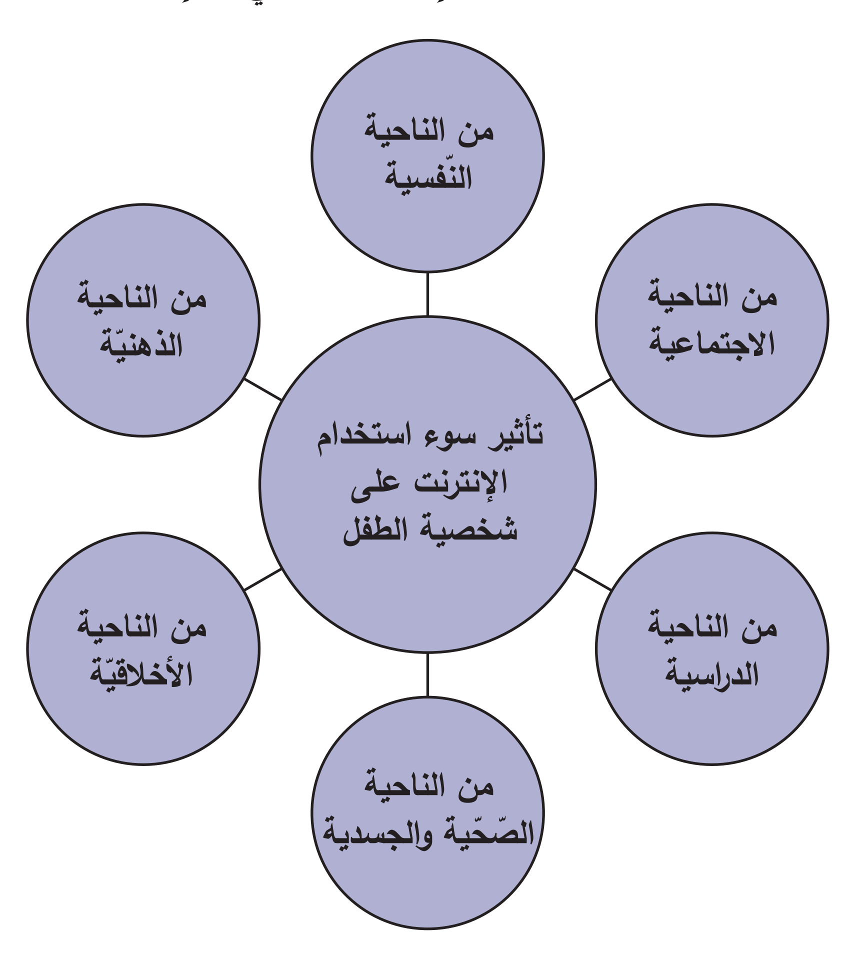
– إبقاء الجميع علي تواصل دائم مع العالم الخارجي بحيث يمكن الاطلاع على كلّ التّطوّرات وآخر المستجدّات المحلّيّة والإقليميّة والدّوليّة في الوقت نفسه.

«يسهم الإنترنت في تحسين العلاقات وشدّ الأواصر.» ذكر تلميذ في الصّفّ الثّالث الثّانوي: «من الصّعب أن أمضي الكثير من الوقت مع أصدقائي في الخارج وذلك بسبب الدّراسة، ولكن لا بدّ من التّواصل معهم. وبوجود شبكة الإنترنت حلّت المشكلة فهي الوسيلة الأمثل للتّواصل مع الأصدقاء أينما كانوا وذلك عبر الـ MSN والـ FACEBOOK ومن دون الاضطرار إلى الخروج من المنزل. »

• **سلبيّات سوء استخدام الإنترنت**

استخدام الإنترنت هو بمثابة سيف ذي حدّين. علينا أن نعي كيف نلجأ إليه؟ ومتى؟ وكيف؟ ونثقّف أولادنا ليأخذوا كلّ ما هو مفيد منه، ويبتعدوا عن كلّ ما هو غير نافع ومؤذٍ. وعلى الرّغم من الاستفادة من الإنترنت كوسيلة ترفيه وتثقيف إلا أنّ له تأثيرات سلبيّة تنعكس على الطّفل، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

رسم بياني ٢٢: التأثيرات السلبيّة لمخاطر الإستعمال السيء للإنترنت



١,١ على الصّعيد النّفسي

يؤثّر الاستخدام المفرط للإنترنت في نموّ الفرد النّفسي حيث يصبح خاضعًا لشاشة الحاسوب لأوقات طويلة.

عدا عن ذلك فإنّه يزيد من تفاقم مشاكل الشّخص العائليّة والماديّة وتفاقم حالته النّفسيّة.

كما يمكن للأطفال الاطلاع بسهولة على مواضيع وصور إباحيّة معروضة بشكل سيّء ولأهداف سيّئة وبوقت مبكر، أي في عمر تكون حصانتهم ضعيفة ما يوثّر سلبًا على حياتهم النّفسيّة.

كما ويمكن للإنترنت أن يشكّل صلة وصل بين المستخدم وأناس لا يعرفهم ما يشكّل خطراً عليه من نواح عديدة منها المضايقات النّفسيّة في حال كانت نوايا الآخرين سيئة، ناهيك عن مخاطر حصول المقابلةً الّتي تتمّ وجهًا لوجه لما لها من تأثيرات على حياة الطّفل النّفسيّة.

> «تعلّقت فتاة بأحد الشّبان من خلال الدّردشة، واستمرّت العلاقة مدّة ٣ سنوات. والصّدمة الكبرى كانت عندما علمت الفتاة أنّ هذا الشّاب لم يكن سوى فتاة تحبّ أن تدردش مع الفتيات، وأصيبت حينها باكتئاب، وتراجعت في تحصيلها المدرسي، واحتاجت لاحقًا إلى تدخّل من أطراف خارجيّة كجلسات معالجة نفسيّة».

لبعض طرائق استخدام الإنترنت آثار سلبيّة على طباع المستخدم:

• يصبح الطّفل الّذي يتسمّر لساعات طويلة أمام الشّبكة عصبيّ الطّباع، ويتّصف بردّات فعل عنيفة في بعض الأحيان أو يكون غير مبالٍ في أحيانٍ أخرى. صرّحت ابتسام (١٥ سنة) بما يأتي: «... يمكن أن أموت لمجرد انقطاع الإنترنت لفتراتٍ بسيطةٍ، وأشعر بتوتّر كبير وأنا بعيدة عن الإنترنت، وأسأل ماذا يحصل في صفحتي على الفايسبوك».

• يتأثّر وضع الطّفل النّفسي لأنّه يعيش أجواء مختلفة عن الواقع الاجتماعي المحيط به.

• يمكن أن يتسبّب الاستخدام السيء بالتّشويش على صفاء فطرة الاطفال من خلال قراءة أفكار منحرفة.

• انغماس الطّفل في الألعاب يجعله يعيش في الأوهام، فشبكة الإنترنت تسرق منه الوقت وتبعده عن التّواصل الحقيقي مع المجتمع الواقعي وتأخذه إلى العالم الافتراضي.

• تجعل شبكة الإنترنت الطّفل مدمنًا بشكل يصعب عليه الابتعاد عنها. وخطورة ذلك تساوي خطورة الإدمان على المخدرات، فهي تزيد من عزلة الطّفل وتجعله يهرب إلى الحاسوب كوسيلة علاج لنفسه ما يؤدّي إلى زيادة اكتئابه ومعاناته من نوبات قلق قويّة.

• تساعد على زيادة العدوانيّة في سلوك الأطفال وذلك بسبب ممارسة الألعاب العنيفة أو مشاهدة الصّور والأفلام الّتي تروّج للعنف على الإنترنت.

أمّا أبرز المخاطر النّفسيّة الّتي يمكن للطّفل أن يتعرّض لها فهي الانطوائيّة وعدم الاندماج في المجتمع ما يتسبّب بفقدان الخبرة الحياتيّة الواقعيّة.

> أشعر أحيانًا أنّني مدمنة على استخدام الإنترنت، تمرّ ساعات طويلة وأنا أجلس أمام الشّبكة... حتّى ولم يكن هناك من أحد أكلّمه على الموقع ... وباختصار لا يمكنني العيش من دون الإنترنت... وأشعر كأنّني أموت لمجرد انقطاعه لفترات قليلة، وأشعر بتوتر كبير عندما أكون بعيدة عن الشّبكة، وأكلّم رفاقي هاتفيًّا لأعرف ما يدور على الفايسبوك الخاص بي.

٢,١ على الصّعيد الاجتماعي

يضعف سوء استخدام الإنترنت شخصيّة الأطفال ويجعلهم يعانون من غياب الهويّة نتيجة تعرّضهم للعديد من الأفكار والمعتقدات والثّقافات الغريبة عن المجتمع الّتي من شأنها إفساد شخصيّة المستخدم.

إنّ بقاءهم لفترة طويلة أمام شاشة الحاسوب أو المحمول والتنقل من موقع إلى آخر يجعل الوقت يمرّ من دون أن يدروا ما يؤثّر سلبًا في تفكيرهم وشخصيّتهم، إن من خلال انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان أو من خلال المواقع الإباحيّة الّتي تؤثّر مشاهدتها في السّن المبكر ليس فقط في نموّ فكرهم بل أيضًا في سلوكيّاتهم وتصرّفاتهم مع الآخرين.

إن الإدمان على الإنترنت يؤدي الى عدم الإنخراط في المجتمع والإبتعاد عن اللقاءات العائلية أو الرحلات مع الأصدقاء مما يؤدي الى ارباك في الشخصية واضعافها ويصبح الطفل غير قادر على الإنسجام في هذه المجتمعات والى ابتعاده تدريجيًا عنها.

عدم وجود قوانين صارمة أيضًا تمنع الأطفال دون سن ال١٥ سنة من دخول المواقع المشبوهة ما يؤثّر سلبًا في شخصيّتهم ويغذّي في نفوسهم صفات غير حميدة مثل الشّرّ وانعدام الأخلاق.

يؤثّر استخدام الإنترنت في السّلوك الاجتماعي للطّفل بحيث:

• يضعف الرّوابط الأسريّة فيبعد الطّفل عن الجوّ العائلي وتكاد تنعدم الحوارات والأحاديث المتبادلة ضمن أفراد العائلة.

• يبعده عن الأنشطة الثّقافيّة والرّياضيّة.

• يخسر الطّفل الكثير من العلاقات الاجتماعيّة وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته.

• يميل إلى الانعزال عن محيطه العائلي ومحيطه الاجتماعي ليضع نفسه في مجتمع وهمي ما يؤثّر سلبًا على طرائق التّواصل عنده وهذا شيء خطير جدًّا.

• يشوّه الصّورة الأخلاقيّة والاجتماعيّة للطّفل من طريق مشاهدة صور ونمط اجتماعي معيّن مخالف للعادات والأعراف الاجتماعيّة الّتي تنطلق أساسًا من معايير أخلاقيّة ثابتة.

• يؤثّر ذلك في سلوكه الاجتماعي، بحيث إذا كان يتحدّث إلى أشخاص غير لائقين يتأثّر فيهم ويتصرّف مثلهم.

• يؤدّي إلى الوحدة والانفراد والميل إلى التوحُّد من خلال عدم الكشف عن النّوايا أو الأسرار وعدم النّقاش أو التّعبير عن الرأي.

• يتأثر في ثقافات غريبة، وينجذب إلى عاداتها.

«أصبحت اليوم في وضع لا أحسد عليه من الناحية الإجتماعية، فأنا إنسان يفتقر لمعنى الحياة الإجتماعية في حياتي التي تقوم على التوحد، فلولا وجود المدرسة التي لا بد من ارتيادها، لكنت اليوم في غرفة مقفلة أداعب جهازي المحمول طول النهار ناهيك عن التفكك العائلي الذي وصلنا إليه اليوم، فجميع أفراد عائلتي مدمنون على الانترنت مثلي فلا نجد وقتاً للتحدث ولا نمضي أوقاتاً عائلية بكل معنى الكلمة وإن حدث، فالكل يضع المحمول في حضنه «

قد تغزو ظواهر غريبة وخطرة «مثل الإنتحار والمخدّرات واللّواط...» ثقافة المجتمعات ما يفقدها شخصيّتها. فتتغيّر القيم والمبادئ الّتي يقوم عليها مجتمعنا فتدخل عادات وتقاليد بعيدة كلّ البعد عن بيئتنا الاجتماعيّة وتحوّل الأطفال إلى مخلوقات غريبة الطّباع في هذا المجتمع.

كما يمكن استخدام الإنترنت لأغراض تجسّسيّة من خلال أخذ المعلومات عن الشّخص ومنه من خلال الدّخول إلى المعلومات كلّها داخل الحاسوب أو الهاتف النّقّال وخصوصًا من خلال ظاهرة ال- «whatsApp» وال «viber».

إضافة إلى نشر أفكار سيّئة بين المواطنين حول العنصريّة، والانقلاب على الحكم، والتّعصّب، والعنف، وأفكار لا أخلاقيّة...

وفاقًا للرّائد المهندس «سوزان الحاج حبيش» رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتيّة وحماية الملكيّة الفكريّة، وبعد إجراء إحصاء على المحاضر الّتي تمّت معالجتها خلال الأعوام الماضية الثّلاثة في هذا الموضوع، تبيّن أنّ جرائم المعلوماتيّة الّتي يقع ضحيّتها الأطفال نسبتها أكبر من الجرائم الّتي يرتكبونها وأخطر.

وخلال هذه الأعوام الثّلاثة ورد إلى المكتب ٤٢ ملف شكاوى ومحاضر عاديّة بموضوع:

- قرصنة المواقع الإلكترونيّة، والدّخول إلى صفحات الأصدقاء عبر الـ Facebook، وطلب دولارات هاتفيّة،
- انتحال صفة وتشويه سمعة.
- تهديد وقدح وذم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الإنترنت.
- تركيب صور إباحيّة للفتيات ونشرها.

كما وردت ٢٤ معاملة من الإنتربول شديدة الخطورة كونها تتضمّن قيام أشخاص بالتّحرّش الجنسي ونشر صور إباحيّة للأطفال عبر الإنترنت، وهذه المعاملات وردت إلى المكتب من دول عديدة: أوتاوا، أثينا، لندن، موسكو، ليون، ويسبادن، باريس، لوكسمبورغ، إيرلندا، بيلاروسيا، ولكنّ بعض معلومات المعاملات غير كافية في بعض الأحيان، الأمر الّذي يعيق عمل التّحقيق. وقد تراوحت نسبة تلك الجرائم من نسبة مجموع المحاضر المنظّمة خلال هذه الأعوام بين ١,٣ و ٢,٦٪.

مع العلم أنّ نسبة جرائم المعلوماتيّة الّتي يرتكبها الأطفال ويقعون ضحيّتها هي في تزايد نظراً لتزايد عدد المشتركين في شبكة الإنترنت، ولغياب وسائل رقابة فاعلة، كما هو ملحوظ في الجدول الآتي: (ملحق رقم ٧)

العام	عدد الجرائم الّتي وقع ضحيّتها الأطفال	نسبة الجرائم الّتي يقع ضحيّتها الأطفال من المجموع العامّ للمحاضر
٢٠١٠	١٧	١,٧٪
٢٠١١	٢٩	٢,٦٪
٢٠١٢	٢٠	١,٣٪

٣,١ على الصعيد الدّراسي

يؤدّي سوء استخدام الإنترنت على صعيد الدّراسة إلى:

«أدمنت ابنتي على استخدام الإنترنت، وفي بداية العام الدّراسي ألغيت الاشتراك».

- إضاعة الوقت على حساب التّحصيل العلمي واللّهو عن الدّراسة.
- التّقصير بقيام الأطفال بوظائفهم المدرسيّة.
- إبعاد الأطفال عن قراءة الكتب والمطالعة على اعتبار أن المطالعة الرّقميّة أسهل من المطالعة الورقيّة.
- هدر الوقت على برامج التّسلية.
- فتح مجالات لثقافات قد لا تكون ملائمة مع العمر.
- عدم وقوف الأطفال على أخطاء قد يرتكبونها أثناء كتابتهم.
- استعمال خاطىء للمصطلحات والتّعابير في لغة التّواصل مع الآخرين إذ إنّ الأطفال يكتبون كما يتكلّمون ولا يتقنون اللّغة الصّحيحة.
- اعتماد التّلامذة على نصوص الإنترنت لتأليف موضوعٍ مدرسي أثناء امتحان ما.
- تأثير سلبي في مبادرات التّلميذ الّذي يستخدم الحاسوب لحلّ الوظائف المدرسيّة، عندئذ تقلّ الحيويّة للدّرس، وتفقد ميزات الاعتماد على النّفس.
- تراجع في تحصيل الأولاد العلمي بسبب الجلوس الطّويل أمام الحاسوب بهدف استخدام شبكة الإنترنت، حيث يأتون إلى صفوفهم في اليوم التّالي وهم غير قادرين على الاستيعاب والإصغاء بسبب النّعاس الشّديد.

«بصفتي مدير مدرسة ومن خلال مراقبتي لطلاب مدرستي تبيّن لي أن بعض التّلامذة يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي وتبيّن فيما بعد أنّهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهلهم أو الإدارة مع اعتقاد الأهالي أنّ أبناءهم موجودون في المدرسة واعتقاد الإدارة أنهم موجودون في المنزل»

٤,١ على الصّعيد الصّحّي والجسدي

يؤدّي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشات الأجهزة إلى:

- تعويد الطّفل على البلادة والكسل...
- ضمور الأطراف، البدانة، أوجاع الرأس والعيون، ضعف العضلات لقلّة الحركة.
- ظهور مشاكل صحّية عديدة في الرّقبة والظّهر وإضعاف حاسّة النّظر والتكلّس والإرهاق...
- انحراف في العمود الفقري في حال الجلوس لمدّة طويلة.
- زيادة السّمنة نتيجة الخمول والجلوس الخاطئ الطّويل.
- إبعاد الأطفال عن اللّعب والرّياضة مع غيرهم.

«إلا أنّ الأمور التي تزعجني عديدة وهي أولاً، بقاء إبني لفترة طويلة أمام شاشة الكمبيوتر دون حراك لدرجة أنه يعاني من بعض الأوجاع في مفاصله. ثانياً، قلة ممارسته للرياضية والحركة بسبب انشغاله بالإنترنت. ثالثًا، عدم درايتي الفعليّة بكل الأشخاص الذي يتواصل معهم. رابعًا، تعلقه بالإنترنت بطريقة أصبح من الصعب علينا كأهل أن نفرض عليه نظاماً معيناً ليتبعه.»

٥,١ على الصّعيد الأخلاقي

العنصر الأهم والأخطر من سوء استعمال الإنترنت هو التأثير السلبي على الصعيد الأخلاقيّ حيث يؤدي الى:

- انحراف الطّفل أخلاقيًّا وإغراقه أحيانًا في قالب معيّن يحرّف شخصيّته.
- تأثير سلبي في سلوك الطّفل وفي أخلاقه وفي طريقة تعاطيه في المجتمع.
- تصفّح المواقع الإباحية والمخلّة بالآداب الّتي يمكن أن يصل إليها الطّفل من طريق الصّدفة أو من خلال ارتكاب خطأ في إدخال عنوان ما.
- تعلّم الطّفل الكذب من خلال تعلّقه بغرف المحادثات السّريّة.

«تعرّف إلى فتاة عبر الإنترنت، وبعد فترة استدرجها واغتصبها، وبدأت المحاكم وما زالت حتّى الآن مستمرّة».

«وجّه أحد التّلامذة إهانات غير أخلاقيّة إلى معلّمته عبر الفايسبوك، وقد أعلمت المعلّمة الإدارة ونال التّلميذ جزاءه».

دخلت إلى موقع دردشة وتعارف فوجدت معظم الموجودين فيه يعرضون صوراً إباحيّة لهم، ويطلبون بالمقابل أن نعرض صوراً إباحيّة لنا.

- الخشية من رؤية مشاهد خادشة للحياء حيث تسبّب للبعض صدمة أو ربما حبّ التّقليد ما يعرّضهم لأضرار أخلاقيّة.

- التأقلم مع العنف والكراهية والعنصريّة التي تعمّم على بعض المواقع الاجتماعيّة.

- التّعرّض للتّحرّش الجنسي أو التّشهير أو الابتزاز.

- عرض صور، من دون علم الطّفل المسبق، على شبكات الإنترنت بطريقة غير لائقة ولا تمتّ إلى الأخلاق بصلة.

- الدّردشة على الإنترنت التي تعرّض الأطفال للتّعرّف إلى أشخاص سيّئين.

- التّعرّف إلى ألعاب الميسر ما يشجع الطّفل على تعاطيها في حياته المستقبليّة في الملاهي.

لا نستطيع معرفة شخصيّة من يتواصل معنا عبر الشّبكة لذا نكون عرضة للخداع. كما وأنّ الطّفل الصّغير الّذي يتصفّح مواقع على شبكة الإنترنت يصل من طريق الصّدفة إلى صور ومعلومات جنسيّة وإباحيّة لذا يتوجّب تأمين رقابة على الشّبكة لأنّه على سبيل المثال تظهر صور فتيات عاريات في موقع ألعاب للصّغار.

٦,١ على صعيد النمو الذهني

إنّ سوء استخدام الإنترنت يمكن أن يؤثّر أيضًا في عقليّة الأطفال من خلال الغوص في العالم الافتراضي وعدم تمييز ما هو حقيقي ممّا هو وهمي. إذ قد يبنون أحكامهم على أمور عديدة من خلال خرافات أو معلومات دعائيّة منشورة على الشّبكة.

كما أنّه يفقدهم التّركيز العقلي وعدم القدرة على البحث فيقضون وقتًا طويلاً لإيجاد المعلومات اللّازمة.

يصيب الأطفال أيضًا إلى ما يسمّى بـ» متلازمة الإنهاك المعلوماتي« (Information Fatigue Syndrome) وذلك بسبب كثرة المعلومات الّتي يتعرّضون لها وعدم قدرتهم على التّأكّد من صحّتها ما يرهقهم ويتعب ذهنهم ويقودهم إلى الانعزال والتّقوقع.

ومن هذا المنطلق، وفي حال سوء استخدام الإنترنت يمكن لهذه الظّاهرة بآثارها السّلبيّة أن تشكّل خطراً داهمًا على أطفالنا وعلى ثقافتهم.

٢. الإقتراحات

١,٢ على صعيد الأهالي

لا شكّ أنّ للإنترنت فوائد عظيمة، ولكن سوء استخدام هذه الشّبكة وغياب الضّوابط والرّقابة يؤثّران سلبًا على مستخدميه بشكل عامّ وعلى الأولاد والأطفال (دون ١٨ سنة) بشكل خاصّ. وعلى الرّغم من الصّورة السّلبيّة الّتي قد يملكها بعض الأهالي عن الإنترنت فلا بدّ من النّظر إلى جوانبه الإيجابيّة أيضًا. وتقع المسؤوليّة الكبرى على الأهالي في حماية أطفالهم في المنازل من سوء استخدام الشّبكة. فما هو دورهم؟

«ان إبني لا يخاف أحداً»

«كنا فيما سبق نضع الحاسوب في غرفة الجلوس وهذا كان يشكل قيدًا على الأولاد في حال أرادوا التّفلّت واستخدام الإنترنت بطريقة غير سليمة. أمّا الآن فقد أصبحت هواتفهم الذّكيّة موصولة بالإنترنت ولا سبيل لمراقبتها».

«أنا كوالد أنصح باعتماد الثّقة والحوار لأنّهما الأسلوب الأفضل للحماية»

«أمّا بشأن طرق الحماية المذكورة فلدى ابني المعرفة الكافية للالتفاف حولها، هذا بالإضافة إلى قلّة معرفتنا بالحاسوب».

- تعلّم الأهالي، قدر المستطاع، كيفيّة استخدام الإنترنت لتكون لديهم القدرة على فرض قيود وضوابط على استعمال أولادهم للإنترنت.

- قيام حوار هادئ وعقلاني مع الأولاد حول حسن استخدام الإنترنت بهدف تأمين الاستفادة القصوى.

- المناقشة بكلّ صراحة عن مخاطر الإنترنت مع الأولاد لأنّ تأثير هذه الشّبكة خطير في غياب الحوار والمصارحة والتّوجيه من الأهالي.

- توفير الدّعم النّفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة، وينتج ذلك من الحوار والتواصل المتبادلين بين الأهالي والأولاد، والإصغاء اليهم وعدم إحراجهم، ومنحهم الرّعاية والاهتمام اللّازمين لبناء شخصيّة فاعلة في المجتمع.

- تحصين الأولاد بالأخلاق العالية والتّربية الدّينيّة اللّازمة الّتي تسهم في إبعادهم عن الخطأ والرّذيلة بحيث يكون الولد هو الرّقيب على نفسه عندما يتصفّح مواقع الإنترنت.

- ملء فراغ الأولاد ببرامج مفيدة وموجّهة: رياضيّة، اجتماعيّة، ثقافيّة.....

- مراقبة سلوك الأولاد وتفكيرهم في أثناء استخدام الإنترنت مع ضرورة تواجد أحد الأبوين في أثناء استخدامهم للإنترنت إذا أمكن.

- تنمية العلاقات الاجتماعيّة للولد من خلال تشجيعه على تكوين صداقات حقيقيّة والخروج مع الأصدقاء تحت إشراف الأب أو الأم.

- إعطاء الثّقة للأولاد الكبار وتحميلهم مسؤوليّة توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنًّا.

- يجب على الأهالي مساعدة الأولاد على اختيار اسم مستخدم وهمي لا يكشف عن أيّة معلومات شخصيّة في حال ضرورة التسجيل.

- على الأهالي التّوافق مع أولادهم على مبادئ التّحميل downloads وقواعده: كالموسيقى المسموح بها، الأفلام المسموح بها، نوعيّة الألعاب الّتي يستطيعون تحميلها.

- مراقبة تاريخ تصفّح المواقع، برامج رقابة الأهالي الّتي يمكن الحصول عليها من قبل مشغّل الإنترنت(Internet service provider ISP) ،

- وضع كلمات سرّ للحاسوب بحيث يستخدمه الولد بشكل مقيّد.

«لحماية أولادي من الإنترنت أنا شخصيًّا أسعى لكي أوقف الإنترنت في المنزل. ولكن للأسف هذا لا يمنع ابني من الذّهاب إلى أيّ مكان فيه إنترنت أو تنزيل خدمة محمول على هاتفه».

«عشت تجربة مع ولديّ الكبيرين فكانا يتصفّحان المواقع غير الأخلاقيّة ليلا، ويلعبان البوكر لذا أوقفت الإنترنت في المنزل لأتمكّن من تربية ولديّ الآخرين وأتفادى ما حصل سابقًا».

- تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدّة وضبطهما.

- مراقبة الأولاد عند استخدامهم الشّبكة إمّا بصورة مباشرة أو من خلال استخدام برامج الفلترة والمراقبة الأبويّة filtering and parental control الّتي تسمح بمراقبة البرامج غير المرغوبة وتصفيتها.

- ضرورة أخذ الحيطة والتّنبّه إلى ما ينتج من علاقات عبر صفحات التّواصل الاجتماعي حيث يمكن أن تستغل سلبًا من قبل الطّرف الآخر.

- لزوم استراحة لمدة عشر دقائق عند استعمال الإنترنت لمدة ثلاثين دقيقة.

- ضرورة أن يكون الحاسوب مشتركًا بين كلّ أفراد العائلة، ووضعه في مكان ظاهر في المنزل لكي تسهل مراقبته من قبل الأهالي.

- تحذير الأولاد من التّواصل مع أشخاص غرباء، وعدم إرسال أيّة صور عائليّة أو معلومات خاصّة بهم لأحد أو استخدام الكاميرا خلال المحادثة، وعدم القبول بلقاء أشخاص غرباء عبر الإنترنت مهما اقتضى الأمر.

- إطفاء «الراوتر» قبل الذّهاب إلى النّوم للتّأكّد من عدم استعمال الأولاد للإنترنت في أثناء اللّيل.

- على الأهالي عدم وضع خدمة الإنترنت في غرف نوم الأولاد بعيدًا عن الرّقابة.

- على الأهالي مشاركة أولادهم في اختيار اشتراكات الإنترنت على هواتفهم الذّكيّة (اشتراكات محدودة القيمة غير مفتوحة).

- عدم حذف الرّسائل أو الصّور الخطرة بل الحفاظ عليها كأدلّة احتياطيّة.

- توعية الأولاد على ما هو مسموح أن يقوموا به على الشّبكة وما هو غير مسموح به، وعلى ما هو

قانوني وما هو غير قانوني، وأنّ هذا الفعل يعرّض صاحبه للمحاكمة والملاحقة القانونيّة.

- عدم إعطاء الأولاد رقم الحساب المصرفي أو رقم بطاقة الائتمان، ومن الأفضل أن يقوم الأهالي بالتّدقيق من حين إلى آخر على مدفوعات بطاقة الائتمان للتّأكّد من أنّه لم يتمّ إجراء أيّة مدفوعات غير عاديّة.

- الابتعاد عن أسلوب التّحقيق وإصدار الأحكام (يحتاج الأولاد إلى التّشجيع والشّعور بالحبّ والتّقدير عوضًا عن توجيه الانتقادات السّلبيّة إليهم).

- اتخاذ موقف إيجابي حيال الأنشطة الّتي يقوم بها الأولاد.

- نشر الوعي بين النّاس من خلال حملات توعية عن كيفيّة استخدام الإنترنت وحسناته وخطورة سوء استعماله.

- ضرورة تزويد الحاسوب ببرامج رقابة خاصّة تمنع الدّخول إلى المواقع المحظورة وغير المرغوب فيها.

في يوم من الأيّام، عندما كنت أستخدم الإنترنت تعرّفت إلى شخص وتحدّثنا لبعض الوقت، وبعدها بدأ يطلب إليّ أن أقوم بأشياء غريبة وأمور غير أخلاقيّة وجنسيّة فاضحة فقمت بصدّه وحذفته من لائحة أصدقائي. لكنّ الأمر لم يقف عند هذه الحدّ لأنّ والدي كان يضع برنامج تجسّس على الحاسوب، وعندما قرأ الحديث الّذي دار بيني وبين ذلك الشّخص ما كان منه إلا أن منعني عن استخدام الحاسوب والدّخول إلى شبكة الإنترنت.

٢,٢ على صعيد الدّولة

- تطوير قوانين تنظيميّة لكيفيّة استخدام الإنترنت وضوابط شبيهة بالرّقابة على البرامج التّلفزيونيّة وتطبيقها بشكل صارم للحدّ من المشاكل.

- تشديد المراقبة على شبكة الإنترنت حتّى يطمئّن الأهالي أكثر.

- تفعيل دور الإنترنت الإيجابي في المجتمع وتوعية الشّباب إلى حسن استخدامه والاستفادة القصوى مما تحويه الشّبكة من معلومات مفيدة.

- متابعة المركز التربوي للبحوث والإنماء بما يقوم به لجهة تعديل المناهج الدّراسيّة وإدخال محاضرات للتّلامذة حول التّصفّح الآمن على الإنترنت.

- وضع خطط لحماية المجتمع بأسره بشكل عام.

- حماية فضائها بصورة دقيقة، على غرار ما قام به الأردن والكويت وإيران وأمريكا نفسها.

- تفعيل الخطّ السّاخن التّابع للدّولة الّذي يتلقّى شكاوى المواطنين حول ما يتعرّضون إليه من مشاكل على الإنترنت وذلك بهدف ملاحقة المشكلة وإيجاد الحلّ المناسب.

- تعديل هذا الخط الساخن المكوّن من ٨ أرقام (٠١٢٩٣٢٩٣) الى خط من أربعة أرقام سهل الحفظ.

- مشاركة المركز التربوي للبحوث والإنماء ببرامج توعية شاملة للحد من سوء استخدام الإنترنت وإصدار ارشادات عامة ضمن دليلين، واحد للإدارة المدرسية والثاني للإهل.

٣,٢ على صعيد مقاهي الإنترنت

- منع الأطفال ما دون ال١٢ سنة من دخول مقاهي الإنترنت.

- التّحكّم بجميع الحواسيب الموجودة داخل المقهى ومراقبتها إمّا مباشرةً أو من خلال الكمبيوتر الرّئيس وخصوصًا تلك الّتي يعمل عليها الأطفال ما دون ال١٨.

- تحديد مسبق لبعض المواقع المشبوهة وغير اللائقة.

- تحديد مدّة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت.

- مساعدة الأطفال على حلّ بعض المشاكل البسيطة الّتي تواجههم أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وإبلاغ الأهالي أو المسؤولين عنهم في حال تطوّر تلك المشاكل.

- التّواصل مع القوى الأمنيّة عند حدوث مشاكل خارجة عن المألوف أو غريبة.

- تخصيص، إذا أمكن، بعض الحواسيب للأطفال ما دون ال١٨ سنة حيث تسهل أيضًا مراقبتهم.

٤,٢ على صعيد المدرسة

دور المدرسة في حماية الأطفال يقتصر على:

- وضع أنظمة وضوابط واضحة بهدف تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدّة.

- تطبيق مادّة التّوعية على مخاطر الإنترنت في المناهج تطبيقاً جيداً، وإعطاء محاضرات للتّلامذة حول التّصفح الآمن على الإنترنت بهدف تثقيف التّلامذة والتّحدّث إليهم عن الإنترنت: فوائد هذه الشّبكة، والمخاطر النّاتجة من سوء استخدامها.

- تقبّل جميع تساؤلات التّلامذة برحابة صدر ومحاولة الرّدّ عليها بطريقة علميّة ودقيقة.

- ترشيد التّلامذة لحسن اختيار المواقع الإلكترونيّة الموثوق بها، وتنبيههم إلى أنّ المعلومات المأخوذة عن الإنترنت ليست كلّها بالضّرورة صحيحة وموثوق بها.

- إرشاد التّلامذة، عند استخدام الإنترنت، إلى عدم الكشف عن أيّة معلومات شخصيّة مثل الاسم الحقيقي، عنوان المنزل، أرقام الهواتف، عمل الوالدين، اسم المدرسة.

- ترشيد التّلامذة إلى عدم القيام بأيّة عمليّة ماليّة عبر الإنترنت من دون استئذان الأهالي.
- تحديد مسبق للمواقع المسموح زيارتها والمعلومات الّتي يمكن أن يشارك بها التّلامذة عبر الإنترنت.
- تحذير التّلامذة من أن ما يكتب أو ينشر في الإنترنت لا يمكن بعدها إزالته.
- تحذّير التّلامذة من تنزيل برامج من دون استئذان المدرسة لأنّها قد تحوي بعض الفيروسات أو أدوات التّجسّس.

«تمّ استدراج إحدى الفتيات (إراديًّا بالتّأكيد) إلى موقع Skype وطلب إليها خلع الحجاب، وأقنعها الشّاب بأنّها أصبحت زوجته والدّليل على ذلك قول عهود الزّواج (زوّجتك نفسي...) وجعلها تقوم بعرض إباحي كامرأة متزوّجة، وسجّل هذه المشاهد على أشرطة فيديو وتاجر بها ونشرها على صفحات الإنترنت، وأنشأ موقعًا باسمها»...

- حجب بعض محرّكات البحث التّقليديّة والاستعاضة عنها بمواقع بحث مخصّصة للأطفال مثل: www.askkids.com, http://kids.yahoo.com, www.kidrex.org
- التّوعية على التّربية الجنسيّة حتّى لا تصبح هوسًا عندهم لأنّه من الأفضل أن يتعرّفوا إلى المعلومات من مكان سليم بدلاً من أن يبحثوا عنها في المواقع المشبوهة.
- مشاركة التّلامذة بتجارب غير سعيدة حصلت مع تلامذة آخرين من طريق الإنترنت والتكلّم عنها أمام الجميع لتكون عبرة للآخرين.
- تواصل دائم مع الأهالي كونهم السّلطة المباشرة على التّلامذة.
- حملات توعية للأهالي والتّلامذة على حدّ سواء.
- اتخاذ تدابير وعقوبات منصوص عنها في النّظام المدرسي لحماية الأولاد من بعض المداولات الخطرة على الإنترنت كالبلطجة السّيبرانيّة.
- طلب مساعدة بعض المرشدين الاجتماعيّين أو مستشاري علم النّفس المتوفّرين في المدرسة أو المحيط.
- إعادة النّظر بطرائق التّدريس، ومحتوى المواد التّعليميّة، بحيث يصبح استخدام الإنترنت فيها بصورة يوميّة وبطريقة إيجابيّة، لا بل خلاّقة.

بصفتي مدير مدرسة، وخلال مراقبتي لتلامذة مدرستي تبيّن لي أنّ بعضهم يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي، وأنّهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهاليهم أو الإدارة. وايضًا تمكّنت إحدى التّلميذات من إدخال هاتفها إلى الصّفّ، وصوّرت المعلّمة من دون علمها، ونشرت الفيلم على الفايسبوك وكانت النّتيجة أن حوّلت التّلميذة إلى المجلس التّأديبي وذلك بعد إجبارها على سحب الفيلم والاعتذار إلى المعلّمة. ولاحقًا تمّ اكتشاف قرص مدمج يحوي عروضًا إباحيًّا تمّ تحميلها عن الإنترنت وكان التّلامذة يتداولونها فما كان منّا إلا أن سحبنا القرص المدمج وأجرينا اللازم.

٥,٢ على صعيد الأولاد/الأطفال

بعض النّصائح للأولاد/الأطفال:

- الحفاظ على الخصوصيّة لأنّ كلّ ما ينشر على الإنترنت يصبح بمتناول الجميع ولا يمكن استرداده، فمن السّهل استغلاله للإساءة أو التّشويه من قبل الغرباء.

- عدم إعطاء أيّ شخص على الإنترنت معلومات شخصيّة عنك أو عن أهلك (كلمة السرّ، الاسم الكامل، البريد الالكتروني، عنوان المنزل، صور، رقم التّلفون، عنوان المدرسة، مكان عمل الأهل، رقم بطاقة الائتمان credit card).

- تجنّب محادثة الغرباء أو لقائهم فليس بالضّرورة أن يكون من تتحدّث معه على الإنترنت الشّخصيّة الّتي يدّعيها، فقد يكون منتحلا شخصيّة أخرى بصورة مزيّفة وعمر مزيف.

«في بداية استخدامي للإنترنت، تعرّفت في أحد الأيّام إلى فتاة، وعند السّاعة الواحدة من منتصف اللّيل من اليوم نفسه حاولت تلك الفتاة التّواصل معي عبر الsms بهدف إغوائي ودفعي إلى ارتكاب الفحشاء والقيام بأشياء غير أخلاقيّة، وصولا إلى ابتزازي والحصول على رصيد لهاتفها. وبعد جدال طويل وعناد مني في الحديث معها، اعتذرت إليّ واعترفت أنّها شاب كان يحاول الحصول على مال ورصيد للهاتف، وشكرني على أخلاقي» .

- عدم إرسال أيّة صورة أو ملف فيديو إباحي لأحد، والتّفكير جيّدًا في عواقب ذلك، مثلاً استغلال هذه الموادّ للتّهديد أو الابتزاز أو الانتقام أو تشويه السّمعة. فقد يقوم صديق أو حبيب سابق باستغلال هذه الصّور رغبة بالانتقام.

- عدم أخذ صور عارية أو إرسالها للغير عبر الهاتف أو الإنترنت (webcam، بريد الكتروني، رسائل فورية...) مهما كان نوع الضّغط أو الجهة الضّاغطة، ورفض ذلك رفضًا مطلقًا.

- الاحتفاظ بالأدلّة جميعها التي ترد من الغير سواء أكانت عبارة عن رسائل، صور، فيديو، تعليقات، بريد الكتروني... فهذه الأدلّة مفيدة لتثبّت الضّحيّة الجرم لاحقًا.

- إبلاغ شخص راشد عن المشاكل الطارئة سواء أكان من الأهل أو من الأقارب أو من المربّين.

- صدّ المتحرّش أو المعتدي أو البلطجي وعدم الرّدّ على أي من مراسلاتهم أو إساءاتهم، وتجنّب قراءتها.

- الإستفادة من خدمة الإبلاغ عن الإساءة الّتي توفّرها معظم الشّبكات الاجتماعيّة وخدمات البريد الإلكتروني، والخطّ السّاخن التّابع للدّولة اللّبنانيّة وغيرها.

- رفض مقابلة أيّ شخص غريب تم التعرّف إليه عبر شبكة الإنترنت من دون استشارة الأهل أو شخص راشد، وضرورة اصطحاب أحدهم إلى اللقاء المفترض.

- احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم خلال استعمال الشّبكة.

- رفض كتابة أيّ تعليق يسيء إلى أحد أو يجرح مشاعره.
- التّأكّد من صحّة المعلومات المستعملة فالمعلومات الموجودة على الشّبكة ليست كلّها صحيحة.
- عدم نشر أشياء على الإنترنت تخصّ الآخرين من دون موافقتهم أو علمهم بالأمر (صور، رقم هاتف، عنوان البريد الالكتروني...).
- حماية الحاسوب الشّخصي والمعلومات الشّخصيّة.
- إبلاغ الأهالي عن الإساءات كرسالة مزعجة إباحيّة أو رسالة تهديد تُشعر بعدم الارتياح.
- احترام قوانين الملكيّة الفكريّة وقواعد الآداب العامّة المتعارف عليها اجتماعيًّا، مثل: نسخ موسيقى وألعاب وبرامج ... فهذه الأعمال تعتبر سرقة وتعرّض مرتكبها للملاحقة القانونيّة.

«حاول و لو لمرة أن تستخدم مختلف أنواع محركات البحث مثل Google لتبحث عن اسمك أو اسم أحد أفراد عائلتك. حتماً سوف تذهل لما ستجد، أين وصلوا بتجوالهم، وكم يعرفون عنك».

٣. المقترحات العملية القابلة للتنفيذ

- إصدار قانون جديد لتطوير القوانين والتنظيمات القائمة حول كيفية استخدام الإنترنت، وتأمين الضوابط الداخلية والخارجية على الاستخدام.
- دعم المركز التربوي للبحوث والإنماء لإنجاز:

أ. إدماج مادة الاستخدام في المناهج التعليمية وفي جميع مراحل التعليم.

ب. وضع دليل شامل للإدارة المدرسية والمعلمين.

ج. وضع دليل شامل للأهلين.

د. تطوير أساليب تدريب المعلمين والمدراء وتعميم دورات تدريبية على أساس مادة دراسية جديدة.

هـ. تخصيص اعتمادات مناسبة لتمكين المركز التربوي للبحوث والإنماء من إعداد حملات إعلامية لتوعية الأهل والمجتمع حول مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت.

٤ . الملحقات

ملحق ١ : عيّنة عن بعض المتوسطات المختارة

القطاع	المحافظة	القضاء	البلدة	رقم المدرسة	العيّنة المختارة من المتوسّطات: متوسّطات (اسم المدرسة)	اناث	ذكور	مجموع	EB7		EB8		EB9		عدد التلامذة	عدد الاساتذة المختارين	عدد المديرين المختارين
									اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	(EB7,8,9)		
رسمي	البقاع	البقاع الغربي	سحمر	١٤٩٨	مدرسة سحمر الرسمية المتوسطة المختلطة – الفرع الانكليزي	١٠٠	٧٣	١٧٣	٢	١	١	١	١	١	٧	١	١
خاص غير مجاني	البقاع	البقاع الغربي	الخيارة	٧٨١٧	مركز عمر المختار التربوي	٢٦٠	٢٧٤	٥٣٤	١	١	١	١	١	١	٦	١	١
رسمي	البقاع	بعلبك	بعلبك	٩٣٠	بعلبك الثانية الرسمية المختلطة	٨٩	٩٦	١٨٥	١	١	١	١	٠	١	٥	٢	١
خاص غير مجاني	البقاع	بعلبك	دورس	٨٣١١	ثانوية البشائر	٢٠٦	١٩٥	٤٠١	٥	٣	٤	٣	٣	٢	٢٠	٤	١
رسمي	البقاع	الهرمل	الدورة	١٤٢٧	متوسطة الهرمل الرسمية الثالثة	١٠٢	٥٣	١٥٥	١	١	١	١	١	١	٦	١	١
خاص غير مجاني	البقاع	الهرمل	الهرمل	٧٧٦١	جمعية المبرات الخيرية ثانوية الامام الباقر (ع)	١٠٨	١٢٦	٢٣٤	١	١	٠	١	٠	١	٤	١	١
رسمي	البقاع	راشيا	الرفيد	١٠١٩	الرفيد المتوسطة الرسمية	٦٣	٦١	١٢٤	١	١	١	١	١	١	٦	١	١
خاص غير مجاني	البقاع	راشيا	راشيا الوادي	٨٤٠٣	اللبنانية العالمية في راشيا	١٠٤	١٣٢	٢٣٦	١	١	٠	١	٠	١	٤	١	١

ملحق ٢: عيّنة عن بعض الثانويات المختارة

العيّنة المختارة من الثانويات																	
القطاع	المحافظة	القضاء	البلدة	رقم المدرسة	ثانويات	اناث	ذكور	مجموع	S1		S2		S3		مجموع التلامذة	عدد الاساتذة (S1,S2,S3)	عدد المديرين
									اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
خاص غير مجاني	البقاع	البقاع الغربي	الخيارة	٧٨١٧	مركز عمر المختار التربوي	٥٦٩	٦٨٩	١٢٥٨	١	٢	١	٢	٠	١	٧	٢	١
رسمي	البقاع	بعلبك	بدنايل	٩٦٧	ثانوية نبيل اديب سليمان المختلطة	٢٢٦	٢٢٦	٤٥٢	١	١	١	١	١	٠	٥	٣	١
خاص غير مجاني	البقاع	بعلبك	قصرنبا	٧٨١٢	المصطفى	٤٠٧	٣٩١	٧٩٨	١	١	١	١	١	١	٦	٢	١
رسمي	البقاع	الهرمل	الهرمل	١٤٧٣	ثانوية الهرمل النموذجية الرسمية	٢٣٩	١٥٦	٣٩٥	١	١	١	١	١	٠	٥	١	١
رسمي	البقاع	راشيا	راشيا الوادي	١٠٢٨	ثانوية راشيا الرسمية	١٦١	١٢٧	٢٨٨	١	١	١	٠	١	١	٥	٢	١
رسمي	البقاع	زحلة	قب الياس	٨٣٦	ثانوية قب الياس الرسمية	٢٢٠	٢٠١	٤٢١	١	١	١	١	١	١	٦	٢	١
خاص غير مجاني	البقاع	زحلة	علي النهري	٧٧٣٤	ثانوية الامام الجواد	٨٨٦	٩٧٠	١٨٥٦	٢	٢	١	٢	١	٢	١٠	٣	١
رسمي	الجنوب	صور	البص	١٢٢٦	ثانوية صور الرسمية للبنات	١٢٢٠		١٢٢٠	٤	٠	٤	٠	٣	٠	١١	٣	١
خاص غير مجاني	الجنوب	صور	عين بعال	٧٩٥١	ثانوية المصطفى (ص) صور	٣٢٨	٣٧١	٦٩٩	١	١	١	١	١	١	٦	٢	١
خاص الاونروا	الجنوب	صور	الرشيدية	٩٥٨٤	ثانوية الأقصى المختلطة	٢١٤	١٢٦	٣٤٠	١	٠	١	٠	١	٠	٣	١	١

ملحق ٣: كم مرة تستخدم الإنترنت؟

Etudiants : Q1-2 / Q2-5

q1_2 * q2-5 Crosstabulation_الجنس * q1_1_العمر

q1_2 * q2-5 Crosstabulation_الجنس * q1_1_العمر

plus age plus sexe كم مرة تستخدم الإنترنت في الأسبوع Tableau 8

q2-5			q1_2_الجنس					Total
			لا إجابة	ذكر		أنثى		
لا إجابة	العمر_q1_1	لا إجابة	٨	٠	٪٠	٠	٪٠	٨
		١٢	٠	١	٪١٠٠	٠	٪٠	١
		١٣	٠	١	٪١٠٠	٠	٪٠	١
		١٤	١	٠	٪٠	١	٪٥٠	٢
		١٥	٠	٠	٪٠	١	٪١٠٠	١
		١٦	٠	١	٪١٠٠	٠	٪٠	١
		١٧	١	٢	٪٥٠	١	٪٢٥	٤
		١٨	٠	١	٪١٠٠	٠	٪٠	١
		Total	١٠	٦	٪٣٢	٣	٪١٦	١٩
يوميا	العمر_q1_1	لا إجابة	٠	١	٪٥٠	١	٪٥٠	٢
		١٢	٠	١٧	٪٣٨	٢٨	٪٦٢	٤٥
		١٣	٢	٣٥	٪٥١	٣١	٪٤٦	٦٨
		١٤	٢	٢٨	٪٤١	٣٩	٪٥٧	٦٩
		١٥	٦	٥٦	٪٥٠	٥٠	٪٤٥	١١٢
		١٦	٣	٤٤	٪٤٣	٥٥	٪٥٤	١٠٢
		١٧	٢	٤٣	٪٤٨	٤٤	٪٤٩	٨٩
		١٨	٣	٢٣	٪٤٩	٢١	٪٤٥	٤٧
		Total	١٨	٢٤٧	٪٤٦	٢٦٩	٪٥٠	٥٣٤
مرات عدة في الاسبوع	العمر_q1_1	لا إجابة	٠	١	٪٢٠	٤	٪٨٠	٥
		١٢	٠	١٧	٪٤١	٢٤	٪٥٩	٤١
		١٣	٢	٣٠	٪٤٨	٣٠	٪٤٨	٦٢
		١٤	٣	٢٥	٪٤٥	٢٨	٪٥٠	٥٦
		١٥	٦	٣٣	٪٤٢	٣٩	٪٥٠	٧٨
		١٦	٤	١٨	٪٣٥	٣٠	٪٥٨	٥٢
		١٧	١	١٢	٪٤٣	١٥	٪٥٤	٢٨
		١٨	٠	٧	٪٤٧	٨	٪٥٣	١٥
		Total	١٦	١٤٣	٪٤٢	١٧٨	٪٥٣	٣٣٧
مرة في الاسبوع	العمر_q1_1	١٢	٠	٢	٪٢٠	٨	٪٨٠	١٠
		١٣	١	١٠	٪٥٦	٧	٪٣٩	١٨
		١٤	١	٧	٪٣٧	١١	٪٥٨	١٩
		١٥	١	١	٪٢٥	٢	٪٥٠	٤
		١٦	١	٠	٪٠	٥	٪٨٣	٦
		١٧	٠	١	٪١٣	٧	٪٨٨	٨
		١٨	٠	٠	٪٠	١	٪١٠٠	١
		Total	٤	٢١	٪٣٢	٤١	٪٦٢	٦٦

غيره	العمر_ q1_1	١٢	٠	٢	٪٢٥	٦	٪٧٥	٨
		١٣	٠	٦	٪٥٠	٦	٪٥٠	١٢
		١٤	١	٥	٪٥٠	٤	٪٤٠	١٠
		١٥	٠	١	٪٢٥	٣	٪٧٥	٤
		١٦	٠	٤	٪٦٧	٢	٪٣٣	٦
		١٧	٠	٠	٪٠	٢	٪١٠٠	٢
		١٨	٠	١	٪٥٠	١	٪٥٠	٢
		Total	١	١٩	٪٤٣	٢٤	٪٥٥	٤٤
Total	العمر_ q1_1	لا إجابة	٨	٢	٪١٣	٥	٪٣٣	١٥
		١٢	٠	٣٩	٪٣٧	٦٦	٪٦٣	١٠٥
		١٣	٥	٨٢	٪٥١	٧٤	٪٤٦	١٦١
		١٤	٨	٦٥	٪٤٢	٨٣	٪٥٣	١٥٦
		١٥	١٣	٩١	٪٤٦	٩٥	٪٤٨	١٩٩
		١٦	٨	٦٧	٪٤٠	٩٢	٪٥٥	١٦٧
		١٧	٤	٥٨	٪٤٤	٦٩	٪٥٣	١٣١
		١٨	٣	٣٢	٪٤٨	٣١	٪٤٧	٦٦
		Total	٤٩	٤٣٦	٪٤٤	٥١٥	٪٥٢	١٠٠٠

ملحق ٤: Test de runs

جدول ١٦٤: جنس المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة.

تأكيد النّتائج من خلال اختبار رانز.

Confirmation du résultat du Tableau 164 par le test de Runs :
Ce test permet de comparer deux mesures d'une variable quantitative effectuées sur les mêmes sujets (mesures définies par les modalités de la variable qualitative). C'est une alternative au test t de Student lorsque les hypothèses de ce dernier ne sont pas valables (distribution normale de la variable quantitative, égalité des variances dans les deux groupes).
Ce test fonctionne également lorsque nous souhaitons tester si la distribution d'une variable ordinale est identique dans deux groupes.

Runs Test

	q1_2_الجنس
Test Valuea	1
Cases < Test Value	3
Cases >= Test Value	332
Total Cases	335
Number of Runs	7
Z	.181
Asymp. Sig. (2-tailed)	.856

a. Median
Nous remarquons bien que la valeur sig.>0.05 Donc nous acceptons l'hypothèse nulle i.e. pas de différence d'âge entre les deux sexes.

ملحق ٥: مخاطر الإنترنت

هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟ 1-2-q3 / ...

Propriétaires des Netcafés	144 Propriétaires des Netcafés
٦٥	المواقع الاباحية/غير الملائمة لعمره
٦٥	هدر الوقت/اهمال الدراسة
٣٤	مشاكل صحية/ تشتيت ذهني
٢٧	مخاطر اتصال بالغرباء
١٧	الانحراف/تدني المستوى الاخلاقي
٢٢	العزلة الاجتماعية/ ضعف الروابط الأسرية
١٤	القمار/البوكر/الميسر
١٣	التحرش
١٠	ادمان
٨	عنف/عدوانية
٩	الاساءة/التشهير/ المضايقة/الكلام البذيء
٧	السرقة/القرصنة/ الاحتيال
٦	اكتساب عادات سيئة
٥	انتهاك/فقدان الخصوصية
٤	الانفتاح السيء
٣	مشاكل نفسية/ تأثير سلبي على سلوك الطفل
٣	مخدرات/تدخين
٢	السياسة

Directeurs et Enseignants	335 Directeurs et Enseignants
٢٩٢	المواقع الاباحية أو غير الملائمة لعمره
٢٦٣	هدر الوقت /اهمال الدراسة
١٥٤	مشاكل صحية
١١٥	العزلة الاجتماعية/ ضعف الروابط الأسرية
٥٢	اتصال بالغرباء/انضمام لمجموعات سيّئة
٣٧	معلومات غير موثوق بصحتها
٣٢	العنف/العدائية
٣٢	التحرّش
٣٢	سوء الاستخدام
٣١	الاساءة/التشهير/ المضايقة/ الكلام البذيء
٣٢	اكتساب عادات وسلوكيات لا تلائم المجتمع وثقافته
٢٧	ادمان
٢٥	السرقة/القرصنة/ الخداع/الاحتيال
١٥	مشاكل نفسية/تأثير سلبي على السلوكيات
١٤	سهولة الحصول على معلومات ونقص في اكتساب مهارات النقد والتحليل
١٤	استغلال الاطفال
١١	الانحراف

معلومات غير موثوق بها	٢
الادعاء والكذب	٢
سوء استخدامه	٢
تأثير على اللغة	٢
التواصل الاجتماعي	٢
التمرد	١
الشذوذ الجنسي	١
تقليد ما يراه الولد	١
الابتزاز/التهديد	١
البطالة	١
التحكم بهم	١
استغلال الاطفال	١
العولمة	١
الغرام العلاقات مع الرفاق	١
فيروس	١
القلق	١
اللفظ	١
تصنيف ما يشاهده ويسمعه على ارض الواقع	١
الضياع	١
غياب الرقابة	١
الجرائم	١
الاعلام غير الواقعي	١
الفساد	١
هدر الاموال	١
استدراج نحو الدعارة	١

الابتزاز/التهديد	١٣
الاستغناء عن الكتاب/ تأثير على الخط واللغة	١٤
غياب الرقابة	١٣
العيش في عالم افتراضي	١٢
فقدان الخصوصية	١٠
القمار	٨
استدراج واستغلال الاطفال لمصالح سياسية	٦
افصاح عن معلومات شخصية	٧
الألعب ومواقع التسلية	٦
الانتحار	٥
تحريض ديني	٤
التمرد	٣
اقامة علاقات وهمية وغير مناسبة لعمرالولد	٣
ضياع الانتماء/ انفتاح غير منظم	٣
فقدان القدرة على التواصل	٢
فيروس	٢
مخدرات	٢
تراجع في الالتزام الديني	٢
سوء فهم بعض الامور	٢
فقدان الصبر	١
تصال بالغرباء/انضمام لمجموعات سيّئة	١
غياب الوعي	١

ملحق ٦: Pearson Chi–Square

Tableau 105 : Répartition en pourcentage sur ce que font les étudiants sur Internet selon les parents et les enfants eux-mêmes

q5-3 (Parents) et q5-5 (Etudiants)

Pearson Chi-Square Tests

		هل يعرف والديك ما تقوم به على شبكة الإنترنت؟
هل تعرفون ما يقوم به ولدكم على شبكة الإنترنت ؟	Chi-square df Sig.	2.749 4 .601[a,b]

De ce test, nous remarquons que sign >0,05 on accepte Ho.

ملحق ٧: مكتب مكافحة جرائم المعلوماتيّة وحماية الملكيّة الفكريّة

من الرائد المهندس سوزان الحاج

رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية

الى الرائد رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة وكالة

تنفيذاً لأمركم البرقي رقم ٨٣١١ تاريخ ٢٠١٢/١١/٢١ والاحالي رقم ٢٠٦/٤٠٠٤ م٢ تاريخ ٢٠١٢/١٢/١ والمتضمن تزويد المركز التربوي للبحوث والانماء بنسبة ونوع الجرائم المعلوماتية التي يرتكبها الأطفال ونسبة ونوع الجرائم المعلوماتية التي يقع ضحيتها الأطفال.

وبعد اجراء احصاء على المحاضر التي تمت معالجتها خلال العام الحالي والعامين الماضيين بهذا الموضوع، تبيّن ما يلي:

اولًا: ان جرائم المعلوماتية التي يرتكبها الأطفال تتلخص في:

- قيامهم بقرصنة المواقع الالكترونية، والدخول الى صفحات الأصدقاء عبر الFacebook، وطلب دولارات هاتفية،
- انتحال صفة وتشويه سمعة.
- تهديد وقدح وذم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الانترنت.
- نشر وتركيب صور إباحية للفتيات.

وقد تمّ معالجة (٢٣) ملفا بهذه المواضيع، وقد تراوحت نسبة ارتكاب الأطفال لهذه الجرائم من نسبة المجموع العام للمحاضر التي تم تنظيمها خلال هذه الأعوام بين ٠,٥ ٪ و ٠,٩٪.

أمّا بالنسبة إلى توزعها حسب المكان، فقد سجّلت النسبة الأكبر في محافظتي بيروت وجبل لبنان بنسبة ٥٢٪، والباقي موزّع على باقي المحافظات بنسبة ٢١ ٪ في محافظة الجنوب، و ٢١٪ في محافظة الشمال و٤,٣٪ في محافظة البقاع، علمًا ان الأطفال يقومون باستخدام الكمبيوتر في الانترنت كافيه وأكثر في المنازل بغية الولوج إلى شبكة الإنترنت.

ثانيًا: أما جرائم المعلوماتية التي يقع ضحيتها الأطفال فإن نسبتها أكبر من الجرائم التي يرتكبونها وأخطر.

فخلال هذه الأعوام الثلاثة وردنا ٤٢ ملف شكاوى ومحاضر عادية بموضوع:

- قرصنة المواقع الإلكترونية، والدخول إلى صفحات الأصدقاء عبر ال Facebook وطلب دولارات هاتفيّة،

• انتحال صفة وتشويه سمعة.

• تهديد وقدح وذم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الانترنت.

• نشر وتركيب صور اباحية للفتيات.

كما وردنا ٢٤ معاملة من الانتربول شديدة الخطورة كونها تتضمن قيام أشخاص بالتحرش الجنسي ونشر صور اباحية للأطفال عبر الانترنت، وهذه المعاملات وردت إلينا من عدة دول: أوتاوا، أثينا، لندن، موسكو، ليون، ويسبادن، باريس، لوكسمبورغ، ايرلندا، بيلاروسيا، وكانوا يزودوننا بمعلومات غير كافية في بعض الأحيان، الأمر الذي يعيق عمل التحقيق، وقد تراوحت نسبة تلك الجرائم من نسبة مجموع المحاضر المنظمة خلال هذه الأعوام بين ١,٣ و ٢,٦٪.

مع العلم ان نسبة جرائم المعلوماتية التي يرتكبها والتي يقع ضحيتها الأطفال هي في تزايد نظراً لتزايد عدد المشتركين والمستعملين لشبكة الانترنت، ولعدم وجود وسائل رقابة فاعلة عليها، كما هو ملحوظ في الجدول التالي:

العام	عدد الجرائم المرتكبة	نسبة الجرائم المرتكبة	عدد الجرائم التي يقع ضحيتها الأطفال	نسبة الجرائم التي يقع ضحيتها الأطفال
٢٠١٠	٥	٪٠,٥	١٧	٪١,٧
٢٠١١	٥	٪٠,٥	٢٩	٪٢,٦
٢٠١٢	١٣	٪٠,٩	٢٠	٪١,٣



مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة التلميذ

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سريّة ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية.

التاريخ: ....

رقم الاستمارة: ....

١. معلومات شخصيّة

١,١. السن:	❒ ١٢	❒ ١٣	❒ ١٤	❒ ١٥	❒ ١٦	❒ ١٧	❒ ١٨
١,٢. الجنس:	❒ ذكر	❒ أنثى					

٢. معلومات عن كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت

٢,١. هل لديك كمبيوتر أو محمول في البيت؟	❒ نعم	❒ لا	
٢,٢. إذا كان الجواب نعم، هل هو؟	❒ خاص بك	❒ للعائلة	
٢,٣. كيف تقيّم مهارتك باستخدام الإنترنت؟	❒ جيدة جدًا	❒ جيدة	❒ ضعيفة
٢,٤. أين تستخدم الإنترنت؟			
❒ في البيت	❒ في المدرسة	❒ في مقهى الإنترنت	
❒ عند الأصحاب	❒ على الجوال (cellular)	❒ غيره : حدد	

٥,٢. كم مرة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟

❐ يوميًا ❐ مرّات عدة في الأسبوع ❐ مرة في الأسبوع ❐ غيره، حدّد: ....

٦,٢. ما هو معدل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع؟

❐ أقل من ساعة ❐ من ساعة إلى ٥ ساعات ❐ بين ٦ و ١٠ ساعات

❐ أكثر من ١٠ ساعات، حدد: ....

٧,٢. ما هو بنظرك تأثير الإنترنت على أدائك في المدرسة؟

❐ يساعد على تحسين أدائي ❐ يشغلني عن الدراسة ❐ تأثيره ضعيف جدًا ❐ لا تأثير أبدًا

٨,٢. لمَ تستخدم الإنترنت؟

❐ الدردشة (Chatting) ❐ الألعاب ❐ فروض منزلية ❐ أبحاث علمية

❐ معلومات عامة ❐ e-mail ❐ التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter,...)

❐ التسوق الإلكتروني ❐ التحميل Downloads (Videos, songs, pictures)

❐ التعارف ❐ تبادل الملفات ❐ غيره: حدد: ....

٩,٢. هل سبق واستخدمت الإنترنت للقيام بـ؟

❐ لعب القمار والميسر ❐ التشهير والتعنيف ❐ الاحتيال والخداع

❐ دخول المواقع الإباحية ❐ الابتزاز ❐ الدعوة إلى العنف والعنصرية

١٠,٢. هل سبق وتعرضت لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت؟

❐ ضغوط من اصدقاء لتفعل أشياء لم تكن تريد أن تفعلها على الإنترنت

❐ التشهير والإهانة

❐ الإبتزاز أوالترهيب

❐ التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الالكتروني

❐ استلام صور إباحية أو محتوى جنسي

❐ الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي

❐ شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها

❐ شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت

❐ سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

١١,٢. هل سبق لك وأن؟ ❒ وضعتَ أشياء على شبكة الإنترنت أحرجت شخصًا ما ❒ شاركتَ بالتصويت في استطلاع على الإنترنت كان من المفروض منه إهانة شخص ما ❒ أرسلتَ نصوصًا إباحية، صوراً عارية أو شبه عارية ومثيرة، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لك أو لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت ❒ تلقيتَ نصوصًا أو صوراً عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لك أو لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت ❒ طلبَ منك أحدهم أن تقوم بإرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت ❒ إحتالَ شخص ما عليك وسرق المال / أو رقم بطاقة الائتمان التابعة لك

٣. المقابلة

١,٣. هل سبق لك وتحدثت على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا تعرفهم وجهًا لوجه؟ ❒ نعم ❒ لا
إذا كان الجواب نعم، أي نوع من المعلومات حاول أن يطلبها منك؟ ❒ اسمك ❒ اسم مدرستك ❒ صور لك ❒ معلومات مالية عنك ❒ عمرك ❒ اسم أهلك ❒ الأماكن التي ترتادها ❒ تفاصيل عن مظهرك الخارجي ❒ غيره: حدد ....
٢,٣. هل سبق لك وتقابلت مع أشخاص تعرفت إليهم على الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٣,٣. ماذا كان سبب اللقاء؟ ❒ للمواعدة ❒ للعمل ❒ للصداقة ❒ غيره ، حدد: ....
٤,٣. هل طلبت الإذن من أحد والديك أو من شخص بالغ للذهاب إلى هذا اللقاء؟ ❒ نعم ❒ لا
٥,٣. هل أخبرت أحدًا أنك ذاهب إلى هذا اللقاء؟ ❒ أهلك ❒ إخوتك ❒ صديقًا(ة) ❒ لا أحد

٦,٣. هل أخذت معك أحداً إلى هذا اللقاء؟ ❐ أهلك ❐ إخوتك ❐ صديقاً(ة) ❐ لا أحد
٧,٣. خلال هذا اللقاء، هل حدث معك أي شيء غريب أو مزعج؟ ❐ نعم ❐ لا
٨,٣. إذا كان الجواب نعم، أسرد لنا ماذا حصل؟ ....
٩,٣. هل وضعت أو مستعد لوضع معلومات شخصية عنك على مواقع عامة على الإنترنت مثل فايس بوك Facebook؟ ❐ نعم ❐ لا
١٠,٣. ما نوع هذه المعلومات الشخصية؟ ❐ صور لك ❐ اسمك الكامل ❐ رقم هاتفك ❐ عمرك ❐ بريدك الإلكتروني ❐ عنوان منزلك ❐ اسم وعنوان مدرستك ❐ معلومات أو صور عن عائلتك ❐ الأماكن التي ترتادها ❐ غيره : حدد ....
١١,٣. إذا طلب منك شخص غريب تعرفت عليه عبر الإنترنت أن تقابله شخصياً، هل تلبي المطلوب وتقابله؟ ❐ نعم ❐ لا
١٢,٣. هل تفضل البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء؟ ❐ نعم ❐ لا

٤. مقهى الإنترنت

١,٤. هل ترتاد مقاهي الانترنت؟ ❐ نعم ❐ لا اذا كان جوابك لا، انتقل من فضلك الى السؤال رقم ٥,١.
٢,٤. ما هو معدل ارتيادك مقهى الإنترنت؟ ❐ يومياً ❐ مرة في الأسبوع ❐ عدة مرات في الأسبوع ❐ مرة في الشهر ❐ نادراً ❐ لا أذهب أبداً
٣,٤. هل يمكنك تحديد اسم وعنوان مقهى الإنترنت الذي غالباً ما تذهب إليه؟ ....
٤,٤. هل هناك أية مواقع على الإنترنت ممنوع الدخول اليها في المقهى الذي ترتاده؟ ❐ نعم ❐ لا

٥. الإنترنت والأهل

١,٥. أين لديك وصول إلى الإنترنت في المنزل ؟ ❒ غرفة الجلوس ❒ غرفة نومي ❒ غرفة نوم الأهل ❒ غرف نوم الأخ / الأخت ❒ الكمبيوتر المحمول(Laptop): يمكنني استخدامه في أي مكان ❒ الجوال (mobile): يمكنني استخدامه في أي مكان
٢,٥. في أي وقت عادة تقوم باتصالك على الإنترنت؟ ❒ قبل الساعة ٨ مساءً ❒ بين ٨ و ١٢ مساءً ❒ بعد منتصف الليل
٣,٥. هل يعرف أحد من والديك كيفية استخدام الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٤,٥. هل يقوم الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٥,٥. هل يعرف والديك ما تقوم به على شبكة الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٦,٥. هل قام والداك بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٧,٥. هل سبق وتحدث أحد معك حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا
٨,٥. إذا كان الجواب نعم، من هو؟ ❒ شخص ما في المدرسة ❒ أحد والدَيَّ ❒ غيره، حدد: ....
٩,٥. كم من كلمات مرور لديك (password)؟ ❒ ١ ❒ ٢ – ٣ ❒ لدي كلمات مرور مختلفة لكل موقع / برنامج
١٠,٥. ما كان أسوأ شيء حدث لك أو لصديقك في استخدام الإنترنت؟ ....
١١,٥. كيف تتحدث أنت وأهلك عن الإنترنت ؟ ❒ نتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت ❒ نتحدث أحياناً ❒ نادراً ما نتحدث ❒ لا نتحدث أبدًا عما أقوم به

١٢,٥. هل انتظرت يومًا أهلك أو أصدقاءك لترك المكان المخصص للإنترنت من أجل استخدام الشبكة؟ ❐ نعم ❐ لا
١٣,٥. هل سبق لك وقمت بشيء على الإنترنت لا تريد من والديك ان يعرفوه؟ ❐ نعم ❐ لا
١٤,٥. هل تعتقد أن والديك كانوا ليمانعوا لوعلموا ماذا كنت تفعل في الواقع على الكمبيوتر؟ ❐ نعم ❐ لا
١٥,٥. إذا أحسست بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت، لمن تلتجئ أو بمن تتصل؟ ❐ صديق ❐ الأهل ❐ أستاذ المدرسة ❐ الشرطة ❐ رجل دين ❐ أحد الأقارب ❐ لا أحد ❐ غيره، حدد: ....

٦. أخبرنا عن رأيك وتجاربك في موضوع استخدام الانترنت.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: ....

شكراً



مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة الأهل

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سريّة ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: ....

رقم الاستمارة: ....

١. معلومات شخصيّة

١,١. السن: ❐ أقل من ٤٠ سنة ❐ أكثر من ٤٠ سنة
١,٢. الجنس: ❐ ذكر ❐ أنثى
١,٣. المستوى التعلمي: ❐ ابتدائي ❐ متوسط ❐ ثانوي ❐ جامعي
١,٤. كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟ ❐ جيدة جدًا ❐ جيدة ❐ ضعيفة ❐ لا أُجيد استخدام الكمبيوتر
١,٥. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا اذا كان الجواب لا، من فضلكم انتقلوا الى السؤال.١,٢.
١,٦. هل تستخدم الإنترنت في المنزل؟ ❐ نعم ❐ لا

٧,١. اذا لِمَ تستخدم الإنترنت ؟

❐ الدردشة (Chatting) ❐ معلومات عامة ❐ e-mail

❐ التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter,...) ❐ تبادل الملفات ❐ التعارف

❐ التحميل Downloads (Videos, songs, pictures) ❐ التسوق الإلكتروني

❐ العمل ❐ الألعاب ❐ غيره : حدد : ....

٢. معلومات عن الولد موضوع الاستمارة

١,٢. الصف: ❐ سابع أساسي EB7 ❐ ثامن أساسي EB8 ❐ تاسع أساسي EB9

❐ أول ثانوي S1 ❐ ثاني ثانوي S2 ❐ ثالث ثانوي S3

٢,٢. سن الولد : ❐ ١٢ ❐ ١٣ ❐ ١٤ ❐ ١٥ ❐ ١٦ ❐ ١٧ ❐ ١٨

٣,٢. الجنس : ❐ ذكر ❐ أنثى

٤,٢. هل يستخدم ولدكم؟ ❐ كمبيوتراً مشتركًا في المنزل ❐ كمبيوتراً خاصًا به

❐ كمبيوتراً محمولاً خاصًا به(Laptop)

٥,٢. هل هو موصول على شبكة الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا

٦,٢. هل يملك ولدكم هاتف نقال خاص به (cellular)؟ ❐ نعم ❐ لا

٧,٢. هل هو موصول على شبكة الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا

٨,٢. هل يعلم ولدكم كيفية إستخدام الإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا

٩,٢. أين يستخدم ولدكم الإنترنت عادة ؟ ❐ في البيت ❐ في المدرسة ❐ في مقهى الإنترنت

❐ عند الأصحاب ❐ على الهاتف النقال

١٠,٢. كم مرة يستخدم ولدكم الإنترنت في الأسبوع؟ ❐ يوميًا ❐ عدة مرّات في الأسبوع

❐ مرة في الأسبوع ❐ غيره، حدّد:........................

١١,٢. معدل ساعات استخدام ولدكم للإنترنت في الأسبوع : ❐ أقل من ساعة

❐ ٢-٥ ساعات ❐ ٥-١٠ ساعات ❐ أكثر من ١٠ ساعات، حدد: ....

١٢,٢. أين يستخدم ولدكم الإنترنت في المنزل؟ ❐ غرفة الجلوس ❐ غرفة نومه ❐ غرفة نوم الأهل ❐ غرف نوم ❐ الأخ / الأخت ❐ الجوال: يمكنه استخدامه في أي مكان ❐ الكمبيوتر المحمول: يمكنه استخدامه في أي مكان (Laptop)
١٣,٢. في أي وقت يستخدم ولدكم الإنترنت عادة ؟ ❐ قبل الساعة ٨ مساءً ❐ بين ٨ و ١٢ مساءً ❐ بعد منتصف الليل
١٤,٢. ما هي الغايات من إستخدامه للإنترنت؟ ❐ الدردشة (Chatting) ❐ الألعاب ❐ معلومات عامة ❐ e-mail ❐ التواصل الإجتماعي (Facebook, Twitter,...) ❐ تبادل الملفات ❐ واجباته المدرسية ❐ التحميل Downloads (Videos, songs),... ❐ التعارف ❐ التسوق الإلكتروني ❐ غيره: حدد: ....
١٥,٢. هل تراقبون ولدكم في استخدامه للإنترنت عادةً ؟ ❐ نعم ❐ لا
١٦,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبته؟ ❐ من خلال برنامج رقابة (parental control program) ❐ تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions) ❐ من خلال الرقابة المباشرة ❐ من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history) ❐ من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت (pass code) ❐ غيره، حدد: ....
١٧,٢. هل كنتم تعلمون بوجود الوسائل المذكورة أعلاه التي تخوّلكم مراقبة استخدامه للإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
١٨,٢. هل سبق لكم وراقبتم تاريخ تصفح المواقع التي يزورها ولدكم (Internet History)؟ ❐ نعم ❐ لا

١٩,٢. هل سبق لكم وضبطم ولدكم وهو يفتح صفحات غير لائقة؟ ❑ نعم ❑ لا
٢٠,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلكم تجاهه؟ ❑ أطلب منه مغادرة الموقع ❑ لا أفعل شيئا ❑ غيره ،حدّد: ....
٢١,٢. هل سبق وتعرض ولدكم لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت ؟ ❑ ضغوط من اصدقاء لفعل أشياء لم يكن راغبًا بفعلها على الإنترنت ❑ التشهير والإهانة ❑ الابتزاز أوالترهيب ❑ التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني ❑ استلام صور إباحية أو محتوى جنسي ❑ الوصول بطريق الصدفة الى صور إباحية أو محتوى جنسي ❑ شخص قام باستخدام صوره بطريقة غير مناسبة أو تشويهها ❑ شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور له وتعميمها على الإنترنت ❑ سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباته على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook
٢٢,٢. هل سبق واستخدم ولدكم الإنترنت للقيام بـ: ❑ لعب القمار والميسر ❑ التشهير والتعنيف ❑ الاحتيال والخداع ❑ دخول المواقع الإباحية ❑ الابتزاز ❑ الدعوة الى العنف والعنصرية ❑ لا أعلم ❑ لا، لم يقم بأيّ من هذه الأعمال

٣. اللقاء

١,٣. هل سبق لولدكم أن تحدث على الانترنت مع أشخاص لا يعرفهم وجهًا لوجه؟ ❐ نعم ❐ لا ❐ لا ندري
٢,٣. هل تمانعون أن يذهب ولدكم ليتقابل مع أشخاص تعرّف عليهم على الانترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا
٣,٣. هل سبق لولدكم أن تقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا ❐ لا ندري إذا كان الجواب لا او لا ندري، انتقلوا من فضلكم الى السؤال رقم ٣,١٠.
٤,٣. ما كان سبب هذا اللقاء؟ ❐ للمواعدة ❐ للعمل ❐ للصداقة ❐ غيره، حدد: ....
٥,٣. هل طلب الإذن من أحد والديه أو من شخص بالغ آخر للذهاب إلى هذا اللقاء؟ ❐ نعم ❐ لا
٦,٣. هل أخبر أحدًا أنه ذاهب إلى هذا اللقاء ؟ ❐ أهله ❐ إخوته ❐ صديق(ة) ❐ لا أحد ❐ لا ندري
٧,٣. من أخذ معه إلى هذا اللقاء؟ ❐ أهله ❐ إخوته ❐ صديق(ة) ❐ لا أحد ❐ لا ندري
خلال هذا اللقاء، هل حدث معه أي شيء غريب أو مزعج؟ ❐ نعم ❐ لا ❐ لا ندري
إذا كان الجواب نعم، أسردوا لنا ماذا حصل ؟ ....

١٠,٣. إذا أحسّ ولدكم بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، لمن يلتجئ أو بمن يتصل برأيكم؟
❒ الأهل ❒ إخوته ❒ صديق(ة) ❒ استاذ(ة) المدرسة
❒ الشرطة ❒ رجل دين ❒ أحد الأقارب ❒ لاأحد
❒ غيره، حدد:........................

٤. مقهى الإنترنت

١,٤. هل يذهب ولدكم غالبًا إلى مقهى الإنترنت؟ ❒ يوميًا ❒ عدة مرات في الأسبوع ❒ مرة في الأسبوع ❒ مرة في الشهر ❒ نادراً ❒ لا يذهب أبدًا
اذا كان الولد لا يذهب أبدًا الى مقهى الانترنت، انتقلوا من فضلكم الى السؤال رقم ٥,١. ٢,٤. ما معدّل ساعات مكوثه في مقهى الإنترنت في الأسبوع ؟ ❒ أقل من ساعة ❒ ٢-٥ ساعات ❒ ٥-١٠ ساعات ❒ أكثر من ١٠ ساعات، حدد: ....
٣,٤. هل تعتقدون أن هناك خطراً عليه في ارتياده لمقهى الإنترنت ؟ ❒ نعم ❒ لا
٤,٤. هل تعلمون إذا كان الإنترنت مراقب في المقهى؟ ❒ نعم ❒ لا ❒ لا ندري

٥. الإنترنت والأهل

٥،١.	في أيّ وقت يقوم ولدكم عادة بالاتصال على الإنترنت؟ ❐ قبل الساعة ٨ مساءً ❐ بين ٨ و ١٢ مساءً ❐ بعد منتصف الليل
٥،٢.	هل تقومون بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
٥،٣.	هل تعرفون ما يقوم به ولدكم على شبكة الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
٥،٤.	هل قمتم بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
٥،٥.	هل سبق وتحدثتم إليه حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
٥،٦.	كيف تتحدثون أنتم وولدكم عن الإنترنت؟ ❐ نتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما يقوم به على الإنترنت ❐ نتحدث أحياناً ❐ نادراً ما نتحدث ❐ لا نتحدث أبدا عما يقوم به
٥،٧.	هل ينتظركم ولدكم للدخول للنوم أو لمغادرة المكان من أجل تصفح شبكة الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا ❐ أحياناً ❐ لا ندري
٥،٨.	هل تعتقدون أن ولدكم يمانع أن تعلموا ماذا يفعل في الواقع على الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا

٦. ما هو برأيك تأثير استخدام الانترنت على الأولاد\الأطفال (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الاولاد من سوء استخدام الانترنت؟ ما هو الدور الذي يلعبه الأهل في حماية أولادهم من سوء استخدام الانترنت؟ هل تحب ان تشاركنا بتجارب سمعت عنها او حدثت معك او مع احد معارفك على الانترنت ؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: ....

شكراً



مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة مديري المدارس وأساتذتها

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سريّة ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: ....

رقم الاستمارة: ....

١. معلومات شخصيّة

١,١. السن:	❐ أقل من ٤٠ سنة	❐ أكثر من ٤٠ سنة	
٢,١. الجنس:	❐ ذكر	❐ أنثى	
٣,١. المهام :	❐ مدير المدرسة	❐ أستاذ المعلوماتية	❐ أستاذ العلوم
	❐ غيره:.......................		
٤,١. كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟	❐ جيدة جدًا	❐ جيدة	❐ ضعيفة
٥,١. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت ؟	❐ نعم	❐ لا	
٦,١. هل تستخدم الإنترنت ضمن إطار عملك ؟	❐ نعم	❐ لا	

٢. معلومات عن استخدام الكمبيوتر والإنترنت من قبل التلامذة

١,٢. ما هو بنظرك تأثير الإنترنت على أداء التلامذة في المدرسة ؟	❐ يساعد على تحسين الأداء		
	❐ يشغلهم عن الدراسة	❐ تأثيره ضعيف جدًا	❐ لا تأثير أبدًا

٢,٢. هل تشجع التلامذة على استخدام الإنترنت ضمن إطار دراستهم؟ ❐ نعم ❐ لا
(موجّه للأساتذة فقط) ٣,٢. هل تعطيهم فروضًا أو أبحاثًا تتطلب استخدام الإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا
(موجّه للأساتذة فقط) ٤,٢. اذا كان الجواب نعم، هل تُحدّد لهم مسبقًا المواقع التي تساعدهم على انجاز بحثهم؟ ❐ نعم ❐ لا ❐ في بعض الأحيان
٥,٢. هل المدرسة مجهزة بمختبر للمعلوماتية؟ ❐ نعم ❐ لا اذا كان الجواب لا، انتقل من فضلك الى السؤال رقم ٣,١.
٦,٢. هل يحق للتلاميذ استخدام هذا المختبر خارج ساعات حصة المعلوماتية؟ ❐ نعم ❐ لا
٧,٢. هل أجهزة الكمبيوتر موصولة على شبكة الإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا
٨,٢. إذا كان الجواب نعم، هل يحق للتلامذة استخدام الإنترنت على هذه الأجهزة؟ ❐ نعم ❐ لا
٩,٢. إذا كان الجواب نعم، هل استخدامهم للإنترنت مراقب؟ ❐ نعم ❐ لا
١٠,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبتهم ؟ ❐ من خلال برنامج رقابة (parental control program) ❐ تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions) ❐ من خلال الرقابة المباشرة ❐ من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history) ❐ غيره، حدد:..
١١,٢. ما هي المواقع الإلكترونية المحظورة ؟ ❐ مواقع التسلية (الألعاب، الموسيقى...) ❐ البريد الإلكتروني ((e-mails ❐ محركات البحث (search engines) مثلاً Google, Yahoo, Firefox ❐ المواقع الإجتماعية ((Facebook. Twitter, You Tube ❐ المواقع الإباحية ❐ غيره، حدد:..

١٢,٢. هل سبق لك وضبطت أحد التلامذة وهو يفتح صفحات غير لائقة؟ ❐ نعم ❐ لا
١٣,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلك تجاهه ؟ ❐ أعلم والديه ❐ أطلب منه مغادرة الموقع ❐ لا أفعل شيئا ❐ غيره ،حدّد:......................

٣. معلومات عن التوعية حول مخاطر الإنترنت

١,٣. هل تعلم شيئًا عن مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال؟ ❐ نعم ❐ لا
٢,٣. هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟ ١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- .... ٥- ....
٣,٣. هل سبق وتناقشت مع تلامذتك حول هذه المخاطر ؟ ❐ نعم ❐ لا
٤,٣. هل سبق وتناقشت مع أهل تلامذتك حول هذه المخاطر ؟ ❐ نعم ❐ لا
٥,٣. هل سبق وأُعطيَت محاضرة في المدرسة حول هذه المخاطر ؟ ❐ نعم ❐ لا
٦,٣. إذا تعرض أحد تلامذتك لبعض المشاكل الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت، ماذا تفعل ؟ ❐ تساعده على حلّها ❐ تؤنّبه لوقوعه فيها ❐ تعلم أهله ❐ تعلم الإدارة ❐ غيره، حدد: ....

٧,٣. هل سبق وتعرض أحد تلامذتك أو تلامذة زملائك لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت ؟ ❐ ضغوط من اصدقاء لفعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعلها على الإنترنت ❐ التشهير والإهانة ❐ الابتزاز أوالترهيب ❐ التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الالكتروني ❐ استلام صور إباحية أو محتوى جنسي ❐ الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي ❐ شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها ❐ شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لهم وتعميمها على الإنترنت ❐ سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook
٨,٣. هل تعرض أحد تلامذتك أو تلامذة زملائك لحادثة سيئة على الإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا
٩,٣. إذا كان الجواب نعم، ما هي ؟ ....
١٠,٣. ماذا فعل؟ ....

٤. معلومات عن استخدام الإنترنت عبر الخلوي

١,٤. هل مسموح استخدام الخلوي داخل المدرسة من قبل التلامذة ؟ ❐ نعم ❐ لا
٢,٤. إذا نعم، حدد كيفية استخدامه ضمن دوام التعليم ؟ ❐ حرية حمله ❐ حمله شرط كتم صوته ❐ حمله بطريقة غير مرئية ❐ وضعه مع الإدارة لاستخدامه عند الضرورة
٣,٤. هل مسموح استخدام الإنترنت على الخلوي : ❐ عبر اشتراك خاص ❐ عبر اشتراك تقدمه المدرسة (wireless + pass code)

٥. ما هو برأيك تأثير استخدام الانترنت على الأولاد/الأطفال (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو دور المدرسة في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب ان تشاركنا بتجارب سمعت عنها او حدثت معك او مع احد تلامذتك على الانترنت؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: ....

شكراً



مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة أصحاب مقاهي الإنترنت

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سريّة ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: ....

رقم الاستمارة: ....

١. معلومات شخصية عن صاحب / الموظف المسؤول عن مقهى الإنترنت

١,١. السن :	❒ أقل من ٣٠ سنة ❒ بين ٤٠-٥٠ سنة	❒ بين ٣٠-٤٠ سنة ❒ أكثر من ٥٠ سنة
٢,١. الجنس:	❒ ذكر	❒ أنثى
٣,١. المستوى التعلمي :	❒ ابتدائي ❒ متوسط	❒ ثانوي ❒ جامعي

٢. معلومات عن استخدام الكمبيوتر والإنترنت من قبل الأطفال/الأولاد (١٢- ١٨ سنة)

١,٢. ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المحل ؟ ❒ أقل من ١٠ ❒ ١٠- ١٥ ❒ أكثر من ١٥
٢,٢. هل كل أجهزة الكمبيوتر موصولة على شبكة الإنترنت؟ ❒ نعم ❒ لا ❒ بعضها
٣,٢. ما هي نسبة زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢- ١٨ سنة) من معدل الزبائن العام؟ ....٪
٤,٢. ما هو العمر الأدنى المسموح به الدخول إلى مقهى الإنترنت التابع لك؟ ....

٥,٢. ما هو العمر الأدنى المسموح به استخدام الإنترنت على أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المحل؟ ....
٦,٢. ما هو معدل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع من قبل زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢– ١٨ سنة)؟ ❐ أقل من ساعة ❐ ٢–٥ ساعات ❐ ٥–١٠ ساعات ❐ أكثر من ١٠ ساعات، حدد: ....
٧,٢. ما هي الغايات من استخدام الإنترنت من قبل زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢– ١٨ سنة) ؟ ❐ الدردشة (Chatting) ❐ الألعاب ❐ فروض منزلية ❐ أبحاث علمية ❐ معلومات عامة ❐ e-mail ❐ التواصل الإجتماعي (Facebook, Twitter,...) ❐ التسوق الإلكتروني ❐ التحميل (Downloads Videos, songs, pictures) ❐ التعارف ❐ تبادل الملفات ❐ غيره: حدد: ....
٨,٢. هل هناك من يراقبهم في استخدامهم للإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا
٩,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبتهم ؟ ❐ من خلال برنامج رقابة (parental control program) ❐ من خلال تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions) ❐ من خلال الرقابة المباشرة ❐ من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history) ❐ من خلال الكمبيوتر الرئيس serverالذي يمكنك من مراقبة كل الأجهزة الموجودة في المحل ❐ غيره، حدد:...
١٠,٢. إذا كان هناك من مواقع إلكترونية محظورة، فما هي ؟ ❐ مواقع التسلية (الألعاب، الموسيقى...) ❐ مواقع لعب الميسر ❐ المواقع الإباحية ❐ غيره، حدد:...

١١,٢. هل سبق لك ولاحظت أحد زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢– ١٨ سنة) وهو يفتح صفحات غير لائقة؟ ❐ نعم ❐ لا
١٢,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلك تجاهه ؟ ❐ أعلم والديه ❐ اطلب منه مغادرة الموقع ❐ لا أفعل شيئاً ❐ غيره، حدّد: ....
١٣,٢. هل تلقيت شكاوى من أهالي الأطفال/الأولاد حول عدم رقابتهم عند استخدامهم للإنترنت؟ ❐ نعم ❐ لا

٣. معلومات عن الوعي حول مخاطر الإنترنت

١,٣. هل تعلم عن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت من قبل الأطفال/الأولاد؟ ❐ نعم ❐ لا
٢,٣. إذا كان الجواب نعم، هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟ ١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- .... ٥- ....
٤,٣. هل أخبرك أحد زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢– ١٨ سنة) عن حادثة لها علاقة بسوء استخدام الإنترنت حدثت معه؟ ❐ نعم ❐ لا
٥,٣. إذا كان الجواب نعم، ما هي؟ ....
٦,٣. وماذا فعل ؟ ....

٤. ما هو برأيك تأثير استخدام الانترنت على الأطفال/الأولاد (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الانترنت؟ ما هو الدور الذي يلعبه أصحاب مقاهي الانترنت في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الانترنت؟ هل تحب ان تشاركنا بتجارب سمعت عنها او حدثت معك او مع احد زبائنك على الانترنت ؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: ....

شكراً

بعض من شهادات التّلامذة

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنيّة حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة التّلميذ

أخبرنا عن رأيك وتجاربك في موضوع استخدام الانترنت .

رقم الاستمارة ٠٨٨٤٥/١١/٠١

... أعتقد أنّه لا بدّ من وجود بعد الضّوابط لاستخدام الإنترنت. يزور الكثيرون المواقع الإباحيّة في حين أنّ المواقع التّثقيفيّة شبه خالية من الزّوار. ويفوق عدد مشاهدات أفلام الراقصات وكرة القدم مليون مشاهدة في حين أنّ عدد مشاهدات الأفلام الّتي تغني الثّقافة ضئيل جدًّا. وهناك أيضًا ظاهرة ال– «whatsapp» وال «viber» والّتي تستخدم لأغراض تجسّسيّة من قبل أشخاص معروفين، لذا لا بدّ من الإضاءة على هذه الآلة الّتي أصبحت تنخر في عظام شبابنا.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/١١/٠٣

... بحكم معرفتي بمخاطر التّصفّح على شبكة الإنترنت، كان لديّ التّصوّر الكافي والاستعداد التّام للدّخول في عالم القرصنة واختراق المواقع، وأصبحت مسؤولاً عن فريق عمل مخصّص لاختراق الحسابات وذلك لأهداف سامية فقط. ونحن لسنا خائفين من أيّة مساءلة قانونيّة من أيّ جهة كانت لأنّنا نعمل على إعادة المواقع المخترقة وحسابات الفايسبوك المسروقة بعد التّأكّد من المعلومات الّتي تبيّن صحّة ادعاءات المتقدّم بطلب المساعدة، وبعد تأسيس مجموعة «سايلنت هاك»: الاختراق الصّامت، نعمل اليوم على تنظيم كامل المواقع اللّبنانيّة المعروفة وحمايتها من المشاكل ومخاطر الوقوع في شرك الجماعات الصّهيونيّة الّتي تقصد الإيقاع بالشّباب العربي واللّبناني بخاصّة. وأنا مستعدّ للتّعاون مع أيّة مجموعة حكوميّة أو غير حكوميّة لتوعية الشّباب اللّبناني على وجه الخصوص، وأنا معروف باسم «بطّة» في الوسط الرّقمي.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/٩/٠٤

L’utilisation de l’Internet a ses avantages comme il a ses désavantages. Un désavantage qui me déplait beaucoup, c’est qu’on s’éloigne des gens qu’on aime, et on n’arrive plus à se communiquer face à face. On peut passer des heures à parler sur l’internet (whatsapp/ facebook/ twitter) et quand on se trouve face à face on ne trouve rien à parler. Ça c’est pour le cas des amis, pour la famille, elle se déconnecte de plus en plus et on perd le moyen de communication même plus que celle des amis.

للإنترنت فوائد عديدة لكن له بعض المساوئ أذكر منها أنّه يبعدنا عن الأشخاص الّذين نحبّهم، ولا نعود قادرين على التّواصل معهم وجهًا لوجه. ونقضي ساعات ندردش على مواقع التّواصل الاجتماعي، وعندما نلتقي برفاقنا لا نجد ما نتحدّث به، وكذلك الأمر في العائلات حيث غاب الحوار والتّواصل بين أفراد الأسرة.

رقم الاستمارة: ٨٥٠٠٥/١٢/٧

بعض أصدقائي يستخدمون الإنترنت لأشياء غير أخلاقيّة من دون معرفة الأهل، وحتّى أنّ العديد منهم في الصّفّ يملكون مواقع إباحيّة ويجنون الأموال منها. وأيضًا عند البحث عن معلومات لأبحاث مدرسيّة، نصل من طريق الصّدفة في بعض الأحيان إلى معلومات وصور غير لائقة ولا دخل لها بالموضوع المعالج أو الّذي نبحث عنه.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٠٥/١٠/٠٨

I find the internet very interesting. In fact, I used it to surf sites such as Google and Facebook and Twitter. I met a lot of people on the Internet some are good and some are rapist pedophiles. I use the internet to document movie, and some general stuff.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/١٢/٠١

في بداية استخدامي للإنترنت، تعرّفت في أحد الأيّام إلى فتاة، وعند السّاعة الواحدة من منتصف اللّيل من اليوم نفسه حاولت تلك الفتاة التّواصل معي عبر الsms بهدف إغوائي ودفعي إلى ارتكاب الفحشاء والقيام بأشياء غير أخلاقيّة، وصولا إلى ابتزازي والحصول على رصيد لهاتفها. وبعد جدال طويل وعناد مني في الحديث معها، اعتذرت إليّ واعترفت أنّها شاب كان يحاول الحصول على مال ورصيد للهاتف، وشكرني على أخلاقي .

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٠٥/١٠/٠١

Un jour, j'entrai à un site de rencontre avec une de mes amies pour faire passer le temps et découvrir ; la majorité des contacts étaient des pervers qui montrent leurs organes sexuelles sur webcam et demande de voir les notre.

De plus, plusieurs personnes hackent les autres les humilient pour le simple plaisir.

دخلت إلى موقع دردشة وتعارف فوجدت معظم الموجودين فيه يعرضون صوراً إباحيّة لهم، ويطلبون بالمقابل أن نعرض صوراً إباحيّة لنا.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٤٢/٩/٠٤

حاليًّا هل أصبحنا غير قادرين على العيش من دون الإنترنت؟ طبعًا هذا غير صحيح. والمسألة ليست

محصورة بالإنترنت فقط إنّما بإدمان الإنسان على استخدام هذه الشّبكة، والتّعلّق بغرباء، والتّراجع في التّحصيل العلمي. أنا شخصيًّا أصرّح أنّ الإنترنت اختراع سيّء، ومعظم المشاكل الّتي حصلت في البيوت كانت من جراء استخدامه، وأشكر الدّولة إذا قرّرت منعه في وطننا.

رقم الاستمارة: ٠١٢٠٣/١٠/٠١

… a friend of mine was tagged to a pornographic picture by a stranger so people thought she wasn't a good girl and her reputation collapsed… then again, she was tagged in a sex tape by another stranger from India. His name was "Romeo Symbol". So I guess people should not add people they don't know.

رقم الاستمارة: ٠١٤٠١/١٢/٠١

...أحذر دائمًا عند استخدام الإنترنت، أخاف أن يسرق أحد حسابي، أو أن ينشر أحدهم شيئًا سيّئًا على صفحتي... وهذا الخوف نعيشه بسبب شيوع سرقة الحسابات على الشّبكة، وغياب الرّقابة.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/١١/٠٣

... للإنترنت سلبيّات نذكر منها: انفصال الأزواج بسبب الفايسبوك، وهرب فتاة مع شاب تعرّفت إليه عبر الإنترنت...

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/٧/٠١

يخاف بعض الأهالي على أولادهم من سوء استخدام شبكة الإنترنت، فيمنعمون أولادهم من استخدامه، وهذا أمر غير جيّد لأنّهم بذلك يحرمونهم من الاختلاط والتّعرّف إلى العالم الخارجي. بالإضافة إلى أنّ الإنترنت وسيلة إعلاميّة ومن الخطأ تجاهلها. وصحيح أنّني أصبحت شبه مدمنة على الإنترنت، ولكنّني أستفيد من المعلومات الّتي أقرأها، ورغم أنّه يلهيني عن دروسي لكنّ ذلك لا يؤثّر على تحصيلي العلمي.

رقم الاستمارة: ٠١٢٠٣/١٢/٠٢

عندما أفتح موقعًا للدّراسة أو لقراءة مقال أو كتاب تفاجئني صور لفتيات عاريات أو لفتيات ورجال يسوّقون للجنس. وأُرْسِلَ إلى بريدي الالكتروني مواقع إباحيّة وصور لأشخاص عراة وذلك عبر البريد الالكتروني الخاصّ بأصدقائي والّذي تمّت سرقته. كما أنّه يصلني أحيانًا دعوات صداقة على الفايسبوك لأناس يعرضون أجسادهم. وسبق أن سُرِقَت صور تخصّني عن حسابي في الفايسبوك وتمّ استخدامها في صفحة مشبوهة.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/١٠/٠٢

لا أستخدم الإنترنت إلا بعد إتمام فروضي والتّأكّد من أنّني جاهزة كليًّا لليوم التّالي في المدرسة، وفي أيّام الامتحانات أضع جدولا زمنيًّا للدّرس يحوي أوقات فراغ أخصّصها للصّلاة والطّعام واستخدام الإنترنت لأنّ استخدام هذه الشّبكة بات أمراً طبيعيًّا لا يمكن الاستغناء عنه...

غيّر الإنترنت بعض الأشياء في حياتي، فقد توطّدت علاقتي بأصدقائي عبر الدّردشة معهم، وتواصلت مع بعض أقاربي المسافرين، بالإضافة إلى ذلك فقد تعرّفت إلى بعض الأقارب الّذين كنت أجهل أنّهم من عائلتي وذلك بسبب وجودهم في بلاد الغربة.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٩١/١٢/٠٢

سرق حسابي على الفايسبوك وطلب السّارق من أصدقائي أموالا مستخدمًا اسمي.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٨٠/١١/٠١

لا نستطيع معرفة شخصيّة من يتواصل معنا عبر الشّبكة لذا نكون عرضة للخداع. كما وأنّ الطّفل الصّغير الّذي يتصفّح مواقع على شبكة الإنترنت يصل من طريق الصّدفة إلى صور ومعلومات جنسيّة وإباحيّة لذا يتوجّب تأمين رقابة على الشّبكة لأنّه على سبيل المثال تظهر صور فتيات عاريات في موقع ألعاب للصّغار.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٥٣/١٠/٠٢

الإنترنت مصدر للتّسلية، أقول لأهلي أنّني أبحث في هذه الشّبكة عن معلومات مفيدة، وأنّني أقوم بذلك في المدرسة، لكنّني نادراً ما أفعل ذلك لأنّني أستخدمه كثيرا لـ Hacking، social networking، photography، وطبعًا للفايسبوك. الإنترنت هو مضيعة للوقت، وأعترف أنّني أستخدمه للأمور الجنسيّة ومع ذلك أقول لكم هو مفيد ويسهّل التّواصل.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/٧/٠٣

كنت أتحدث إلى «خالي» يوميًّا، وفي يوم من الأيّام عندما سألته عن أحواله أجابني بكلمات وعبارات نابية، وطلب أن أفتح الكاميرا، ولكنّني لم أفتحها، وجاءت أمّي وطلبت إليّ التّوقّف عن الدّردشة وتكلّمت إلى خالي هاتفيًّا وعرفنا أنّ بريده الإلكتروني قد سُرِقَ.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/٩/٠٣

...أشعر أحياناً أنّني مدمنة على استخدام الإنترنت، تمرّ ساعات طويلة وأنا أجلس أمام الشّبكة... حتّى ولم يكن هناك من أحد أكلّمه على الموقع ... وباختصار لا يمكنني العيش من دون الإنترنت... وأشعر كأنّني أموت لمجرد انقطاعه لفترات قليلة، وأشعر بتوتر كبير عندما أكون بعيدة عن الشّبكة، وأكلّم رفاقي هاتفيًّا لأعرف ما يدور على الفايسبوك الخاص بي.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/٩/٠٣

... للإنترنت مخاطر عديدة نذكر منها أنّه يهدّد الحوار العائلي ويزعزع ثقة الأهالي بأولادهم كما حصل مع إحدى صديقاتي إلا أنّ الإنسان مجبر على التّعامل مع هذه الشّبكة ليتماشى مع التّطوّر...

رقم الاستمارة: ٠٢٦٤٧/١١/٠٢

... لم أفهم ما شرحه أستاذ مادّة علوم الحياة، فبحثت عن المعلومات في الإنترنت فوجدت فيديو على يوتيوب يحوي شرحًا مفصّلا ففهمت الدّرس جيّدًا.

وأيضًا عرفت من خلال الإنترنت حقيقة خلفيّة الفايسبوك وحقيقة الإذاعات التّلفزيونيّة الّتي تسعى لنشر الماسونيّة في العالم مثل عالم ديزني وأيضًا رأيت فيديوهات عنThe Arrivals ، وتعرّفت إلى معتقدات بعض الأديان. وكنت أشاهد في أوقات الفراغ بعض المسلسلات على الإنترنت باللّغة الأصليّة الّتي أنتج بها. وعلى سبيل المثال وبكلّ صراحة لقد تعلّمت اللّغة التّركيّة بشكل جيّد من خلال مشاهدة المسلسل بلغته الأصليّة. وأيضًا كنت أقرأ مقالات عن أمور عديدة واستفدت منها كثيراً، وتعرّفت إلى أشخاص جدد. وكلّ هذه الأمور تثبت أنّ الإنترنت ليس فقط للتّسلية والدّردشة فهي لزيادة المعلومات العامّة...

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/١٠/٠٢

في يوم من الأيّام، عندما كنت أستخدم الإنترنت تعرّفت إلى شخص وتحدّثنا لبعض الوقت، وبعدها بدأ يطلب إليّ أن أقوم بأشياء غريبة وأمور غير أخلاقيّة وجنسيّة فاضحة فقمت بصدّه وحذفته من لائحة أصدقائي. لكنّ الأمر لم يقف عند هذه الحدّ لأنّ والدي كان يضع برنامج تجسّس على الحاسوب، وعندما قرأ الحديث الّذي دار بيني وبين ذلك الشّخص ما كان منه إلا أن منعني عن استخدام الحاسوب والدّخول إلى شبكة الإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٣٢/٧/٠٢

كلّنا نعلم أنّ الإنترنت كان مخصّصًا للمخابرات الأميركيّة، ولكنّه وصل الآن إلى عامّة النّاس. والهواتف الذّكيّة فيها برامج تجسّس، وقد صرّح منذ بضعة أشهر مسؤول في الكونغرس الأميركي حول عدم ارتياحه لشبكات التّواصل الاجتماعي، والجميع مراقبون ٢٤/٢٤ خلال استخدامهم الإنترنت...

رقم الاستمارة: ٠١١٤٩/١٢/٠٤

أجد أنّ الإنترنت شبكة مخصّصة للكبار أكثر من الصّغار، وعلى الرّغم من وجود بعض الألعاب إلا أنّها لا تخلو من بعض الإعلانات الإباحيّة مثل www.wetpussygames.com

بعض من شهادات الأهالي

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنيّة حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة الأهل

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأولاد/ الأطفال (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو الدّور الّذي يلعبه الأهالي في حماية أولادهم من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع أحد معارفك على الإنترنت؟

رقم الاستمارة: ٠١٥٤٤/١١/٠٤

الإنترنت في عصرنا هذا سلاح ذو حدّين. وعلى الرّغم من إيجابيّاته إلا أنّه في بعض الأحيان يمسي بابًا للتّوحّد والانعزال التّام عن المجتمع، هذا إلى جانب التّفكّك العائلي الّذي باتت عليه عائلاتنا. منذ ١١ سنة أخذت دروسًا في الكمبيوتر ووفاقًا لذلك اشتريت حاسوبًا وأدخلته إلى المنزل، وبعد حين أصبح أولادي يتعاركون ليأخذوا دوراً لاستخدامه. وعندما اشتركت بالإنترنت أصبح الجميع على منأى بما يجري حولهم في المنزل، ولم أستطيع أن أقطع الإنترنت خشية تدهور وضع الأولاد الدّراسي والثّقافي فهو مصدر غني للمعلومات.

رقم الاستمارة : ١١٧٥/٨/٢

في يوم من الأيّام سمعت صراخ ابنتي وصاحبتها، مشيت على مهل واقتربت لأعرف ما يحصل فرأيتهما جالستان أمام شاشة الحاسوب وصور صديقة ابنتي منشورة على الفايسبوك بطريقة إباحيّة، وقد قام بنشرها أحد سارقي كلمة السّرّ، وبدأ الجميع يكتبون تعليقات فاضحة. ومنذ ذلك الوقت أصبحت صديق ابنتي وأصبحنا نتحاور مع بعضنا، وحذفت صور ابنتي عن الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٩٢/٩/٠٢

تبلغ صديقة ابنتي من العمر ١٦ عامًا وقد سبق لها أن تعرّضت إلى التّهديد وأجبرت على لعب القمار، وهذا ما سبّب لها مشاكل عديدة.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٧٢/١٢/٠٤

عائلتي مؤلّفة من ٤ أولاد، خبرتهم في استخدام الإنترنت تفوق خبرتي لذا تردّدت كثيراً قبل أن أوافق على إدخال الإنترنت إلى المنزل. ولكن سرعان ما وافقت وذلك يعود إلى أسباب عديدة: ثقتي بتربية أولادي،

تحميلهم المسؤوليّة، واقتناعي أنّ المواقع الإباحية الّتي نسمع عنها لن يكون لها تأثير سلبي عليهم وذلك بسبب التّنشئة السّليمة الّتي تربّوا عليها. هذا بالإضافة إلى أنّ استعمال الإنترنت يساعد أولادي في الدّراسة، ويمدّهم بالمعلومات المفيدة لأبحاثهم، وفي بعض الأحيان نستخدمه للتّواصل مع الأقارب في الخارج. وأنصح الأهالي باعتماد الثّقة والحوار مع أولادهم لأنّه الأسلوب الأفضل لحمايتهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٧/٠٣

استخدام الإنترنت شيء ضروري اليوم للقيام بالأبحاث المدرسيّة، ولا نستطيع منع أولادنا من استخدامه، ولكن في الوقت نفسه لا بدّ من محاورة الأولاد حول محتوى الإنترنت (كما فعلنا سابقًا مع التّلفزيون)، وإعلامهم بوجود مواقع عديدة منها ما هو مفيد ومنها ما هو غير مفيد، ومراقبتهم دوريًّا للتّأكّد من حسن استخدامهم للإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠١٧٧٦/١١/٠١

حوادث الإنترنت الّتي نسمعها كثيرة، منها أنّ طفلين لا يتجاوز عمرهما ١٨ سنة، كانا يتصفّحان مواقع الإنترنت بشكل متهوّر وذلك في غياب الأمّ وانشغالها بالزّيارات، وكانت النّتيجة أنّ الولد الأوّل أصيب بضعف النّظر والثّاني أصبح يميل إلى الفئة الشّبابيّة أكثر.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٨/٠٤

أضحى عالم الإنترنت خطيراً جدًّا وله تأثير مباشر على تنشئة الأطفال لا سيّما أنّ هذا الموضوع أصبح متاحًا عبر الهواتف الذّكية. وفي ما سبق كنّا نضع جهاز الكمبيوتر في غرفة الجلوس، وهذا ما كان يشكّل قيدًا على الأبناء في حال أرادوا استخدام الإنترنت بطريقة غير جيّدة، أمّا الآن فإنّ نسبة كبيرة من الأشخاص يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم ولا سبيل لمراقبة ذلك.

وتوعية الأطفال حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت ضروريّة جدًّا، إلا أنّ ذلك غير كافٍ لأنّهم قد يصلون من طريق الصّدفة إلى صور إباحيّة أو مقاطع فيديو غير لائقة. وأؤكّد لكم أنّ صورة واحدة تكفي لإفساد الطّفل. لذا لا بدّ من تدخّل الدّولة واستخدام برامج للحدّ من المواقع المسيئة.

أمّا من ناحية الأهل فالأساس هو حسن تربية الأبناء وتنشئتهم على الأخلاق والقيم والدّين، وتوعيتهم ليتجنّبوا التّواصل مع غرباء أو تبادل معلومات شخصيّة معهم أو حتّى مقابلتهم.

رقم الاستمارة: ٠٢٦٤٧/١٠/٠٤

أدمنت ابنتي على استخدام الإنترنت، وفي بداية العام الدّراسي ألغيت الاشتراك.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/١٢/٠٢

انفصلت فتاة عن خطيبها فما كان منه إلا أن نشر صوراً فاضحة لها على الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٩١/١٠/٠٢

من دون أدنى شكّ للإنترنت تأثير سلبي على الأولاد/ الأطفال (دون ال١٨ سنة). وهنا يأتي دور الأهالي في حمايتهم، وذلك من طريق الرّقابة المباشرة لما يفعلون أو المواقع الّتي يتصفّحونها، كما يتوجّب عليهم إطفاء الرّاوتر أثناء اللّيل قبل خلودهم إلى النّوم تجنّبًا لاستخدام الأولاد للإنترنت ليلا من دون رقابتهم، هذا فضلا عن فتح باب الحوار الدّائم مع الأولاد، وتحميلهم المسؤوليّة ووضع الثّقة بهم.

لقد أثّر استعمال الإنترنت على تحصيل الأولاد التّعليمي، فعدد كبير منهم يأتون إلى المدرسة غير قادرين على التّركيز بسبب النّعاس لأنّهم يقضون ليلتهم في الدّردشة وتصفّح المواقع عوضًا عن النّوم.

رقم الاستمارة: ٠٨٤٩١/١١/٠١

قام شخص مجهول الهويّة قام بأخذ صورة ابنتي ونشرها على صفحة «الفايسبوك»، ووضع اسمًا مشابهًا لاسمها ما دفعها لكتابة تقرير وإرساله إلى الجهة المختصّة، ومنذ ذلك الحين لم تعد تقبل طلبات الصّداقة الموجّهة إليها من قبل أشخاص لا تعرفهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٠٩/٧/٠٢

أنا أعمل في مقهى إنترنت، وفي يوم وجدت ولدًا يبلغ ٩ أعوام يتصفّح موقعًا غير أخلاقي. سألته كيف وصل إليه؟ أجابني أنّ أخاه يتصفّح الموقع نفسه في اللّيل، فأخبرت أخاه بذلك.

رقم الاستمارة: ٠٨٩٩٣/٧/٠١

قريبي يبلغ ١٣ عامًا، سُرِقَ حسابه على الفايسبوك، وراح السّارق يرسل شتائم إلى أصدقائه ما دفع قريبي إلى محاولة إقناع أصدقائه بأنّه ليس الفاعل وذلك حتّى لا يخسر محبتهم واحترامهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٩/٠٢

بداية أقول أنّ الإنترنت سلاح ذو حدّين. له فوائد وسلبيّات، واستخدامه يعتمد على المرء وما تربّى عليه من قيم دينيّة وأخلاقيّة واجتماعيّة. أمّا بالنّسبة للأطفال فتأثيره كبير عليهم مهما حاولنا الحدّ من ساعات استخدامه وذلك لأنّ الأطفال مدمنون عليه ومتعلّقون به حتّى لو كانوا بعيدين عن الحاسوب.

ومن وجهة نظري أرى أنّ العيب ليس في الإنترنت إنّما في المجتمع الّذي أدمن على استخدامه. وغابت الأخلاق واندثرت القيم الاجتماعيّة حتّى أنّ معظم التّلامذة تراجع تحصيلهم الدّراسي، وأصبح التّنافس بينهم ليس للحصول على درجة ممتاز إنّما على نوعية الهاتف المحمول وميزاته. وكذلك نرى أنّ معظم الأبحاث منقولة عن الإنترنت وأصبح التّلامذة متّكلين على ما يجدونه من معلومات، هذا فضلا عن المشاعر الّتي تحولّت إلى باردة وفيها الكثير من الأنانيّة، ونجد أنّ الولد لا يأبه لما يدور حوله ويخاف كثيراً أن يضيع الوقت وهو بعيد عن الحاسوب.

نأمل من الجميع أن يعزّزوا القيم الاجتماعيّة والأخلاقيّة والالتزام بالدّين في المجتمع.

رقم الاستمارة: ٠١٢٢٨/٨/٠٥

تعرّض أحد معارفي إلى تحرّش وضغط من أشخاص على الإنترنت، وهدّدوا حياته وطلبوا إليه إحضار المال فما كان من رفيقي إلا أن سرق وأخذ المال إليهم، وعادوا وأجبروه أن يقوم بأعمال غير صالحة ونشر صور إباحيّة.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٤٢/٩/٠٣

كتب بعض الأشخاص إلى ابنتي تعليقات بذيئة على صورها، واستخدموا كلمات نابية.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٣٠/٨/٠٦

استدرج شاب من قبل صديق له على الفايسبوك إلى مكان غير مأهول، وتمّت سرقة أمواله.

رقم الاستمارة: ٠٨٤٩١/٨/٠٧

تعرّفت فتاة إلى شاب عبر الفايسبوك، وأغرمت به بعد أن أغرقها بالكلام المعسول، وحين تقابلا تفاجأت بأنّه ليس من تعرّفت إليه عبر الشّبكة وانفصلا. وفي حالات أخرى سمعنا عن أشخاص تعرّفوا إلى بعضهم عبر الفايسبوك وأسّسوا عائلات سعيدة.

رقم الاستمارة: ٨٦٨٧/٩/٣

بدأ ابن جيراننا بلعب القمار على الفايسبوك، والآن أصبح مدمنًا عليه.

رقم الاستمارة: ٠٩٠٦٢/١١/٠٢

أحاول جاهدة أن لا أُدخِل الإنترنت إلى المنزل بهدف حماية أولادي من سوء استخدامه لكنّ ذلك لا يمنعهم من الذّهاب إلى المقاهي وتصفّح ما يحلو لهم.

وسمعت عن حادثة حصلت مع أمّ دخلت إلى غرفة أولادها الثّلاثة لتناديهم فإذا بها تجدهم يشاهدون فيلمًا إباحيًّا عبر الإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠٢٤٢٥/١١/٠١

للإنترنت تأثير سلبي على الأولاد دون ١٨ عامًا، فالعلاقات الاجتماعيّة على شبكات التّواصل الاجتماعي غير محدودة، ومن خلالها يتعرّفون إلى حضارات أخرى وقيم وعادات وتقاليد غير ما نشأوا عليه وهنا تكمن المشكلة، وتبدأ سلسلة المشاجرات بين الأهالي وأولادهم.

وأرى أنّه من المستحسن أن يتمّ تحديد استخدام الإنترنت، وحصره في المكتبات العامّة لغايات علميّة.

وعشت تجربة مع ولديّ الكبيرين فكانا يتصفّحان المواقع غير الأخلاقيّة ليلًا، ويلعبان البوكر لذا أوقفت الإنترنت في المنزل لأتمكّن من تربية ولديّ الصغيرين وأتفادى ما حصل سابقًا.

وأرجو أن يتضافر الجميع ويسعون يدًا واحدة لتوعية الأجيال وتنشئتهم وفاقًا لأسس سليمة.

رقم الاستمارة: ٠١٦٤١/١١/٠١

أرغب أن أخبركم قصّة عائلة مؤلّفة من الوالدين وثلاثة أولاد أكبرهم لا يتجاوز عمره ١٢ عامًا. وليلا كان الوالد يتصفّح المواقع الإباحيّة لساعات طويلة ومن دون علم زوجته. وفي ليلة نسي أن يطفئ الحاسوب قبل أن ينام، وعندما استيقظ أولاده صباحًا راحوا يشاهدون أفلامًا إباحيّة وبدأوا بالصّراخ كردّة فعل على ما رأوه، واستفاقت الأمّ على صراخهم ولم تستطع النّطق بكلمة واحدة وتمّ إدخالها إلى المستشفى، وبعد حين انفصل الزّوجان، وفقد الزّوج احترامه بين الأقرباء والمعارف.

خطر الإنترنت لا يستهدف فئة عمريّة محدّدة إنّما يطول الفئات جميعها.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٠٣/١١/٠١

الإنترنت هو خطر يهدّد الأولاد جميعهم في غياب رقابة الأهل، فهو كمرض السّرطان يضرب الجسم بهدوء من دون أن يشعر صاحبه به ويظهر فجأة ولا يسلم الشّخص منه. ويصبح الأولاد من دون مشاعر، ويتشاجرون مع أهاليهم وغيرها من الأمور غير المفيدة.

رقم الاستمارة: ١٠٦٩٥/١٢/٠١

أمّا عن التّجارب الواقعيّة: هناك الكثير من الأطفال الّذين يستخدمون الإنترنت من دون ضوابط، وأصبحوا يفضّلونه على الدّراسة... وعلى سبيل المثال شاب لديه امتحان شهادة ولم يعطِ دراسته الوقت الكافي وكان يقضي ٩٠٪ من وقته يدردش مع أصدقائه على مواقع التّواصل الاجتماعي فكانت نتيجة ذلك أن تراجع ورسب في امتحانه، وانحرف شيئًا فشيئًا، وتغيّرت أخلاقه نحو الأسوأ، واضطر أهله لإرساله إلى أحد المعاهد الّتي هي دون المستوى المطلوب ومع ذلك فقد فشل في دراسته أيضًا.

إذًا الإنترنت مفيد لما يحويه من معلومات إن أُحسِنَ استخدامه، ومضرّ إن تمّ استخدامه من دون رقابة وتوعية.

بعض من شهادات المديرين والمعلّمين

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنيّة حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة مديري المدارس ومعلّميها

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأولاد/الأطفال (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو دور المدرسة في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحبّ أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع أحد تلامذتك على الإنترنت؟

رقم الاستمارة: ٨٣٩٠/١

طلبت إلى التّلامذة أن يقوموا بحلّ واجب مدرسي معيّن فلجأ تلميذ من الصّفّ إلى نقل المعلومات كما وردت في شبكة الإنترنت ومن دون تنظيم ما أدّى بالتّالي إلى حصوله على علامة متدنّية.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/٣/٠٣

سرق حساب إحدى الفتيات، وتمّ تشويه صورها واستدراجها (إراديًّا بالتّأكيد) إلى موقع Skype وطلب إليها خلع الحجاب، وأقنعها الشّاب بأنّها أصبحت زوجته والدّليل على ذلك قول عهود الزّواج (زوّجتك نفسي...) وجعلها تقوم بعرض إباحي كامرأة متزوّجة، وسجّل هذه المشاهد على أشرطة فيديو وتاجر بها ونشرها على صفحات الإنترنت، وأنشأ موقعًا باسمها...

رقم الاستمارة: ٠١٧٨٢/٣/٠٢

دخل تلميذ إلى حساب رفيق له من دون علمه، وبدأ يرسل إلى الآخرين أموراً تمسّ بالأخلاق والآداب العامّة. وتبيّن لاحقاً أن سارق الحساب ملاحق من الأجهزة الأمنيّة، ولحسن الحظ حلّت المشكلة...

رقم الاستمارة: ٩٠٠٠/٣/٠٣

لقد أصبحنا نعيش في عالم يتمحور حول التّكنولوجيا والإنترنت فلا أعتقد أنّه بإمكاننا عزل أولادنا عن هذا التّطور، ولكن يمكننا مراقبتهم وتقديم النّصائح لهم.

أمّا دور المدرسة فهو التّوعية الدّائمة من المخاطر النّاتجة عن سوء استخدام الإنترنت، كما يمكن مشاركة الأولاد بتجارب غير سعيدة حصلت معهم من طريق الإنترنت والتّكلّم عنها أمام الجميع لتكون عبرة للآخرين.

ولكن في ما يخصّني، قام أحد الموجودين في لائحة أصدقائي بأخذ صورة صديقة لي عن صفحتها وهذا الأمر سبّب لي مشكلة مع صديقتي.

We reported her and she was kicked out from this social site.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/١

أرسل بعض التّلامذة فيلمًا إباحيًّا إلى معلّمتهم عبر الإنترنت. وبعد التّحقّق من الموضوع واستدعاء التّلامذة وأهاليهم تبيّن أنّهم لا يعرفون شيئًا ممّا حصل وقد قام مجهول بسرقة حساباتهم وإرسال أفلام خلاعيّة إباحيّة إلى المعلّمة.

رقم الاستمارة: ٠٨٩٩٢/٢/٠١

وجّه أحد التّلامذة إهانات غير أخلاقيّة إلى معلّمته عبر الفايسبوك، وقد أعلمت المعلّمة الإدارة ونال التّلميذ جزاءه.

رقم الاستمارة: ١١٧٥/١

بصفتي مدير مدرسة، وخلال مراقبتي لتلامذة مدرستي تبيّن لي أنّ بعضهم يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي، وأنّهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهاليهم أو الإدارة. وايضًا تمكّنت إحدى التّلميذات من إدخال هاتفها إلى الصّف، وصوّرت المعلّمة من دون علمها، ونشرت الفيلم على الفايسبوك وكانت النّتيجة أن حوّلت التّلميذة إلى المجلس التّأديبي وذلك بعد إجبارها على سحب الفيلم والاعتذار إلى المعلّمة. ولاحقًا تمّ اكتشاف قرص مدمج يحوي عروضًا إباحيًّا تمّ تحميلها عن الإنترنت وكان التّلامذة يتداولونها فما كان منّا إلا أن سحبنا القرص المدمج وأجرينا اللازم.

رقم الاستمارة: ١١٧٥/٣/١

صوّر أحد التّلامذة حصّة تعليميّة بواسطة الخلوي، وأحدث فوضى عارمة في الصّفّ، ثمّ نشر الفيديو على الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٩٧/١

خلال عملي كمدير لثانوية رسميّة تبيّن لي أنّ الإنترنت هو سبب رئيسي في رسوب بعض التّلامذة وطردهم بعد أن كانوا متفوّقين في صفوفهم. وعوضًا عن تصفّح الشّبكة للحصول على المعلومات المفيدة راحوا ينغمسون في تصفّح مواقع غير مفيدة.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٢٨/٢/٠١

أرسل موقع الكتروني دعوة إلى فتاة تبلغ من العمر ١٨ عامًا لزيارة مركز اجتماعي ثقافي، وبعد وصول الفتاة إلى المكان والزّمان المحدّدين، تفاجات بوجود عدد من الشّبان الّذين حاولوا التّحرّش بها جنسيًّا فهربت سريعًا وأبلغت السّلطات المختصّة.

رقم الاستمارة: ٠٢٦٣٦/٣/٠١

تعلّقت فتاة بأحد الشّبان من خلال الدّردشة، واستمرّت العلاقة مدّة ٣ سنوات. والصّدمة الكبرى كانت عندما علمت الفتاة أنّ هذا الشّاب لم يكن سوى فتاة تحبّ أن تدردش مع الفتيات، وأصيبت حينها باكتئاب، وتراجعت في تحصيلها المدرسي، واحتاجت لاحقًا إلى تدخّل من أطراف خارجيّة كجلسات معالجة نفسيّة.

بعض من شهادات أصحاب مقاهي الإنترنت

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنيّة حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة أصحاب مقاهي الإنترنت

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأطفال/الأولاد (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/ الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو الدّور الّذي يلعبه أصحاب مقاهي الإنترنت في حماية الأطفال/ الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحبّ أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع احد زبائنك على الإنترنت ؟

رقم الاستمارة: ٩٠٤٥١٨١٣

... وقد حدثت معي مشكلة جعلتني أضع برامج مساعدة ومراقبة على الأجهزة. فلقد حضر إليّ ولد عمره ١٠ سنوات وقال لي فلان يشاهد أموراً غير لائقة على الحاسوب، وهذا ما دفعني إلى التّدخّل والتّحدّث إلى الطّفل وإفهامه أنّ هذه الأعمال غير مفيدة له، ولها آثار سلبيّة عليه. وظللت فترة وجيزة أراقبه إلى أن حللنا المشكلة نهائيًا. وبرأيي من الخطأ أن أخبر الأهالي خوفاً من ردّة فعلهم السّلبيّة والّتي تدفع بالطّفل أن يعيد المحاولة انتقامًا من أهله.

رقم الاستمارة: ١٠٦٧٧/٨/٣

خلال الدّردشة يمكن التّعرّف إلى أشخاص سيّئين يقدّمون الإيحاءات والإغراءات الجنسيّة كخلع الملابس أمام الكاميرا الّتي تعرف بالـ «web cam » أو تبادل صور خلاعيّة. وقد أرسلت فتيات صوراً إلى شباب فما كان منهم إلا أن استخدموها بشكل سيّء وراحوا يبتزّون الفتيات طلبًا للمال أو لإقامة علاقة جنسيّة معهنّ. وفي حال رفضت الفتيات الانصياع لهؤلاء الشّباب كان يتمّ تهديدهنّ بنشر الصّور. وكان يلجأ البعض إلى تعديل الصّور وإظهار الفتيات عاريات تمامًا أو مع أحد الأشخاص، وهكذا يجبرونهنّ على قبول الشّروط تفاديًا للفضيحة.

رقم الاستمارة: ٨٨٠٨ ١٨١٣

في الحقيقة بعد حادثة تحرّش رجل بطفل تمّ منع الأطفال من استخدام الإنترنت مباشرة. وإذا أرادوا معلومات عن الشّبكة أنا أساعدهم بذلك. والكبار أيضًا لايستطيعون دخول جميع المواقع لأنّه تمّ إلغاؤها. وجاء هذا القرار تنفيذًا لما تمّ الاتفاق عليه مع الجميع في المنطقة بالنّسبة لمنع المواقع الإباحيّة والتّشدد في الرّقابة.

رقم لاستمارة: ٨٨٠٨/٧/١، ٨٥٠٥/٧/١٠

معلّم تحرّش بتلميذ، وقد أثار هذا الموضوع ضجّة كبيرة وتمّ حظر بعض المواقع على شبكة الإنترنت ومراقبة

سلوك الأولاد، بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعية في المدارس.

رقم الاستمارة: ٨٧٩١/٨/١

من الحوادث الّتي نعرفها أنّ عصابة سرقت مجموعة حسابات على الفايسبوك وبدأ السّارقون يطلبون إلى الأصدقاء الموجودين في لائحة الأصدقاء إرسال دولارات لملء رصيد الهواتف بحجّة أنّهم نسيوا أن يحضروا بطاقة تشريج وعلى أن يتمّ سداد المبلغ في اليوم التّالي. وعندما طالب الأصدقاء بالأموال من الأصحاب الأصليين للحساب كُشِفَتْ ألاعيب تلك العصابة وتمّ إلقاء القبض عليهم.

رقم الاستمارة: ١٨٢٨/١٢/١، ٢٥٨٤/١١/١، ٩٤٢٢/٧/٣

أنتم على دراية أكثر حول ما يجري من أمور على الإنترنت، أمّا نحن فنسمع أنّ فلان تعرّف إلى فلانة عبر الإنترنت وتزوّجا، وفلان تمّ نشر صور له كان قد التقطتها مع صديقة له وهذا ما أدّى إلى فضيحة، وفلانة تمّ استدراجها واغتصابها، وفلان ضُغِطَ عليه من قبل أشخاص آخرين ليقوم بأعمال غير أخلاقيّة (ترويج للمخدّرات أو لحزب أو لشعائر)، ومع الوقت نأمل أن تفعّل الدّولة مراقبتها على شبكة الإنترنت وتلاحق المعتدين وتقوم بما يلزم لحماية الجميع وعلى وجه الخصوص الأطفال.

رقم الاستمارة: ١٨٢٨/١١/١

تعرّف أحدهم إلى فتاة عبر الإنترنت، وبعد فترة استدرجها واغتصبها، وبدأت المحاكم ومازالت حتّى الآن مستمرّة.

رقم الاستمارة: ١٤٠١/١١/٢

حدث إيجابي: تمّ التّعارف عبر الإنترنت بين ثنائي انتهى بالزّواج وبناء عائلة سعيدة.

حدث سلبي: تأثر عدد من الزّبائن بلعبة الميسر poker ما أدّى إلى تشابك بالأيدي بين الزّبائن اللاعبين.

رقم الاستمارة: ٢٤٢٥/١٠/١

قصّة الميسر: اشترط أحد الأطفال على صديقه أن يؤمّن مبلغًا من المال في حال فاز عليه في اللّعب.

رقم الاستمارة: ٢٦٤٧/١١/١

حصلت حادثة مع شاب، تمّ التّلاعب به من قبل شاب آخر أثناء الدّردشة، وطلب الطّرف الثّاني مقابلة الطّرف الأوّل على أنّه أنثى، وحُدِّدَ المكان فذهب الشّاب وإذا به يتفاجئ أنّ الأنثى هي شاب فتشاجرا...

رقم الاستمارة: ٩٠٤٥/٨/٢

أحد الأطفال أخبرني بأنّ شخصًا حاول التّحرّش به، وأرسل إليه صوراً غير لائقة. طلب الطّفل مساعدتي للتّخلّص من هذا الشّخص فساعدته ونصحته باختيار أصدقاء جيّدين.



الفصل الخامس

الإنجازات

استدعت النّتائج والتّوصيات الّتي توصّلت إليها الدراسة تدخّلًا سريعًا من المعنيّين من أجل توعية الأطفال على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، خصوصًا بعدما دقّت الأرقام التي حصلنا عليها من تحليل نتائج الدراسة ناقوس الخطر، وأنذرت بواقع مرير وبخاصة في غياب رقابة الأهل والمعنيين وشبه انعدام معايير سلامة إبحار الطفل عبر شبكة الإنترنت في لبنان.

أمام هذه المشكلة، تضافرت جهود الوزارات والمؤسّسات العامة المعنيّة والمجتمع المدني من مؤسّسات تربويّة وجمعيّات أهلية ومحليّة لتحقيق شراكة هادفة في مجال رفع مستوى الوعي عند الرأي العام حول فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر سوء استخدامه في نموّ الأطفال وسلامتهم، الحدّ من مخاطر سوء استخدام الإنترنت من قبل الأطفال وتوعيتهم وإرشادهم بهدف تمكينهم من اكتساب القدرات على حماية أنفسهم، تزويد جميع مقدّمي الرعاية للأطفال بالمهارات والمعارف الضرورية للتعامل مع المشكلة ولتمكينهم من مساعدة الأطفال على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، إضافة إلى تثقيف الأهل من طريق العاملين في هذا المجال لبناء القدرة على التواصل والحوار والتفاهم بين الأطفال وذويهم بغية تأمين بيئة أكثر سلامة للأطفال على الشبكة.

انطلاقًا من هذه الأهداف، سوف نعرض لكم بعض الجهود والإنجازات التي قامت بها الوزارات والمؤسّسات العامّة وبعض الجمعيات الأهليّة والمحليّة.

١. إنجازات المركز التربوي للبحوث والإنماء:

من أهمّ إنجازات المركز التربوي للبحث والإنماء، نذكر ما يأتي:

١،١ الحملة الإعلاميّة:

لرفع مستوى الوعي عند الرأي العام حول المشكلة المطروحة ونشر التوعية بأكبر قدر ممكن، قمنا بما يأتي:

- إطلاق المشروع على الصعيد الوطني برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسّان دياب، في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي في ٥ شباط ٢٠١٣، بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن وبحضور كل من وزير العمل القاضي سليم جريصاتي ووزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ وائل بو فاعور ممثلًا بالأستاذ أنطوان زخيا وبتغطية إعلاميّة كبيرة.
- إنتاج خمس لقطات تلفزيونيّة توعويّة واكبت المشروع في جميع مراحله، بُثَّت على المحطات التلفزيونيّة اللبنانيّة في شباط٢٠١٢ وشباط٢٠١٣ وشباط ٢٠١٤ الذي يعتبر شهر الإنترنت الآمن.
- التّعاون مع قوى الأمن الداخلي، وبشكل خاص مع مكتب مكافحة جرائم المعلوماتيّة وحماية الملكيّة الفكريّة، للترويج بوساطة الخطّ السّاخن ٠١/٢٩٣٢٩٣ الخاص بالإبلاغ عن الشّكاوى والمضايقات وملاحقة المتربّصين بالأطفال وغيرها من شكاوى جرائم المعلوماتيّة، وإدراجه في اللقطات التلفزيونية المذكورة سابقًا.
- الترويج للصّفحة الإلكترونيّة التي أطلقتها جمعيّة «حماية» الخاصّة بمساعدة الأطفال على الإنترنت

www.himaya.org/e-helpline، وإدراجها في اللقطات التلفزيونية المذكورة سابقًا، وهدف هذه الصّفحة هو تلقّي الشّكاوى ومساعدة الأطفال والأهل ومقدّمي الرعاية والردّ على استفساراتهم.

- o استضافة المركز التربوي وممثّلين من وزارات ومؤسّسات وجمعيّات تُعنى بالموضوع في برامج حوارية على مختلف الوسائل المرئية والمسموعة في لبنان، وذلك بالتعاون مع وزارة الإعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية.

- o تحرير مقالات صحفيّة في الجرائد اللبنانيّة والمجلّة التربويّة والنشرة التربويّة التابعتين للمركز التربوي للبحوث والإنماء.

- o المشاركة الفعّالة في الاحتفال الوطني الذي يقام بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعيّة والمجلس الأعلى للطفولة، والذي يشارك فيه المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاتصالات والمؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية كافّة التي تعنى بالأطفال.

- o إنشاء صفحة إلكترونيّة "www.crdp.org/ar/desc-projects ٦٢٢١/"خاصّة بالمشروع على موقع المركز التربوي للبحوث والإنماء الإلكتروني، حيث تمّ نشر أبرز نتائج الدراسة والإحصاءات والتوصيات وجميع الوسائل التربوية المرتبطة بالموضوع من كتب ومطويات وجداريات وفيديوهات على الصفحة، بحيث يتمكن جميع الزوار من تحميلها مجاناً للإفادة منها.

٢،١ إعداد منهج ومادة تدريبيّة وأدوات تثقيفيّة بالتّعاون مع مؤسسة الرّؤية العالميّة:

استنادًا إلى تحديد المشاكل التي توصّلت إليها الدراسة، تمّ وضع منهج خاص بسلامة الأطفال على الإنترنت، أُنتج على أساسه وبالتعاون مع مؤسّسة الرؤية العالمية World Vision كتاب «مادة تدريبيّة حول سلامة الأطفال على الإنترنت» تمّ إعداده من قبل اختصاصيّين في مختلف المجالات التّربويّة والتّقنيّة.

يتوجّه هذا الكتاب إلى المعلّمين وجميع القيّمين على رعاية الأطفال وإلى الأطفال بحدّ ذاتهم، ويقدّم لهم ما يأتي:

أ. محتوى معرفي: يضمّ خلفيّة معرفيّة حول المصطلحات والمفاهيم الأساسيّة،على سبيل المثال:

- o السلامة الجسديّة: التحرّش بالأطفال، الصحّة والإنترنت....

- o السلامة النفسية: التعرّض لمحتوى غير لائق، التهديد والمضايقة والابتزاز، التنمّر السيبيراني، الإدمان على الإنترنت، العلاقات العاطفية على الإنترنت...

- o سلامة السمعة: التشهير، انتهاك القوانين، المحاذير السياسيّة...

- o سلامة الهوية والمعلومات الشخصيّة والممتلكات: استغلال المعلومات الشخصية، البريد الإلكتروني المزوّر، تزوير صفحات المواقع، سرقة الهوية وخدع المعاملات المالية، اللوحات الإعلانية، الخداع التضامني، الفيروسات والبرمجيات الخبيثة، المقامرة على الإنترنت...

ب. **محتوى توعوي للأهل:** يحوي قواعد تساعد الأهل على تامين بيئة أكثر أمانًا للأطفال على الشبكة، كما يضمّ تقنيات الحوار والتواصل الفعّال مع الأطفال، بالإضافة إلى بعض المعلومات التقنية والخدمات المتوافرة مثل خدمة e-helpline وخدمة الحماية العائليّة التي توفّرها وزارة الاتصالات عبر أوجيرو، ناهيك بلائحة المواقع الآمنة والمفيدة للأطفال والميثاق العائلي لسلامة الأبناء على الإنترنت وهو يتوجه إلى الأهل وأولادهم.

ج. **أنشطة موجّهة إلى تلامذة الحلقتين الثّانية والثّالثة وتعليمات للمعلّمين:** يحتوي الكتاب على أنشطة مكتوبة وأخرى منفّذة على اللوح الذكي آخذة بعين الاعتبار الفئة العمرية للطفل.

تغطّي هذه الأنشطة المحاور الآتية:

- o المعلومات الشخصية والتواصل الآمن
- o الغريب
- o البرمجيّات الخبيثة والخداع
- o السمعة الرقميّة والملكية الفكريّة
- o الإساءة السيبيرانيّة
- o الصحّة والإنترنت.

كما أنتج المركز التّربوي للبحوث والإنماء وسائل إيضاح وأدوات تثقيفيّة غنيّة داعمة للكتاب، نذكر منها:

- o ستّ لوحات جداريّة تغطّي كلّ منها أحد المحاور الأساسيّة، وتتضمّن القواعد الرّئيسة لكلّ محور.
- o مطويّة للأهل.
- o مطويّة وملصقة للتّلامذة.
- o توقيع اتفاقية تعاون بين منظمة Friendly Screens الإسبانية، والتي تتمثل مهمّتها في الترويج للاستخدام الآمن والسليم للتكنولوجيات الجديدة وللمواطنية الرقمية المسؤولة عند الأطفال والمراهقين، وبين المركز التربوي للبحوث والإنماء من أجل إدراج الموارد التي تقدّمها منظمة Friendly Screens وترجمتها، ولا سيّما الفيديوهات، في القرص المدمج الجديد المرافق للكتاب والأنشطة التي أعدّها المركز التربوي للبحوث والإنماء في مجال توعية التلامذة على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.
- o قرصًا مدمجًا يحتوي على كلّ ما ذُكر سابقًا، إضافة إلى عروض لمحاضرات توعويّة وأفلام تحريك من إنتاج المركز التربوي للبحوث والإنماء ومؤسّسة الرؤية العالميّة.

٣,١ إعداد دورات تدريبيّة للمعلّمين في جميع المناطق اللّبنانيّة في القطاعين الرسمي والخاص بالتّعاون مع مؤسسة الرّؤية العالميّة.

سنة ٢٠١٣:

تمّ إعداد مدرّبين ومحاضرين من المركز التّربوي للبحوث والإنماء لإجراء دورات تدريبيّة توعويّة مجانيّة للمعلّمين في القطاعين الخاص والرسمي لتغطية جميع المناطق اللّبنانيّة، فقد تمّ إقامة:

- ورشة عمل لإعداد المدربين.
- ٣٩ دورة تدريبية حضرها ممثلون عن ٧٣٥ مدرسة رسمية من أصل ٩٤١ مدرسة تحتوي على حلقة ثانية أو ثالثة.
- ١٢ دورة تدريبية للمدارس الخاصة حضرها زهاء ١٧٧ معلّمًا من ١٢٦ مدرسة خاصة من أصل ١١٩٧ مدرسة خاصة.
- دورة تدريبية ل٢٠ ممثلًا من الجمعيات الأهليّة والمحليّة والمدارس الخاصة.

سنة ٢٠١٤-٢٠١٥، تمّت إقامة:

- ١١ دورة تدريبية في دور المعلمين والمعلمات التابعة لمكتب الإعداد والتدريب، حضرها ٢٦٣ معلّمًا من المدارس الرسمية.
- ٤ دورات تدريبية في منطقتي مرجعيون والبقاع، حضرها ٦٢ مندوبًا من المدارس الخاصة والرسمية والجمعيات الأهلية والمحليّة.

٢. تقييم المشروع:

قمنا بإجراء نوعين من التقييم، الأوّل يستهدف تقييم فعاليّة الدورات التدريبية ومدى تجاوب المتدربين معها، والثاني يستهدف تطبيق المعلّمين للأنشطة مع التلامذة.

أ. تقييم لفعاليّة الدورات التدريبيّة

تم تقييم التدريب مع المعلمين من خلال نوعين من الاستبيانات الرئيسة:

- استبيان خاص بتقييم الدورة التدريبية (مستند استمارة تقييم دورة تدريبيّة):

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم جودة التدريب من حيث التحضير والإعداد والتنفيذ وفعالية التدريب وأداء المدرّب ومحتوى المادة التدريبية ومدى تفاعل المتدربين مع التدريب والخدمات اللوجستية، وما إلى ذلك، إضافة إلى بعض المعلومات المتعلّقة بتصوّرات المتدربين واستعدادهم ورغبتهم في تمرير المعرفة إلى زملائهم وطلابهم.

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ تدريب المعلمين على استخدام أنشطة سلامة الأطفال كان ناجحًا، لأنّ

٩٠,٩٪ من المعلمين في المدارس الرسميّة و ٩٧,٢٪ من المعلمين في المدارس الخاصة يعتبرون أنفسهم قادرين على نقل المعلومات المكتسبة لأصدقائهم وزملائهم، ٨٥,٤٪ من معلمي المدارس الرسميّة و ٩٣٪ من معلّمي المدارس الخاصة يعتبرون بأنهم قادرون على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة. (جدول رقم ٢٠٦)

من آراء المعلمين الذين تابعوا دورات سلامة الأطفال على الإنترنت:

في نهاية كلّ دورة تدريبيّة، يقوم الأساتذة بتعبئة استمارة تقييم للدورة، اخترنا لكم بعضًا من آراء المعلّمين الذين تابعوا الدورات التدريبيّة:

- **سارة فيصل عكل:** منهج متكامل للعمل مع الطلاب على كفايات محددة وبحسب حاجة الطلاب والمؤسسة.
- **اميل الياس جبران:** هي دورة غنية بالأمثلة التوضيحية مرفقة بكتاب ولوحات جدارية وكتيبات جيدة جداً تتضمّن طرائق وأساليب حماية الأطفال والمراهقين والتعرف إلى بعض المشكلات. الحقيقية التي تواجه الأطفال والإضاءة عليها من كل النواحي ، والتعرف إلى البرمجيات الخبيثة.
- **هنا علي محمد علي:** اكتسبت معلومات شخصية أولاً ومعارف وقدرات تجعلني ملمّة باستخدام الشبكة بشكل آمن من المهم أيضاً كيفية وضع المتعلمين وأولادنا في أمان على الشبكة والحفاظ على سلامتهم فقد تزودت بكفايات وتقنيات الحوار الفعال عبر الشبكة وضرورة الحفاظ على السريّة الشخصيّة.
- **مي محمد سمير القواس:** معلومات ضرورية على كلّ شخص أن يعرفها كي يواكب التطورات العصرية.
- **سلام أحمد العياش:** اكتسبت معلومات إضافية لم أكن أعلمها وصار لدي الفضول والحماس لدخول عالم الكومبيوتر والإنترنت لاستخدامه في عملي ونشر الوعي بين الأهل والمراهقين.
- **حمزة خيرالله الدعاس:** التعرف إلى المخاطر التي يتعرض لها الأولاد في أثناء استخدام الإنترنت – التعرف إلى كيفية معالجة المشاكل التي يتعرض لها الأولاد – استخدام أساليب وتقنيات مفيدة في أثناء الشرح للتلامذة – أخذ أفكاراً واضحة ومعلومات جيّدة عن مخاطر الإنترنت على الأولاد.
- **سمر فهمي المحمد:** اكتسبت من ورشة العمل كيفية السماح للطفل باستخدام الإنترنت والحاسوب مع استعمال كلّ وسائل الحماية وتأمين وقايته من دون استخدام وسيلة الترهيب بل النقاش والحوار.
- **رشاد علي مكي:** الأنشطة والوسائل المستخدمة متنوّعة وغنيّة، من خلال هذه الدورة اطلعت على مختلف مساوىء الإنترنت وكيفية تفاديها لمساعدة الأطفال أو التلامذة على اتخاذ الموقف الصحيح في حال تعرضوا لإساءة – أفادتنا الدورة بالطرائق الصحيحة والمعتمدة للتوعية من طريق توضيح المشاكل للتلميذ بدل ممارسة سياسة الفرض.
- **زينب فريد ريا:** إنّ عنوان هذه الدورة بحدّ ذاته مهمّ جداً وغني بأمور عديدة: تعرفت إلى وجوه جديدة وأشخاص جدد استفدت منهم وأفدتهم – اكتسبت معلومات هامة حول طرائق في النقاش مع الطلاب من خلال عرض صور وفيديو – معلومات واسعة وثيقة موجودة مع كتاب غني يجب قراءته بتمعّن.

- **سارة سلام حسين:** من خلال هذه الدورة اكتسبت معلومات كافية من طرائق التعامل مع الأطفال من ناحية استخدام الإنترنت وأصبحت قادرة على القيام بدورة للتلامذة لكي أشرح لهم عن المخاطر التي يمكن أن يقعوا فيها وكيفية معالجتها.

- **هبة احمد الحسين:** اكتسبت معلومات جديدة قيمة – اكتسبت أصدقاء وزملاء في القطاع الخاص التعليمي – اكتسبت مدربًا يمكنه إيصال الفكرة بطريقة سريعة – منهج مهمّ يواكب التطوّر والمعلومات لدى التلامذة من خلال التصفّح عبر الإنترنت.

- **صفاء سليم عزام:** اكتسبت بعض النقاط التي تفيدنا وتؤهّلنا لإيصال المعلومات الصحيحة إلى طلابنا واخوتنا – واكتسبت معلومات أعتقد أنني قادرة على نشرها وإخبارها – نقاط القوة: شرح المدرب وإلمامه بالمعلومات كافة – إيصال الأفكار والمعلومات بشكل مميّز – تواصل وتعاون كلّ المشاركين بعضهم مع بعضهم الآخر.

- **هبة حسين حمادى:** اكتسبت المعرفة – إنّ الدولة اللبنانية قد بدأت بتحضير قوانين لضمان السلامة على الإنترنت – استطعت أن أقيّم عملي الذي أقوم به في هذا المجال.

- **منى يوسف نصار:** التركيز على مواضيع مهمة في هذا العصر (عصر الإنترنت): أصبحت أعرف بوجود منهاج خاص بالإنترنت يعني بحماية الأطفال – تحديد الأهداف بشكل واضح، معارف وأنشطة يمكن تطبيقها مع تلامذتنا – تعرفت إلى مصطلحات لم أكن أعرفها سابقًا.

- **علي حسن شلق:** لقد كانت معلوماتي سطحية جدًا في موضوع سلامة الأطفال على الإنترنت ولكنّ بعد هذه الدورة تعمّقت أكثر في معرفة الأخطار التي يمكن أن تصيب أطفالنا على الإنترنت وكيفية التعامل معها.

- **اميل نبيل عزيز:** الكلّ متجاوبون ومؤمنون بهدف الدورة – الأغلبيّة ملمّون بمضمون الدورة: من خلال هذه الدورة التدريبية، اكتسبت العديد من المعلومات التي تختّص بعالم الإنترنت إضافة إلى المعلومات التي أقدر أن أنقلها إلى الطلاب وزملائي في العمل من أجل تخفيض الخطر قدر الإمكان ابتداء من نفسي ونقلها إلى الأهل والطلاب فيما يخصّ الإنترنت واستخدامه.

- **نورا مالك تقي الدين:** دورة غنية في المعلومات – استعمال الوسائل البصرية المحفزة – الحصول على المعلومات ككتاب و قرص مدمج، اكتسبت وسائل اضافية لتوضيح مساوىء الإنترنت للطلاب.

- **عبير اسماعيل أبو مطر:** من نقاط القوة : الصور والفيديو – المستندات – الأنشطة – المشاركة بالافكار والمعلومات، اكتسبت معلومات جديدة – طرائق التعامل بشكل آمن مع الإنترنت – معلومات مهمة عن خطورة الاستخدام غير الآمن للإنترنت وكيفية إيصال هذه المعلومات إلى الأهل والتلامذة والزملاء والمعلّمين – دوري كمربي في مساعدة التلامذة في حال تعرضهم لمشاكل على الإنترنت وإرشادهم إلى من يلجؤون.

- **ميرفت امين كيلو:** إنّ مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت كان مشروعًا ناجحًا ومشاركتي فيه أكسبتني كيفية الاستخدام الصحيح للإنترنت.

- **ميراي حنا الفحيلي:** ورشة عمل مهمة على الصعيد الشخصي وعلى صعيد المجتمع بما أنّها تتكلّم

على المشاكل التي يواجهها جميع مستخدمي الإنترنت. أفضل ما في هذه الورشة الفيديوهات التي تظهر جميع الأفكار بطريقة واضحة وسهلة.

- **لينا أحمد غضبان:** ورشة عمل ناجحة وفعّالة وموجّهة لكلّ من هو مهتم بما هو حديث في عالم التكنولوجيا وبالأطفال الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا غير المضبوطة.
- **حسان سعد:** محتوى ورشة العمل مهم جدًا وإن عرفنا كيف نقدّمه للتلامذة سوف نسهم ببناء مجتمع رقمي سليم، كنت أتحدث مع التلامذة عن السلامة على الإنترنت أمّا الآن فأصبح لدي مستندات وموارد تساعدني على فعل ذلك.
- **سلوى كرم:** موضوع مهم والمواد المستخدمة جيدة جدًا: الكتاب والقرص المدمج واللوحات الجدارية. اكتسبت تجربة ومعلومات جديدة خاصة في مجال استخدام الإنترنت، أعرف الآن كيف أتجنّب المشاكل التي يسبّبها الإنترنت، كأم وكمعلمة فقد تعلمت الكثير.
- **لارا طنوس:** معلومات وورشة عمل مهمة محضرة بأسلوب واضح وبسيط عن كيفية إرشاد الأطفال للحفاظ على خصوصيّة معلوماتهم الشخصية ولتجنب الغرباء واحترام الآخرين وفتح باب الحوار بين الأهل والتلامذة والمعلمين.
- **طانيوس كليم:** اكتسبت مهارات عن كيفية حل المشاكل الناتجة من سوء استخدام الإنترنت وكيفية تأمين بيئة آمنة لضمان الاستخدام السليم للإنترنت في لبنان بالإضافة إلى كيفية رفع مستوى الوعي حول فوائد الإنترنت وتأثيرات استخدامه السيّء.

o **الاستبيان الثاني:**

الاستبيان الثاني هو عبارة عن اختبار قصير للمتدرّبين، يُجرى في نهاية كلّ دورة تدريبيّة، ويتمحور حول تقييم مدى استيعاب المتدرّبين للمعلومات والمهارات والمواقف والممارسات المتعلّقة بالاستخدام الآمن للإنترنت والتي مرّت في أثناء التدريب (جدول رقم ٢٠٧ ومستند «اختبار سلامة الأطفال على الإنترنت للمربّين»).

ب. تقييم لتوصيف وتوثيق مدى تطبيق الأنشطة في الصفوف مع التلامذة:

o **الاستمارات الهاتفيّة:**

تمّ إعداد استمارة موجزة موجّهة لعيّنة من ١٢٩ متدربًا من المدارس الرسمية و٤٥ متدرّبًا من المدارس الخاصّة، وذلك لتوصيف مدى تطبيق الأنشطة في الصفوف مع التلامذة وتوثيقها، اخترنا بشكل عشوائي٣ متدربين على الأقل من كلّ دورة، وقمنا بالاتصال بهم وتعبئة هذه الاستمارات عبر اتصالات هاتفيّة بالمتدرّب (مستند «استمارات هاتفية»).

جدول ٢٠٣: نتائج الاستمارات الهاتفية لمتابعة مدى تطبيق الدورات التدريبيّة التي أُجريت سنة ٢٠١٣

النّسبة	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات:٤٥)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ١٢٩)
نسبة المعلمين الذين قاموا بتنفيذ أنشطة من كتاب سلامة الأطفال على الإنترنت	٧٨٪	٥٢٪
نسبة المعلمين الذين قاموا بنقل المعلومات إلى زملائهم	٦٧٪	١٣٪
نسبة المعلمين الذين أجروا جلسة توعية للتلامذة، أغلبها تضمن عرض الجداريّات ومناقشة المواضيع الأساسية	٨٩٪	٧٨٪
نسبة المعلمين الذين قاموا بالقاء محاضرات توعية للأهل	٢٧٪	٠٪

جدول ٢٠٤: نسبة الصفوف التي أجريت فيها جلسات توعية أو تنفيذ أنشطة

النّسبة	رابع أساسي	خامس أساسي	سادس أساسي	سابع أساسي	ثامن أساسي	تاسع أساسي
نسبة الصفوف التي أجريت فيها جلسات توعية.	١٨٪	١٩٪	٢٢٪	٦١٪	٦٢٪	٤٣٪

إنّ سبب ارتفاع النسب في صفوف السابع والثامن والتاسع يعود إلى توافر أستاذ معلوماتية يدرّس هذه الصفوف، في حين أنّه لا توجد حصّة معلوماتيّة مخصّصة للحلقة الثانية.

o المشاهدات الصفّيّة:

تمّ إعداد وبرمجة استمارة تقييم مفصّلة يستخدمها المراقب في أثناء المشاهدة الصفية في المدرسة (مستند «استمارة تقييم مشاهدة صفّيّة»).

ثمّ قام المدرّبون بزيارة ٤١ مدرسة خاصة في مختلف المناطق اللبنانية ومشاهدة ٤٤ حصة.

أهمّ نتائج احصاءات المشاهدات الصفية:

- ٤٧٪ من التلامذة هم من الإناث و٥٣٪ هم من من الذكور، مجموع عدد التلامذة الذين تمّت مشاهدتهم أثناء الحصص هو: ١٢١٢ تلميذًا.
- ٧٠,٥٪ من المعلمين الذين تمّت مشاهدتهم إناث و٢٩,٥٪ ذكور، ٥٦,٨٪ يدرسون مادة المعلوماتية و٢٢,٧٪ يدرسون مادة التربية/الاجتماعيات، ٩,١٪ مرشدون اجتماعيون، ١١,٦٪ اساتذة لغات، ٢٪ استاذ رياضيات/علوم و٢٪ رئيس قسم/ناظر (بعض الاساتذة يدرسون اكثر من مادة)

▪ توافر الأدوات والوسائل التعليمية: ٧٩,٥٪ أوراق عمل مصوّرة، ٥٧٪ مطويات أو جداريات و٨٤٪ وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثال LCD/Laptop/Active Board.

جدول ٢٠٥: نتائج تقييم الحصص

	أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا
١. كانت الحصة منظمة وواضحة ومحضّرة مسبقًا.	٤٥,٥٪	٤٥,٥٪	٧٪	٢٪	٠٪
٢. استطاع المعلم أن يدير وقت التدريس الصفّي بفعالية.	٣٢٪	٤٧,٥٪	١٦٪	٤,٥٪	٠٪
٣. المعلم ملمّ بموضوع الحصة.	٥٤,٥٪	٣٤٪	٩٪	٢,٥٪	٠٪
٤. استطاع المعلم أن يحفّز التلامذة على التفاعل والمشاركة.	٤٥,٥٪	٤٥,٥٪	٩٪	٠٪	٠٪
٥. استطاع المعلّم أن يضمن مشاركة جميع التلامذة في أنشطة التعلّم مهما كان مستواهم.	٣٦,٥٪	٣٨,٥٪	١٨٪	٧٪	٠٪
٦. أتاح المعلّم للتلامذة فرصاً للتفكير في ما تعلّموه وربطه بحياتهم اليومية.	٣٨,٥٪	٤٨٪	١٣,٥٪	٠٪	٠٪
٧. استطاع المعلم أن يجيب بفعاليّة عن الأسئلة المطروحة ويقدم التغذية الراجعة الهادفة والبناءة.	٢٧٪	٤٣٪	٢٥٪	٢,٥٪	٢,٥٪
٨. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.	٥٢٪	٣٦,٥٪	٩,٥٪	٠٪	٠٪
٩. الأنشطة المقترحة مترابطة وبنّاءة .	٣٢٪	٦٦٪	٠٪	٠٪	٠٪
١٠. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.	١٨٪	٣٨,٥٪	٢٩,٥٪	٩٪	٠٪
١١. أظهر التلامذة تفاعلًا إجابيًا مع الأنشطة.	٥٩٪	٣٢٪	٧٪	٠٪	٠٪
١٢. الوسائل الإيضاحية (من فيديوهات وجداريات posters،...) مشوّقة ومحفّزة.	٤٥,٥٪	٤٧,٥٪	٤,٥٪	٠٪	٠٪
١٣. استعان المعلّم بأنشطة أو بوسائل إيضاح من خارج الكتاب والقرص المدمج والجداريات.	٢٥٪ نعم		و٧٥٪ كلا		

• معدل نسبة الأهداف التي تحققت في خلال الدرس: ٨٠,٥٪.

• معدل نسبة التلامذة التي حققت الأهداف المتوقعة من الدرس حسب رأي المشاهدين: ٧٩٪.

٣. استمرارية المشروع

من ناحية استمرارية أنشطة التوعية في المدارس، استفسرنا عن رغبة المتدربين الذين تابعوا الدورات التدريبية على مناهج سلامة الأطفال على الإنترنت عن استعدادهم لتمرير المعرفة التي اكتسبوها.

أظهرت النتائج أنّ ٨٥,٤٪ من المعلمين في المدارس الرسميّة مستعدّون لتمرير المعرفة إلى زملائهم و٧٦,٧٪ إلى طلابهم.

كانت النتائج واعدة أكثر مع المدارس الخاصة، فأغلبيّة المعلّمين أظهروا استعدادًا لتمرير المعرفة إلى زملائهم (٩٣,١٪) وتلامذتهم (٨٨,٧٪). تظهر هذه النسب التي تم الحصول عليها تحوّلًا إيجابيًّا كبيراً في مواقف المعلّمين وتصوّراتهم تجاه قضايا السلامة على الإنترنت.

ومن أهمّ النقاط التي اعتمدنا عليها لضمان استمراريّة العمل على توعية التلامذة والأهل والمعلّمين، نذكر ما يأتي:

• إعداد مدرّب– مرجع في جميع المناطق اللبنانية لتسهيل عملية التوعية والتدريب على الصعيد الوطني.

• إدراج المادة التدريبية لسلامة الأطفال على الإنترنت في خطة التدريب المستمر المناطقية السنوية لضمان تدريب مستمر وإعداد للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في لبنان.

• تدريب الجمعيات الأهلية والمحلية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

• اقتراح دمج مفاهيم «سلامة الأطفال على الإنترنت» في المناهج المطوّرة التي يعدّها المركز التربوي والكتاب المدرسي الوطني.

• إقامة جلسات توعية للأهالي والمعلّمين والتلامذة في مختلف المدارس والبلديات والمحافظات.

• متابعة بثّ لقطات فيديو توعويّة على المحطّات المحليّة، وبخاصّة في شهر شباط الذي يعتبر شهر الإنترنت الآمن.

• ترويج الخطّ السّاخن بالتّعاون مع قوى الأمن الدّاخلي وذلك لتلقيّ الشّكاوى والمضايقات وملاحقة المتربّصين بالأطفال وغيرهم ....

• ترويج لصفحة e-helpline لتلقّي الشّكاوى ومساعدة الأطفال والرّدّ على استفساراتهم...

• المشاركة الفعّالة بالاحتفال الذي يقام سنويًّا بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن.

جدول رقم ٢٠٦: نظرة المعلّمين وآراؤهم بالدورات التدريبيّة

	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ٥٢٩)
إنّ التدريب مفيد بشكل عام		
أوافق بشدة	٧٥,٣٪	٥٦,٨٪
أوافق	٢٤٪	٤١,٧٪
أنا مهتمّ بهذا التدريب		
أوافق بشدة	٥٦,٩٪	٤٩,٤٪
أوافق	٤٠,٣٪	٤٥,٨٪
أنا قادر على نقل المعلومات التي اكتسبتها إلى زملائي		
أوافق بشدة	٥١,٧٪	٣٦,٨٪
أوافق	٤٥,٥٪	٥٤,١٪
أنا قادر على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة		
أوافق بشدة	٥٢,٤٪	٣٦,١٪
أوافق	٤٠,٦٪	٤٩,٣٪
سأقوم بنقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها إلى زملائي المعلمين.		
أوافق بشدة	٥١,٧٪	٣٦,٨٪
أوافق	٤٥,٥٪	٥٤,١٪
سأقوم بتنفيذ هذه الأنشطة مع التلامذة.		
أوافق بشدة	٥٢,٤٪	٣٦,١٪
أوافق	٤٠,٦٪	٤٩,٣٪

جدول رقم ٢٠٧: نتائج اختبار سلامة الطفال على الإنترنت

	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ٥٢٩)
ما هو المكان المناسب للأطفال لاستخدام الإنترنت؟		
في غرفة النوم	٪٠,٢	٪٠
في غرفة الجلوس	٪٨,١	٪١٦,٤
في غرفة الجلوس وتحت مراقبة راشد	٪٩٣,٦	٪٨٧,٧
ما هي أفضل الحلول لحماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت؟		
مراقبتهم عن كثب	٪٤٨,٨	٪٣٢,٢
الرقابة الصارمة	٪٤,٣	٪٢,١
التوعية والحوار	٪٨٣,٧	٪٨٤,٢
تثبيت برنامج رقابة وتصفية محتويات	٪٦٤,٣	٪٧٣,٣
تنظيم مدة ووقت استخدام الإنترنت	٪٧٩,٤	٪٨٠,١
منعهم من استخدام الإنترنت	٪٠,٤	٪٠
السماح لهم باستخدام الإنترنت في المدرسة فقط	٪٣,٤	٪٢,١
وضع قواعد واضحة لاستخدام الإنترنت والتأكد من اتباعها	٪٧٥,٦	٪٧١,٩
عدم السماح لهم باستخدام الإنترنت الا بوجود أحد أصدقائهم	٪٠,٩	٪٠,٧
من هم الأشخاص المسموح للأطفال الاتصال بهم على الإنترنت؟		
الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه ومن نفس فئتهم العمرية	٪٨٥,٨	٪٨٥,٦
الغرباء الذين من نفس فئتهم العمرية	٪٠,٤	٪٠,٧
من يوافق عليهم الأهل	٪٦٨,٨	٪٥٧,٥

	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ٥٢٩)
الأقرباء	٪٦٢,٩	٪٥٢,١
أصدقاء ومعارف الأهل	٪٢١	٪١٩,٢
جميع زملاء الصف	٪١٣,٢	٪١٩,٩
المعارف	٪١٢,٥	٪٤,٨
صديق الصديق	٪٣	٪٤,٨
ماذا تفعل في حال أخبرك أحد تلامذتك بأنه يتعرض للمضايقات على الإنترنت؟		
أعلم الأهل أوالإدارة على الفور	٪٤٨,٨	٪٤١,٨
أعلم الأهل أو الإدارة حسب حالة المضايقة وبعد موافقة التلميذ	٪٣٨	٪٣٩,٧
أطلب إليه أن يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة	٪٥٠,٥	٪٥١,٤
أتفق معه على حل للمشكلة	٪٣٩,٣	٪٣٧,٧
أهنّئه لأنه أخبرني وأساعده في حلها	٪٦٢,٤	٪٦٦,٤
أطلب إليه أن يحتفظ بدليل	٪٤٤,٦	٪٥٢,٧
أطلب إليه أن يصدّblock من يسيء اليه.	٪٦٦,٩	٪٥٢,١
ماذا تفعل في حال قام أحد التلامذة بالإساءة لزميل له من طريق استخدام الإنترنت؟		
أعلم الأهالي والإدارة (حسب حجم الاساءة)، وأحاول حل المسألة في المدرسة	٪٨٢	٪٨٤,٢
أعاقبه وأُطلب إليه عدم تكرار الأمر والاعتذار من رفيقه	٪٤٠,٨	٪٢٧,٤
أعلم الأهالي فقط ليحلوا المسألة	٪٧,٩	٪٣,٤
أطلب إليه ان يعتذر من رفيقه فقط	٪٢٣,١	٪١٤,٤

	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ٥٢٩)
ماذا تفعل لو أخبرك أحد تلامذتك أن أحدهم طلب منه رقم الهاتف ويريد أن يرتب لقاء معه؟		
أشجعه لأنه أخبرني وأشرح له مجازفات الإدلاء بمعلومات شخصية وترتيب لقاء مع غريب	٪٤٤,٤	٪٥٦,٢
يلاقيه بشرط أن يخبر صديقًا له	٪١,١	٪٢,٧
في حال أصرّ التلميذ على اللقاء،أطلب إليه أن يحصل على موافقة أهله وأشدّد على مرافقتهم له	٪٨٢	٪٨١,٥
يلاقيه في مكان عام.	٪١٦,٦	٪١٤,٤
ما هي القواعد الخاصة بحماية الحسابات الإلكترونية الشخصية مثال البريد الإلكتروني والسكايب وغيرها؟		
وضع كلمات مرور مختلفة لكل حساب	٪٥٤,١	٪٥٩,٦
وضع كلمة مرور مؤلفة من رموز وأحرف وأرقام	٪٩٢,٢	٪٨٥,٦
وضع كلمة مرور تحوي معلومات شخصية مثال تاريخ الميلاد	٪٢,٦	٪١,٤
عدم الاستجابة للرسائل المجهولة المصدر	٪٦٣,٩	٪٦٣,٧
وضع كلمة مرور واحدة لجميع الحسابات كي لا أنساها	٪٤,٣	٪٢,٧
وضع كلمة مرور سهلة الحفظ مثال الارقام والاحرف المتتالية	٪١,٩	٪٢,١
الافصاح عن كلمة السر لصديق في حال نسيتها	٪٠	٪٠
التأكّد من الموقع ومن وجود https قبل طباعة كلمة السر	٪٦٨,١	٪٧٦
في حال قام أحد تلامذتك بارسال محتوى إباحي خاص مثال صورة أو ملف فيديو ... ماذا تفعل؟		
أؤنبه وأتركه يحل المشكلة وحده	٪٢,٣	٪٠,٧
أشرح له نتائج هذا التصرف وأطلب إليه أن يتوقف على الفور	٪٩٠,٧	٪٩٠,٤
أستقصي عن الأمر وأطلب إلى متلقيها ان يحذفها على الفور	٪٤٥,٦	٪٤٧,٣

	المدارس الخاصّة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	المدارس الرسميّة (عدد الاستمارات: ٥٢٩)
في حال اكتشاف نوايا سيّة من قبل طرف اخر أبلغ الشرطة	٥١,٦٪	٥٢,١٪
أيّ معلومات ينبغي تفادي وضعها من قبل الأطفال على الإنترنت ؟		
صورهم	٨٩,٤٪	٨٢,٩٪
لون العينين	٣٠,٤٪	٢٨,١٪
تاريخ الميلاد	٦٢,٨٪	٦٨,٥٪
اللون المفضل	١٥,٥٪	١٥,٨٪
أفضل فيلم للعام	٤,٧٪	١٠,٣٪
نتيجة مباراة كرة القدم	٣,٨٪	٨,٩٪
الأماكن والمدرسة التي يرتادونها	٨٧,٩٪	٩١,٨٪
رقم الهاتف والبريد الالكتروني	٨٩,٨٪	٩٣,٢٪
الانتماء السياسي او الطائفي	٦٧,٥٪	٦٧,١٪
أيّ معلومات تحدد مكانهم أو هويتهم	٨٧٪	٩١,٨٪
معلومات عن الأهل والأصدقاء	٨٨,١٪	٨٧٪
قول مأثور لشاعر	٢,٦٪	٢,١٪

٢. إنجازات المجلس الأعلى للطفولة

تعريف بالمجلس الأعلى للطفولة

أنشىء المجلس عام ١٩٩٤ بقرار صادر عن مجلس الوزراء رقم ٢٩ /٩٤ برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والمدير العام للوزارة نائبًا للرئيس وعضوية ممثلي عدد من الوزارات والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية المختصة في مجال الطفولة.

إنّ المجلس الأعلى للطفولة هو الإطار الوطني لتكامل القطاعين الرسمي والأهلي لرعاية الطفولة وإنمائها بما يتوافق والاتفاقيات الدولية وخصوصًا اتفاقية حقوق الطفل بالتعاون مع المنظّمات الدولية المتخصّصة.

يسعى المجلس الأعلى للطفولة إلى تطبيق المبادئ العامة لحقوق الطفل من أجل تحسين أوضاع الاطفال في لبنان، والحفاظ على حقهم في البقاء والنماء والحماية.

انطلاقًا من مبدأ حقوقي، وضع المجلس الأعلى للطفولة برنامجًا وطنيًّا لمواجهة سوء استخدام الإنترنت على الأطفال وما ينتج منه من تعرّض إلى مواد تسيء للنمو النفسي والاجتماعي للأطفال بالتعاون مع الوزارات المختصة ومؤسّسات المجتمع المدني والقطاع الخاص من خلال تشكيل ثلاث لجان عام ٢٠٠٧ (لجنة التوعية والدراسات، اللجنة التقنية، اللجنة القانونية).

الخطوات المنجزة من العام ٢٠٠٧ حتى العام ٢٠١٥

- أدخلت اللجنة القانونية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة مادّتين تتعلّقان بمعاقبة الأشخاص الذين يعتدون على الأطفال عبر الإنترنت، وتمّ إدراجهم ضمن مشروع تعديل قانون العقوبات.
- أعدّت لجنة التوعية والدراسات المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة خطّة عمل للتوعية على سلامة الأطفال عبر الإنترنت، التي واكبتها حملة إعلامية واسعة تضمّنت مقابلات تلفزيونية وبرامج توعوية طيلة فترة هذه الأعوام...
- نفّذ المجلس الأعلى للطفولة دورات تدريبيّة عدّة موجّهة للعاملين مباشرة مع الأطفال في مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وفي الجمعيات الأهلية العاملة في جميع المحافظات اللبنانية حول الاستخدام الآمن للأطفال على الإنترنت بدعم من مؤسّسة الرؤية العالمية وجمعيّة تكافل لرعاية الأطفال وشركة مايكروسوفت.
- نفّذ المجلس دورات تدريبية عدّة للإعلاميّين على موضوع الحدّ من سوء استخدام الإنترنت بهدف وضع إطار استراتيجي وطني لوسائل الاعلام المرئية،المكتوبة والمسموعة.

- إنتاج عدة تنويهات تلفزيونية بالتعاون مع مدرسة سيّدة الجمهور وجمعية تكافل لرعاية الاطفال حول وقاية الأطفال من سوء استخدام الإنترنت.
- انتاج مطويّات موجهة إلى الأهل والأطفال لحمايتهم من سوء استخدام الإنترنت.
- أنشأ المجلس الأعلى للطفولة صفحة facebook لتلقّي شكاوى الأطفال حول الانتهاكات التي يتعرّضون لها وتحويل هذه الحالات إلى الجهات المختصّة.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمجلس الأعلى للطفولة www.atfalouna.gov.lb وتخصيص منتدى خاص بالأطفال لمناقشة المواضيع التي تهمّهم ومنها تأمين السلامة على الإنترنت بدعم من السفارة الإيطالية.
- عمل المجلس الأعلى للطفولة /وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية حماية وبدعم من مؤسسة الرؤية العالمية على فتح صفحة إلكترونية جديدة e-helpline لتلقّي شكاوي الأطفال حول الانتهاكات التي يتعرّضون لها عبر الإنترنت www.himaya.org.
- تنظيم لقاء سنوي للاحتفال بيوم الإنترنت الآمن الموافق في شهر شباط من خلال تنفيذ عدّة انشطة وذلك بمشاركة عدد من الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية والشركات الخاصة

www.saferinternetday.org.

- وضعت اللجنة التقنية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة مدوّنة سلوك لاحترام مبادئ وحقوق الطفل لتأمين إبحار آمن للأطفال عبر الإنترنت. يعمل المجلس الأعلى للطفولة على حضّ شركات الإنترنت على الالتزام بها عند تزويدهم بخدمة الإنترنت للأهل.
- وضعت اللجنة التقنية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة معايير السلامة العامة لمقاهي الإنترنت بغية جعلها صديقة للأطفال بالتعاون مع وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات.
- تنظيم مؤتمرات حول السلامة على الإنترنت لحماية الأطفال من جميع الانتهاكات التي يتعرّضون لها بالتعاون مع الوزارات المعنية، الجمعيات الدولية والأهلية .

٣. الملحقات




ملحق ١٠:



استمارة تقييم دورة "سلامة الأطفال على الإنترنت"

أولاً: معلومات شخصية

١. الاسم:...................................... اسم الأب:.................................. الشهرة:.................................. (اختياري)

٢. السن : ☐ ٢٠-٣٠ سنة ☐ ٣١-٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ سنة

٣. الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

٤. المهمات : ☐ أستاذ تربية/اجتماعيات ☐ أستاذ معلوماتية ☐ أستاذ لغة ☐ أستاذ رياضيات/علوم

☐ غيره، حدّد:.....................

٥. البريد الالكتروني (اختياري):..

٦. كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟ ☐ جيدة جدًا ☐ جيدة ☐ ضعيفة

٧. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت ؟ ☐ نعم ☐ لا

هل تستخدم الإنترنت ضمن إطار عملك ؟ ☐ نعم ☐ لا

اسم المدرب : مكان التدريب: التاريخ:

ثانياً: تقييم التدريب

	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا
١. إنّ المدرّب ملمّ بمواضيع الدورة.					
٢. إنّ المدرب قادر على شرح محتوى الدورة.					
٣. كانت الدورة منظمة وواضحة.					
٤. إنّ المدرب متعاون مع المتدربين.					
٥. إنّ الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة متنوعة.					
٦. استطاع المدرب أن يحفّز المشاركين على التفاعل.					
٧. استطاع المدرب أن يدير المداخلات والمناقشات .					
٨. استطاع المدرّب أن يجيب بفعاليّة عن الأسئلة المطروحة.					

ثالثاً : تقييم البرنامج التدريبي

	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا
١. إنّ محتوى الدورة التدريبية واضح ومنظّم.					
٢. إنّ المادة التدريبية التي وزّعت في البرنامج واضحة وغنية.					
٣. إنّ الأنشطة الخاصة بالتلامذة مناسبة.					
٤. إنّ التجهيزات والوسائل المستخدمة في الدورة متنوعة.					
٥. إنّ مدة الدورة التدريبية كافية.					
٦. إنّ الدورة مفيدة بشكل عام.					

رابعًا: تقييم الدورة التدريبية بشكل عام

ما هي نقاط القوة في الدورة؟	ما هي نقاط الضعف في الدورة؟

خامسًا: المواقف والتصوّرات

	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا
١. أعتقد أنني الشخص المناسب لحضور الدورة.					
٢. أنا مهتم بموضوع الدورة.					
٣. أنا قادر على نقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها لزملائي المعلمين.					
٤. سأقوم بنقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها لزملائي المعلمين.					
٥. أعتقد أنني قادر على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة.					
٦. سأقوم بتنفيذ هذه الأنشطة مع التلامذة.					
٧. سوف أنصح زملائي بمتابعة هذه الدورة التدريبية.					

ماذا اكتسبت من خلال المشاركة في هذه الدورة التدريبية؟

....

....

....

....

....

أنا بحاجة إلى معلومات إضافيّة عن:

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

ملاحظة: تملأ هذه الاستمارة من قبل المشارك، يستلم الاستمارات مدير الدار ويرسلها إلى قسم الإعداد والتدريب.



ملحق ١١: اختبار سلامة الأطفال على الإنترنت للمربين

١. ما هو المكان المناسب للأطفال لاستخدام الإنترنت؟

☐في غرفة النوم ☐في غرفة الجلوس ☐في غرفة الجلوس وتحت مراقبة راشد.

٢. ما هي أفضل الحلول لحماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت؟

☐مراقبتهم عن كثب ☐تثبيت برنامج رقابة وتصفية محتويات ☐ السماح لهم باستخدام الإنترنت في المدرسة فقط
☐الرقابة الصارمة ☐ تنظيم مدة ووقت استخدام الإنترنت ☐وضع قواعد واضحة لاستخدام الإنترنت والتأكد من اتباعها
☐التوعية والحوار ☐منعهم من استخدام الإنترنت ☐عدم السماح لهم باستخدام الإنترنت إلا بوجود أحد أصدقائهم

٣. من هم الأشخاص المسموح للأطفال الاتصال بهم على الإنترنت؟

☐ الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه ومن فئتهم العمرية نفسها ☐ الأقرباء ☐ المعارف
☐ الغرباء الذين من فئتهم العمرية نفسها ☐أصدقاء ومعارف الأهل ☐صديق الصديق
☐ من يوافق عليهم الأهل ☐ جميع زملاء الصف

٤. ماذا تفعل في حال أخبرك أحد تلامذتك بأنه يتعرض للمضايقات على الإنترنت؟

☐اعلم الأهل أو الإدارة على الفور ☐أتفق معه على حل للمشكلة ☐ أهنّئه لأنه أخبرني وأساعده في حلها.
☐ أعلم الأهل أو الإدارة حسب حالة المضايقة وبعد موافقة التلميذ ☐أطلب إليه أن يحتفظ بدليل
☐أطلب إليه أن يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse ☐ أطلب إليه أن يصدّ block من يسيء إليه.

٥. ماذا تفعل في حال قام أحد التلامذة بالإساءة لزميل له من طريق استخدام الإنترنت؟

☐أعلم الأهالي والإدارة(حسب حجم الاساءة)، وأحاول حل المسألة في حرم المدرسة. ☐ أعلم الأهالي فقط ليحلوا المسألة
☐أعاقبه وأُطلب إليه عدم تكرار الأمر والاعتذار من رفيقه ☐أطلب إليه ان يعتذر من رفيقه فقط .

٦. ماذا تفعل لو أخبرك أحد تلامذتك أن أحدهم طلب إليه رقم الهاتف ويريد أن يرتب لقاء معه؟

☐ أشجعه لأنه أخبرني وأشرح له مجازفات الادلاء بمعلومات شخصية وترتيب لقاء مع غريب
☐ يلاقيه بشرط ان يخبر صديقًا له.
☐في حال أصرّ التلميذ على اللقاء، أطلب إليه أن يحصل على موافقة أهله وأشدّد على مرافقتهم له
☐يلاقيه في مكان عام.

٧. ما هي القواعد الخاصة بحماية الحسابات الإلكترونية الشخصية مثال البريد الإلكتروني والسكايب وغيرها؟

☐وضع كلمات مرور مختلفة لكل حساب ☐ وضع كلمة مرور واحدة لجميع الحسابات كي لا أنساها
☐وضع كلمة مرور مؤلفة من رموز وأحرف وأرقام ☐وضع كلمة مرور سهلة الحفظ مثال الأرقام والأحرف المتتالية
☐وضع كلمة مرور تحوي معلومات شخصية مثال تاريخ الميلاد ☐ الإفصاح عن كلمة السر لصديق في حال نسيتها
☐ عدم الاستجابة للرسائل المجهولة المصدر ☐التأكّد من الموقع ومن وجود httpsقبل طباعة كلمة السر

٨. في حال قام أحد تلامذتك بارسال محتوى اباحي خاص مثال صورة أو ملف فيديو ... ماذا تفعل؟

☐أؤنبه واتركه يحل المشكلة وحده ☐أستقصي عن الأمر وأطلب إلى متلقيها أن يحذفها على الفور
☐أشرح له نتائج هذا التصرف وأطلب إليه أن يتوقف على الفور ☐في حال اكتشاف نوايا سيّئة من قبل طرف آخر أبلغ الشرطة

٩. أيّ معلومة من هذه المعلومات ينبغي تفادي وضعها من قبل الأطفال على الإنترنت ؟

☐صورهم ☐ اللون المفضل ☐الأماكن والمدرسة التي يرتادونها ☐أيّ معلومات تحدد مكانهم أو هويتهم
☐لون العينين ☐أفضل فيلم للعام ☐رقم الهاتف والبريد الإلكتروني ☐معلومات عن الأهل والأصدقاء
☐تاريخ الميلاد ☐نتيجة مباراة كرة القدم ☐الانتماء السياسي او الطائفي ☐قول مأثور لشاعر

١٠. أكتب في المربع رقم التعريف المناسب :

☐ التنمر السيبيراني cyberbullying	١. برنامج خادع وبيدو كأنّه مفيد، ولكنّه بالحقيقة هدّد أمن الكمبيوتر ويتسبّب بالأضرار.
☐ حصان طروادة Trojan horse	٢. بريد إلكتروني يطلب إلى مستلمه أن يمرّره إلى عدّة أشخاص متذرّعًا بالتّعاطف مع حالة إنسانية أو غيرها.
☐ إعدادات الخصوصية privacy settings	٣. جريمة معلوماتيّة يقوم بها الجناة عبر انتحال شخصيّة شخص ما، وذلك من طريق سرقة معلوماته الشّخصيّة من دون علمه من أجل الحصول على مكسب مادي أو القيام بجريمة أخرى. وهذه الجريمة يعاقب عليها القانون.
☐ برنامج المراقبة الأبوية parental control software	٤. بريد إلكتروني مزعج، وغير مرغوب فيه، يُرسَل من مصدر مجهول وبكمّ هائل.
☐ Scam	٥. خيارات تتيح للمستخدم تحديد من المسموح له وغير المسموح له رؤية المحتوى الذي تنشره على الإنترنت.
☐ e-mail chain	٦. بريد إلكتروني خادع يظهر وكأنّ مرسله هو شخص من قائمة اتصالاتك contact list
☐ e-mail spoofing	٧. بريد مزوّر يُرسل إليك من طريق شخص لا تعرفه، بحيث يظهر أنّ مرسل الرّسالة هو شخص ذو منصب معيّن (كمدير شركة أو بنك أو من فريق صيانة موقع معروف مثال (yahoo, hotmail, facebook ويطلب إلى المستخدم معلومات عن حسابه متذرّعًا بحجّة ما أو حالة طارئة.
☐ سرقة الهوية identity theft	٨. عندما يقوم طفل/مراهق بالإساءة إلى طفل/مراهق آخر من طريق استخدام شبكة الإنترنت
☐ spam	٩. برنامج يسمح للوالدين بوضع ضوابط لاستخدام الكمبيوتر من قبل الأطفال مثال تقييد بعض المواقع الإلكترونية وتحديد مدة استخدام الكمبيوتر ووقت هذا الاستخدام...

١٢. باختصار، ما هو موقفك من استخدام الأطفال (ما دون ال١٨ عاما) للإنترنت؟

....
....
....
....
....
....
....
....





استمارة مشاهدة صفية حول "سلامة الأطفال على الإنترنت"

أولاً: تقييم الأنشطة (خاص بالمعلّم)

١. اسم المدرسة:.. رقم هاتف المعلم :..............................

٢. الاسم:.. اسم الأب:.................................. الشهرة:.......................................

٣. السن : ❐ بين ٢٠ و٣٠ سنة ❐ بين ٣١ و ٤٠ سنة ❐ بين ٤١ و٥٠ سنة ❐ أكثر من ٥٠ سنة

٤. الجنس : ❐ ذكر ❐ أنثى

٥. المهمات : ❐ أستاذ تربية/اجتماعيات ❐ أستاذ معلوماتية ❐ أستاذ لغة ❐ أستاذ رياضيات/علوم
❐ مرشد اجتماعي ❐ رئيس قسم / ناظر ❐غيره، حدّد:..

٦. كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟ ❐ جيدة جدًا ❐ جيدة ❐ ضعيفة

٧. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت ؟ ❐ نعم ❐ لا

٨. هل نفذت أي نشاط بخصوص "سلامة الأطفال على الإنترنت" ؟ ❐ نعم ❐ لا

٩. عدد الأنشطة التي تمّ تنفيذها:............................ عدد التلامذة الذين نُفّذت معهم الأنشطة:...............................

اسم المشاهد :	**اسم المدرب:**				
	أوافق بشدة	**أوافق**	**أوافق قليلًا**	**لا أوافق**	**لا أوافق أبدًا**
١. الأنشطة منظمة وواضحة وهادفة.					
٢. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.					
٣. الأنشطة محفّزة ومشوّقة للتلامذة.					
٤. الأنشطة المقترحة مرتبطة بواقع التلامذة وحياتهم العملية.					
٥. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.					
٦. الوسائل التوضيحية (من فيديوهات ومطويات وجداريات posters،..) مشوّقة ومحفّزة للتلامذة.					
٧. توجد صعوبة في تحضير الأنشطة وتنفيذها.					
٨. الأنشطة المقترحة مترابطة وبنّاءة .					

توقيع المعلم: ________________

1

ثانياً: تقييم الحصة والأنشطة (خاص بالمدرب)

١. الصف الذي تمت مشاهدته: ❑ الرابع ❑ الخامس ❑ السادس
❑ السابع ❑ الثامن ❑ التاسع

٢. عدد التلامذة في الصف: عدد الذكور:__________ عدد الإناث:______________

٣. اسم النشاط الذي تمّت مشاهدته:

أنشطة الصفين الرابع والخامس:

❑ أنا ومعلوماتي الشخصية ❑ صديق أو غريب ❑ أنا أحمي حاسوبي ❑ أتصرّف كما في الحياة الواقعية
❑ أنا شجاع ❑ صحّتي والإنترنت .

أنشطة الصفين السادس والسابع:

❑ أحمي معلوماتي الشخصية ❑ من هو صديقي على الإنترنت؟ ❑ أنا ذكيّ على الشبكة ❑ ما هو التصرف الصحيح؟
❑ لمن هذا؟ ❑ أواجه من يسيء إليّ ❑ صحّتي والإنترنت.

أنشطة الصفين الثامن والتاسع:

❑ أنا دقيق في ما يخصّني ❑ الغريب على الإنترنت ❑ البرمجيات الخبيثة والخداع على الإنترنت
❑ هل أنا مواطن رقمي صالح؟ ❑ هل يحق لي فعل ذلك؟ ❑ أنا أحسن التصرّف ❑ صحّتي والإنترنت

٤. توفّر الموارد والوسائل التعليمية:

❑ لا شيء ❑ أوراق عمل مصوّرة ❑ مطويات أو جداريات ❑ وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثال LCD/Laptop

	أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا
١. كانت الحصة منظّمة وواضحة ومحضّرة مسبقًا.					
٢. استطاع المعلم أن يدير وقت التدريس الصفّي بفعالية.					
٣. المعلم ملمّ بموضوع الحصة.					
٤. استطاع المعلم أن يحفّز التلامذة على التفاعل والمشاركة.					
٥. استطاع المعلّم أن يضمن مشاركة جميع التلامذة في أنشطة التعلّم مهما كان مستواهم.					
٦. أتاح المعلّم للتلامذة فرصاً للتفكير في ما تعلّموه وربطه بحياتهم اليومية.					
٧. استطاع المعلم أن يجيب بفعاليّة عن الأسئلة المطروحة ويقدم التغذية الراجعة الهادفة والبناءة.					
٨. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.					
٩. الأنشطة المقترحة مترابطة وبنّاءة .					
١٠. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.					
١١. أظهر التلامذة تفاعلًا ايجابيًا مع الأنشطة.					
١٢. الوسائل الإيضاحية (من فيديوهات وجداريات posters،..) مشوّقة ومحفّزة.					
١٣. استعان المعلّم بأنشطة أو بوسائل إيضاح من خارج الكتاب والقرص المدمج والجداريات.	❑ نعم			❑ كلا	

2

توزيع الأسئلة على الصف:

	أمام	وسط	خلف
إناث			
ذكور			

استنادًا الى ملحق استمارة المشاهدة الصفيّة:

ما عدد المعارف والمهارات والمواقف المتوقع تحقيقها في خلال الدرس؟..

ما عدد المعارف والمهارات والمواقف التي تم تحقيقها في خلال الدرس؟..

ما هي برأيك نسبة التلامذة التي حققت الأهداف المتوقعة من الدرس؟..

ملاحظات:...

....

....

....

....

....

....

تاريخ المشاهدة:________________________ توقيع المشاهد:________________________

3

ملحق استمارة المشاهدة الصفيّة

ضع علامة x داخل المربع حيث تم تحقيق الأهداف المتوقعة من الدرس:

أنشطة الصفين الرابع والخامس:

أنا ومعلوماتي الشخصية		
المعارف	**المهارات والقدرات**	**المواقف**
☐ ماهيّة المعلومات الشّخصيّة. ☐ حدود استخدام الشّبكة.	☐ يحدّد المعلومات الشّخصيّة. ☐ يميّز المعلومات الشّخصيّة من المعلومات العامّة. ☐ يعدّد بعض مخاطر نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يميّز ما هو مسموح على الشّبكة ممّا هو غير مسموح. ☐ يكتب كلمة مرور محصّنة، واسم مستخدم بمساعدة شخص راشد.	☐ يلتزم عدم نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يرفض تبادل أيّة معلومات شخصيّة مع الغريب على الإنترنت. ☐ يستشير شخصًا راشدًا يثق به (ليخبره عن أيّ شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت، وقبل نشر أيّة صور أو فيديوهات أو الحالة status ، وقبل استعمال المعلومات من أيّ موقع، من أجل التّأكّد من محتوى اتفاقيات البرامج والتّطبيقات (application) قبل الموافقة عليها، والتّحقّق من بيانات أي طلب ضمّ إلى قائمة الأصدقاء قبل الموافقة عليه).
صديق أم غريب		
☐ ماهيّة الغريب.	☐ يفرّق بين العلاقات الواقعيّة والافتراضيّة. ☐ يفرّق بين الصّفحة الحقيقيّة والصّفحة الوهميّة Real & Fake Profile	☐ يرفض التحدّث مع الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصيًا. ☐ يقطع أيّة محادثة أو دردشة لا توحي بالرّاحة.
أنا أحمي حاسوبي		
☐ ماهيّة الخداع. ☐ ماهيّة البرمجيّات الخبيثة. ☐ ماهيّة القواعد الخاصّة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في	☐ يطبّق قواعد حماية الكمبيوتر من البرمجيات الخبيثة. ☐ يطبّق القواعد الخاصّة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة. ☐ يكتب كلمة سرّ محصّنة بمساعدة شخص راشد.	☐ يستشير شخصًا راشدًا لتحميل الملفّات أو النّقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) ☐ يتجنّب فتح أيّ بريد إلكتروني من شخص أو مصدر غير معروف. ☐ يرفض تحويل أيّة رسائل واردة إلى بريده للآخرين من دون استشارة شخص راشد.

مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة.		☐ يرفض الرّدّ على أيّة رسالة إلكترونيّة يطلب فيها إعطاء معلومات شخصيّة أو مصرفيّة أو رسميّة. ☐ يرفض الاستجابة للعروض الوهميّة المغرية (جوائز...).
أتصرّف كما في الحياة الواقعية		
☐ ماهيّة العلاقة بين المجتمع والإنترنت. ☐ ماهيّة حقوق الملكيّة الفكريّة.	☐ يطبق قواعد السّمعة الشّخصيّة على الإنترنت. ☐ يعرف أنّ كل ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحى.	☐ يرفض كتابة أو تدوين أيّ تعليق يسيء إلى أحد ما أو يجرح مشاعره. ☐ يستشير شخصًا راشدًا يثق به (قبل المشاركة بتأييد أي مجموعة ، قبل تحميل أيّة صور شخصيّة وقبل استخدام أو نشر أيّ محتوى أو معلومات من أيّ مصدر . ☐ يحترم خصوصيّة الآخر .
أنا شجاع		
☐ ماهية التّنمّر السّيبيراني. ☐ بعض القواعد الأساسيّة للوقاية من التّنمّر . ☐ وظيفة مكتب جرائم المعلوماتيّة في لبنان.	☐ يحدّد بعض دوافع التّنمر . ☐ يطبق بعض الإجراءات الّتي تهدّئ جو الغضب النّاتج من إساءة أو تنمّر على الشّبكة. ☐ يحتفظ بالرّسائل المسيئة الّتي تلقّاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتيّة.	☐ يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. ☐ يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّنمّر/التّهديد/ الإساءة. ☐ يطلب مساعدة شخص راشد يثق به في حال تعرّضه للتّنمّر/التّهديد/ الإساءة، وللإفادة من خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة e-helpline على موقع حماية).
صحّتي والإنترنت		
☐ مضمون المحتوى الملائم لعمره. ☐ حالات الاستخدام الزّائد للإنترنت. ☐ طرائق معالجة الاستخدام الزّائد للإنترنت. ☐ الوضعيّة الصّحّيّة السّليمة.	☐ يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. ☐ يسمي بعض حالات الاستخدام الزائد للانترنت. ☐ يذكر التّأثيرات السّلبيّة للاستخدام الزّائد للإنترنت في صحّته النّفسيّة والجسديّة. ☐ يتّخذ وضعية صحّيّة سليمة في أثناء استخدامه الإنترنت. ☐ يميّز الأجهزة الإلكترونيّة الصّحّيّة	☐ يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونمّوه الذّهني والمعرفي. ☐ يوازن بين الوقت الّذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. ☐ يحافظ على صحّته (يبقي الصّوت منخفضا عند استعمال سمّاعات الرّأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النّافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب القضم المتواصل لأغذية غير صحّيّة، ينتبه من الأشعة الصّادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونيّة المزوّدة بشكل

	من غيرها من الأجهزة.	مستمرّ بشبكة الإنترنت ....).

أنشطة الصفين السادس والسابع:

أحمي معلوماتي الشّخصيّة		
المعارف	**المهارات والقدرات**	**المواقف**
☐ ماهيّة المعلومات الشّخصيّة. ☐ ماهيّة مبدأ الحرمة الشّخصيّة على الإنترنت. ☐ حدود استخدام الشّبكة. ☐	☐ يحدّد المعلومات الشّخصيّة. ☐ يميّز المعلومات الشّخصيّة من المعلومات العامّة. ☐ يعدّد مخاطر نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يميّز ما هو مسموح على الشّبكة مما هو غير مسموح. ☐ يفرّق بين الصّور والفيديوهات والحالة الشّخصيّة الآمنةstatus ☐ يكتب كلمة مرور محصّنة، واسم مستخدم معيّن.	☐ يلتزم بعدم نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يرفض تبادل أيّة معلومات شخصيّة مع الغريب على الإنترنت. ☐ يستشير شخصًا راشدًا يثق به (ليخبره عن أيّ شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت، وللإفادة من أدوات الخصوصيّة، وقبل استعمال المعلومات من أيّ موقع، من أجل التّأكّد من محتوى اتفاقيات البرامج والتّطبيقات(application) قبل الموافقة عليها ، والتّحقّق من بيانات أيّ طلب ضمّ إلى قائمة الأصدقاء قبل الموافقة عليه).
من هو صديقي على الإنترنت		
☐ ماهيّة الغريب. ☐ طرائق الحماية على الشبكة.	☐ يفرّق بين مفهوم الأصدقاء والمعارف. ☐ يفرّق بين العلاقات الواقعيّة والافتراضيّة. ☐ يفرّق بين الصّفحة الحقيقيّة والصّفحة الوهميّة Real & Fake Profile	☐ يرفض التحدّث إلى الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصيًّا. ☐ يقطع أيّة محادثة أو دردشة لا توحي بالرّاحة.
أنا ذكي على الشّبكة!		
☐ أساليب الخداع والاحتيال الأكثر شيوعًا. ☐ ماهيّة البرمجيّات الخبيثة. ☐ القواعد الخاصّة باستعمال حاسوب أو	☐ يحدّد أهم أنواع وأساليب الخداع والاحتيال الموجودة على الإنترنت scams ، phishing، e-mail spoofing. ☐ يحدّد أهمّ أنواع البرمجيّات الخبيثة الموجودة على الإنترنت (الفيروس virus، حصان طروادة Trojan	☐ يستشير شخصًا راشدًا قبل تحميل الملفّات أو النّقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) . ☐ يتجنّب فتح أو كتابة ردّ على بريد الكتروني أو رسالة مرسلة من مصدر غير معروف. ☐ يرفض تحويل رسائل واردة إلى بريده للآخرين من دون التمعّن في محتواها والجهة الواردة منها.

هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة.	horse، الدّيدان ... worms) ☐ يطبق القواعد الخاصّة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة. ☐ يكتب كلمة سرّ محصّنة. ☐ يستخدم البلوتوث والواي فاي بشكل آمن Blue Tooth و WiFi..	☐ يرفض الرّدّ على أيّة رسالة الكترونيّة يطلب فيها إعطاء معلومات شخصيّة أو مصرفيّة أو رسميّة. ☐ يهمل العروض الوهميّة المغرية.
ما هو التصرف الصحيح؟		
☐ ماهيّة العلاقة بين المجتمع والإنترنت.	☐ يطبّق قواعد السّمعة الشّخصيّة على الإنترنت. ☐ يدرك أنّ لكلّ مستخدم نوعًا من الأثر الرّقمي. ☐ يفهم أنّ ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحى	☐ يرفض الإساءة إلى الآخرين أو إلى المعتقدات والأديان. ☐ يحترم خصوصيّته وخصوصيّة الآخر.
لمن هذا؟		
☐ ماهية حقوق الملكية الفكرية.	☐ يميّز المحتوى الذي يخضع لحقوق الملكية الفكرية.	☐ يحترم قوانين الملكيّة الفكريّة وحقوق النّسخ والنّشر.
أواجه من يسيء إليّ		
☐ ماهية التّنمّر السّيبيراني. ☐ بعض القواعد الأساسيّة للوقاية من التّنمّر. ☐ مسؤولية المتفرّج ودوره في اتخاذ الإجراءات الإيجابية للتّخفيف من الإساءات والتّنمّر. ☐ وظيفة مكتب جرائم المعلوماتيّة في لبنان. ☐ المحاذير القانونيّة، والعقوبات الّتي تنصّ	☐ يحدّد بعض دوافع التّنمر. ☐ يطبق بعض الإجراءات الّتي تهدّئ جو الغضب النّاتج من إساءة أو تنمّر على الشّبكة. ☐ يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة-e helpline على موقع حماية). ☐ يحتفظ بالرّسائل المسيئة الّتي تلقّاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتيّة.	☐ يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. ☐ يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّنمّر/التّهديد/ الإساءة.

عليها القوانين الخاصّة بالإنترنت.		
صحّتي والإنترنت		
☐ مضمون المحتوى الملائم لعمره. ☐ حالات الاستخدام الزّائد للإنترنت. ☐ ☐ الوضعية الصحية السليمة.	☐ يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. ☐ يسمي حالات الاستخدام الزّائد للإنترنت. ☐ يذكر التّأثيرات السّلبيّة للاستخدام الزّائد للإنترنت في صحّته النّفسيّة والجسديّة. ☐ يتعرّف طرائق معالجة الاستخدام الزّائد للإنترنت. ☐ يتّخذ وضعية صحّيّة سليمة في أثناء استخدامه الإنترنت. ☐ يميّز الأجهزة الإلكترونيّة الصّحّيّة من غيرها من الأجهزة.	☐ يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونموّه الذّهني والمعرفي. ☐ يوازن بين الوقت الّذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. ☐ يحافظ على صحّته (يبقي الصّوت منخفضا عند استعمال سمّاعات الرّأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النّافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب التناول المتواصل لأغذية غير صحّيّة، يتنبّه إلى الأشعة الصّادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونيّة المزوّدة بشكل مستمرّ بشبكة الإنترنت ....).

أنشطة الصفين الثامن والتاسع:

أنا دقيق في ما يخصّني		
المعارف	**المهارات والقدرات**	**المواقف**
☐ ماهيّة المعلومات الشّخصيّة. ☐ ماهية مبدأ الحرمة الشّخصيّة على الإنترنت. ☐ حدود استخدام الشّبكة.	☐ يحدّد المعلومات الشّخصيّة. ☐ يميّز المعلومات الشّخصيّة من المعلومات العامّة. ☐ يعدّد مخاطر نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يميّز ما هو مسموح على الشّبكة مما هو غير مسموح. ☐ يفرّق بين الصّور والفيديوهات والحالة الشّخصيّة الآمنةstatus . ☐ يكتب كلمة مرور محصّنة، واسم مستخدم معيّن.	☐ يلتزم عدم نشر معلومات شخصيّة على الشّبكة. ☐ يرفض تبادل أيّة معلومات شخصيّة مع الغريب على الإنترنت. ☐ يستفيد من أدوات الخصوصيّة. ☐ يتأكّد من المواقع قبل قراءة أيّة معلومات أو استعمالها أو تحميلها. ☐ يراجع محتوى اتفاقيات البرامج والتّطبيقات (application) قبل الموافقة عليها.

الغريب على الإنترنت		
☐ ماهيّة الغريب. ☐ طرائق الحماية على الشبكة.	☐ يفرّق بين مفهوم الأصدقاء والمعارف. ☐ يفرّق بين العلاقات الواقعيّة والافتراضيّة. ☐ يفرّق بين الصّفحة الحقيقيّة والصّفحة الوهميّة Real & Fake Profile	☐ يرفض التحدّث مع الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصيًا. ☐ يقطع أيّة محادثة أو دردشة لا توحي بالرّاحة. ☐ يخبر شخصًا راشدًا، يثق به، عن أيّ شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت.
البرمجيّات الخبيثة والخداع على الإنترنت.		
☐ أحدث أساليب الخداع والاحتيال. ☐ ماهيّة البرمجيّات الخبيثة. ☐ ☐ القواعد الخاصّة بإستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة.	☐ يحدّد أهم أنواع وأساليب الخداع والاحتيال الموجودة على الإنترنت internet hoaxes scams، phishing، e-mail spoofing..) ☐ يحدّد أهمّ أنواع البرمجيّات الخبيثة الموجودة على الإنترنت (الفيروس virus، حصان طروادة Trojan horse، الدّيدان ...worms) ☐ يطبّق القواعد الخاصّة بإستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة. ☐ يكتب كلمة سرّ محصّنة. ☐ يستخدم البلوتوث والواي فاي بشكل آمن Blue Tooth و WiFi.. ☐ يستخدم البرامج المضادة للفيروسات، كبرامج مكافحة التّجسّس، وجدار الحماية firewall. ويحدّثها بشكل منتظم.	☐ يستشير شخصًا راشدًا قبل تحميل الملفّات أو النّقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) و/أو يتأكّد من المصدر. ☐ يتجنّب فتح أو كتابة ردّ على أيّ بريد إلكتروني أو رسالة مرسلة من شخص أو مصدر غير معروف. ☐ يرفض تحويل أيّة رسائل واردة إلى بريده للآخرين من دون التمعّن في محتواها والجهة الواردة منها. ☐ يرفض الرّدّ على أيّة رسالة إلكترونيّة يطلب فيها إعطاء معلومات شخصيّة أو مصرفيّة أو رسميّة. ☐ يهمل العروض الوهميّة المغرية (جوائز...).
هل أنا مواطن رقمي صالح؟		
☐ ماهيّة العلاقة بين المجتمع والإنترنت.	☐ يطبّق قواعد السّمعة الشّخصيّة على الإنترنت. ☐ يعرف أنّ كل ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحى. ☐ يدرك أنّ لكلّ مستخدم نوعًا من الأثر الرّقمي.	☐ يرفض الإساءة إلى الآخرين أو إلى المعتقدات والأديان. ☐ يحترم خصوصيته وخصوصية الآخر.

9

هل يحقّ لي فعل ذلك؟		
□ ماهية حقوق الملكية الفكريّة.	□ يميّز المحتوى الّذي يخضع لحقوق الملكية الفكرية. □ يستخدم الطرائق المعتمدة لتدوين مصدر المعلومات.	□ يحترم قوانين الملكيّة الفكريّة وحقوق النّسخ والنّشر.
أنا أحسن التّصرّف		
□ ماهية التّنمّر السّيبيراني. □ القواعد الأساسيّة للوقاية من التّنمّر. □ مسؤولية المتفرّج ودوره في اتخاذ الإجراءات الإيجابية للتّخفيف من الإساءات والتّنمّر. □ وظيفة مكتب جرائم المعلوماتيّة في لبنان. □ المحاذير القانونيّة، والعقوبات الّتي تنصّ عليها القوانين الخاصّة بالإنترنت.	□ يحدّد بعض دوافع التّنمر. □ يطبق بعض الإجراءات الّتي تهدّئ جو الغضب النّاتج من إساءة أو تنمّر على الشّبكة. □ يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة-e helpline على موقع حماية).	□ يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. □ يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّنمّر/التّهديد/ الإساءة. □ يحتفظ بالرّسائل المسيئة الّتي تلقّاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتيّة.
صحّتي والإنترنت		
□ مضمون المحتوى الملائم لعمره. □ حالات الاستخدام الزّائد للإنترنت. □ طرائق معالجة الاستخدام الزّائد للإنترنت. □ الوضعية الصّحّيّة السّليمة.	□ يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. □ يسمي حالات الاستخدام الزّائد للإنترنت. □ يذكر التّأثيرات السّلبيّة للاستخدام الزّائد للإنترنت في صحّته النّفسيّة والجسديّة. □ يتّخذ وضعية صحّيّة سليمة في أثناء استخدامه الإنترنت. □ يميّز الأجهزة الإلكترونيّة الصّحّيّة من غيرها من الأجهزة.	□ يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونموّه الذّهني والمعرفي. □ يوازن بين الوقت الّذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. □ يحافظ على صحّته (يبقي الصّوت منخفضا عند استعمال سمّاعات الرّأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النّافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب التناول المتواصل لأغذية غير صحّيّة، يتنبّه إلى الأشعة الصّادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونيّة المزوّدة بشكل مستمرّ بشبكة الإنترنت ....).

لائحة الرسوم البيانية

لائحة الجداول

المراجع والمصدر

المراجع

- Dr. Jad Saade - L'outil Internet dans les PMI - PME et les stratégies à adopter : Le cas Libanais - 588 pages, Paris 2009 / Allemagne 2010 - UE. (ISBN:978-613-1-50250-7)

- Dr. Roy Abi Jaoude, Dr. Jad Saade, - Lebanese Developers - Safety over the Internet : The Lebanese case - 2010

- Federal Bureau of Investigation, Cyber Division - A Parent's Guide to Internet Safety / USA 2011

- Steven Dowshen, MD - Internet Safety - USA - June 2011

- Sexual Exploitation of Children and Youth Over the Internet - Institute of Health Economics - 84 pages - Canada, April 2010. (ISBN 978-1-897443-68-2(

- Paul Batten. Keeping Up With the Times: A Comparison of Generational Internet Safety Education. May, 2009. 32 pages.

- Sonia Livingston, Magdalena Bober: UK children go online : listening to young people's experiences - London 2003

- http://www.saferinternet.org The Cyprus Hotline is a member of the INSAFE European network of Awareness Centers that promote the safe and responsible use of the Internet and mobile devices to young people.

http://www.internetworldstats.com/stats.htm

http://www.be-free.info/enparents/internet.htm

المصدر

- قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة 2010-2011 في المركز التربوي للبحوث والانماء.



